



توظيف خصائص ومفردات العمارة التراثية في العمارة المعاصرة لمدينة شبام كوكبان.

بحث ضمن متطلبات مادة علم الاجتماع الحضري

ماجستير - تمهيدي

تقديم

م/ أحمد محي الدين العنسي

البريد الإلكتروني:

Arch.aalansy@yahoo.com

إشراف

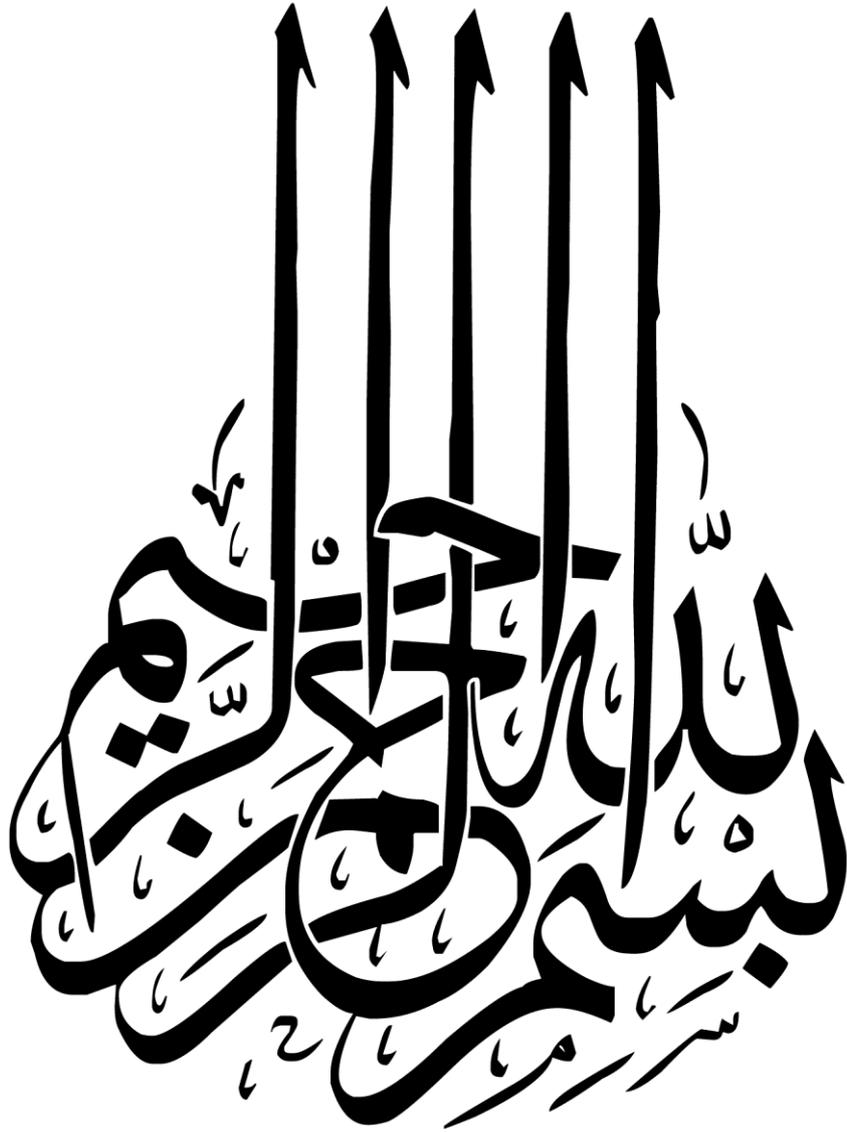
د/ محمد سلام المذحجي

أستاذ بقسم الهندسة المعمارية

كلية الهندسة

جامعة العلوم والتكنولوجيا

صنعا-الجمهورية اليمنية



الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى روح والدي رحمة الله عليه.

إلى والدي، نور عيني، أطال الله في عمرها.

إلى إخوتي الاعزاء الذين لم يبخلوا علي يوماً بشيء

إلى أخواتي وإلى زوجتي وأبنتي (نادين)

إلى أصدقائي وزملائي.

إلى أساتذتي في قسم العمارة.

١- الباب الاول

١-١- الملخص

تميزت العمارة التراثية اليمنية بثرائها بالعناصر المعمارية والزخرفية ذات المضامين التعبيرية العريقة الناتجة عن تراكم معرفي من التجارب السابقة، لتحقيق المتطلبات البيئية والاجتماعية.

فكانت العمارة التراثية جزءاً لا يتجزأ من الكيان الثقافي للمجتمع ، و أستمرت هذه العمارة محافظة على طابعها الفريد و المتميز عبر الاجيال المتعاقبة ، حتى عام ١٩٦٢م دون حدوث أي انفصال حضاري ، الا ان الانفتاح نحو العالم بعد ثورة ١٩٦٢م، و التطور المتسارع في حركة الحياة ، و أتساع دائرة الاتصالات الحضارية بين الشعوب أدى الى انقراض العقد الحضاري في العمارة اليمنية المعاصرة ، و أصبحت المدن اليمنية مسرحاً للتجارب المعمارية ، فظهرت مباني متعددة و متنوعة الانماط و الطرز التي لا تتلاءم مع الظروف البيئية و الثقافية و الاجتماعية ، و تعتمد على لغة و مفردات العمارة المستوردة التي أدت الى طمس الهوية المحلية للعمارة .

من هنا برز ضرورة موضوع الحوار بين الماضي و الحاضر لإيجاد عمارة تواكب تقنيات العصر المعيشية مع الاخذ بالاعتبار قيم و ملامح عمارة المكان و هي القيم التي غرست في وجدان المجتمع على مدى العصور التاريخية السابقة ، و هنا تبرز اشكالية هذا البحث في كيفية تحديد و توظيف مفردات و خصائص العمارة التراثية التي يمكن ادخالها في العملية التصميمية لتحقيق الربط بين الاصاله و المعاصرة في عمارة القرن الواحد و العشرين من خلال البحث عن منظور جديد يسعى الى جعل العمارة من الخارج عاكسة للمنظور الحضاري للمجتمع ، عن طريق توظيف خصائص و مفردات العمارة التراثية بطريقة معاصرة ، و من الداخل عاكسة للمنظور الحضاري للفرد .

وهذا ما يسعى الباحث الى تحقيقه من خلال التحليل والنقد والابتكار لعناصر ومفردات العمارة التراثية للخروج بما يتلاءم مع المقومات الحضارية والثقافية للمجتمع وبما يتواءم مع متطلبات القرن الواحد والعشرين، النابع من خصوصية الانتماء للمكان والزمان.

محتويات البحث

| | |
|----|--|
| ٤ | ١- الباب الاول..... |
| ٥ | ١-١- الملخص..... |
| ٦ | محتويات البحث..... |
| ١٣ | ١-٢- إشكالية البحث:..... |
| ١٣ | ١-٣- أهمية البحث البحث :..... |
| ١٣ | ١-٤- فرضية البحث:..... |
| ١٤ | ١-٥- مسلمات البحث :..... |
| ١٤ | ١-٦- منهجيت البحث :..... |
| ١٤ | ١-٧- الدراسات السابقة :..... |
| ١٥ | ١-٧-١- أحياء القيم التراثية في العمارة المحلية المعاصرة (حالة دراسية - مدينة غزة)..... |
| ١٦ | ١-٧-٢- نحو رؤية نقدية لاستخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة..... |
| ١٧ | ١-٧-٣- تأصيل الطابع المعماري المكي في عمارتها الحديثة..... |
| ١٨ | ١-٧-٤- الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة..... |
| ١٩ | ١-٧-٥- جدلية العلاقة بين قيم العمارة التراثية وظروف مابعد الحداثة..... |
| ٢٠ | ١-٧-٦- تأثيرات تقنيات ومواد البناء الجديدة على العمارة المحلية (صنعاء-اليمن)..... |
| ٢١ | ١-٧-٧- التراث المعماري و اشكالية الهوية المعمارية في مدينة عدن..... |
| ٢٢ | ١-٧-٨- التواصل الحضاري للطرز المعمارية الاسلامية على واجهات المباني في مكة المكرمة..... |
| ٢٣ | ١-٧-٩- العمارة الحديثة في اليمن و علاقتها بالعمارة التقليدية..... |
| ٢٤ | ١-٧-١٠- التجربة السعودية في تأصيل التراث العمراني و المحافظة عليه بمكة المكرمة..... |
| ٢٥ | ١-٧-١١- إستلهام التراث المعماري من الاستنساخ الى تأصيل و إستدامة العمارة و العمران المحلي..... |
| ٢٦ | ٢- مقدمة نظرية عن التراث والعمارة و المعاصرة..... |
| ٢٧ | تمهيد..... |
| ٢٧ | ٢-١- مفهوم التراث:..... |

| | |
|----|---|
| ٢٨ | 2-1-1- التقسيم العام للتراث |
| ٢٩ | 2-1-2- مستويات التراث: |
| ٣٠ | 2-1-3- مفهوم التراث المعماري: |
| ٣٠ | 2-1-4- أهمية التراث: |
| ٣١ | ٥-١-٢- مفاهيم مرتبطة بالتراث المعماري: |
| ٣٢ | ٢-٢- العمارة المعاصرة: |
| ٣٢ | ١-٢-٢- مفهوم العمارة المعاصرة: |
| ٣٢ | ٢-٢-٢- أهمية المعاصرة: |
| ٣٣ | ٣-٢- العلاقة بين التراث المعماري و العمارة المعاصرة: |
| ٣٣ | ١-٣-٢- التكامل بين التراث و المعاصرة (في العمارة): |
| ٣٣ | ٢-٣-٢- أهمية التكامل بين التراث و المعاصرة: |
| ٣٥ | ٣- آراء الفلاسفة والمفكرين المعماريين حول التراث |
| ٣٦ | ٢-٣- د يحي وزيري |
| ٣٦ | ٣-٣- د مشاري النعيم |
| ٣٦ | ٤-٣- د عبد الباقي إبراهيم |
| ٣٦ | ٥-٣- رفعت الجادرجي |
| ٣٧ | ٦-٣- د محمد مكية |
| ٣٧ | ٧-٣- عبد الواحد الوكيل |
| ٣٨ | ٨-٣- د إسماعيل سراج الدين |
| ٣٨ | ٩-٣- د جلال عبادة |
| ٣٨ | ١٠-٣- تشارلز كوريا Charles Correa |
| ٣٩ | ١١-٣- راسم بدران |
| ٣٩ | ١٢-٣- د إحسان الرباعي و وائل منير رشدان |
| ٣٩ | ١٣-٣- د عفيف بهنسي |
| ٤٠ | ١٤-٣- د عز الدين إسماعيل |
| ٤٠ | ١٥-٣- علال الفاسي |

- ٤٠..... ١٦-٣- محمد عبد الجابري
- ٤١..... ١٧-٣- جميل صليبيبا
- ٤١..... ١٨-٣- د حسن حنفي
- ٤١..... ١٩-٣- د عبدالوهاب المسيري
- ٤٢..... ٢٠-٣- د . محمد أركون
- ٤٢..... ٢١-٣- د عبدالله العروي
- ٤٣..... ٢٢-٣- جدول يوضح خلاصة آراء المعماريين المفكرين
- ٤٥..... ٤- تحليل لبعض المشاريع التي وظفت التراث
- ٤٦..... تمهيد
- ٤٧..... ١-٤- الاتجاهات المختلفة في التعامل مع التراث
- ٤٧..... ١-١-٤- تيار الانبهار بالعمارة المستوردة
- ٤٨..... ٢-١-٤- تيار الفهم السطحي للعمارة التراثية
- ٤٩..... ٣-١-٤- تيار المزج بين العمارة التراثية والعمارة الدولية
- ٥٠..... ٢-٤- نتائج تتعلق بفرضية البحث
- ٥١..... ٣-٤- تحليل بعض المشاريع التي وظفت التراث
- ٥١..... ١-٣-٤- عناصر التشكيل في واجهات العمارة التراثية
- ٥٤..... ٢-٣-٤- خصائص التشكيل في واجهات العمارة التراثية
- ٥٦..... ٣-٣-٤- تحليل مشاريع محلية:
- ٥٦..... ١-٣-٣-٤- مبنى سكني - صنعاء - شارع هائل
- ٥٩..... ٢-٣-٣-٤- البنك العربي- صنعاء - شارع الزبيري
- ٦٣..... ٣-٣-٣-٤- مركز صنعاء التجاري- صنعاء - شارع الجزائر
- ٦٩..... ٤-٣-٤- تحليل مشاريع عربية وعالمية:
- ٦٩..... ١-٤-٣-٤- كلية أصول الدين - العراق ١٩٦٨م
- ٧٥..... ٢-٤-٣-٤- مبنى التبغ و الكبريت - العراق

- ٧٩..... ٣-٤-٣-٤- فندق شذى - سلطنة عمان
- ٨٤..... ٤-٤-٣-٤- قصر صلالة - سلطنة عمان
- ٨٩..... ٥-٤-٣-٤- بنك مسقط - سلطنة عمان
- ٩٤..... ٦-٤-٣-٤- دار أوبرا عمان - سلطنة عمان
- ٩٩..... ٧-٤-٣-٤- الهيئة العامة للكهرباء والمياه - سلطنة عمان
- ١٠٤..... ٨-٤-٣-٤- مطار مراكش المنارة - المغرب
- ١٠٩..... ٩-٤-٣-٤- مقر بنك - المغرب
- ١١٤..... ١٠-٤-٣-٤- الجامع الكبير - الرياض
- ١١٩..... ١١-٤-٣-٤- بيت حلوة بالعجي - مصر
- ١٢٤..... ١٢-٤-٣-٤- مشروع الجامعة الامريكية - مصر
- ١٣١..... ١٣-٤-٣-٤- الحديقة الثقافية للاطفال - السيدة زينب القاهرة
- ١٣٦..... ١٤-٤-٣-٤- مشروع وادي أبو جميل السكني - بيروت
- ١٤٢..... ١٥-٤-٣-٤- منزل أغباريا - فلسطين
- ١٤٦..... معهد العالم العربي باريس
- ٥- تحليل عناصر وخصائص التشكيل للعمارة التراثية لمدينة (شباب كوكبان) محافظة المحويت .. ١٥٠**
- ١٥١..... ١-٥- مقدمة
- ١٥١..... ٢-٥- الموقع :
- ١٥٣..... ٣-٥- الحدود:
- ١٥٣..... ٤-٥- نبذة تاريخية:
- ١٥٤..... ١-٤-٥- أهم المعالم التاريخية
- ٥-٥- ملامح التشكيل العمراني لمدينة شباب كوكبان: ١٥٥**
- ١٥٥..... ١-٥-٥- النسيج العمراني للمدينة
- ١٥٥..... ١-١-٥-٥- شبكة الطرق
- ١٥٧..... ٢-١-٥-٥- أماكن العبادة
- ١٥٩..... ٣-١-٥-٥- السوق
- ١٦٠..... ٤-١-٥-٥- المناطق الخضراء والمفتوحة
- ١٦٠..... ٥-١-٥-٥- الخدمات العامة
- ١٦١..... ٦-١-٥-٥- المسكن
- ١٦٢..... ٧-١-٥-٥- السور والبوابات

| | |
|-----|--|
| ١٦٤ | ٥-١-٨- أهم الملامح العمرانية لمدينة شبام كوكبان |
| ١٦٥ | ٥-٦- ملامح التشكيل المعماري لمدينة شبام كوكبان: |
| ١٦٥ | ٥-٦-١- العمارة السكنية |
| ١٦٥ | ٥-٦-١-١- المساقط |
| ١٦٨ | ٥-٦-١-٢- الواجهات |
| ١٦٨ | ٤-٤-١-٢- الفتحات |
| ١٦٩ | ٤-٤-١-٢- المدخل |
| ١٦٩ | ٤-٤-١-٢- النوافذ |
| ١٧١ | ٥-٦-١-٣- عناصر التشكيل المعماري لواجهات المبنى السكني لمدينة شبام كوكبان |
| ١٧٥ | ٥-٦-١-٤- عناصر التشكيل المعماري لواجهات المبنى السكني لمدينة شبام كوكبان |
| ١٧٨ | ٥-٧- نموذج يوضح توظيف التراث المعماري لشبام كوكبان في العمارة المعاصرة: |
| ١٨٠ | ٦- النتائج والتوصيات |
| ١٨١ | ٦-١- النتائج: |
| ١٨١ | ٦-١-١- نتائج الباب الاول: |
| ١٨٢ | ٦-١-٢- نتائج الباب الثاني: |
| ١٨٢ | ٦-١-٣- نتائج الباب الثالث: |
| ١٨٣ | ٦-١-٤- نتائج الباب الرابع: |
| ١٨٤ | ٦-١-٥- نتائج الباب الخامس: |
| ١٨٥ | ٦-٢- التوصيات: |
| ١٨٥ | ٦-٣- الدراسات المستقبلية: |
| ١٨٦ | ٧- المراجع |
| ١٩٠ | ٨- الملاحق |
| ١٩١ | جامع الصالح - صنعاء |
| ١٩٦ | كلية الهندسة- جامعة صنعاء |
| ١٩٩ | جامع السلطان قابوس الاكبر - سلطنة عمان |

- ٢٠٣ البنك التجاري الاهلي - جدة
- ٢٠٦ مشروع شركة مكة للانشاء و التعمير - مكة
- ٢١٠ مركز الملك عبدالعزيز التاريخي - الرياض
- ٢١٤ مشروع مشيريب - الدوحة
- ٢٢٠ جامعة قطر - الدوحة
- ٢٢٤ مشروع مركز الاحتفالات - الرياض
- ٢٢٦ مجمع الحسيني السكني - الرياض
- ٢٢٨ مشروع بيروت غاردنز- بيروت
- ٢٢٩ سوق الذهب - بيروت
- ٢٣٥ ١-٨- المعماري رفعت الجادري
- ٢٣٦ ٢-٨- جامع محمد بن زايد - الامارات
- ٢٣٧ ٣-٨- قصر الثقافة الجديد - البصرة
- ٢٣٨ ٤-٨- المعماري روبير فنتوري
- ٢٤٠ ٥-٨- المعماري محمد مكية
- ٢٤١ ٦-٨- قطار الحرمين - السعودية
- ٢٤٣ ٧-٨- المعماري حسن فتحي
- ٢٤٤ ٨-٨- مشروع جامعة بتروناس للتكنولوجيا - ماليزيا
- ٢٤٥ ٩-٨- الغرفة التجارية و الصناعية - ابها
- ٢٤٦ ١٠-٨- قرية التفاحة - ابها
- ٢٤٧ ١١-٨- نادي ابها

٢-١- إشكالية البحث:

تتلخص مشكلة الدراسة في ان معظم الدراسات التي عالجت العلاقة ما بين التراث المعماري والعمارة المعاصرة لها طابع المقارنة الشكلية بين العناصر والمفردات، دون التعمق في دراسة هذه المفردات وخصائصها، وهذا ما قاد الى ظهور عمارة معاصرة ركيكة تهتم بالشكل دون المضمون.

تتمثل الإشكالية البحثية في السؤال التالي:

- ماهي الخصائص والمفردات المعمارية للعمارة التراثية التي يمكن استخدامها في العمارة المعاصرة لإنتاج عمارة محلية تواكب روح العصر، وتحافظ على الهوية الحضارية؟

٣-١- أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في أيجاد الحلول للمشكلة البحثية من خلال:

- زيادة الوعي الثقافي لدى المعماريين، لإدراك الخصائص و المفردات التصميمية التراثية، مع الاستفادة من الامكانيات المعاصرة في البناء ، لإيجاد عمارة ملائمة للزمان و المكان .
- ادراك العلاقة بين الخصائص المعمارية التراثية، و الاتجاهات المعمارية المعاصرة ، لإيجاد نماذج معمارية إبداعية ، تجمع بين التراث و المعاصرة .
- اثراء هذا المجال المعرفي ، و لفت الانتظار اليه بتناول المفردات و الخصائص المعمارية الموجودة في التراث المعماري ، و المساهمة في رفع المستوى الفكري للمعماريين و العامة .

٤-١- فرضية البحث:

- ضعف الوعي الثقافي لدى المعماريين وافراد المجتمع، في أدراك خصائص ومفردات العمارة التراثية، أدى الى ظهور عمارة مضطربة المعالم لا تنتمي الى البيئة المحلية.
- الانبهار بالطراز العالمي وتطور تقنيات الانشاء، أدى الى ظهور مباني تحمل عناصر وخصائص غريبة لا تمت الى العمارة التراثية بصلة.
- ضعف دور المؤسسات في الترويج لقيمة التراث المعماري ، من خلال مبادرات لرفع مستوى الذوق و الفكر المعماري .
- غياب النماذج المعمارية المبدعة ، التي تجمع بين امكانيات العصر ، و قيم الموروث المعماري ، كأمثلة حية قادرة على أفتاح المجتمع لتبني هذه الافكار في مبانيهم .
- مستوى الدخل الضعيف للمجتمع، ساهم في عدم الاهتمام بالموروث المعماري.

٥-١- مسلمات البحث :

- إن العمارة التراثية تمتاز بمفردات معمارية وخصائص جوهرية تعبر عن هويتها المحلية وتلبي احتياجات الفرد والمجتمع.
- انتشار الامية وانخفاض المستوى التعليمي للمجتمع يؤثر سلباً على هوية العمارة المحلية المعاصرة.

٦-١- منهجية البحث :

ينتهج البحث لتحقيق أهدافه على استخدام المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي، لدراسة مشكلة الدراسة للوصول للحلول والنتائج، وذلك من خلال الآتي:

- دراسة نظرية للمفردات و خصائص المعمارىة التراثىة ، و تحديدها و التركيز على خصائصها البصرىة .
- دراسة تحليلىة للعلاقة بين عناصر المعمارىة التراثىة ، و ظروف العمارة المعاصرة ، للخروج برؤىة نقدىة موجزة ، لتطور العمارة المحلىة المعاصرة ، و ذلك لصياغة تفسيرات و حلول حول امكانىة توظيف المفردات و الخصائص المعمارىة التراثىة ، فى العمارة المعاصرة .
- تنتهى الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات التى تعتبر مرشداً رئيسياً فى عملية التصميم المعمارى الحديث التى بدورها ستساهم فى تمكين المهتمين بالعمارة من الاستفادة من الاعتبارات التصميمىة المستوحاة من العمارة التراثىة وإعادة تقديم العمارة المعاصرة بصورة تتلاءم مع الظروف المحىطة وتواكب المتطلبات والاحتىاجات العصرىة.

٧-١- الدراسات السابقة :

ركزت معظم الدراسات السابقة على كىفىة الاستلها م و الاقتباس من العمارة التراثىة بعناصرها المعمارىة و أشكالها، دون البحث فى مضمونها و قىمها المادىة و المعنوىة ، و ذلك لتوظيفها فى العمارة المعاصرة، بطرىقة تراعى الواقعىة و إمكانيات العصر ، و ثقافة المجتمعات المعاصرة ، لىشكل البحث إضافة جدىة فى مجال توظيف قىم و مفردات العمارة التراثىة فى مدىنة صنعاء ، لىتكامل مع الابحاث و الدراسات السابقة فى تحقيق الغاىة و هى انتاج عمارة صادقة تعبر عن روح العصر ، و تحافظ على القىم الاصلىة للمجتمع ، و من الدراسات التى تناولت هذا الموضوع ، على سبىل المثال لا الحصر ذلك :

١-٧-١ - أحياء القيم التراثية في العمارة المحلية المعاصرة (حالة دراسية - مدينة غزة)

| | | |
|---|-------------------------|-----------------------|
| الباحث: م . محمود وحيد محمود صيدم | الدرجة العلمية: ماجستير | العام: ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م |
| <p>أهمية البحث: تكمن أهمية الدراسة في إبراز القيم المعمارية في المضمون التراثي، و مدى إمكانية إحياء هذه القيم في قالب معاصر، و إبداع و صياغة رؤية معاصرة، تجمع بين المفاهيم و الأفكار التشكيلية و المعمارية .^[١]</p> | | |
| <p>هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى تحديد القيم المعمارية التراثية التي يمكن إحيائها في العمارة المحلية المعاصرة لمدينة غزة ، لإنتاج عمارة محلية تواكب روح العصر ، و تحافظ على الأصالة و الهوية الحضارية ، و ذلك من خلال الاطار النظري للدراسة ، الذي بين فيه الباحث مفهوم العمارة التراثية و قيمها المختلفة ، التي سادت في العمارة المحلية خلال التاريخ الحضاري الاسلامي ، و العلاقة بين الأصالة و المعاصرة.^[٢]</p> | | |
| <p>مشكلة البحث: كثرة الدراسات التي عالجت موضوع إحياء التراث المعماري من النواحي تشكيلية، أكثر من نواحي المضمون والقيم.^[٣]</p> | | |
| <p>منهجية البحث: انتهج البحث المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي، لدراسة المشكلة البحثية للوصول الى النتائج المناسبة.^[٤]</p> | | |
| <p>أهم النتائج المتعلقة بالدراسة:^[٥]</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- تمثل العمارة التراثية نمودجا وتجربة تاريخية، تجلت فيها كثير من القيم المعمارية. ٢- تحتوي العمارة التراثية بمضمونها خصائص بصرية مميزة. ٣- تعتبر كثير من القيم المعمارية قيما أصيلة ثابتة ، ذات بعد و روحي و اجتماعي ، و يعتبر الالتزام بها نابع من التزام عاطفي و اخلاقي ، بدوافع غريزية ، و رغبة في الوصول لحالة التوازن النفسي. ٤- إن كثيرا من القيم المعمارية التراثية ، يمكن اعتبارها معايير وظيفية ، كالمعالجات البيئية ، و هي قابلة للتوظيف و التطوير و إعادة تجسيدها في العمارة المعاصرة . ٥- إمكانية تجسيد كثير من القيم المعمارية التراثية الجمالية ، دون كلفة اقتصادية زائدة ، او جهد و وقت ، أو خبرة معمارية و إنشائية غير تقليدية ، أو تقنية عالية . | | |
| <p>بناء على ما سبق نلاحظ ان الدراسة ركزت على قيم العمارة التراثية المختلفة (البيئية ، و الاجتماعية ، و الاقتصادية ، و الجمالية ، و العاطفية) و كيف يمكن توظيف هذه القيم في العمارة المعاصرة ، و أهملت الدراسة الجانب الشكلي و الزخرفي في العمارة التراثية ، و كيفية توظيفه في العمارة المعاصرة .</p> | | |

[١] صيدم، محمود " إحياء القيم التراثية في العمارة المحلية المعاصرة " رسالة ماجستير، كلية الهندسة، قسم العمارة، الجامعة الاسلامية غزة، ٢٠١٣م، ص٦

[٢] صيدم، محمود " إحياء القيم التراثية في العمارة المحلية المعاصرة " مرجع سابق، ص٧

[٣] صيدم، محمود " إحياء القيم التراثية في العمارة المحلية المعاصرة " مرجع سابق، ص٤

[٤] صيدم، محمود " إحياء القيم التراثية في العمارة المحلية المعاصرة " مرجع سابق، ص٨

[٥] صيدم، محمود " إحياء القيم التراثية في العمارة المحلية المعاصرة " مرجع سابق، ص١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢

١-٧-٢- نحو رؤية نقدية لاستخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة

الباحث : د . طارق عبد لرؤوف محمد عبد الفتاح | مدير قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة القاهرة

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في تقديم رؤية نقدية لاستخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة .

هدف الدراسة: يهدف البحث من خلال رؤيه نقدية الى محاولة تسليط الضوء على الإمكانيات المختلفة للتعامل مع التراث بما يتوافق مع المتغيرات المعاصرة خاصة التكنولوجية ، من خلال فهم الاسس التي شكلت عناصر التراث المعماري ، و فهم للمتغيرات الثقافية ، و التقنية المعاصرة . [١]

مشكلة البحث: التعامل مع التراث في العالم الاسلامي بأسلوب النسخ السطحي، دون الاخذ بالاعتبار توافق المبنى مع السياق الذي تكون فيه. [٢]

منهجية البحث: انتهج البحث المنهج الاستقرائي الوصفي ، لدراسة المشكلة البحثية للوصول الى خلاصة بالنتائج المناسبة.

أهم النتائج المتعلقة بالدراسة: [٣]

١. ان الاشكال التراثية لم تكن هدفا في ذاتها، و إنما كانت حلولا لمشاكل انسانية فهي وسيلة لتحقيق هدف ما، و ان المنتج التراثي بكل عناصره و افكاره تشكل لا ليكون خرقا للنسيج العمراني او الثقافي، و لكن ليكون في حالة من التوافق مع السياق العام الذي شكله.
٢. عاش عالمنا الاسلامي حالة من التعريب و فقدان الصلة التراث و انقطاع الاتصال و الاسترسال مع التراث، و حالة من الازدواجية التي شكلت فكره و نتاجه بين المعاصرة و العودة للتراث
٣. يوجد تيارين من التفكير في استخدام التراث، و هي التوجهات الشكلية و التي تستخدم المفردات و الاشكال بنزعة حنينية للماضي، و هي عمارة شكلية تبدأ بالشكل و تنتهي عند ذلك، و التيار الاخر يرى في التراث حلولا للعديد من المشكلات المعاصرة.
٤. قدم البحث مفهومه عن العمارة السياقية كبديل عن النزعات الحنينية للتراث، بهدف تأسيس تراث جديد لواقعنا المعاصر .

بناء على ما سبق نلاحظ ان الدراسة عبارة عن سرد و مقارنة بين التيارات الفكرية المختلفة التي تهتم باستخدام التراث ، و أهملت الدراسة دراسة الاهتمام بموضوع توظيف العناصر المعمارية التراثية في العمارة المعاصرة .

[١] عبدالفتاح، طارق " نحو رؤية نقدية لاستخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة " بحث ، المؤتمر الدولي الاول للتراث العمراني في الدول الاسلامية، ، ص ١

[٢] عبدالفتاح، طارق " نحو رؤية نقدية لاستخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة " مرجع سابق ، ، ص ١

[٣] عبدالفتاح، طارق " نحو رؤية نقدية لاستخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة " مرجع سابق، ص ٢٤ ،

| ١-٧-٣- تأصيل الطابع المعماري المكي في عمارتها الحديثة | | |
|--|--|------------------------|
| الباحث : صدقه بن سعيد بن صدقه فقيه | الدرجة العلمية: متطلب تكميلي للماجستير | العام : ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م |
| أهمية البحث: أبرز الطابع المعماري الاصيل و المميز لمكة المكرمة . | | |
| هدف الدراسة: يهدف البحث الى استرداد شخصية التراث المعماري المكي، و ذلك عن طريق:. | | |
| ١. المحافظة على هوية معمارية ثابتة لمكة المكرمة. | | |
| ٢. كيفية حدوث تحول في العمارة المكية، وكيف نستطيع إعادة الشعور بالاستمرارية. | | |
| ٣. التعرف على مدى التباين و التوافق بين البيئة التقليدية و البيئة المعاصرة . ^[١] | | |
| مشكلة البحث: ظهور بيئة معاصرة بمك المكرمة تختلف كثيرا عن البيئة العمرانية المكية التقليدية الاصلية. ^[٢] | | |
| منهجية البحث: انتهج البحث المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة المشكلة البحثية للوصول الى خلاصة بالنتائج المناسبة. ^[٣] | | |
| أهم النتائج المتعلقة بالدراسة: ^[٢] | | |
| أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، ان البيئة العمرانية الحديثة ناتجة عن تخطيط مسبق و هذا المخطط لا يتلاءم مع البيئة المحلية للمدينة ، فنتج عن ذلك بيئة عمرانية غريبة و غير منتمية ، و ذلك بعكس البيئة العمرانية التقليدية . | | |
| اوصت الدراسة بأن لمكة المكرمة اهمية بالغة عند كافة المسلمين ، و بالتالي يجب ان تكون قدوة لهم و لجميع المدن الاسلامية في شتى المجالات ، و منها المجال العمراني و المعماري ، و لذا يجب ان يكون لها هوية خاصة و طابع معماري يميزها عن غيرها من المدن . | | |
| من خلال ما سبق نلاحظ فان الدراسة تناولت موضوع التأصيل للعمارة التراثية من خلال (الترميم ، الحفاظ ، الارتقاء ، التصميم المعاصر بأسلوب تقليدي تراثي (نسخ لصق)) ، و لم تتطرق الدراسة الى اليات توظيف خصائص و عناصر العمارة التراثية في العمارة المعاصرة ، بأسلوب يتلاءم مع متطلبات العصر . | | |

[١] صدقه فقيه ، صدقه " تأصيل الطابع المعماري المكي في عمارتها الحديثة " بحث ضمن رسالة الماجستير ، قسم العمارة الاسلامية، كلية الهندسة و العمارة الاسلامية، جامعة أم القرى، السعودية، ص١٥

[٢] صدقه فقيه ، صدقه " تأصيل الطابع المعماري المكي في عمارتها الحديثة " مرجع سابق، ص٢

[٣] صدقه فقيه ، صدقه " تأصيل الطابع المعماري المكي في عمارتها الحديثة " مرجع سابق، ص١٥

| ١-٧-٤- الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة | | |
|--|--------------------------|----------------------|
| الباحث : م . محمد أحمد محمود | الدرجة العلمية : ماجستير | العام : يناير ٢٠٠٨ م |
| أهمية البحث: أبراز الطابع المعماري الاصيل و المميز لمكة المكرمة . | | |
| هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى طرح رؤية جديدة للتواصل مع الموروث المعماري المصري بأسلوب معاصر ، و توظيفه كأداة فاعلة في التطوير و الابداع المعماري ، بحيث يوفر - هذا الموروث - القواعد للانطلاق و الاضافة، من خلال التعرف على مفهومي الموروث و العمارة المعاصرة، و تحليل الموروث المعماري و التعرف على اشكال تطوره، و استعراض واقع و اساليب التواصل مع الموروث المعماري، و استخلاص العناصر التراثية الصالحة للاستخدام في الوقت الحاضر. [١] | | |
| مشكلة البحث: اقتصار التواصل مع الموروث في أغلب الاحيان على استلهاش النواحي الشكلية او الزخرفية فقط، دون التعمق في معرفة الظروف و المرجعيات التي صاغت هذه الاشكال . [٢] | | |
| منهجية البحث: يعتمد تناول الدراسة البحثية للوصول الى الحل المناسب، على أسلوب متدرج ، بدءا بالمنهج النظري، و حتى الوصول للمنهج التطبيقي، و المتكون من المستويات التالية(الاستقرائي، التحليلي، الاستنباطي). [٣] | | |
| أهم النتائج المتعلقة بالدراسة: [٤] | | |
| ١. يتكون الموروث المعماري من عناصر اساسية ترتبط فيما بينها بعناصر مميزة، ولها مدلولات عبرت عن العصر والزمان | | |
| ٢. تتغير ملامح وسمات العمارة من عصر الى اخر تبعا لتغير الصورة العامة للمجتمع، و التي تتأثر بعدة عوامل حضارية. | | |
| ٣. ان الاتجاهات السائدة في العمارة المصرية المعاصرة تقوم على تجنب لغة التشكيل التراثية واستبدالها بتركيبات شكلية جديدة غير مرتبطة بالماضي. | | |
| ٤. ان التوجه التراثي الذي لا يفي الزمان المعاصر هو الاسلوب الامثل للتواصل مع الموروث المعماري. | | |
| ٥. أن أعمال الماضي لم تكن تقليدا، بل كانت أعمالا خلاقة أصيلة، لها اسبابها، و جاءت كعملية طبيعية في تتبعها للتطورات و المتطلبات التي استحدثت في عصرها. | | |
| ٦. ان تطوير الموروث المعماري يتطلب تحقيق الاستمرارية المتجددة، و الاستمرارية تتأتى بالمحافظة على الثوابت التراثية، و اما التجديد فيكون في وسيلة التعبير عن هذه الثوابت و هي المتغيرات،(توجد قيمة ثابتة في الموروث تنتج اشكالا متغيرة) | | |
| من ما سبق نلاحظ ان الدراسة تناولت موضوع التراث المعماري المصري من خلال المفردات و العناصر المعمارية، و المحاولة لتطويرها من خلال مجموعة من القيم ذات الاستمرارية الحضارية، و كذلك تطوير هذه العناصر من خلال تطوير الاساليب و التقنيات، اهتمت الدراسة بالجانب الشكلي للمباني فقط و أغفلت الدراسة الجوانب التراثية الاخرى المكونة للعمارة التراثية بشكل عام و ليس من الجانب الخارجي فقط . | | |

[١] محمود، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة الماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، القاهرة، ص٧

[٢] محمود، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " مرجع سابق، ص٦

[٣] محمود، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " مرجع سابق، ص١٠

[٤] محمود، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " مرجع سابق، ص٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥

١-٧-٥ - جدلية العلاقة بين قيم العمارة التراثية وظروف مابعد الحداثة

| | | |
|--|-----------------------------|--|
| | الدرجة العلمية : ورقة بحثية | الباحث : د.م . محمد علي الكحلوت م . محمود صيدم |
| <p>أهمية البحث: تتمثل في منطلق البحث عن الشخصية المعمارية و الهوية المعاصرة، و ذلك للاستزادة في البحث في هذا الموضوع .</p> | | |
| <p>هدف الدراسة: هدف الدراسة الى لفت النظر لواقع العمارة و العمران المعاصر، و التأثيرات المباشرة و الغير مباشرة لفكر ما بعد الحداثة على الانتاج المعماري المحلي المعاصر. [١]</p> | | |
| <p>مشكلة البحث: ما هو تأثير ظروف ما بعد الحداثة على العمارة التراثية المحلية و المعاصرة . [١]</p> | | |
| <p>منهجية البحث: يعتمد تناول البحث المنهج الاستقرائي و التحليلي في الدراسة و استعراض الملاحظات للواقع المعماري المعاصر، مستعينا ببعض الحالات الدراسية لمعالم معمارية و تجارب معاصرة . [١]</p> | | |
| <p>أهم النتائج المتعلقة بالدراسة: [٢]</p> <p>١. قامت العماثر التراثية وفق معايير تخطيطية و معمارية ، تميزت بالمرونة الفكرية تبعا للظروف السائدة</p> <p>٢. حافظت العماثر التراثية على الالتزام بالقيم الخاصة بالمجتمعات ، و ذلك ناتج عن المعايير التخطيطية و التصميمية التابعة من احتياجات المجتمع .</p> <p>٣. يمكن دمج المعايير و القيم المعمارية التراثية ، مع المعطيات و الظروف المعاصرة لإنتاج طابع معماري معاصر ، يراعي متطلبات المجتمع و يعبر عن هويته الحضارية .</p> <p>٤. إن ايقاع الحياة و روح العصر و المتغيرات الصناعية و الثقافية و الاقتصادية و التكنولوجية، تؤثر بشكل مباشر على شكل الانتاج المعماري المعاصر .</p> | | |
| <p>من ما سبق نلاحظ أن الدراسة ركزت على التأثيرات المباشرة و الغير مباشرة لاتجاهات ما بعد الحداثة على التراث المعماري ، من خلال الافكار و المفاهيم المختلفة للحفاظ و الاحياء (الاحياء المباشر ، الاحياء باستخدام عناصر التشكيل ، و الاحياء بمفهوم المزج ، و الاحياء بمفهوم المضمون) و أهملت الدراسة الخروج بطريقة واضحة لاستخدام خصائص و عناصر العمارة التراثية في العمارة المعاصرة ، و هذا ما سنتناوله دراستنا ان شاء الله.</p> | | |

[١] كحلوت، و صيدم " جدلية العلاقة بين قيم العمارة التراثية وظروف ما بعد الحداثة " ورقة بحثية، غزه، ص٥

[٢] كحلوت، و صيدم " جدلية العلاقة بين قيم العمارة التراثية وظروف ما بعد الحداثة " مرجع سابق، ص٢٤ ، ٢٥

١-٧-٦- تأثيرات تقنيات ومواد البناء الجديدة على العمارة المحلية (صنعاء-اليمن)

| | | |
|--|-------------------------|----------------|
| الباحث : م . علي صالح عبدالحفيظ يحي الغزالي | الدرجة العلمية: ماجستير | العام : ٢٠٠٥ م |
| أهمية البحث: تتمثل في منطلق البحث عن الشخصية المعمارية و الهوية المعاصرة، و ذلك للاستزادة في البحث في هذا الموضوع . | | |
| هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى دراسة تأثير المواد والتقنيات الجديدة على العمارة المحلية في صنعاء، من خلال الاطار النظري، لمعرفة أسباب استمرار التواصل الحضاري الذي دام الالف السنين ، و استيعابها لقيم الماضي و حتى يعرف المعماري تأصيل عملة المتجدد ، و يتسنى لنا الخوض بجدارة لمعرفة مدى ارتباط العمارة المعاصرة بالعمارة التقليدية ، لمعايرتها و تحليلها للخروج بالنتائج التي يمكن الاسترشاد بها في سبيل الحفاظ على الشخصية المحلية في التشكيل . ^[١] | | |
| مشكلة البحث: ظهور مباني غريبة عن البيئة المحلية ليس لها جذور أو أصول، مما أدى الى انقطاع التواصل الحضاري . ^[١] | | |
| منهجية البحث: يعتمد تناول البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي في الدراسة واستعراض الملاحظات للواقع المعماري المعاصر، مستعينا ببعض الحالات الدراسية لمعالم معمارية وتجارب معاصرة. | | |
| أهم النتائج المتعلقة بالدراسة: ^[٢] | | |
| ١. العمارة الصنعانية هي نتاج لسلسة من التجارب المتعاقبة على مر السنين، | | |
| ٢. تميزت العمارة الصنعانية التقليدية على غيرها من العمارات المحلية و العربية ، بثناء واجهاتها بالتشكيلات الابداعية و انفتاح واجهاتها الى الخارج ، بالإضافة الى انتاج حلول تدل على مستوى التقدم التقني في انتاج مباني برجية بتقنيات بسيطة . | | |
| ٣. بالرغم من تعدد العناصر التشكيلية للعمارة التقليدية الا انها تتحد جميعها لتصنع لغة مشتركة تؤكد الوحدة التصميمية بتجانسها مع بعضها البعض من خلال لغتها الموحدة. | | |
| ٤. الانسياق نحو العمارة المستوردة التي وجدت لها سوقا تروج افكارها، فظهرت مباني غريبة تحمل عناصر و خصائص لا تمت بصلة للعمارة المحلية. | | |
| ٥. ظهور بعض العناصر التقليدية في المباني المعاصرة دليل واضح على تعلق الناس بتراثهم (الحنين الى الماضي)، إلا انها لم تحظ بدراسة كافية، حيث اصبح مفهوم التشكيل المعاصر مقتصر على توظيف العناصر التقليدية مثل الحزام و القمرية، بدون دراسة لنسبها و خصائصها. | | |
| من ما سبق نلاحظ ان الدراسة ركزت على تأثير المواد و التقنيات الحديثة على الشكل المعماري للعمارة المحلية ، و كيفية الحفاظ على العمارة المحلية من خلال تقييم الاعمال الجديدة و مدى ارتباطها بالجذور ، و لم تخرج الدراسة بأسلوب معاصر لتوظيف عناصر و خصائص العمارة التراثية في العمارة المعاصرة . | | |

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر ، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص٥

[٢] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " مرجع سابق ، ص٥

| | |
|--|-----------------------------|
| ١-٧-٧- التراث المعماري و اشكالية الهوية المعمارية في مدينة عدن | |
| الباحث : د . صالح محمد مبارك | الدرجة العلمية : ورقة بحثية |
| أهمية البحث: ابراز الهوية المعمارية لمدينة عدن ، و لفت الانتباه اليها . | |
| هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف على الهوية المعمارية المحلية لمدينة عدن و الاشكالية التي تواجهها في التعاطي مع الهوية المعمارية المعاصرة و الحفاظ على التراث المعماري بهدف إعادة الاعتبار للمدينة التي تعرضت الى فقدان هويتها المعمارية متمثلة بنسيجها العمراني و مفرداتها المعمارية. [١] | |
| مشكلة البحث: اشكالية الهوية المعمارية و غيابها في العمارة المعاصرة لمدينة عدن . [٢] | |
| منهجية البحث: أعتمد البحث على النزول الميداني الذي استند على الربط بين هوية المجتمع و العمارة التي تتفاعل فيها المباني مع هوية المدينة، و ذلك بالقيام بالتحليل لمفاهيم الهوية و الخصوصية و الاصاله و التراث و الحداثة و المعاصرة و من ثم التوصل الى نتائج تعيد صياغة القديم بروح العصر الحديث و بما ينسجم و اصالة و حضارة مدينة عدن . [١] | |
| أهم النتائج المتعلقة بالدراسة: [٣] | |
| <p>١ . الهوية المعمارية جزء لا يتجزأ من الهوية الثقافية للشعوب، و مرتبطة بتشكيل هوية المكان و هوية الانسان الثقافية .</p> <p>٢ . شهدت مدينة عدن تحولا جذريا من واقعها التقليدي الى واقع جديد يتسم بالحداثة و التجديد اثر على الهوية المعمارية للمدينة.</p> <p>٣ . وجود تشكيل معماري تقليدي بمدينة عدن غني بمفرداته و تكويناته المعمارية .</p> <p>٤ . اهمال المباني التراثية القائمة ذات القيمة المعمارية و التاريخية و الحضارية و عدم صيانتها و الحفاظ عليها .</p> <p>٥ . عدم الاهتمام بالطابع المعماري التقليدي لمدينة عدن ، و عدم الاستفادة من مفردات العمارة التقليدية في العمارة المعاصرة .</p> <p>٦ . عدم توفر كوادر متخصصة في عمليات الترميم و الصيانة للمباني التراثية و اللجوء الى الحرفيين من عمال البناء في عمليات الترميم السطحية .</p> <p>اوصت الدراسة بالتالي :</p> <p>١ .الحفاظ على المباني التراثية القائمة ذات القيمة المعمارية و التاريخية و الحضارية في مدينة عدن .</p> <p>٢ .تحديد و توثيق كافة المباني و المنشآت التراثية و المعالم التاريخية القائمة بشكل عام .</p> | |
| من خلال ما سبق نلاحظ ان الدراسة ركزت على موضوع الهوية المعمارية المحلية لمدينة عدن ، و كيفية الحفاظ على هذه الهوية ، حيث تعاملت مع استمرارية التراث من خلال الحفاظ و إعادة التأهيل للمباني التراثية ، و أغفلت الدراسة اليات توظيف عناصر العمارة التراثية في العمارة المعاصرة . | |

[١] مبارك ، صالح " التراث المعماري و اشكالية الهوية المعمارية في مدينة عدن " ورقة بحثية، ص ٧٠

[٢] مبارك ، صالح " التراث المعماري و اشكالية الهوية المعمارية في مدينة عدن " ، مرجع سابق ، ص ٦٩

[٣] مبارك ، صالح " التراث المعماري و اشكالية الهوية المعمارية في مدينة عدن " مرجع سابق ، ص ٧٨ ، ٧٩

١-٧-٨- التواصل الحضاري للطرز المعمارية الاسلامية على واجهات المباني التقليدية في مكة المكرمة والاستفادة منها في تصميم واجهات المباني المعاصرة

الباحث : د . عبير مسلم الصاعدي

الدرجة العلمية : ورقة بحثية . جامعة أم القرى

أهمية البحث: الدعوة إلى وقف الانحياز الكامل إلى التبعية الغربية في العمارة العربية، و التأكيد على أن هذا التراكم المعرفي الحضاري المتواصل عبر الأجيال رصيماً خصباً، يمكن للباحثين الاستلهام منه في التصميمات المعمارية المعاصرة. [١]

-هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى :

١. التعرف على المكونات التي أثرت على الفكر المعماري لواجهات المباني التقليدية في منطقة مكة المكرمة .
٢. دراسة وتحليل نماذج من واجهات العمارة التقليدية لمنطقة مكة المكرمة للتعرف على الطرز المعمارية المختلفة التي أثرت على الفكر المعماري في مدن الحجاز .
٣. اقتراح تصميمات لواجهات معاصرة ذات طابع إسلامي تقليدي مستمدة من مفردات الطرز المعمارية الإسلامية المتواصلة على واجهات العمارة التقليدية في منطقة مكة المكرمة . [١]

مشكلة البحث: فعجز أغلب المماريون السعوديون من فك رموز العمارة التقليدية ، وتوظيفها مع التكنولوجيا المتطورة في العمارة المعاصرة. [٢]

منهجية البحث: أعتمد البحث على يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي. [٣]

أهم النتائج المتعلقة بالدراسة:

خلص لبحث الى بعض النتائج منها الدعوة إلى وقف الانحياز الكامل إلى التبعية الغربية في العمارة العربية ، التي لا تتناسب مع احتياجات الثقافة والخصوصية المحلية .
التأكيد على أن هذا التراكم المعرفي الحضاري المتواصل عبر الأجيال شكل رصيماً خصباً ليس الهدف منه الرصد والتحقق، ومن ثم الحفظ في المتاحف واستثماره سياحياً فقط ، بل ليكون زاداً معرفياً وثقافياً وحضارياً للباحثين لاستلهامه في التصميمات المعمارية المعاصرة تحقيقاً للتواصل الثقافي والحضاري الإسلامي البديع .

من خلال ما سبق نلاحظ ان الدراسة أهتمت بالغلاف الخارجي للمبنى ، و ما تحتويه الواجهات من عناصر و زخارف معمارية ، بعيدا عن دراسة الكتل و التكوينات المعمارية للمباني ، كما أقترح الباحث بعض الواجهات التي اعتبرها تعبر عن التواصل الحضاري بين التراث و المعاصرة ، من خلال استخدام عناصر تراثية في الواجهات المعاصرة بطريقة النسخ و اللصق ، و لم تخرج الدراسة بأسلوب معاصر لتوظيف خصائص و عناصر العمارة التراثية في العمارة المعاصرة.

[١] الصاعدي ، عبير " التواصل الحضاري للطرز المعمارية الاسلامية على واجهات المباني التقليدية بمكة المكرمة والاستفادة منها في تصميم واجهات المباني المعاصرة " ورقة بحثية، جامعة أم القرى، السعودية ، ص٣

[٢] الصاعدي ، عبير " التواصل الحضاري للطرز المعمارية الاسلامية على واجهات المباني التقليدية بمكة المكرمة والاستفادة منها في تصميم واجهات المباني المعاصرة " ،مرجع سابق ، ص٢

[٣] الصاعدي ، عبير " التواصل الحضاري للطرز المعمارية الاسلامية على واجهات المباني التقليدية بمكة المكرمة والاستفادة منها في تصميم واجهات المباني المعاصرة " مرجع سابق ، ص٤

| | | |
|--|-----|------------------------------------|
| ١-٧-٩ - العمارة الحديثة في اليمن و علاقتها بالعمارة التقليدية | | |
| العام : ٢٠٠١م | بحث | الباحث : د . محمد حمود أحمد الكبسي |
| <p>أهمية البحث: المساهمة في تقديم صورة موجزة عن الطابع المعماري التقليدي اليمني .</p> | | |
| <p>هدف الدراسة:</p> <p>يهدف البحث الى ارساء الفكر التراثي المعماري اليمني و إنشاء جسر تواصل كبير يربط بين الطابع العام للعمارة التقليدية و العمارة الحديثة في اليمن من خلال التفهم لإمكانيات العصر الذي نعيشه و طبيعة مجتمعنا اليمني و الهوية العربية و الاسلامية للعمارة التراثية .</p> <p>كما يهدف البحث الى التلاؤم مع المؤثرات البيئية المحيطة و الاختيار المناسب لمواد البناء و تقنياتها و تلاؤمها مع الظروف الطبيعية . [١]</p> | | |
| <p>مشكلة البحث: الحاجة الى الحفاظ على الطابع المعماري اليمني من العبث الناتج عن مزج الهوية و الاصاله المعمارية اليمنية بعمارة دخيلة بعيدة كل البعد عن هذا التراث العريق. [١]</p> | | |
| <p>منهجية البحث:أعتمد البحث على التوثيق التصويري، وعلى المنهج الوصفي، فضلا عن تحليل بعض الابداعات لطابع المعماري. [١]</p> | | |
| <p>أهم النتائج و التوصيات المتعلقة بالدراسة: [٢]</p> <p>١ . الاهتمام بالمباني التقليدية والتراث المعماري والحفاظ عليه، وذلك من خلال الاستخدام المستمر لعناصر هذه العمارة غي عمارتنا الحديثة.</p> <p>٢ . الاخذ بعين الاعتبار في اختيار مواد البناء المناسبة لكل من المناطق والاقاليم التضاريسية والمناخية لكون هذه الاقاليم تمتلك خصوصيات تستوعب مواد بناء تتلاءم مع بيئتها المحلية.</p> <p>٣ . التقليل من استخدام الخرسانة المسلحة و الخرسانة مسبقة الصب، و خصوصا في المناطق الحارة .</p> <p>٤ . نقل أهم مكونات العمارة التراثية المنسجمة مع عصرنا الراهن و دمجها في العمارة الحديثة.</p> <p>٥ . عدم الانجراف نحو تقليد عمارة اجنبية دخيلة ذات طابع لا يمت للبيئة العمرانية العربية و الاسلامية بصلة .</p> <p>٦ . تأهيل الفنيين و العاملين في مجال البناء التقليدي و الاستفادة من خبراتهم .</p> | | |
| <p>من خلال ما سبق نلاحظ ان الدراسة ركزت على موضوع العمارة الحديثة ذات الطابع التقليدي و العمارة الحديثة المختلفة عن الطابع التقليدي، كما اهتمت الدراسة بمدى ملاءمة مواد البناء للبيئة المحلية، و أغفلت الدراسة جانب توظيف مفردات وخصائص التراث في العمارة المعاصرة .</p> | | |

[١] الكبسي ، محمد " العمارة الحديثة في اليمن و علاقتها بالعمارة التقليدية " بحث، المؤتمر الهندسي الثاني، جامعة عدن، اليمن، مارس ٢٠٠٩م ، ص١٤٤

[٢] الكبسي ، محمد " العمارة الحديثة في اليمن و علاقتها بالعمارة التقليدية " ، مرجع سابق ، ص١٥٧

١-٧-١٠ - التجربة السعودية في تأصيل التراث العمراني و المحافظة عليا بمكة المكرمة

الباحث : م.جميل محمد السلفي أ.د.عبدالحميد أحمد البس

بحثية

أهمية البحث: استعراض ملامح و سمات العمارة المحلية بمكة المكرمة، و الوسائل المتبعة في تأصيله، و المحافظة عليا .

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى إلقاء الضوء على ملامح التراث المعماري بمكة المكرمة، و من ثم إلقاء الضوء على تجربة تأصيل التراث العمراني بها و تقويمها . [١]

مشكلة البحث: ضياع الكثير من ملامح التراث العمراني المتميز و الفريد لمكة المكرمة نتيجة للسرعة التي واكبت التطور العمراني الكبير. [١]

منهجية البحث: تعتمد الدراسة في منهجيتها على منهج تحليلي لسمات و ملامح التراث العمراني لمكة المكرمة من واقع المشاهدة و المعاينة . [١]

أهم النتائج المتعلقة بالدراسة: [٢]

١. العمارة التقليدية لمكة المكرمة غنية و متنوعة ، و هي حصيلة لأجيال متعاقبة كانت العوامل المؤثرة فيها هي الظروف الطبيعية و المناخية و الاجتماعية و الاقتصادية و الدينية ، بالإضافة الى المواد المتاحة .

٢. في اواخر الخمسينيات ظهرت انماط معمارية دخيلة على العمارة السعودية و بدون أي محددات اقتصادي او فنية.

٣. في منتصف السبعينيات انطلقت الدعوة الى تأصيل القيم و التراث العمراني في المملكة، كردة فعل لما تعرضت اليه صور المدن بالمملكة من انماط معمارية غريبة افقدت العمارة هويتها و شخصيتها .

٤. ظهور اسلوب الاصالا و المعاصرة الراض للنقل الصريح لعناصر العمارة التراثية، و لكن تأصيل لروح و فلسفة التراث، و هذا ما يستدعي دراسة متعمقة للشكل المتمثل بالعناصر و المفردات، و المضمون المتمثل بالمنطلقات الوظيفية و الانسانية و الاجتماعية و الدينية.

٥. نستنتج ان التجربة السعودية في تأصيل التراث العمراني و المحافظة عليا في مكة المكرمة ما زالت في بدايتها، و هي بحاجة الى مزيد من الجهد و الاهتمام.

من ما سبق نلاحظ البحث عبارة عن عرض للتجربة السعودية في تأصيل التراث ، و قد ركز البحث على هذه التجربة ، و اغفل البحث الوصول الى نتائج في نوظيف مفردات و خصائص التراث في العمارة المعاصرة .

[١] السلفي ، جميل و البس ، عبدالحميد " التجربة السعودية في تأصيل التراث العمراني و المحافظة عليا بمكة المكرمة " بحث، قسم العمارة الاسلامية، كلية الهندسة، جامعة أم القرى، مكة، ص٢

[٢] السلفي ، جميل و البس ، عبدالحميد " التجربة السعودية في تأصيل التراث العمراني و المحافظة عليا بمكة المكرمة " ، مرجع سابق، ص١٤ ، ١٥

١-٧-١١ - إستلهام التراث المعماري من الاستنساخ الى تأصيل و إستدامة العمارة و العمران المحلي

الباحث : د . م . عبدالرحمن عبد النعيم عبداللطيف | المركز القومي لبحوث البناء و الاسكان | العام : ٢٠٠١م

أهمية البحث: المساهمة في تقديم صورة موجزة عن الطابع المعماري التقليدي اليمني .

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى أحياء التراث كضرورة للتعبير المتميز عن الهوية الشخصية والطابع المحلي ، و رمزا لتقوية الشعور بالانتماء و تأصيلا لاستدامة العمران .

مشكلة البحث: ناقش البحث اشكالية احياء التراث المعماري و العمراني ، و كيفية تطويره لتأصيل الهوية و الطابع العمراني و تأكيد الشخصية الوطنية المحلية ، مع مراعات المحافظة على تطور المجتمعات العمرانية الحديثة لتعبر عن روح العصر .

منهجية البحث: تعتمد الدراسة في منهجيتها على مراجعة و تحليل بعض النماذج المعمارية المختارة ، و التي تمثل مختلف اتجاهات استلهام التراث المعماري في مصر ، و قد تبني الباحث من خلال تجربته لأدوات تساعد على استنباط القيم و الاسس المعمارية و العمرانية من التراث المعماري و العمراني المحلي

أهم النتائج المتعلقة بالدراسة:

١. التراث المعماري مادة غنية للدراسة و البحث على المستوى الرمزي و الروحي و الثقافي و التشكيلي .
٢. على الرغم من تعدد وسائل استلهام التراث المعماري - سواء بالنسخ المباشر او الاستيحاء او تأصيل أسس الاستدامة - فإنها جميعا قد وظفت للتعبير عن الطابع و الهوية المحلية للمجتمعات التقليدية ، و باستعراض هذه الاتجاهات تبين مدى جدواها النسبي لتحقيق هذا الهدف ، كما انها تعبر عن خط طبيعي للتطور ، بدء من النسخ حتى تأصيل الاستدامة بهدف الاستفادة من ايجابيات تلك المراحل المختلفة .
٣. من خلال الدراسة لوحظ ان استلهام التراث المعماري كاتجاه ، يعتريه ما يصيب جميع الاتجاهات المعمارية من الابتذال عندما ينحى المعماريين و الممارسين الى التطبيق الشكلي دون الرجوع الى الاصول و فهم القيم و دراستها .

من ما سبق نلاحظ ان البحث ركز على اساليب احياء التراث المعماري باعتبارها سلسلة من التطورات في مجال الاحياء و الاستلهام ، و أغفلت الدراسة موضوع توظيف المفردات و خصائص التي تحتويها العمارة التراثية في العمارة المعاصرة بما يتلاءم مع روح العصر .

الباب الثاني

٢- مقدمة نظرية عن التراث والعمارة و المعاصرة

تمهيد

يمثل التراث قيمة كبرى باعتباره تسجيلاً لذاكرة الشعوب، وبدون هذا التراث تصبح الامم بدون ذاكرة و لا تاريخ، و لذا نجد الامم المختلفة ذوات الخبرة التاريخية الكبرى، المتميزة و الفاعلة في مسار الوجود الانساني الطويل، تكاد تجمع على التمسك بتراتها، و تعتر بكل ما يحمل من عطاء، في كل المجالات الفكرية و العلمية و الفنية و المعمارية، بل و تعدى الامر ذلك، لنجد ان الامم المستحدثة او المستجدة و التي لم يكن لها تراثا، تحاول أن تصطنع لنفسها تراثا تباهي به. و قد تم تقسيم هذا الباب الى عدة محاور، كالتالي :

١- المحور الاول: ماهية (التراث)

٢- المحور الثاني: ماهية (العمارة المعاصرة)

ثم الاجابة عليهما من خلال المحور الثالث :

٣- المحور الثالث: العلاقة بين (التراث المعماري) و (العمارة المعاصرة)

٢-١ - مفهوم التراث:

أ- التعريف اللغوي للتراث:

التراث في معاجم اللغة العربية وفي الأدب العلمي العربي هو (ما ورثناه عن الأجداد) وأصلها من ورث يقول ابن منظور في لسان العرب المحيط، ورثه ماله ومجده وقال الله تعالى أخباراً عن زكريا ودعاءه إياه (هب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب) أي يبقى بعدي فيصير له ميراثي ويقال (ورثه الشيء ابوه) أو (ورثه بعضاً عن بعض قدماً) أو اورثه (كابراً عن كابر) وروي عن النبي محمد (ص) أنه قال (اثبتوا على مشاعركم هذه، فأنكم على أرث من ارث ابراهيم). [١]

التراث: هو تراكم خبرة الإنسان في حوار مع الطبيعة، إذ يعني التجربة المتبادلة بين الإنسان ومحيطه، وهذا المحيط الذي يضم حتى الإنسان الآخر فرداً كان أم جماعة التراث يعني كل مفهوم يتعلق بتاريخ الإنسان في تجارب ماضيه، وعيشه في حاضره، وإطلالته على مستقبله. [٢]

أذا التراث كمفهوم عام هو جزء من كيان الامة يشمل كل ما ورثته عن سلفها أيا كان.

ب- التعريف العام للتراث:

التراث هو ذلك المخزون المتميز الذي يميزه الثبات و الاستمرارية معاً، و الذي يجمع في أعطافه القيم الروحية و الجمالية، بالإضافة الى كونه حقيقة مادية قائمة فرضت قبولها و احترامها، لكونها تسجيلاً لثقافة المجتمع و وحدة منهجه و ملامحه الانسانية و الفكرية عبر العصور. [٣]

يشتمل التراث على جانبيين اساسيين هما:

[١] موقع الكتروني <https://www.facebook.com/egyptian.school.preservetioan/posts/1454628744795893>

[٢] موقع الكتروني "<http://diwanalarab.com/spip.php?article23512>" مقالة، التراث و الهوية، خلف، بشير

[٣] محمود، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة الماجستير، مرجع سابق، الباب الاول، ص ٢٠ ، ٢١

الجانب الأول: (المادي) ويتمثل في الآثار عموماً، وهي الأعمال و الأشياء التي وصلت من الزمن الماضي، و تتميز بقيمة فنية أو تاريخية أو علمية أو دينية، أو نحوذلك. [١]

الجانب الثاني: (المعنوي) و يتمثل في الثقافة العامة بمعناها الشامل، كالأفكار و المعتقدات و الاعراف و العادات. [١] و توجد عدة أمور متعلقة بالتراث، ينبغي ايضاحها على النحو التالي:

- ان التراث منبع من منابع الابداع، كونه نتاج لمعتقدات دينية و ظروف اجتماعية و اسطورية ... ، تم تجسيدها في صور فنية بديعة، لتعبر عن هذه المعتقدات و الظروف، و ترسخت في وجدان الجماعات. [١]
- التراث صلة بين الاجيال عبر الزمان، حيث يبعث في الافراد الشعور بامتداد جذورها في التاريخ، إضافة لامكتنية استمرار جزء من عالمهم و بالتالي استمرارهم حتى بعد اختفائهم. [١]
- التراث لا يقتصر على انجازات السلف فقط، بل يمكن ان يضم اشياء جديدة من صنع الاحياء، و التي يرون انها على مستوى من القيمة و الجدوى تؤهلها لان تكون من تراثهم، ليمتد نفعها لمن سيأتي من بعدهم، و هو ما يعني ان التراث "ظاهرة مستمرة و مفتوحة النهاية". [١]

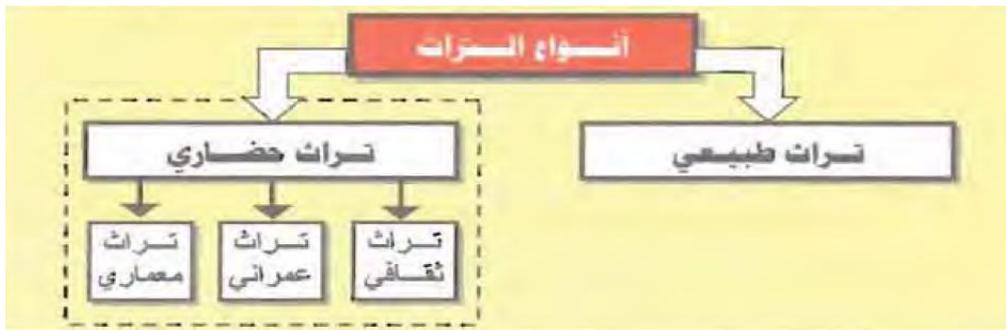
٢-١-١ - التقسيم العام للتراث

ينقسم التراث بصفة عامة الى: [١]

١ - التراث الطبيعي: يقصد به مجموعة التشكيلات الطبيعية البارزة (نباتي ، حيواني ، جغرافي)

٢ - التراث الحضاري: ويندرج تحت هذا النوع كلاً مما يلي :

- التراث الثقافي: ويضم نتاج الإنسان عبر الحضارات المختلفة سواء كان نتاجاً مادياً أو معنوياً.
- التراث العمراني: ويشمل مجمل نشاطات التخطيط العمراني لمجتمع ما ويجدر الإشارة إلى أن الأنهار والينابيع والوديان تلعب دوراً هاماً في التخطيط العمراني مما ينعكس على التراث العمراني سلباً أو إيجاباً.
- التراث المعماري: يقصد به الآثار ومجموعة المباني والمواقع ذات القيمة التاريخية والجمالية والاثريّة



[١] موقع الكتروني " <http://wehda.alwehda.gov.sy/archive.asp?FileName=88931900420130210225107> ".

٢-١-٢- مستويات التراث:

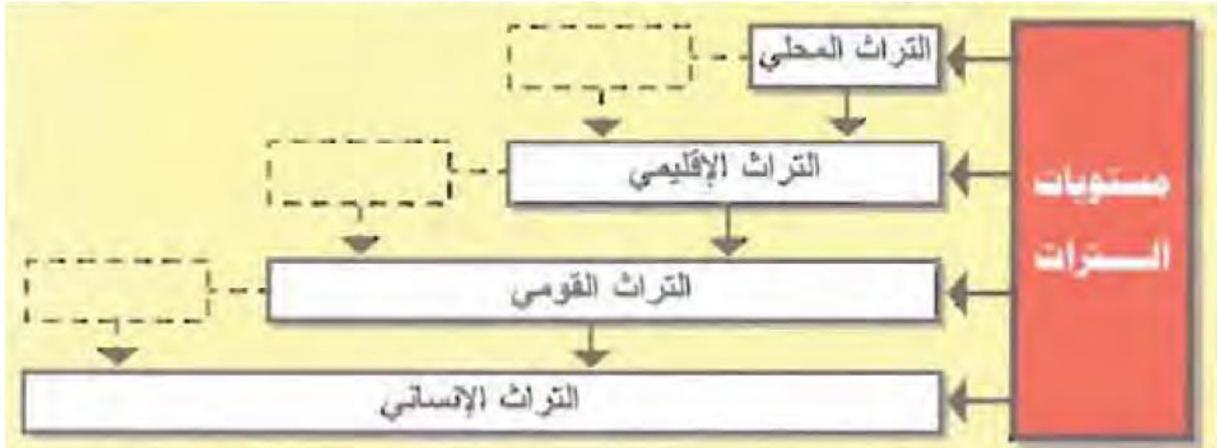
يتدرج التراث الى اربعة مستويات يمكن ايضاحها على النحو الاتي :

أ- **التراث المحلي** : وهو الخاص بجماعة ما في إقليم واحد نظراً لتباين الجماعات في المجالات الفكرية والمادية والاجتماعية مثل تراث مدينة (تل سيانو ، سوкас) .^[١]

ب- **التراث الإقليمي** : هو التراث المشترك لعدة جماعات تعيش في ظروف متشابهة وفي إقليم واحد تراث اقليم (بلاد الشام ، وادي النيل) وهنالك مناطق ضمن هذه الأقاليم متميزة .^[١]

ج- **التراث القومي** : وهو الأشمل هو التراث المشترك لعدة أقاليم مختلفة داخل الوطن الواحد والتي تعيش ظروفاً متشابهة في بعض جوانب حياتهم الفكرية والمادية والاجتماعية التراث (العربي ، الصيني ، الفرنسي ، العثماني،)^[١]

د- **التراث الإنساني العالمي** : هو التراث المشترك للمجتمعات البشرية كلها في بعض جوانب المجالات الفكرية والمادية والاجتماعية والتي تتفق في رؤية أهميتها وقيمتها للجنس البشري ووحدة التركيب البيولوجي والنفسي للإنسان وقد ظهر مفهوم التراث العالمي عند إنشاء السد العالي في أسوان مصر ١٩٦٠ حيث تبين أن السد سيكون بحيرة دائمة من المياه .^[١]



^[١] موقع الكتروني " <http://wehda.alwehda.gov.sy/archive.asp?FileName=88931900420130210225107> .

٢-١-٣- مفهوم التراث المعماري:

يقصد بالتراث المعماري : مجموعة المباني و المنشآت و التشكيلات التي استمرت و اثبتت اصالتها و قيمتها في مواجهة التغير المستمر، و توفر لها - نتيجة لهذا- القبول العام و الاحترام، و تسامت الى أن اصبحت السجل الحي و المرجع البصري الذي يؤرخ و يجسد علاقات الانسان ببيئته. [١]

و يبرز التراث المعماري كمرجع و إطار حاكم يضم "الثوابت البصرية و التشكيلية" التي يمكن ان تلهم و توجه و تؤثر على المعماري و الجماعات المحلية في بحثهم عن "الصيغة الامثل و الاوفق" لتشكيل بيئتهم و نتاجهم المعماري. [١]

٢-١-٤- أهمية التراث:

يعتبر التراث نتاج ثقافي فكري، يفرز نتاجا ماديا حضاريا بوجه عام و معماليا بوجه خاص، و لذلك فان اهمية التراث هي : أهمية ثقافية فكرية في المقام الاول، و هي أهمية تطبيقية معمارية في المقام الثاني.

أ- الاهمية الثقافية للتراث:

تتمثل الاهمية الثقافية للتراث في التأكيد على الهوية الفكرية، و تحقيق الانتماء، في ظل عالم تتعاضم فيه دعاوى العولمة و الهيمنة الثقافية، و بالتالي قدرته على مواجهة التيارات الثقافية الخارجية، و حماية الخصوصية الثقافية المحلية، و لا سيما اذا كان لهذا التراث ملامحه الواضحة و المعبرة عن الثقافة الاصلية للمجتمع. فالتراث عندما كان واقعا معاشا لمجتمع محدد كان تعبيراً عن ثقافة ذلك المجتمع، و مجسداً له في اطار حضاري بنائي، و بعد مضي الزمان يصبح ذلك كله تراثاً، و من خلال تطوره عبر الزمان تضاف اليه قيمة جديدة و هي تعبير التراث عن التطور الحضاري دون القطيعة مع الماضي. [٢]

ب- الاهمية المعمارية للتراث:

تتمثل الاهمية المعمارية للتراث في كونه سجلاً وثائقياً هاماً، يحكي تاريخ المجتمع، و يعكس صورته في رحلته عبر العصور، و يعكس طبيعة التغير في كل مرحلة من مراحل تاريخه، بالاضافة لكونه تسجيلاً لخاصة خبرة افراد المجتمع و ابداع الموهوبين منهم، في تلبية اعتبارات مناخية و وظيفية و جمالية، و عكس المستوى التقني و المواد و المهارات، و هي أمثلة نتعلم منها و نستقي منها حاضرننا.

لذا فقد أمكن تسجيل تاريخ الحضارات و تاريخ الشعوب التي بنتها مما خلفته من تراث معماري، و هذا ما كاتب "قان لون" في موسوعته "تاريخ الحضارة البشرية" بقوله : "إن تاريخ الشعوب و حياة مجتمعاتها منقوشة على حوائط أثارها المعمارية"،

[١] محمود، محمد "الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة" رسالة الماجستير، مرجع سابق، الباب الاول، ص ٢٤

[٢] محمود، محمد "الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة" رسالة الماجستير، مرجع سابق، الباب الاول، ص ٢٩

و كما وصف "ابن خلدون" العمارة في مقدمته الشهيرة بقوله: "طبائع العمران البشري هي أحسن الوجوه و أوثقها التي يقرأ على صفحاتها تاريخ الشعوب". [١]

٢-١-٥- مفاهيم مرتبطة بالتراث المعماري:

توجد بعض المفاهيم و التعبيرات الناتجة من اتجاهات توظيف التراث المعماري، و التي يجب إلقاء الضوء عليها، و هذه المفاهيم تشمل ما يلي :

أ- الطابع:

هو مجموعة من الضوابط البصرية و التشكيلية، التي تعكس بصدق ملامح مجتمع و ثقافة جماعة إنسانية محددة .
يشار إلى أن طابع المدينة هو الذي يميزها عن غيرها من المدن، وهو نفسه الذي يؤدي إلى إحساس السكان بألم في بيتهم أو في مكانهم الخاص ، وهو الذي يؤدي إلى شعور الزائر بأنه في مدينة ما بعينها تختلف عن غيرها . [٢]

ب- الطابع العمراني:

وهو مجموعة الملامح العمرانية المميزة لنطاق جغرافي أو حيز إنساني بعينه و يضم في ثناياه كذلك لغة التشكيل ومفردات المعمار و ملامح المكان. [٣]

ج- الطابع المعماري:

هو مجموعة الصفات والخواص التي تميز موضوعاً معمارياً عن غيره، وينتج بالاعتماد على كثير من الأسس وتحت تأثير العديد من المؤثرات) الموضوع، المواد، الإنشاء، البيئة، المناخ، وشخصية المعماري. [٣]

د- الهوية:

تعبر عن الهوية العناصر المتميزة و المتكررة في طوابع الاماكن، و التي تضفي على العمل المعماري ملامح خاصة، تجعله متميزاً عن مثيله من الاعمال، كما تكسبه ميزة تجعله واضحاً عن غيره . [٤]

هـ- الطراز:

هو مجموعة من الضوابط البصرية و التشكيلية المتميزة في العمارة، التي و ان ارتبطت اصولها بمجتمعات و ثقافات جماعات انسانية محدده، الا انها بعد ان تماسكت ملامحها و تبلورت و تميزت اصبحت الى حد كبير مجردة عن المحيط و المجتمع و الثقافة التي افرزتها، بحيث اصبح من الممكن استرجاعها و استنساخها في محتويات حضارية مغايرة تماما انشأتها و أصولها، كالطراز الاسلامي، او الطراز الكلاسيكي. [٤]

[١] محمود ، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة الماجستير ،مرجع سابق، الباب الاول، ص ٢٩

[٢] صدقة ، فقية صدقة " تأصيل الطابع المعماري المكي في عمارتها الحديثة " رسالة الماجستير ،مرجع سابق، ص ٢٩

[٣] المذحجي، سلام " توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة " بحث، مجلة تقنية البناء، العدد التاسع، أكتوبر ٢٠٠٦م، ص

[٤] محمود ، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة الماجستير ،مرجع سابق، الباب الاول، ص ٣٣

٢-٢-٢ - العمارة المعاصرة:

هو المحور الثاني، و الذي يتم من خلاله تناول العمارة المعاصرة و تكوين خلفية كاملة عنها .

٢-٢-٢-١ - مفهوم العمارة المعاصرة:

العمارة المعاصرة تعني: التفاعل المتجدد للفكر المعماري مع نمو الحياة المستمر، كالكائن الحي حياته مرتبطة بديناميكية الوجود الكلي، فإذا تخلفت عن معاصرته تجمدت و فقدت روح الحياة.

و في المعاصرة يقول المعماري "حسن فتحي": "ان العمل المعماري لكي يكون مرتبطا بزمانه او معاصرا يجب ان يكون مندمجا مع النشاط اليومي للانسان ... أي ان يكون جزءا من النشاط الحضاري القائم في الحياة اليومية، و ان يكون متوافقا مع الدرجة الحاضرة التي وصل اليها الانسان من المعرفة على كل الجهات".

لذلك فالعمل المعماري لكي يكون معاصرا يجب ان يشتمل على عدة ثوابت في اصل تكوينه، بحيث تكون هذه الثوابت أو الحلول قادرة على مواجهة اكبر عدد من المتغيرات، بنفس الكفاءة و لمدد زمنية طويلة.

و العمارة المعاصرة بهذا الحالة ماهي الا استمرار طبيعيا للتراث الحضاري التاريخي في المعطيات الجديدة، فقد تغير العمارة وظيفتها أو الطرق التكتيكية لها، و لكنها لا تزال تطوع و تخضع قيمها الانسانية و الحضارية، و هذه القيم تأخذها من الماضي.^[١]

٢-٢-٢-٢ - أهمية المعاصرة:

الارتباط بالمعاصرة يعني مواكبة الظروف و الاحاث و الثقافة في الزمن الحاضر، و هو امر تهتم به كل الجماعات البشرية، فتمثل المعاصرة بالنسبة للانسان دليلا على الحياة و معنى من معانيها، فجانبا كبيرا من حياة الانسان يتحدد من خلال منجزاته الشخصية، و قد يعني توقف التجدد توقف الانسان عن العطاء، فلو لم تكن المعاصرة موجودة في الماضي، لما أصبح الماضي موجودا بين أيدينا الان في صورة تراث.

و المعاصرة عبارة عن نتاج ثقافي فكري، يفرز نتاجا ماديا حضاريا بوجه عام، و معماليا بوجه خاص، فإن أهمية المعاصرة هي: أهمية ثقافية فكرية في المقام الاول، و هي أهمية تطبيقية معمارية في المقام الثاني .

أ- الأهمية الثقافية للمعاصرة:

التخلي عن المعاصرة يشكل خطرا كبيرا على الحياة الثقافية، فالحياة الثقافية بحاجة الى المتابعة و النمو و الاستمرار، فهي تشبه الكائن الحي المتصل ماضيه بحاضره، فإذا انفصل عن حاضره فإن ذلك يفقده قواما جوهريا من قواماته.

و من ثم .. تتمثل الأهمية الثقافية للمعاصرة في تعبيرها عن الثقافة كوجود قائم صالح لزمانه، له قوانينه التي يمكنها التشكيل في إطار حضاري مناسب لأفراد المجتمع .^[١]

[١] محمود ، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة الماجستير ،مرجع سابق، الباب الاول، ص ٣٦

ب- الأهمية المعمارية للمعاصرة:

العمل المعماري ينبغي ان يتفاعل مع العصر، فيؤثر فيه و يتأثر به، و التخلي عن المعاصرة في العمل المعماري يعني إعادة بناء نسخا متشابهة لعمارات الفترات السابقة، و التي لا تتلاءم مع مستجدات العصر الحالي، و هو ما سيفقدنا قدرا كبيرا من وظيفتها، و تبد في التحول السطحية.

و من ثم ... تتمثل الأهمية المعمارية للمعاصرة في المساعدة على تطوير العمارة لخدمة الانسان، من خلال استخدام المواد و الاساليب و التقنيات الحديثة في العمارة (دون الاخذ بالاشكال المعبرة عن المفاهيم و الافكار المستوردة).^[٢]

٢-٣- العلاقة بين التراث المعماري و العمارة المعاصرة:

هو المحور الثالث، و الذي يتم من خلاله تناول العلاقة بين التراث و المعاصرة في العمارة، و التوصل الى التوازن المناسب بين التراث و المعاصرة، و إعادة تشكيل المعاني التراثية لمقابلة الاحتياجات الوظيفية المعاصرة، أي "قراءة التراث بعين المعاصرة"، لخلق أشكال معمارية مقنعة لحاضرنا.^[٣]

٢-٣-١- التكامل بين التراث و المعاصرة (في العمارة):

مما سبق يتضح ان مفهوم التكامل بين "التراث" و "المعاصرة" في العمارة هو ما يقابل "الانتقاء" و "الابداع"، بمعنى عدم التخلي عن كل تراث الماضي بحجة أنه قديم أو غير ملائم للعصر، بل علينا الاستفادة بما يزخر به هذا التراث من مفاهيم و مبادئ معمارية رفيعة، و تدارس الحلول المعمارية التي حققت قدرا كبيرا من الراحة للانسان في ذلك الوقت، ثم انتقاء المفاهيم و المبادئ التي لازالت تصلح و تتفق مع ظروف العصر، مع الاضافة اليها من معطيات واقعا المعاصر، و ما تحت ايدينا من تكنولوجيا، حتى نحظى بعمارة مثالية، لها من قيم الماضي و أصالته، و من حيوية الحاضر و معاصرته، و هذا يؤكد ان الاصالة لا تتعارض مع فكرة التجديد او اكتساب خبرات الغير و لا تتعارض مع العمل الدائم للانطلاق للامام.^[٤]

٢-٣-٢- أهمية التكامل بين التراث و المعاصرة:

تنقسم أهمية التكامل بين التراث و المعاصرة الى شقين رئيسيين، هما: أهمية التراث، و أهمية المعاصرة و حتميتها، و تأتي من أهميتهما أهمية الربط بينهما، فقد أثبتت تجارب الشعوب المختلفة أنه ليس من سبيل للتخلي عن قيمة و الابقاء على

[١] محمود ، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة الماجستير ،مرجع سابق، الباب الاول، ص ٣٧

[٢] محمود ، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة الماجستير ،مرجع سابق، الباب الاول، ص ٣٨

[٣] محمود ، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة الماجستير ،مرجع سابق، الباب الاول، ص ٤١

[٤] محمود ، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة الماجستير ،مرجع سابق، الباب الاول، ص ٤٢

قيمة اخرى منهما في أي زمان او مكان، و بالتالي تظهر ضرورة الربط بين التراث و المعاصرة بالصيغة التي تعبر عن كليهما دون الاخلال بأحدهما .

و تمثل الاهمية الثقافية الاطار العام الذي يحرك كل الاهميات الحضارية للتكامل بين التراث و المعاصرة، فلاهمية المعمارية للتكامل بين التراث و المعاصرة تتبع من الاهمية الثقافية .^[١]

أ-الاهمية الثقافية للتكامل بين التراث و للمعاصرة:

ترتبط الاهمية الثقافية للتكامل بين التراث و المعاصرة بأهمية كلا منهما في الوجود الثقافي، و في هذا السياق يذكر الدكتور "زكي نجيب محمود" ان سنة الحركات الفكرية هي ان نسير في خطوات مثلثة، من طرف الى نقيضه الى طرف ثالث يجمع بين الطرفين الاولين، فمن الجهة الاولى يمثل الاهتمام بالثقافة القومية و التعبير عنها امرا هاما لدى العديد من المجتمعات و الشعوب، و لا سيما تلك التي تمتلك من التميز الثقافي ما يفرض على أبنائها واجبا نحو الاهتمام بها و صدق التعبير عنها، و من الجهة الثانية فإن المعاصرة تعبر عن الحياة و التواجد و التطور التقني و المعلوماتي، و من جهة ثالثة يعد وجود ربط بين التراث و المعاصرة بمثابة التعبير عن صلاحية الثقافة للبقاء عبر الزمان، و من ذلك يمكن الربط بين : تنامي الوعي باهمية الثقافة القومية و التعبير عنها، و بين الاهتمام بالتراث كوسيلة تعبير ثقافية معاصرة.^[١]

ب-الاهمية المعمارية للتكامل بين التراث و المعاصرة:

تتمثل الاهمية المعمارية للتكامل بين التراث و المعاصرة، في ترجمة الافكار الفلسفية الخاصة بالمعماري المكونة لمفهوم التكامل بين التراث و المعاصرة الى تشكيلات معمارية، يمكن من خلالها التعبير عن ثقافة المجتمع و أصالته، علما بأن هذه المفاهيم و الافكار تختلف من معماري لآخر، و بالتالي تختلف اساليب التشكيل و التعبير المعماري. و تتميز العمارة في تحقيق هذا التكامل عن باقي تطبيقات الحضارة بكونها عملا حضاريا ذا تأثير مستمر و فعال مابقي العمل المعماري المعبر عن ذلك.^[٢]

[١] محمود ، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة الماجستير ،مرجع سابق، الباب الاول، ص ٤٣

[٢] محمود ، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة الماجستير ،مرجع سابق، الباب الاول، ص ٤٤

الباب الثالث

٣- آراء الفلاسفة والمفكرين المعماريين حول التراث

- اولاً: آراء المعماريين في موضوع التراث :

| |
|---|
| ٣-٢- د يحيى وزيرى [١] |
| استاذ العمارة الاسلامية - جامعة القاهرة (مصر) |
| يدعو الدكتور يحيى وزيرى إلى تناول التراث من الناحية العلمية و التكنولوجيا ، و بالخصوص التركيز على الجانب البيئي ، و ذلك من خلال دراسة كيفية تعامل العمارة مع المناخ الشمسي و مع الحرارة و مع الضوء ، و هذا سيؤدي الى ظهور انماط معمارية مختلفة بحسب خصوصية التراث و الظروف البيئية المختلفة لكل منطقة . |
| ٣-٣- د مشاري النعيم [٢] |
| استاذ النقد المعماري جامعة الدمام (السعودية) |
| حدد الدكتور مشاري النعيم أسلوب آخر في التعامل مع التراث و توظيفه في العمارة المعاصرة ، من خلال دراسة التراث و التركيز على " الملامح الثقافية " المكونة لهذا التراث ، و التي من خلاله يمكن تطوير هوية معمارية معاصرة ، بمعنى أن المطلوب هو فهم " الملمح الثقافي " وإعادة تطويره من جديد في العمارة المعاصرة ، لا نقل التراث و عناصره كما هي ، بالإضافة الى ان ذلك يعتمد على قدرة المعماري في التفكير المنطقي و التجريد . |
| ٣-٤- د عبد الباقي إبراهيم [٣] |
| استشاري التخطيط العمراني (مصر) |
| يدعوا الدكتور عبدالباقي ابراهيم الى تبني صيغة جديد للتعامل مع التراث ، و الابتعاد عن التقليد للماضي أو النقل الصريح لعمارته أو التبسيط لعناصره ، و لكن يتم احياء روح التراث و فلسفته عن طريق الاختزال الفني للخصائص و القيم المعمارية ، أو تطبيق مقوماته في الانشاء و التصميم بما يتناسب مع الحاضر و المستقبل. |
| ٣-٥- رفعت الجادرجي [٤] |
| معماري و فنان تشكيلي (العراق) |
| حاولو قيادة العمارة العربية والعراقية على وجه الخصوص الى عمارة حديثة و متميزة في الجزء الاخير من القرن العشرين حيث يقول المعماري الجادرجي " لقد حاولت ان ادرس العمارة التقليدية لانجاز تاليف من الاشكال التقليدية وربطها بالتقنية الحديثة لاستنباط واستحداث عمارة جديدة تتلائم مع البيئة و من هذا المنطلق فقد تمسكت ببعض العناصر التقليدية مثل الفناء |

[١] موقع الكتروني "<http://www.egyptarch.net/ywaziry/article01.htm>"

[٢] مجلة ابحاث و تراث ٣ " عبقرية المكان في التراث العمراني السعودي " مقالة، ملتقى التراث العمراني الوطني الثالث، المدينة المنورة، ٢٠١٣م

[٣] كتاب " التراث الحضاري في المدينة العربية المعاصرة " ، مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية ، القاهرة ، ١٩٨٦م ص ١٠

[٤] أحمد ، محمد احمد محمود " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة ماجستير، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة

والجدران والضوء المنعكس" ... و أعتمد الجادرجي في تعامله مع التراث على تجريد الاشكال المعمارية التراثية (طريقة الشكل الممير) ، دون الارتباط بنسب تقليدية ، و هذا ما يعرف (بالتحدارية) المرتكزة على التشكيل التجريدي ، فأصبحت اعماله عبارة عن منحوتة فنية لها خصائص تقليدية مجردة ، و بهذه الطريقة أستطاع نقل المعالم التراثية بأسلوب خفي غير ظاهر من خلال الإيحاءات العامة التجريدية.

٣-٦- د محمد مكية [١]

باحث و مفكر معماري (العراق)

ترتكز استنتاجات محمد مكية من خلال ممارسة مهنية لمدة أربعين عاماً في البيئة العربية العراقية والخليج بتأكيد أهمية وضرورة الاستمرارية للتراث العربي الإسلامي في المنطقة من أجل التفوق لأعلى مستوى للمعاصرة المقبلة وبالمنزلة المطلوبة لتحقيق مستقبل البيئة العربية.

ودعا مكية إلى تأسيس مدرسة معمارية بغدادية متخصصة بالتراث البغدادي، والرموز العراقية الإنسانية التي تعد عماد الحضارة الإنسانية في العراق قديماً وحديثاً.

وركز على ضرورة دراسة الفضاء الداخلي والخارجي في تصميم العمارة المعاصرة والتعامل مع ذلك التصميم على نظام أو نهج يتكون من ثلاثة عناصر مهمة،

وهي الإنسان (القيم والفكر والحياة الاجتماعية وغيرها من عوامل التأثير والتأثر التي يخضع إليها الإنسان)،

والمكان (مسرح الحياة)،

والزمان، فلا زمان بلا مكان ولا مكان بلا زمان، إذ أشار الدكتور مكية إلى أن هذا النظام، هو ما يجعل من تلك العمارة هويةً وخصوصية عراقية بغدادية أصيلة.

٣-٧- عبد الواحد الوكيل [٢]

حاصل على بكالوريوس عمارة جامعة عين شمس (مصر)

تتلذ على يد م حسن فتحي، و من اهم فلسفاته ايمانه بضرورة احياء القيم الاسلامية في العمارة المعاصرة، كما يرفض الانسياق وراء الطرز الغربية، و يؤمن بأهمية استخدام مواد البناء البيئية و التقليدية، مع تطويرها لتتناسب مع المتطلبات الحديثة، "يقوم الانسان في الاصل بتشكيل العمارة تبعاً لظروف البناء المحلية، فتأتي العمارة معبرة عن الشخصية المحلية و بالتالي تعطي استمرارية حضارية، تجعل الانسان أقدر على بناء مستقبل مستقر"، و يرى ان مايميز العمارة الاسلامية هو الروح و ليس الشكل .

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " رسالة ماجستير ، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م، الفصل السادس، ص٢٧، ٢٨

[٢] صيدم، محمود " إحياء القيم التراثية في العمارة المحلية المعاصرة " رسالة ماجستير، كلية الهندسة، قسم العمارة، الجامعة الاسلامية غزة، ٢٠١٣م، ص٢٨

٣-٨- د إسماعيل سراج الدين [١]

باحث و مفكر معماري - مدير مكتبة الاسكندرية (مصر)

أوضح الدكتور سراج الدين في كتابه (التجديد و التأصيل في عمارة المجتمعات الاسلامية) أن الازدواجية الشائعة بين الحداثة والتراث لا يمكن أن يستبعد طرف منها. فرفض الحديث ما هو إلا استسلام لانتحار بطيء، كما إن إنكار التراث هو إنكار للذات، مؤداه التخبط في الضياع. ومن ثم، بات المخرج الوحيد هو التأكيد على الاستمرارية الحضارية عن طريق التجديد مع التأصيل، لذلك يجب التوصل إلى التوازن المناسب بين طلب الحداثة وبين احتياجات التراث عن طريق استيعاب وتقدير قيم الماضي ومدى ملائمتها أو عدم ملائمتها لمتطلبات الحاضر والمستقبل. وتتميز الأعمال الناجحة بجودة التصميم وتطويع الوسائل التقنية سواء المحلية ام المستحدثة المتطورة، والملائمة البيئية والحضارية .

٣-٩- د جلال عبادة [٢]

أستاذ العمارة و التصميم جامعة عين شمس - القاهرة (مصر)

حدد ركائز أساسية "للحداثة العربية المعاصرة" وتتلخص في الآتي:

١. تقييم وتقوية التراث المعماري العربي واستخلاص ثوابته الحضارية ومدى ملائمتها للمتغيرات الاجتماعية الثقافية والتقنية ومتطلبات التحديث التقني.
٢. ضرورة توافق الأعمال المعمارية مع السياقات المحلية.
٣. التعبيرات الإقليمية الملهمة في إطار الابتكار والتجديد في لصناعة تشكيلات وتكوينات معمارية حداثية معاصرة ومعبرة عن شخصية البيئات المحلية.
٤. طرح مفاهيم معمارية جديدة تتعلق بعلاقات الشكل والفراغ والتعبير الرمزي يمكن تطبيقها على نطاق واسع وتتمتع بتأثيرات معمارية إقليمية أعمق وأشمل.

٣-١٠- تشارلز كوريا Charles Correa [٣]

مهندس معماري (الهند)

وصف تشارلز كوريا الهوية والتراث بصفة التغير و الديناميكية مع مرور الزمن، و نفى عنها صفة السكون و الجمود، و أكد على ضرورة الفهم للمبادئ و المضامين التراثية قبل تطبيقها، مع اعتبار هذه المبادئ تكون وحدة متكاملة مع العادات و التقاليد و المواد المتوفرة و البيئة المحيطة، كالمناخ الذي اعتبره من العوامل الأساسية لإنتاج الهوية.

[١] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ، مرجع سابق ، الفصل السادس ، ص ٢٧
 [٢] عبادة ، جلال " المشهد المعماري العربي المعاصر: تأملات حاضرة و رؤى مستقبلية " ورقة بحثية، منتدى جدة الدولي للعمارة ، جدة، أبريل ٢٠٠٦ م ، ص ١٠
 [٣] نعيم ، محمد " خصوصية الممارسة المعمارية اليمنية في التعامل مع الموروث " رسالة ماجستير، قسم العمارة، كلية الهندسة، الجامعة التكنولوجية، بغداد، ١٩٩٦ م ، ص ٤١

| |
|--|
| ٣-١١- راسم بدران [١] |
| ومهندس معماري (الأردن) |
| <p>تبنى المعماري راسم بدران التراث كإطار لطرح مسألة الهوية و التجديد، و عكست طروحاته الفكرية - من خلال مشاريعه المختلفة - سعياً حثيثاً لطرح إشكالية الأصالة و المعاصرة ضمن إطار العمارة العربية الإسلامية.</p> <p>وتجلت قدرة راسم بدران المعمارية محلياً بالأردن من خلال العديد من المباني السكنية التي عكست طفرة فكرية معمارية متميزة في طرح مفهوم المسكن بما يجمع خصوصية الحياة الاجتماعية التي سادت في البيئة التقليدية وأناقة عمارة البيت المعاصر وقد شهد تبلور فكره النظري المعماري وإعادة الانفتاح الفكري مع منابر العلم المعماري العالمي مما أثرى الحوار والخطاب المعماري وكان حافظاً للكثير من طلاب العلم المعماري محلياً وعربياً وعالمياً لإعادة التفكير في مفاهيم طرحها راسم بدران في مشاريعه المختلفة كمفاهيم (العمارة المحلية) وما عكسته مشاريعه من قدرة متجددة على إثراء البدائل دون تكرار . كذلك فقد طرح راسم بدران بقوة مسألة إعادة قراءة مفردات العمارة التراثية بأسلوب معاصر ، وكان طرحه لها منهجياً لا لغاية أو مبتغى ، مما يفتح الباب أمام الاجتهاد والتفكير المتجدد وهو ما تتميز به مدرسته المعمارية .</p> |
| ٣-١٢- د إحسان الرباعي و وائل منير رشدان [٢] |
| دكتوراه في فن العمارة (لبنان) |
| <p>يرى الدكتور الرباعي ان الأيقف دور الفنان في تناول التراث عند حدود النقل أو التفسير أو التصنيف، وإنما يتعداها إلى تفهم كيفية معالجة المشكلات لدى أصحاب التراث ومدى إمكانية استثمارها في معالجة بعض المشكلات المعاصرة والمماثلة بمنظور خاص، كما يشير الى اتباع الوسطية فلا قبول مطلق للتراث ولا رفض كلي له، ولكن علينا بوجهة النظر المنطقية العلمية والفنية.</p> |
| ٣-١٣- د عفيف بهنسي [٣] |
| دكتوراه بالعمارة جامعة بغداد (العراق) |
| <p>عبر الدكتور عفيف بهنسي عن استخدام التراث في العمارة المعاصرة بمفهوم (الأصالة و الإبداع) يرتكز هذا المفهوم على محورين ، الأول الأصالة و المتمثلة بعناصر التراث ذات الصفة الثابتة ، و الثاني الإبداع و الذي يقصد به الحداثة أو المعاصرة و التي تحمل الصفة المتغيرة ، و يمكن الجمع بين الأصالة و المعاصرة من خلال الحفاظ على المقياس الإنساني ، و من خلال هذا المفهوم يدعو الدكتور بهنسي الى عمارة تحقق الأصالة المتجددة و المتطورة و المرتبطة بطموحات الإنسان المعاصر .</p> |

[١] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " رسالة ماجستير ، مرجع سابق ، الفصل السادس ، ص ٢٨

[٢] الرباعي ، احسان و رشدان ، وائل " أشكالية التواصل مع التراث في الاعمال الفنية " بحث، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٩، العدد الثاني، ٢٠٠٣م ، ص ١٥٩

[٣] بهنسي ، عفيف " فنون العمارة الإسلامية و خصائصها في مناهج التدريس " كتاب ، ص ٢٦

- ثانياً: آراء الفلاسفة والمفكرين :

٣-١٤- د عز الدين إسماعيل [١]

باحث و مفكر عربي (مصر)

يرى الدكتور عزالدين اسماعيل ان العلاقة بين الاصاله و التراث و الحداثة ، ليست علاقة تضاد أو تقابل ، و لكنها في الحقيقة علاقة تداخل و تخارج في الوقت نفسه ، مما يجعل كل عمل ابداعي ضارياً جذوره في التراث . و يبين أنّ العلاقة بين عناصر التراث والواقع علاقة جدلية من الطراز الأول، إذ ينشأ جدل بين ما ورثه الفنان من عناصر تراثية وبين ما يعيشه واقعاً حاضراً، وهذا يؤدي إلى تفسير التراث بمعطيات الواقع وتفسير الواقع بمعطيات التراث ، و قد توصل عزالدين اسماعيل الى ان التعامل مع التراث " هو أن تعرف كيف تبتكر حلولاً صادقة و ملائمة لمشكلاتك التي تعيشها في عصرك مستعينا بكل ما تحمله من خبرات و جوانب مضيئة من تراث الماضي " .

٣-١٥- علال الفاسي [٢]

كاتب و مفكر عربي (المغرب)

تبنى المفكر المغربي علال الفاسي شعار " أنظر و فكر و لا تقلد " و قد أعتد على هذا الشعار لغريته الافكار و المذاهب و النظريات ، و بالتالي فقد أعتد في تعامله مع التراث على الاجتهاد و القدرة على النقد و التحليل و التركيب ، و اختيار الاصوب من الافكار (النقد الذاتي ص ٥٠) و على هذا فالنفاعل مع القديم ينبغي ان يتم عبر هذه الرؤية . كما بين أنه ليس كل ما كان في العهد القديم يعتبر بالياً ينبغي إهماله ، فقد نجد في القديم ما هو خليق ان يعد عصرياً و في المعاصر ما هو جدير ان يكون من عداد العصور الوسطى .

٣-١٦- محمد عابد الجابري [٣]

كاتب و فيلسوف عربي (المغرب)

دعا الجابري الى نقد العقل العربي السائد و التخلي عن الفهم التراثي للتراث ، و ركز على موضوع القطعية مع التراث من خلال أربعة محاور :

- القطعية مع نماذج معينة من التراث

- القطعية مع القراءة السلفية للتراث

- بين فكر واخر في التراث

- بين حقّ معرفي واخر في التراث

و بالتالي فإن الجابري يدعو إلى القطعية مع نماذج معينة من التراث العربي في عصر الانحطاط ، و مع بعض القراءات

[١] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " رسالة ماجستير، مرجع سابق، الباب السادس، ص ٢٦

[٢] موقع الكتروني " http://www.alalam.ma/def.asp?codelangue=23&id_info=22935 "

[٣] حسن ، جعفر " قراءة تأليفية لمآلة التراث: نماذج في مواقف بعض المفكرين العرب " بحث، سابق ، ص ٣

غير الموضوعية للتراث ، و مع بعض المناهج الغير موضوعية ، و لهذا فإن الجابري يدعو الى تجديد التراث لا إلغائه " نحن والتراث" ، و هذا يهدف الى تجديد التراث وفق رؤية معاصرة ، فننتقي منه النماذج الايجابية التي تساعدنا على بناء حاضرنا و مستقبلنا ، و نترك النماذج السلبية ، بمعنى اختيار النماذج النافعة من التراث اختيارا قائما على الفهم و التمييز و المفاضلة بين العناصر التراثية ، و جعل الصالح منها منطلقا للأبداع و الابتكار .

٣-١٧ - جميل صليبا [١]

كاتب و فيلسوف عربي (لبنان)

ينطلق جميل صليبا في تحديد العلاقة بين التراث والمعاصرة من منطلق النقدية العربية للحدثة، ورؤيتها للقديم والحديث، في ظل شروط الحدثة التي ترى أن الحديث ليس خيرا كله، كما أن القديم ليس شرا كله، وخير وسيلة للجمع بين محاسن القديم والحديث أن يتصف أصحاب الحديث بالأصالة والعراقة، والقوة، والابتكار، وأن يتخلى أصحاب القديم عن كل ما لا يوافق روح العصر من التقاليد البالية والأساليب الجامدة.

٣-١٨ - د حسن حنفي [٢]

رئيس قسم الفلسفة - جامعة القاهرة (مصر)

عبر الدكتور حسن حنفي عن الاصاله و التراث بأنه اتحاد الماضي مع الحاضر ، و الذي يدل على الحيوية و الاستمرارية بين التراث و المعاصرة ، " أن الاصاله ليست كما يقال ارتباط بالماضي الذي حوى كل شيء ، بل أساسا و قبل كل شيء وعي بالواقع و الاتحاد به ... الاصاله هي اتحاد بالواقع و اعاده تفسير القديم كله لخدمة هذا الواقع " .

٣-١٩ - د عبدالوهاب المسيري [٣]

كاتب و مفكر اسلامي (مصر)

" اشكالية التميز ودعوة الاجتهاد "

يعتبر هذا الكتاب امتداد لمشروع المسيري في نقد الحضارة الغربية، من خلال رؤيته القائمة على نقد و تقويض الحضارة الغربية ، في مقابل طرح نواة لمشاريع بديلة مرتبطة بالحضارة الاسلامية .

و قد تطرق الى اهمية " ان يكون لنا تفردنا و تميزنا الخاص لقيمنا و اخلاقنا دون التقيد بالآخرين الذين اعطيناهم لقب العالمية ليتسنى لنا مواكبتهم دون البحث و التقصي لمجرد التقليد، اعتقادا منا ان هذا يعد تطورا، و اذا اسقطنا هذا الفكر على العمارة سنشعر بان العمارة العربية وقعت بعمق في فخ التقليد، و اهملت المشروع النقدي للنتاج المعماري و العمراني الغربي " .

[١] صايل، عارف "الاصالة و الحدثة عند الناقد عز الدين اسماعيل" بحث، كلية الاداب، الجامعة الانبار، ٢٠١٢م، مرجع سابق، ص ١١٧، ١١٨

[٢] نعيم ، محمد " خصوصية الممارسة المعمارية اليمنية في التعامل مع الموروث " رسالة ماجستير، مرجع سابق، ص ٣٩

[٣] موقع الكتروني "http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=16515"

٣-٢٠- د . محمد أركون [١]

مفكر و مؤرخ و باحث اكاديمي (الجزائر)

يدين أركون الإسلاميات الكلاسيكية لقصور منهجها عن احتواء الفكر العربي الإسلامي بطريقة علمية تساعده على تجاوز محنه الكثيره و مآزقه الابستمولوجية ، لذلك نجده يرفض آليات الفكر الاستشراقي لأنها تحصر التراث العربي و الإسلامي في مجال الدراسة السطحية الخالية من أي محاولة نقدية جدية ، وبالتالي اختزال فاعلية الفكر العربي الإسلامي في بونقة المبدأ الاختياري، الذي شنّه المستشرقون كأساس لدراسة ذلك الفكر . ومن هنا فإن الاستشراق -حسبه- يساهم في " ترسيخ ما يدعوه أركون بالسياج الدوغمائي المغلق ، في حين ينبغي على الباحث أن لا يكتفي بنقل التراث كما هو ولكن بعد نقله يبتدئ بتفكيكه و تشريحه عن طريق الدراسة النقدية حتى تستفيد منه المجتمعات بصورة إيجابية " .

٣-٢١- د عبدالله العروي [٢]

مؤرخ (المغرب)

ويدعو الدكتور عبد الله العروي الى تجاوز التأخر التاريخي، الذي تزدي تحت الثقافة و الواقع العربيين، و الانخراط ضمن ما يسميه "المتاح للبشرية جمعاء" . أي الوعي بالقطيعة مع التراث، لأنها " حصلت وتكرست" بالفعل . يعتبر العروي " أن القطيعة حل والإعراض عنها موت و انتحار ، والقبول بها ولادة و انبعاث " . و يرى العروي إن أنسب حل يمكن أن نتعامل به مع التراث هو القطع معه، فالأمر أولاً مسألة منهج و هي ليست مسألة هينة أو شكلية " مسألة مراجع و إحالات و نقاش آراء بكيفية منتظمة .

[١] موقع الكتروني " <http://aafaqcenter.com/index.php/post/192> "

[٢] حسن ، جعفر " قراءة تأليفية لمآلة التراث: نماذج في مواقف بعض المفكرين العرب " مرجع سابق ، ص ١ ، ٢

٣-٢٢ - جدول يوضح خلاصة آراء المعماريين المفكرين

| م | الاسم | الرأي |
|----|---------------------|---|
| ١ | د يحيى وزيري | الاستفادة من التراث من الناحية العلمية وخصوصا الجانب البيئي |
| ٢ | د مشاري النعيم | التعامل مع التراث من خلال التركيز على " الملامح الثقافية " المكونة له، و التي من خلالها يمكن تطوير هوية معمارية معاصرة |
| ٣ | د عبدالباقي ابراهيم | يتم احياء روح التراث و فلسفته عن طريق الاختزال الفني للخصائص و القيم المعمارية، بما يتناسب مع الحاضر و المستقبل . |
| ٤ | رفعت الجادرجي | أعتمد في تعامله مع التراث على تجريد الاشكال المعمارية التراثية (طريقة الشكل المميز) ، دون الارتباط بنسب تقليدية ، و هذا ما يعرف (بالتحدارية) المرتكزة على التشكيل التجريدي . |
| ٥ | محمد مكية | دعى الى ضرورة أن تتعامل العمارة مع الجمال و الوظيفة و الاصاله في الطراز و التصميم بمعاصرة و حداثة، و أن تتناسب مع معطيات الزمان و المكان . |
| ٦ | عبد الواحد الوكيل | الاستفادة من المعالجة البيئية التراثية، مما يعطي حالة من التواصل مع العمارة التراثية. |
| ٧ | اسماعيل سراج الدين | التوازن بين الحدائث وبين التراث عن طريق استيعاب و تقدير قيم الماضي ومدى ملائمتها لمتطلبات الحاضر والمستقبل، وتطوير الوسائل التقنية المتطورة، والملائمة البيئية والحضارية . |
| ٨ | عزالدين اسماعيل | الاستفادة من خبرات التراث والماضي، في ابتكار حلول لمشكلات العصر الراهن |
| ٩ | جلال عبادة | حدد ركائز اساسية للحدائث والمعاصرة، تتلخص في تقييم الماضي واستخلاص ما يتلاءم مع متطلبات الحاضر، والتوافق بين السياقات المحلية والحدائث المعاصرة |
| ١٠ | تشارلز كوريا | أكد على ضرورة الفهم للمبادئ والمضامين التراثية قبل تطبيقها، مع اعتبار هذه المبادئ تكون وحدة متكاملة مع العادات والتقاليد والمواد المتوفرة والبيئة المحيطة، كالمناخ الذي أعتبره من العوامل الاساسية لإنتاج الهوية. |
| ١١ | راسم بدران | تبنى التراث كإطار لطرح مسألة الهوية و التجديد، و عكست طروحاته الفكرية - من خلال مشاريعه المختلفة - سعيا حثيثا لطرح إشكالية الاصاله و المعاصرة ضمن إطار العمارة العربية الاسلامية. |
| ١٢ | إحسان الرباعي | يشير الى اتباع الوسطية فلا قبول مطلق للتراث ولا رفض كلي له، ولكن علينا بوجهة النظر المنطقية العلمية والفنية. |

| م | الاسم | الرأي |
|--|--------------------|--|
| ١٢ | عفيف بهنسي | يدعو الى عمارة تحقق الأصالة المتجددة والمتطورة والمرتبطة بطموحات الانسان المعاصر. |
| ١٣ | علال الفاسي | أعتمد في تعامله مع التراث على الاجتهاد و النقد و التحليل و التركيب ، و اختيار الاصوب من الافكار |
| ١٤ | محمد عابد الجابري | انتقاء النماذج الإيجابية من التراث التي تساعدنا على بناء حاضرنا ومستقبلنا، ونترك نماذجه السلبية أو نعدّلها. فتجديد التراث يعني اختيار النماذج النافعة من تراثنا اختياراً قائماً على الفهم والتمييز والنقد والمفاضلة بين العناصر التراثية، وجعل الصالح منها منطلقاً إلى الإبداع والابتكار |
| ١٥ | جميل صليبي | ان نأخذ من القديم ما يتوافق مع روح العصر، و من الحديث القوة و الابتكار (الجمع بين محاسن القديم و الحديث) |
| ١٦ | حسن حنفي | الاصالة هي اتحاد بالواقع و اعادة تفسير القديم كله لخدمة هذا الواقع |
| ١٧ | عبد الوهاب المسيري | يعتمد على نقد الحضارة الغربية، في مقابل طرح نواة لمشاريع بديلة مرتبطة بالحضارة الاسلامية . |
| ١٨ | محمد أركون | ينبغي على الباحث أن لا يكتفي بنقل التراث كما هو ولكن بعد نقله يبتدئ بتفكيكه و تشريحه عن طريق الدراسة النقدية حتى تستفيد منه المجتمعات بصورة إيجابية . |
| ١٩ | عبدالله العروي | إن أنسب حل يمكن أن نتعامل به مع التراث هو القطع معه، فالأمر أولاً مسألة منهج و هي ليست مسألة هينة أو شكلية "مسألة مراجع و إحالات و نقاش آراء بكيفية منتظمة . |
| <p>رأي الباحث في توظيف التراث</p> | | <p>مما سبق نستخلص ان الاسلوب الامثل في التعامل مع التراث وتوظيفه في العمارة المعاصرة، يبدأ في فهم وتحليل التراث، واستيعاب المفردات والخصائص التي يحتويها، والعمل على تطويرها بشكل تجريدي وبما يتلاءم مع متطلبات الزمان والمكان.</p> |

الباب الرابع

٤- تحليل لبعض المشاريع التي وظفت التراث

تمهيد

سيتم التركيز في هذا الباب على التشكيل المعاصر وطرق تعامله مع التراث، وذلك من خلال عرض مجموعة من المباني الحديثة وتحليل العناصر والخصائص المعمارية لهذه المباني، لرصد مظاهر التحول أو التغيير الإيجابي أو السلبي في التشكيل المعماري المعاصر، مع التركيز على الاتجاه الإيجابي في توظيف التراث، وتوضيح جوانب الاستفادة من التراث لخلق عمارة معاصرة تعبر عن عصرها وجيلها ضاربة بجذورها في عمق التاريخ.

وقد ظهرت نماذج لمعماريين استطاعوا إنتاج تراث معاصر في مجتمعات لها تاريخ قديم، و ابدعوا حلولاً معمارية جديدة للمشاكل المعاصرة من خلال الاستفادة من التجارب القديمة، و استطاعوا تحقيق عمارة تتفق مع الواقع المعاش، بمعنى عمارة تحترم مستعمليها، و هذا يعد من اهم محاور إنتاج التراث المعماري، و نتج عنها حالة من الانتماء و الاحساس بهوية المكان، و تختلف نسبة نجاح هؤلاء المعماريين في تحقيق هذا الهدف، و نستعرض في هذا الباب مجموعة من التجارب المعمارية المعاصرة، التي قامت بتوظيف التراث بطرق مختلفة و من بلدان مختلفة، نبدأ بعرض و تحليل نماذج من التجربة المحلية اليمنية، و يليها بعض النماذج العربية و العالمية.

٤-١- الاتجاهات المختلفة في التعامل مع التراث

قبل البدء بتحليل المشاريع المعاصرة التي وظفت التراث، كان لابد من تناول الاتجاهات التي تعاملت مع التراث المعماري، فقد ظهرت في اليمن اتجاهات متعددة في مدى تعاملها مع التراث، وتوظيفها أو عدم توظيفها لعناصر التراث وخصائصة، ويمكن تحديد هذه الاتجاهات بالآتي:

٤-١-١- تيار الانبهار بالعمارة المستوردة

ظهر نتيجة للانفتاح المفاجئ بعد قيام الثورة عام ١٩٦٢م، بالإضافة الى دور وسائل الاعلام في الترويج لهذا النوع من العمارة، والذي جعل بعض أفراد المجتمع ينظرون إلى المواد والتقنيات الجديدة على أنها الأنسب لقيام عمارة معاصرة تتلائم مع متطلبات الحياة العصرية ، وأن العمارة التقليدية أصبحت لا تتوافق مع متطلبات الحياة الجديدة وما واكبها من تطور ، لذلك تم توظيف عناصر مستعارة لا تمت بصلة إلى الطابع المحلي ، وتم إصاقها بالمباني الجديدة كـرغبة شكلية ، مما أدى الى ظهور مباني لا تعبر عن مجتمعها ولا عن بيئتها، فكانت النتيجة عدم صدق التعبير في توظيف الأشكال المستوردة شكل (٤-١).^[١]



شكل (٤-١) أمثلة توضح تيار الانبهار بالعمارة المستوردة وما واكبها من نظريات جديدة ، فظهرت المباني غريبة وغير منجذرة لعدم توافقها مع البيئة والمجتمع الذي انشئت من اجله^[٢]

[١] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " رسالة ماجستير، مرجع سابق، الفصل السادس ص ٥

[٢] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير، مرجع سابق، الباب السادس، ص ٨

٤-١-٢- تيار الفهم السطحي للعمارة التراثية

في هذا التيار تظهر المحاولة للتأكيد على الهوية المحلية في التشكيل الخارجي، من خلال استخدام عناصر تراثية، إلا أن هذا التأكيد لم يتعمق في دراسة عناصر وخصائص التشكيل للعمارة التراثية، حيث تم التعامل معها بشكل سطحي، ويظهر ذلك في توظيف بعض العناصر في غير مواضعها وعدم الاهتمام بخصائص التشكيل، وتحاول المباني في هذا التيار تثبيت جذورها في بيئتها و لكن بأسلوب ضعيف شكل (٤-٢).^[١]

يعتمد هذا الاتجاه على التلقيط والاستنساخ الرديء، والاستخدام العفوي والعشوائي للعناصر التراثية، نتيجة لغياب المرتكز الفكري، والوعي بالتاريخ و قيمة المنتجات التراثية و عناصرها.^[٢]



شكل (٤-٢) صور توضح تيار الفهم السطحي للتراث في بعض المباني الحديثة في صنعاء^[٣]

[١] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " رسالة ماجستير، مرجع سابق، الفصل السادس ص ٩
 [٢] أحمد ، محمد أحمد محمود " المورث المعماري وأثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة ماجستير ، مرجع سابق الباب الثاني ص ٣١
 [٣] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ، مرجع سابق، الباب السادس ، ص ١١

٤-١-٣- تيار المزج بين العمارة التراثية والعمارة الدولية

يعتمد هذا التيار على المزج بين التيارين السابقين - التيار السطحي والتيار الانبهار بالعمارة الغربية - و هو تيار يعبر على عدم الاستقرار و الفوضى، واعتمد على توظيف العناصر التراثية بأسلوب اللصق. [٢]

ويعتبر هذا الاتجاه شكلي و "شائع" و يلاقي تشجيعا من العامة و الخاصة و المتخصصين، يعتمد على المعالجات السطحية باستخدام مفردات و العمارة التراثية في مباني مصممة وفقا لاسس و توجهات العمارة الحديثة، إذ يقوم المصمم باللباس المباني المفقدة للطابع بلباس مستمد من بعض المعالم التراثية. [١]



امثلة توضح اسلوب المزج في توظيف عناصر محلية بطريقة غير مدروسة مع عناصر غربية مستوردة لاتمت بصلة للعمارة المحلية [٢]

[١] أحمد ، محمد أحمد محمود " المورث المعماري وأثره على العمارة المصرية المعاصرة "رسالة ماجستير ، مرجع سابق الباب الثاني ص ٣١
[٢] الغزالي ، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير ،قسم العمارة،مرجع سابق،الباب السادس ، ص ١٣

٤-٢- نتائج تتعلق بفرضية البحث

استنتجت الدراسة، من خلال التدرج في الإطار النظري، والسعي في تحقيق الهدف من الدراسة، بحيث جاء إثبات فرضيات البحث كنتيجة منطقية، لتحقيق الهدف من الدراسة.
و يمكن تلخيص اسباب عدم توظيف التراث في العمارة المعاصرة او سوء توظيفه، الى الاتي :

- أدت النماذج الثقافية الخارجية من خلال وسائل الإعلام المختلفة إلى ترويج أفكارها ، فنتج عن ذلك الانصراف عن الأنماط التقليدية ، كما أن البعض ينظر إلى المباني الحديثة أنها رمز للحياة الجديدة المتطورة. وهذا ناتج عن الجهل بقيم وخصائص التراث.

وهذا يثبت صحة الفرضيات التالية:

- ضعف الوعي الثقافي لدى المعماريين وافراد المجتمع، في أدراك خصائص ومفردات العمارة التراثية، أدى الى ظهور عمارة مضطربة المعالم لا تنتمي الى البيئة المحلية.
- الانبهار بالطراز العالمي وتطور تقنيات الانشاء، أدى الى ظهور مباني تحمل عناصر وخصائص غريبة لا تمت الى العمارة التراثية بصلة.
- ضعف دور المؤسسات في الترويج لقيمة التراث المعماري ، من خلال مبادرات لرفع مستوى الذوق و الفكر المعماري .

- ظهور مباني تعكس الانفعالات الشخصية التي تدل على الفردية المطلقة والبعيدة أيضاً عن القيم الحضارية للبلد ، لعدم وجود ضوابط أو قيود تنظمها ، وبالتالي تفقد العمارة صدق التعبير ويصبح تعبيرها تعبيري عن الفوضى الاقتصادية والثقافية، الناتجة عن عدم الإلمام بعناصر وخصائص التشكيل التقليدية وغياب الإبداع والحس الفني ، والانجراف نحو تيار العولمة وطمس هويات الشعوب .

وهذا يثبت صحة الفرضيات التالية:

- غياب النماذج المعمارية المبدعة، التي تجمع بين امكانيات العصر، و خصائص الموروث المعماري ، كأمثلة حية قادرة على أقناع المجتمع لتبني هذه الافكار في مبانيهم .

- هجرة سكان الأرياف إلى المدينة، و ضعف مستوى دخل الفرد ، جعل الناس ينظرون الى المسكن من الناحية الوظيفية فقط كماوى للعائلة، و أهمل بقيت النواحي الاخرى.

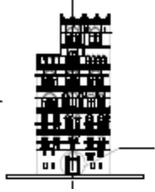
وهذا يثبت صحة الفرضيات التالية:

- مستوى الدخل الضعيف للمجتمع، ساهم في عدم الاهتمام بالموروث المعماري.

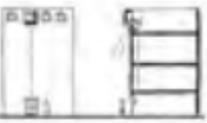
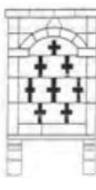
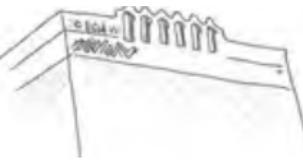
٤-٣- تحليل بعض المشاريع التي وظفت التراث

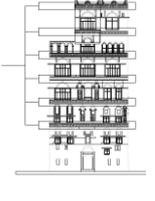
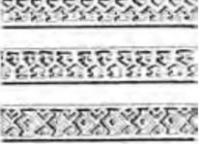
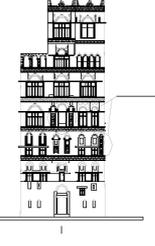
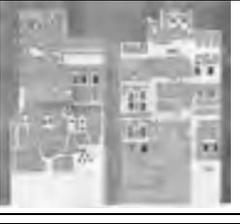
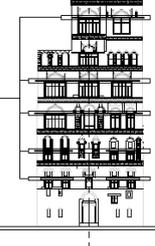
قبل التحليل للنماذج المعمارية المعاصرة، لا بد من عرض أهم عناصر وخصائص التشكيل في العمارة اليمينية (الصناعانية) التراثية من خلال محورين، المحور الأول: عناصر التشكيل للعمارة التراثية، المحور الثاني: خصائص التشكيل للعمارة التراثية والتي تكسب التشكيل قيمةً جديدةً تؤكد أسرار هذا الجمال المكتسب، كما أسهمت في تحديد هوية العمارة الصناعية، وذلك لإستخراج القيم التشكيلية في العمارة التراثية ودراسة خصائصها، للإستفادة منها في تقييم الأعمال الجديدة ومعرفة مدى الارتباط بالجذور في الدراسة التحليلية، للخروج بالعناصر والخصائص التي يمكن توظيفها في العمارة المعاصرة لتحقيق التواصل الحضاري، و يمكن تحديد أبرز العناصر و الخصائص المعمارية في ما يلي :

٤-٣-١- عناصر التشكيل في واجهات العمارة التراثية [١]

| العنصر | الشكل | الوظيفة | موقعة | ملاحظات |
|---------|--|--|---|---|
| الفتحات |  | ربط المبنى بالخارج ووسيلة الانتقال بين الداخل والخارج. |  | توقيع المدخل في محورالواجهة يحدد تنظيم عناصر الواجهة ضمن مختلف المستويات. |
| |  | الفتح للأضاءة والتهوية والقمرتين الدائريتان لدخول الضوء. |  | يتم توقيع العنصر في الدور الاول والثاني. |

[١] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " رسالة ماجستير، مرجع سابق، الفصل الرابع، ص ٢١ ، ٢٢

| العنصر | الشكل | الوظيفة | موقعة | ملاحظات |
|---|--|---|---|---|
| نافذة تعلوها قمرية مستطيلة |  | الفتحة للأضاءة والتهويطو القمرية المستطيلة لدخول الضوء. |  | يتم توقيع العنصر في الدور الاول والثاني ويعتبر تطور للعنصر السابق. |
| نافذة تعلوها قمرية نصف دائرية |  | الفتحة للأضاءة والتهويطو القمرية الدائرية لدخول الضوء. |  | يتم توقيعها في الأدوار العليا التي تتطلب أضاءة كبيرة. |
| نافذة المراقبة |  | ظهر هذا العنصر كفتحة للمراقبة ورصد الأعداء ولكنها تحولت كفتحة للتهويط وروية الطارق. |  |  |
| المشربية |  | يستخدم العنصر لتوفير الخصوصية والتهويط ايضاً |  | توضع عادتاً في الحجرة التي تستخدم كموزع للفراغات والتي تطل للخارج. |
| مبرد المياة |  | يستخدم للتبريد وحفظ المأكولات واللحوم والمياةوبها خطاطيف لوضع اللحوم |  | يوضع باتجاه الرياح السائدة |
| الشاقوص |  | تجديد الهواء داخل الفراغات وذلك بوضعة في منيوب عالي لتأمين حركة الهوا. |  | يوضع في فراغات الاستقبال والغرف. |
| فتحات نروة السقف |  | لتأطير الشرفات بغرض تأمين الحركة والإطلالة الى الخارج |  | يوجد في المستوى الذي يقع به المطبخ ويلاحظ وجود ترجع في الكتلة وذلك لتوفير سطح سماوي. |

| ملاحظات | موقعة | الوظيفة | الشكل | العنصر |
|--|---|--|--|--------------------|
| يوقع مع بداية البلاطة للدور (منسوب الدو. |  | لتحديد معالم المبنى الأنشائية كفاصل بين الطوابق. |  | الافقية |
| توقع في الأدوار الوسطى والعليا وذلك لصعوبة تشكيل الحجر في الأدوار السفلى وكبر الفتحات في الأدوار العليا |  | جمالية لتغطية المساحات الصماء بين العناصر التشكيلية وذلك للتخفيف من المساحات الصماء. |  | الرأسية |
| تنفذ بمادة الجص لإضهار العناصر التشكيلية |  | لإغناء الواجهة وإظهار العناصر التشكيلية. |  | المضافة |
| توضع بشكل متصل على الطابق فوق الفتحات او بشكل منفصل لكل فتحة. |  | حماية النوافذ الخشبية من الامطار وتظليلها من أشعة الشمس. |  | الزخارف الخشبية |
|  | | | | |

٤-٣-٢- خصائص التشكيل في واجهات العمارة التراثية [١]

لإدراك التشكيل المعماري في واجهات العمارة التراثية بصنعاء فإنه لا يكتفى بدراسة عناصر التشكيل دون الفهم الواعي لخصائص التشكيل التي سوف تكسب التشكيل قيمةً جديدةً توضح عناصر هذا الجمال المكتسب نتيجة لتفاعل عدة متغيرات أهمها:

| م | الخاصية | الوصف |
|----|-------------------------|---|
| ١ | المقياس الانساني | العلاقة النسبية بين المباني وابعاد الانسان |
| ٢ | التنوع | التنوع في العناصر مع الوحدة الكلية في المبنى. |
| ٣ | الإيقاع | الإيقاع باستخدام العناصر التي تتوالى بانتظام وبدون ملل. |
| ٤ | النسب والتناسب | (علاقة الأجزاء ببعضها البعض اعتمدت الى درجة كبيرة على النسب الذهبية ومراعاة الصورة العامة والنسق الكلي للمبنى فمثلاً يزداد عرض الأحزمة الأفقية كلما ارتفعنا في الأدوار للحفاظ على النسق العام للمبنى فتبدأ من ٥٠ سم وتصل الى ٨٠ سم في الأدوار العليا) . |
| ٥ | علاقة المصمت بالمفتوح | (تبدأ من ٨% في الأدوار السفلى وتزاد الى ٦٠% في الأدوار العليا) . |
| ٦ | الألوان والتكوينات | (التضاد والتدرج اللوني باستخدام مواد البناء واختلافها من الحجر الأسود والأبيض والياجور والجبس واستخدام التضاد اللوني بتدرج) . |
| ٧ | الضوء والظل | (قيمة جمالية لإدراك التكوين المعماري عن طريق التنوع في التكوين والتشكيل المعماري بين الخسوف والبروز) |
| ٨ | الملمس | (التدرج في الملمس فتبدأ الأدوار السفلى بالأحجار الخشنة الغير موقصة ثم تبدأ الأحجار الموقصة ثم الياجور الناعم نسبياً وكذلك يبرز التضاد في الملمس من خلال استخدام رخام القمرية الناعم والمشربيات الخشبية الخشنة) |
| ٩ | اللاتماثل | نظراً للوجهات العفوية التي تراعي تحقيق المتطلبات الوظيفية مع تحقيق الأتزان من خلال توزيع العناصر المعمارية حول المحور الوهمي للواجهه على الرغم من اللاتماثل) |
| ١٠ | الأنسجام والتباين | (من خلال انسجام عناصر التشكيل المعماري على الرغم من كثرة مواد البناء الا انها منسجمة بيئياً ومتوافقة مع بعضها البعض والتباين يظهر في عناصر التشكيل لغرض الإظهار والأبراز فالأحجار تأطر بحجارة سوداء والياجور الأحمر الأرجواني يتم تغطية زخارفها واركائها بالجبس الأبيض وكذلك يستخدم الجبس الأبيض كأطار للنوافذ) |
| ١١ | خط السماء ونهايات الكتل | ظهور خط السماء بشكل متكسر ينعكس تأثيره على العين بخلق حركة بصرية جيدة ، نتيجة التفاوت المنطقي لارتفاعات المباني . التي تعبر عن الوسطية والتراحم في العمارة الإسلامية |
| ١٢ | صدق التعبير | ظهرت العناصر التشكيلية بصورة تلقائية معبرة عن النواحي الوظيفية والبيئية والثقافية والاجتماعية السائدة ، بدون تكلف أو تعبير مصطنع. |

[١] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " رسالة ماجستير، مرجع سابق، الفصل السابع، ص ١٥

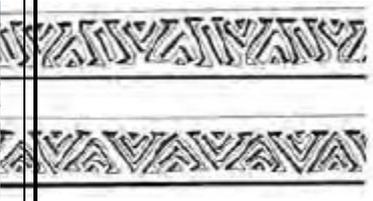
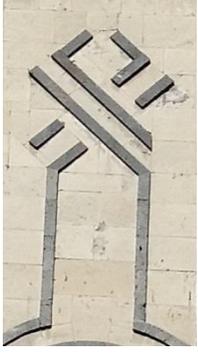
أولا : تحليل نماذج يمنية معاصرة

٤-٣-٣- تحليل مشاريع محلية:

| | | | |
|--|---|---------------------------------|------------------------|
| ٤-٣-٣-١- مبنى سكني - صنعاء - شارع هائل | | | |
| تصميم : علي صالح الغزالي | المساحة : | نوع المشروع : تجاري سكني | التكلفة : |
| مكونات المشروع : يتكون المشروع من ثلاثة ادوار سكنية و الدور الارضي محلات تجاري | | | |
|  | | | |
| الوصف | الصور و الاشكال | | |
| <p>المشروع عبارة عن الدور الاخير لمبنى سكني تجاري يقع في شارع هائل في العاصمة صنعاء ، و يلاحظ ان المصمم وظف العناصر المعمارية التراثية في الواجهات من خلال استخدام العقود النصف دائرية و المستطيلة و الشاقوص و كذلك نوافذ المراقبة و فتحات ذروة السقف .</p> <p>كما قام المصمم بتطوير بعض العناصر التراثية كالأحزمة الأفقية و الرأسية ، يعد هذا التصميم من احد التجارب التي حاولت الاستلهام من التراث المعماري اليمني ، كما حاولت تطوير بعض العناصر المعمارية بأسلوب معاصر و حديث .</p> |  | | |

| التحليل | النتاج | المرجع [١] | العنصر المستثمر |
|---|---|--|---|
| صياغة العنصر بأسلوب مطور يعكس الإمكانيات الواسعة للتقنيات الحديثة مع الاحتفاظ بموقع العنصر ووظيفته. |  |  | نافذة تعلوها قمرية نصف دائرية |
| استخدام العنصر مع الاحتفاظ بمادة الخشب في النافذة وتناسب العنصر المطور مع بقية العناصر. |  |  | نافذة تعلوها قمرية مستطيلة |
| صياغة العنصر وتطويره مع الاحتفاظ بنفس مادة البناء وتجديد وظيفته. |  |  | المشربيه |
| صياغة العنصر بأسلوب جديد مع الاحتفاظ بالنسب التشكيلية. |  |  | الشاقوص |

[١] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " رسالة ماجستير، مرجع سابق، الفصل السابع، ص ٣٥

| التحليل | النتاج | المرجع [١] | العنصر المستثمر | |
|---|---|---|-----------------|--|
| صياغة العنصر بأسلوب عصري مع الاحتفاظ بوظيفته. |  |  | نافذة المراقبة | |
| صياغة العنصر بأسلوب مطور يتناسب مع إيقاع العصر ، وبطريقة تعكس التقنية الجديدة في تشكيل الأحجار. |  |  | الافقية | |
| صياغة الزخارف الرأسية بأسلوب جديد ، مع بقاء الوحدة التشكيلية التي تربطها بالزخارف الأفقية . مما يزيد الواجهة قوة ووضوح. |  |  | الرأسية | |
| يظهر صدق التعبير من خلال الانطباع الخارجي للتصميم ، وتطوير العناصر التقليدية و توقيها في الأماكن الوظيفية لها. |  |  | صدق التعبير | |

[١] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " رسالة ماجستير، مرجع سابق، الفصل السابع، ص ٣٥

٤-٣-٣-٢- البنك العربي- صنعاء - شارع الزبيري

تصميم : مجهول

المساحة :

نوع المشروع : اداري

التكلفة :

مكونات المشروع :



الصور و الاشكال



التحليل

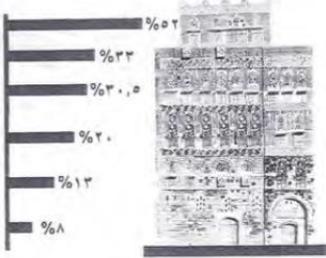
يلاحظ في تصميم مبنى البنك استلهام العناصر المعمارية لعمارة صنعاء القديمة من حيث استخدام النافذة التي يعلوها عقد نصف دائري والزخارف الأفقية المتمثلة بالاحزمة اعلى المبنى والمداخل وعكس قيم العمارة التقليدية من خلال الضؤ والظل و القيمة اللونية ذات اللون الاحمر القريب من لون الياجور والتناسق في التشكيل الفني للواجهات .

| التحليل | النتاج | المرجع [١] | العنصر المستثمر |
|---|---|--|---|
| صياغة العنصر بأسلوب مطور مع الاحتفاظ بموقع العنصر ووظيفته. |  |  | نافذة تعلوها قمرية نصف دائرية |
| | | | المشربيه |
| صياغة العنصر بأسلوب عصري مع الاحتفاظ بوظيفته. |  |  | المشربيه |
| تطوير العنصر مع الاحتفاظ باللون الأبيض للحزام بحيث يتناسب مع إيفاع العصر ، وبطريقة تعكس التقنية الجديدة في تشكيل الأحجار. |  |  | الافقيه |
| | | | الرأسية |

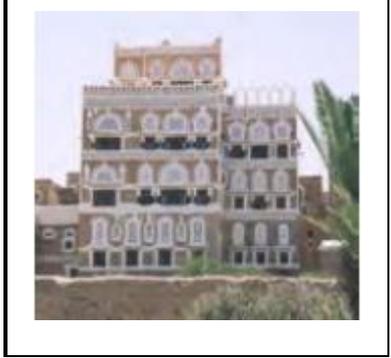
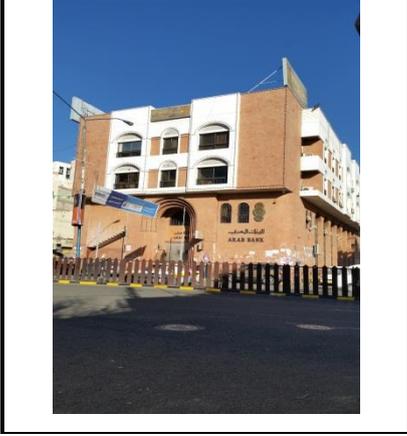
الفن
القديم

الفن
الحديث

[١] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " رسالة ماجستير، مرجع سابق، الفصل السابع، ص ٣٥

| التحليل | النتاج | المرجع [١] | العنصر المستثمر |
|--|---|--|----------------------------------|
| | | | المقياس |
| <p>ظهور الواجهات بنسب متغيرة بين الفتحة والسد مما أكسب الواجهة الحيوية والجمال نتيجة العلاقة المتغيرة بين الفتحة والسد بنسب مدروسة تحقق النواحي الوظيفية والبيئية والاجتماعية السائدة.</p> |  |  | علاقة المصمت بالمفتوح |
| <p>ابراز مسطح التشكيل من خلال استخدام اللون الاحمر للواجهة و اللون الابيض حول النوافذ والزخارف و هذا يشبه الى حد كبير الوان عمارة صنعاء القديمة</p> |  |  | الالوان والتكوينات اللونية |
| <p>توظيف العناصر البارزة بصورة مدروسة تعطي الواجهة طابعاً ديناميكياً . وتحقق حركة بصرية تكسر الجمود.</p> |  |  | الضوء والظل |
| | | | الملمس |

[١] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " رسالة ماجستير، مرجع سابق، الفصل السابع، ص ٣٥

| | | | الإتمائل |
|---|---|--|---------------------------------|
| <p>يلاحظ الانسجام بين عناصر التشكيل الأفقية والرأسية . يلاحظ وجود وحدة تشكيلية . أما التباين الجيد فمن خلال التنوع في عناصر التشكيل والتضاد اللوني الجيد.</p> |  |  | <p>الانسجام والتباين</p> |
| <p>يظهر خط السماء بشكل جيد يخدم التشكيل المعماري ، ويحقق حركة بصرية جيدة.</p> |  |  | <p>خط السماء و نهايات الكتل</p> |
| <p>يظهر صدق التعبير من خلال الانطباع الخارجي للتصميم ، وتطوير العناصر التقليدية و توفيقها في الأماكن الوظيفية لها.</p> |  |  | <p>صدق التعبير</p> |
| <p>استفاد المصمم من عناصر و خصائص العمارة التراثية، و يظهر ذلك في استخدام عنصر النافذة التي تعلوها قمرية نصف دائرية، و استلهم فكرة المشربية، و توظيف الزخارف كالأحزمة الأفقية في نهايات المبنى، بالإضافة الى توظيف العديد من الخصائص كعلاقة المصمت بالمفتوح، و التكوينات اللونية، و الضوء و الظل، الخ.</p> | | | <p>الخلاصة</p> |

٤-٣-٣-٣- مركز صنعاء التجاري - صنعاء - شارع الجزائر

التكلفة :

نوع المشروع : تجاري سكني اداري

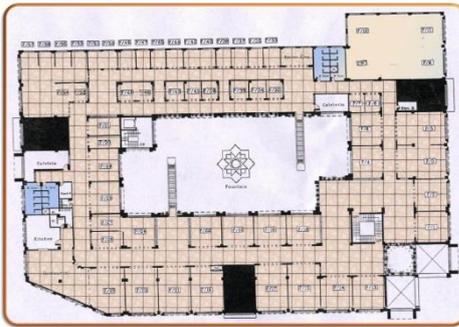
المساحة :

تصميم : الشركة العربية لليبية القابضة

مكونات المشروع : يضم مركز تجاري بالإضافة الى برجين سكنيين كل برج عبارة عن ٥ ادوار ، و برج اداري يتكون من ٥ ادوار ، بالإضافة الى بدروم عبارة عن مواقف للسيارات .



الصور و الاشكال



مسقط الدور الأرضي للقسم التجاري



مسقط الدور الأول للقسم التجاري

الوصف

يعد مركز صنعاء التجاري احد المشاريع المعمارية المتميزة التي استطاعت ان توظف التراث المعماري المحلي من خلال الاستفادة من قيم و مفردات العمارة المحلية .

فالمشروع يتكون من مركز تجاري عبارة عن محلات تجارية يتوسطها فناء يحتوي على نافورة مغطى بالزجاج الشفاف ، و قد استلهم هذا التخطيط من السامس اليمنية القديمة (سمسة النحاس) ، و تطل على هذا الفناء الوسطي الابراج السكنية و الادارية مما يحقق مبدأ الخصوصية لهذا المجمع .



تفاصيل للواجهة



١- تحليل توظيف عناصر العمارة التراثية في المشروع

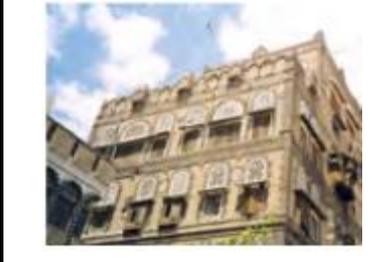
| التحليل | النتاج | المرجع [١] | العنصر المستثمر | الفتحة |
|---|---|---|---|---------|
| صياغة العنصر بأسلوب جديد مع الاحتفاظ بالنسب التشكيلية ، اكسب المبنى طابعاً مميزاً. |  |  | نافذة تعلوها قمرية نصف دائرية | |
| صياغة العنصر بأسلوب مطور يتناسب مع إيقاع العصر ، وبطريقة تعكس التقنية الجديدة في تشكيل الأحجار. |  |  | الأفقية | الزخارف |
| صياغة الزخارف الرأسية بأسلوب جديد ، مع بقاء الوحدة التشكيلية التي تربطها بالزخارف الأفقية . مما يزيد الواجهة قوة ووضوح. |  |  | الرأسية | |
| | | | المضافة | |

[١] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " رسالة ماجستير، مرجع سابق، الفصل السابع، ص ٣٥

٢- تحليل توظيف خصائص العمارة التراثية في المشروع

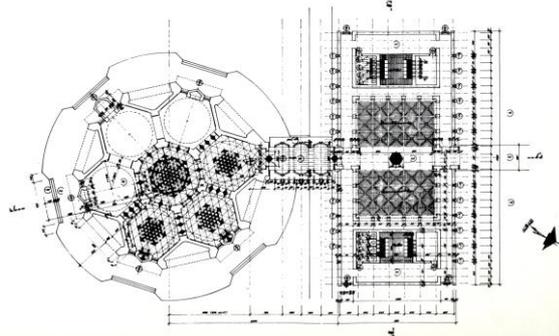
| العنصر المستثمر | المرجع [١] | النتاج | التحليل |
|----------------------------------|---|---|---|
| المقياس | | | |
| الالوان والتكوينات اللونية |  |  | أستخدام خطة لونية متوافقة ،ويلاحظ استخدام ألوان مغايرة للزخارف الهيكلية ، وذلك لإبرازها عن مسطح التشكيل. وهذا من مميزات العمارة التقليدية |
| الضوء والظل |  |  | توظيف العناصر البارزة بصورة مدروسة تعطي الواجهة طابعاً ديناميكياً . وتحقق حركة بصرية تكسر الجمود. |
| الملمس | | | |
| الامتائل |  |  | توظيف خاصية الالتمائل ، أثناء توزيع عناصر التشكيل ، اكسب المبنى انطباعاً ديناميكياً . وخلق حركة بصرية جيدة للعين |

[١] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " رسالة ماجستير، مرجع سابق، الفصل السابع، ص ٣٥

| | | | |
|---|---|--|---------------------------------|
| <p>يلاحظ الانسجام بين عناصر التشكيل ، حتى في العناصر الزخرفية (الأفقية و الرأسية) يلاحظ وجود وحدة تشكيلية . أما التباين الجيد فمن خلال التنوع في عناصر التشكيل والتضاد اللوني الجيد.</p> |  |  | <p>الانسجام و التباين</p> |
| <p>يظهر خط السماء بشكل جيد يخدم التشكيل المعماري ، ويحقق حركة بصرية جيدة.</p> |  |  | <p>خط السماء و نهايات الكتل</p> |
| <p>يظهر صدق التعبير من خلال الانطباع الخارجي للتصميم ، وتطوير العناصر التقليدية وتوقيعها في الأماكن الوظيفية لها</p> |  |  | <p>صدق التعبير</p> |
| <p>وظف المصمم بعض العناصر من العمارة التراثية مثل النافذة تعلوها قمرية نصف انريه، و الزخارف الأفقية و الرأسية بأسلوب مطور، كما وظفت بعض الخصائص المعمارية التراثية كالألوان و التكوينات اللونية و الضوء و الظل و الاتماثل و الانسجام و التباين و نهايات الكتل و صدق التعبير .</p> | | | <p>الخلاصة</p> |

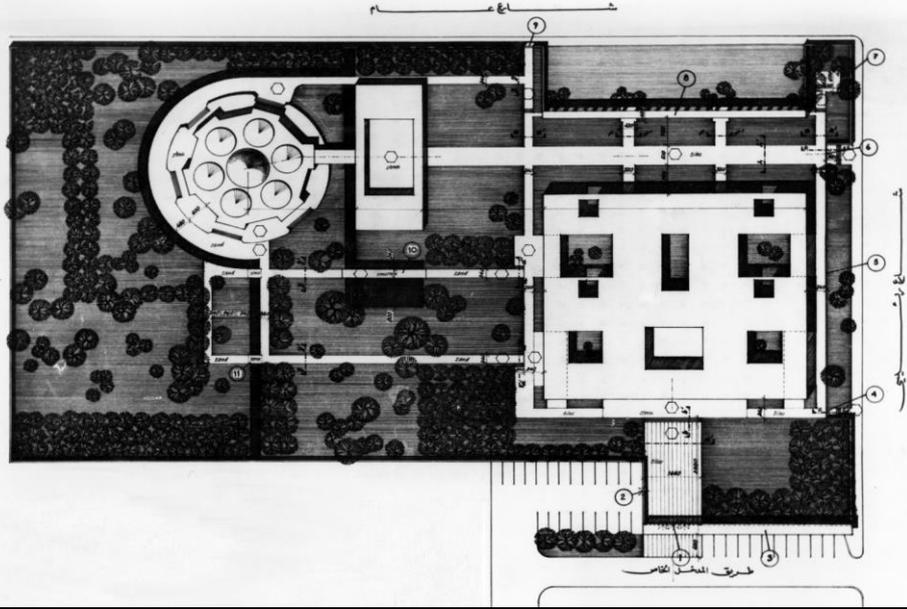
ثانيا : تحليل نماذج عربية معاصرة

٤-٣-٤- تحليل مشاريع عربية وعالمية:

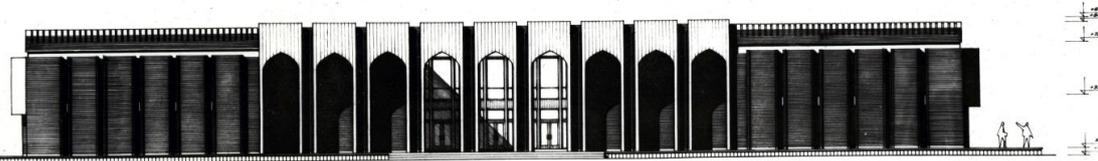
| | | |
|---|---|-------------------|
| ١٩٦٨ م | ٤-٣-٤-١- كلية أصول الدين - العراق [١] | |
| التكلفة : | المساحة : | تصميم : محمد مكية |
| مكونات المشروع: يتكون المشروع من كلية اصول الدين وجامع | | |
|  | | |
| الصور و الاشكال | الوصف | |
|  | <p>تم بناء الكلية في جامعة بغداد بعد تطوير الحرم الجامعي، و المبنى مكون من طابقين من الخرسانة المسلحة، بنيت واجهاته من الطوب، و يحتوي المبنى على فصول و قاعات دراسية، و مكتبة.</p> <p>أعتمد محمد مكية في تصميمه على فكرة الفناء الوسطي، حيث رتبت مكاتب أعضاء هيئة التدريس و الاداريين حول هذا الفناء.</p> <p>و يهدف ذلك الى ان يتناسب المبنى مع الظروف المناخية و الانماط الاجتماعية، و من المواد المحلية التي استخدمت في البناء الطوب و الفسيفساء .</p> <p>كما تضمن التصميم على مسجد لم يتم بناءه و الهدف منه تلبية احتياجات كليات الحرم الجامعي بما فيها كلية اصول الدين.</p> | |

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، " <http://archnet.org/sites/9180/publications/9839> " ، جائزة الأغا خان .

صور للمشروع

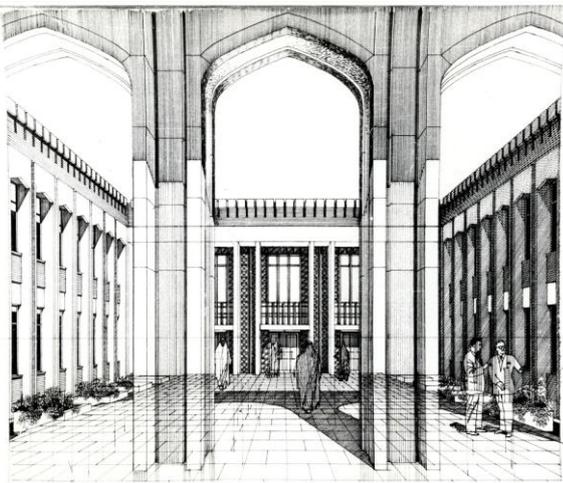
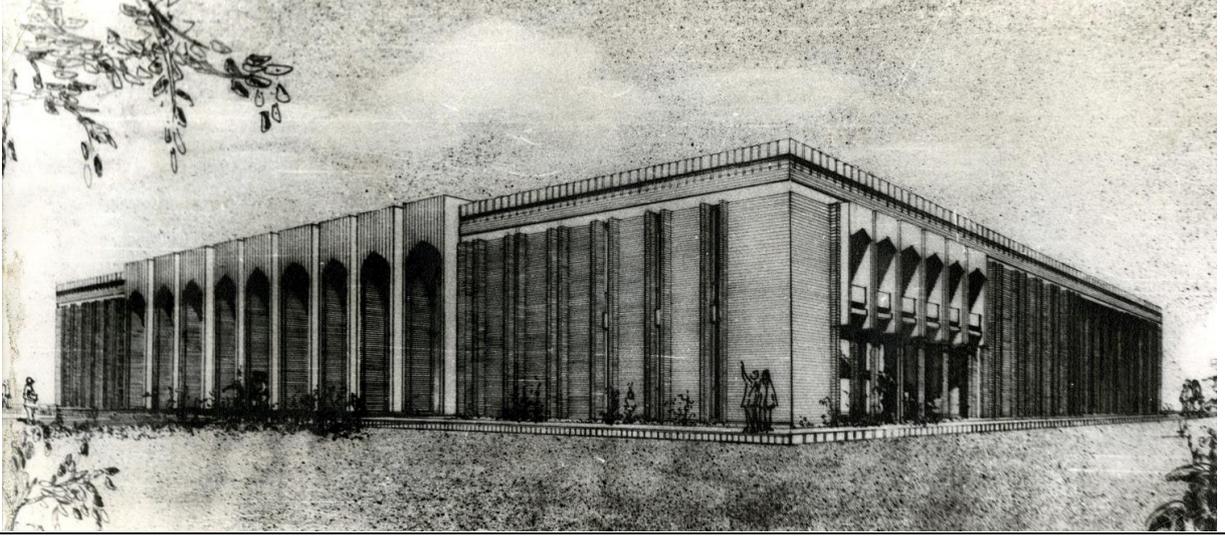


الواجهة الغربية

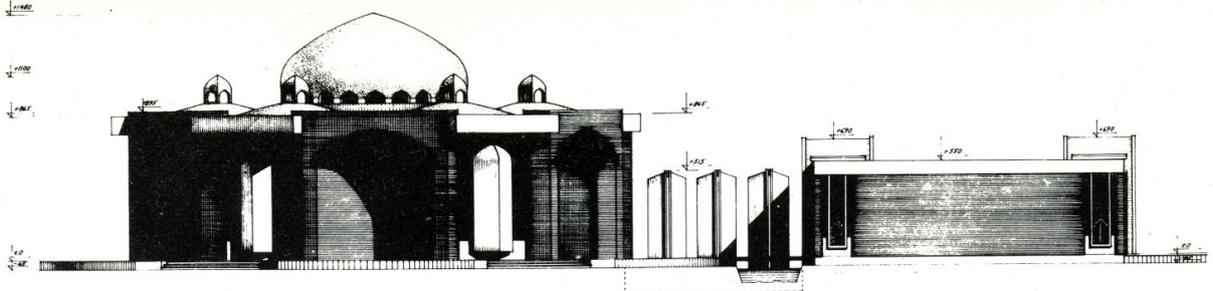


الواجهة الشرقية

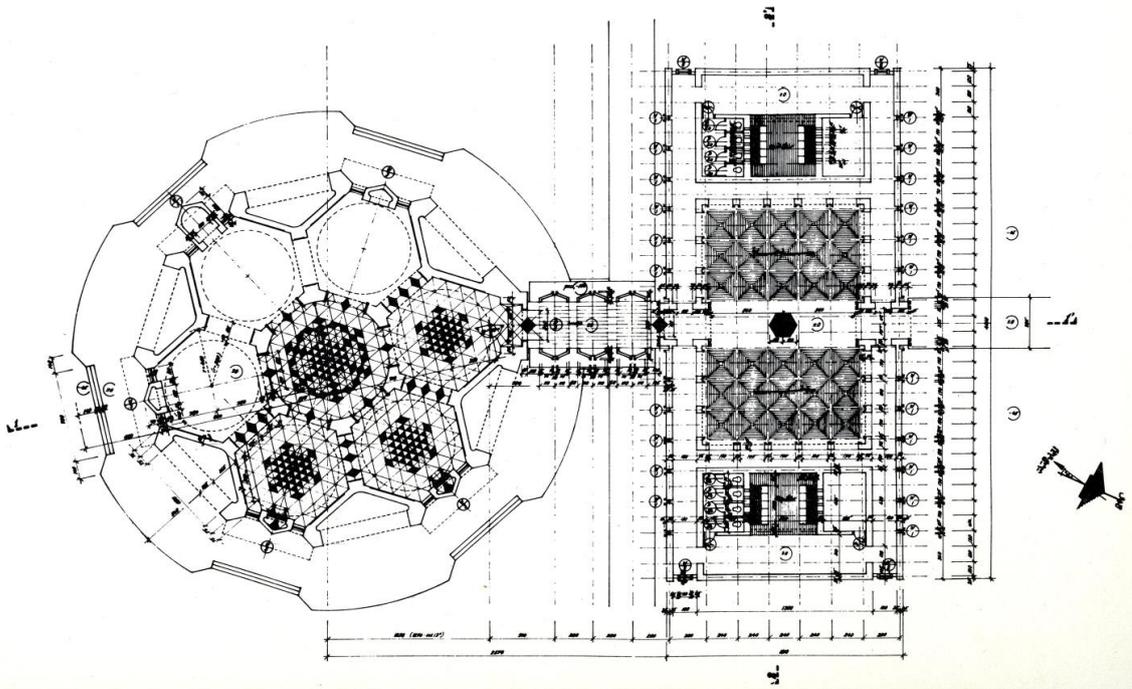
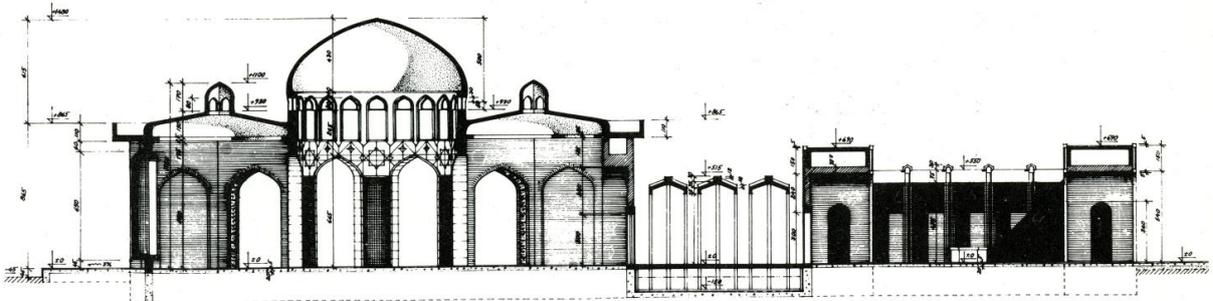
صور للمشروع

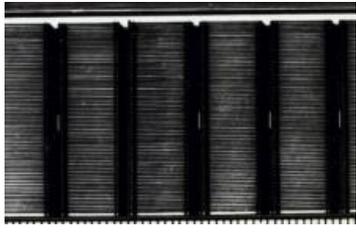
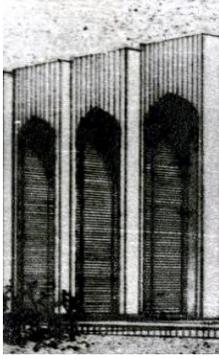


صور للمشروع



الواجهة الجانبية



| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|--------------------------|
| <p>صياغة العنصر بأسلوب مبسط يحتفظ بالعنصر الخشبي كمادة مع تصغير العنصر وتبسيطة بصورة ملائمة للغة العصر</p> |  |  | <p>الشناشيل</p> |
| <p>تطوير العنصر التراثي بحيث اختلفت نسبة الطول الى العرض مع استلهان التكرار للفتحات</p> |  |  | <p>النوافذ المستطيلة</p> |
| <p>ظهر العنصر مستلهم من التراث مع اختلاف النسب حيث أصبح أكثر رشاقة بالاضافة الى تكرار العنصر اكثر من مره.</p> |  |  | <p>المدخل</p> |
| <p>تحاكي النمط التراثي مع تطويرها بحيث اختلفت النسب من حيث العرض و الارتفاع</p> |  |  | <p>العقود</p> |
| <p>استخدام الوان المواد الطبيعية و اختلاف الوان الكتل المفتوحة عن الكتل المصمتة</p> |  |  | <p>اللون الملمس</p> |

| قياس مستوى توظيف التراث في مشروع كلية أصول الدين العراق | | | |
|---|---------------------------------------|-----------------------------|---|
| الدرجة / ١٠ | طريقة التوظيف | السمات الموظفة | م |
| ٩ | الاستلهام من التراث مع اختلاف النسب | توظيف العناصر التراثية | ١ |
| ٨ | الاعتماد على اللون والملمس في التوظيف | توظيف خصائص التشكيل | ٢ |
| ٩ | مواد بناء محلية + مواد حديثة | توظيف مواد البناء التقليدية | ٣ |
| ٨ | صياغة التراث بأسلوب معاصر | تطوير التراث وتحديثه | ٤ |
| ٣٤ | المجموع ————— وع / ٤٠ | | |

٤-٣-٤-٢- مبنى التبغ و الكبريت - العراق [١]

تصميم : رفعت الجادرجي

المساحة : اداري

التكلفة : -----

مكونات المشروع: مجمع اداري



الصور و الاشكال

الوصف

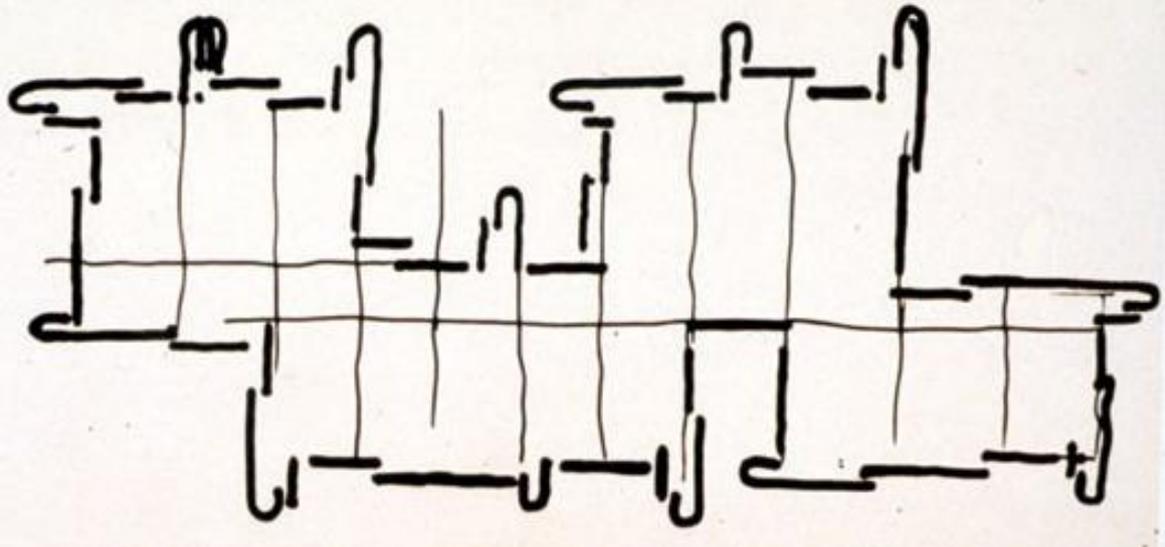
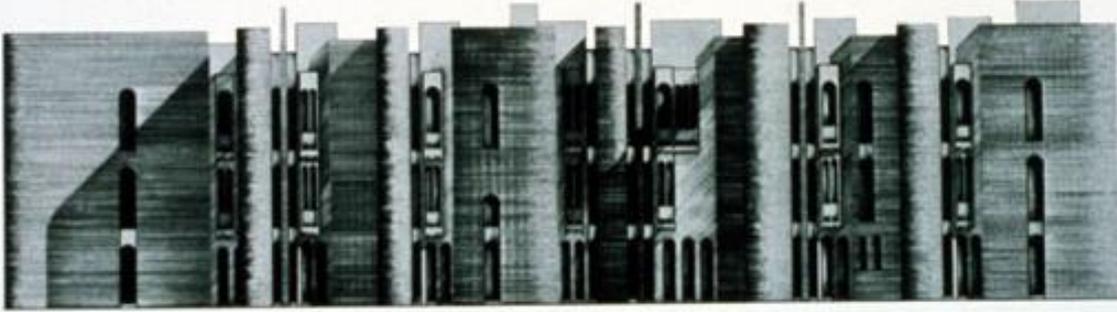
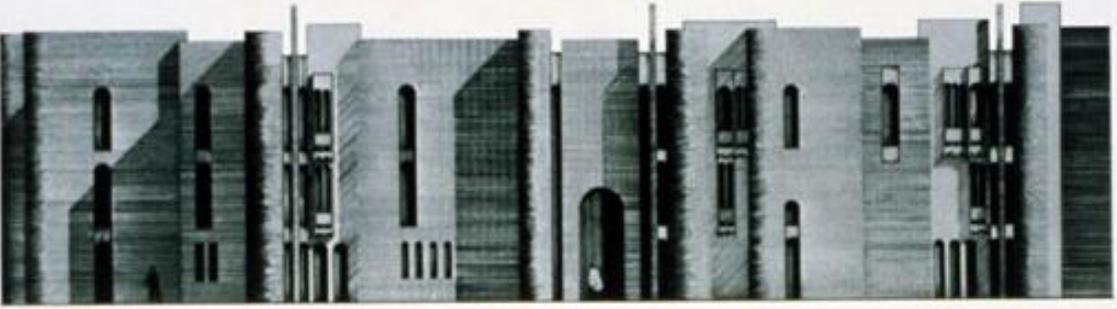


المجمع، وتقع على موقع مستطيل، ويضم سبعة مبان لتخزين حزم التبغ، الادارة والمعلومات والمبيعات. يتم الشفاء التبغ في هيكلين مستطيلة كبيرة. وكانت سلسلة من المجالات تجفيف تفصل هذه المباني من المكاتب. خطة لبناء مكتب يتكون من العمود الفقري تداول المركزي الخروج من التي يتم ترتيب المكاتب.

وضف رفعت الجادرجي التراث في مبنى البريد العام من خلال : استخدم التدرج في الكتل والفتحات الصغيرة الطولية وكذلك من خلال الشناشير التي استخدمها بأسلوب تجريدي وبحجم الكتل الدائرية في المبنى

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، (<http://archnet.org>) ، جائزة الأغا خان .

واجهات و مسقط للمشروع



| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|------------------------------|
| <p>اعتمد الجداري على الاسلوب التجريدي في صياغة العنصر بطريقة تواكب العصر و تطوراته</p> |  |  | <p>الشناسيل</p> |
| <p>صياغة العنصر باسلوب معاصر مع زيادة الاستطالة و لاتقارب</p> |  |  | <p>النافذة المستطيلة</p> |
| <p>استلهم الشكل من المعالم الاثرية القديمة في العراق بأسلوب يتلاءم مع العصر</p> |  |  | <p>الكتل المنحنية</p> |
| <p>اختلاف الملمس والألوان بين الكتل البارزة وجدار الواجهه الأصلي</p> |  |  | <p>اللون والملمس</p> |

الفكر

التكوين العام لتواجهات

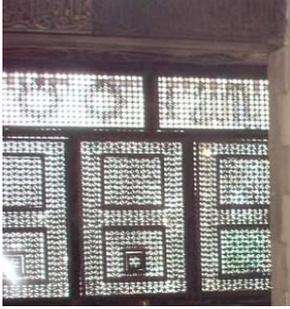
| قياس مستوى توظيف التراث في مشروع مبنى التبغ والكبريت العراق | | | |
|---|---------------------------------------|-----------------------------|---|
| الدرجة / ١٠ | طريقة التوظيف | السمات الموظفة | م |
| ٨ | أهم عنصر في التوظيف الشناشيل | توظيف العناصر التراثية | ١ |
| ٩ | الاعتماد على اللون والملمس في التوظيف | توظيف خصائص التشكيل | ٢ |
| ٨ | مواد بناء محلية + مواد حديثة | توظيف مواد البناء التقليدية | ٣ |
| ٩ | تطوير التراث بطريقة تجريدية | تطوير التراث و تحيئه | ٤ |
| ٣٤ | المجموع ————— وع / ٤٠ | | |

| | | | |
|---|------------------|---|--|
| ٢٠٠٣ م | | ٣-٤-٣-٤ - فندق شذى - سلطنة عمان [١] | |
| التكلفة : ----- | المساحة : 6.5 ha | تصميم : Jean-micheler Gathy | |
| مكونات المشروع : يتكون الفندق من ١٦١ غرفة و يحتوي على كتل منتشرة و حدائق و نافورات | | | |
|  | | | |
| الصور و الاشكال | | الوصف | |
|  | | <p>تم تصميم فندق شذى مسقط ليطناسب مع السياق الثقافي المحلي، و يتكون الفندق من ١٦١ غرفة، و تعتمد الفكرة التصميمية على توزيع الفندق بشكل افقي الى عدة احياء سكنية، كل حي مطل على البحر، بدلا من يضم في كتلة بنائية واحدة.</p> <p>يتكون المشروع من عدة مباني منتشرة على جميع انحاء الموقع الذي تبلغ مساحته ٦,٥ هكتار، كما يحتوي على العديد من الحدائق والنوافير.</p> <p>يوجد في قلب الفندق صالة الاستقبال و التي تشير الى خيمة الصحراء، فهي عبارة عن خيمة كبيرة بارتفاع ١٢م.</p> <p>كما تشير القاعة الرئيسية الى الحصن العماني، و يحتوي الفندق على سوق مستوحا من الاسواق العمانية القديمة.</p> <p>هيكل المباني من الخرسانة المسلحة، و اكسيت جميع جدرانه الخارجية بالاسمنت المطلي باللون الابيض</p> | |

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، (<http://archnet.org>) ، جائزة الأغا خان .

صور للمشروع



| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|------------------|
| <p>استلهمت الفتحات من التراث العماني الاصيل مع اختلاف النسب لتتناسب مع حجم الفراغات المعاصرة</p> |  |  | <p>النوافذ</p> |
| <p>صياغة العنصر بأسلوب و مواد معاصرة مع المزج بين الفتحات الزجاجية و المشريبات</p> |  |  | <p>المشريبات</p> |
| <p>روح المدخل القديم مع لمسة عصرية تظهر في الحجم الضخم و المواد الحديثة</p> |  |  | <p>المدخل</p> |
| <p>تحاكي النمط التراثي مع تطويرها بحيث امتدت لتغطي رواق الدور الارضي والاول</p> |  |  | <p>العقود</p> |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|-----------------|
| <p>يتميز خط السماء بتدرج واضح ، من خلال فوارق الارتفاعات بين الكتل المختلفة و هذا من سمات العمارة التقليدية</p> |  |  | خط السماء |
| <p>التلاعب بالكتل و ابرازها عن هيكل المبنى ، يرمي ظل الأجزاء البارزة على مسطح التشكيل الواقع في الضوء</p> |  |  | الضوء والظل |
| <p>حقق المشروع مبدأ التماثل الذي اعطى المبنى الاحساس بالتوازن وهذا المبدأ مأخوذ من العمارة التقليدية للمساجد في عمان</p> |  |  | التماثل |
| <p>يظهر صدق التعبير من خلال تعبير الفتحات عن الفضاء الداخلي ومن خلال ملائمة المبنى بيئيا وثقافيا واجتماعية</p> |  |  | صدق التعبير |

| قياس مستوى توظيف التراث في مشروع فندق شدى - سلطنة عمان | | | |
|--|--|-----------------------------|---|
| الدرجة / ١٠ | طريقة التوظيف | السمات الموظفة | م |
| ٨ | أهم العناصر الموظفة العقود مع اختلاف النسب بين الاصل والجديد | توظيف العناصر التراثية | ١ |
| ١٠ | توظيف الضوء والظل، والتمائل، وخط السماء، وصدق التعبير بشكل جيد | توظيف خصائص التشكيل | ٢ |
| ٨ | مواد بناء محلية + مواد حديثة | توظيف مواد البناء التقليدية | ٣ |
| ٩ | تطوير التراث بطريقة تتلاءم مع متطلبات العصر | تطوير التراث و تحيئه | ٤ |
| ٣٥ | المجموع ————— وع / ٤٠ | | |

* يتضح من نتيجة التقييم اعلاه ان المصمم استطاع توظيف التراث في المشروع بأسلوب معاصر

٤-٣-٤-٤- قصر صلاحة - سلطنة عمان [١]

تصميم : Lohrer

المساحة :

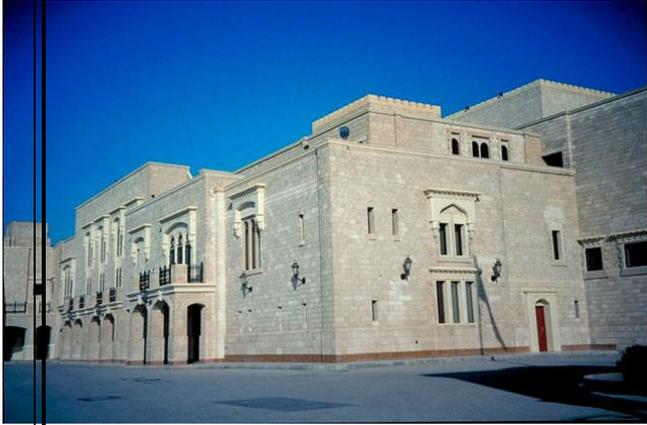
التاريخ: ١٩٩٩م

مكونات المشروع :



الصور و الاشكال

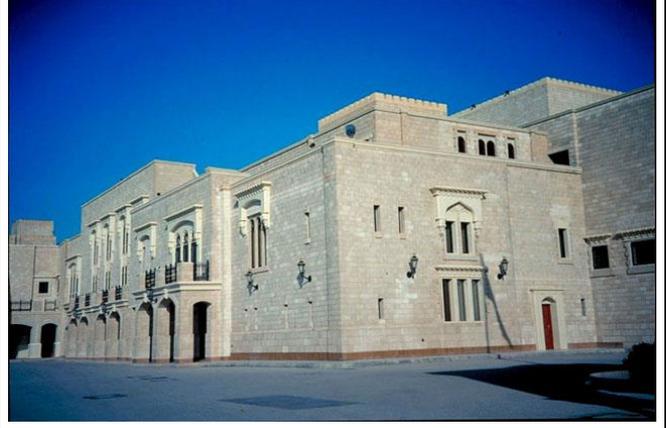
الوصف

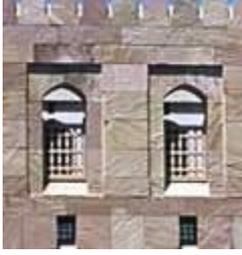


مزج القصر التراث العماني بكل تفاصيله الدقيقة مزجا رائعا
 واستخدم جميع مفردات التراث العماني من مداخل مظلمة ومن
 بواكي وشرفات محمولة على اعمدة ومن مشربيات ومقرنصات
 وزخارف ومن عقود اسلاميه مدببة وذروات مختلفة المناسيب
 ومتفاوتة في ارتفاعاتها .

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، "<http://archnet.org>" ، جائزة الأغا خان .

صور للمشروع



| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|-----------------|
| تم تطوير العنصر حيث احتوى العقد المدبب على نافذتين بدلا من واحدة، واستخدم الشكل المستطيل المستلهم من التراث |  |  | النوافذ |
| صياغة العنصر بأسلوب و مواد معاصرة مع المزج بين الفتحات الزجاجية و المشربيات |  |  | المشربيات |
| استلهم العنصر من التراث مع اضافة بروز لتظليل المدخل والاحتفاظ بالشكل التراثي |  |  | المدخل |
| ظهرت العقود بانماط متعددة كالعقد المدبب والنصف دائري وهي مأخوذة من التراث |  |  | العقود |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|----------------------------|
| <p>يتميز خط السماء بتدرج واضح ، من خلال فوارق الارتفاعات بين الكتل المختلفة و هذا من سمات العمارة التقليدية</p> |  |  | خط السماء |
| <p>استخدام الوان مواد البناء الطبيعية، مثل اللون البني للحجر مع تطير الفتحات باللون الابيض</p> |  |  | الالوان والتكوينات اللونية |
| <p>تم التلاعب بالكتل المكونة للمشروع كما استخدمت الاروقة المظله والمداخل المعقودة</p> |  |  | الضوء والظل |
| <p>لم يحقق المشروع التماثل في تكوينه العام</p> |  |  | التماثل |
| <p>يظهر صدق التعبير من خلال تعبير الفتحات عن الفضاء الداخلي ومن خلال ملائمة المبنى بيئيا وثقافيا واجتماعية</p> |  |  | صدق التعبير |

| قياس مستوى توظيف التراث في مشروع قصر صلاح - سلطنة عمان | | | |
|--|-----------------------------|---|-------------|
| م | السمات الموظفة | طريقة التوظيف | الدرجة / ١٠ |
| ١ | توظيف العناصر التراثية | أهم عنصر في التوظيف العقود | ٩ |
| ٢ | توظيف خصائص التشكيل | توظيف الضوء والظل، وخط السماء، وصدق التعبير بشكل جيد | ٨ |
| ٣ | توظيف مواد البناء التقليدية | مواد بناء محلية + مواد حديثة | ٧ |
| ٤ | تطوير التراث وتحديثه | بعض العناصر تم تطويرها والبعض الآخر استخدم بنفس خصائص الاصل | ٥ |
| | المجموع ————— / ٤٠ | | ٢٩ |

* يتضح من نتيجة التقييم اعلاه ان التصميم يميل الى الجانب التراثي أكثر من المعاصر مع ظهور نوع من التكلف في اظهار سمات التراث في المشروع

٤-٣-٤-٥- بنك مسقط - سلطنة عمان [١]

التكلفة : 36.000000 ريال عماني

المساحة : 32.000 m2

تصميم : WS Atkins International & Co

مكونات المشروع :



الصور و الاشكال

الوصف



افتتح بنك مسقط ميناه الجديد بتاريخ ١٥ ديسمبر ٢٠١٠ الذي يعتبر نقله في خط العمارة بعُمان ، المبنى الموجود في مرتفعات المطار بالسبب يقدم مثال للفلسفة الحديثة في بيئة العمل التي تتمثل في المكاتب المفتوحة.

تم تصميم المبنى الرئيسي لبنك مسقط على اساس تحقيق التوازن بين عمارة المباني الحديثة و أسلوب العمارة العمانية التقليدية ذات الطابع الاسلامي.

أعتمد التصميم على الفناء الوسطي الواسع المستلهم من العمارة التقليدية ، كما ان تصميم الواجهات الخارجية تظهر التفاعل مع الاسلوب العماني التقليدي عبر تغطيتها بأشكال اسلاميه تتناسب مع متطلبات العصر .

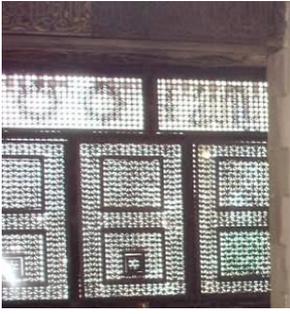
و من الافكار الجميلة في المشروع و التي توحى بروح العصر فكرة السلالم و المأخوذة من شكل اسهم الاوراق المالية .

[١] موقع الكتروني "<http://avb.s-oman.net/showthread.php?t=1011252>"

صور للمشروع [١]



[١] موقع الكتروني "<http://avb.s-oman.net/showthread.php?t=1011252>"

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر | الفنات | | |
|--|---|--|-----------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|
| | | | النوافذ | | الفنات | |
| <p>الاستلهام من العمارة التراثية و صياغة العنصر بأسلوب جديد و مواد جديدة تواكب التطور ، اكسب المبنى طابعاً مميزاً.</p> |  |  | المشربيات | | | الفنات |
| | | | العقود | التكوين العام للواجهات | | |
| | | | علاقة المصمت بالمفتوح | | التكوين العام للواجهات | |
| <p>استخدم الحجر الابيض في البناء، ولون المسطحات الزجاجية الداكن ، اوجد تضاد لوني جيد يعمل على ابراز بعض العناصر</p> |  |  | الألوان و التكوينات اللونية | | | التكوين العام للواجهات |
| <p>التلاعب بالكتل و ابرازها عن هيكل المبنى ، يرمي ظل الأجزاء البارزة على مسطح التشكيل الواقع في الضوء</p> |  |  | الضوء و الظل | | | |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|-----------------------|
| | | | التمائل |
| <p>يظهر الانسجام من خلال وحدة العناصر التشكيلية ، اما التباين فيظهر من خلال التباين بين لون الزجاج الداكن و لون الحجر الابيض</p> |  |  | الانسجام و التباين |
| | | | الملمس |
| <p>يظهر صدق التعبير من خلال تعبير المبنى عن بيئته و استخدام العناصر وتوظيفها في أماكنها الصحيحة كالمشربية في الواجهة</p> |  |  | صدق التعبير |
| <p>يظهر توظيف التراث في المشروع من خلال استلهام بعض العناصر من التراث وتطويرها بشكل متناسب مع تطورات العصر وأبرز هذه العناصر المشربية، كما تم توظيف بعض الخصائص المعمارية مثل الالوان والضوء والظل ...</p> | | | الخلاصة |

| قياس مستوى توظيف التراث في مشروع بنك مسقط - سلطنة عمان | | | |
|--|--|-----------------------------|---|
| الدرجة / ١٠ | طريقة التوظيف | السمات الموظفة | م |
| ٩ | أهم عنصر في التوظيف المشربية | توظيف العناصر التراثية | ١ |
| ٧ | توظيف بعض خصائص التشكيل مثل الانسجام والظل والضوء، وتجاهل البعض الآخر. | توظيف خصائص التشكيل | ٢ |
| ٧ | مواد بناء محلية كالحجر + مواد حديثة | توظيف مواد البناء التقليدية | ٣ |
| ٩ | الاعتماد على الاسلوب التجريدي في تطوير عناصر العمارة التراثية | تطوير التراث و تحديثه | ٤ |
| ٣٢ | المجموع / ٤٠ | | |

* يتضح من نتيجة التقييم اعلاه ان التصميم استطاع ان يحقق مستوى مرتفع من توظيف و تطوير التراث من خلال اعتماده على الاسلوب التجريدي في التوظيف.

٤-٣-٤-٦- دار أوبرا عمان - سلطنة عمان

التكلفة :

نوع المشروع : ثقافي

المساحة : 80 ألف م^٢

تصميم : شركة وبيرلي أليسون تونج أند جوو



الصور و الأشكال



الوصف

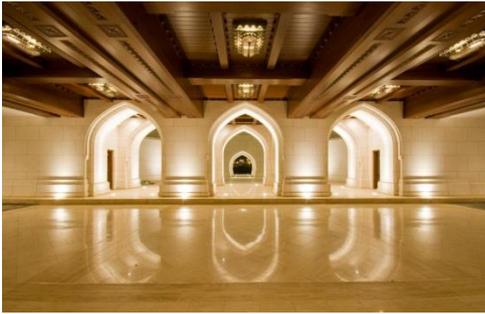
يعد تصميم مبنى الدار من أبرز التصاميم المعمارية المستوحاة من التراث الحضري العماني، وهو تصميم هندسي راق يجعله أحد أبرز المنجزات الثقافية والمعمارية الحديثة في عمان . وشيدت دار الأوبرا السلطانية التي تتكون من ثمانية طوابق ثلاثة منها تحت الأرض.

تستطيع أن تتلمس الكثير من تفاصيل المعمار العماني الذي يظهر في القلاع الشامخة في بقاع شتى من البلاد فثمة العديد من الفتحات المتكررة الواقعة أعلى الجدران الخارجية، إضافة إلى تراث المشربيات الخشبية التي تتميز بها البيوت العربية في تصميم بعض التشكيلات الخشبية داخل مبنى الأوبرا، وهذا أيضا تلمسه بشكل جلي في تصميم الفوانيس والثريات، وهو أمر يعود -إذا ما أعيد إلى بعض جذوره- إلى العهد المملوكي.

وليس العهد المملوكي الوحيد المتواجد بثناء في مبنى الدار، بل هناك مشاهد لزخارف مغولية وهندية في الكوات العديدة على جدران المبنى.. هذه الزخارف وذلك الميراث متعدد الأعراق والحضارات، ينتاغمان بشكل حوار مع الرخام الذي يلعب دورا أساسيا في تصميم الدار، حيث استخدام رخام الترافرتين الجيري بشكل كبير مما

أنتج بريقاً بديعاً في الأجزاء الداخلية والخارجية، وأعطى المكان الكثير من سمات الاتساع والإضاءة التي يمكن أن نطلق عليها إضاءة كلاسيكية، وهي تعطي بسخاء مساحة للرؤية العميقة من خلال الأروقة والعقود المتتابعة .

ولأن الحوار الحضاري يحتاج إلى تمازج بين الأصالة والمعاصرة، ولما كانت الدار معدة لتستقبل عروضاً عالمية موسيقية وثقافية عالمية على نحو تكون فيه التقنية العامل الرئيسي، فقد جاء تصميم الدار لتتناسب مع آخر ما وصلت إليه التقنية الحديثة في مجال دور الأوبرا في العالم، حيث زودت بأحدث النظم التقنية المتعلقة بمعالجة ارتدادات الصوت وصداه لكي يتناسب مع نوع الفعالية المقامة، سواء بامتصاص الصدى أم بتضخيم الارتدادات، وقد تم دمج النظم في تصميم المبنى لاستعمالها في مختلف أنواع الفعاليات التي ستستضيفها الدار

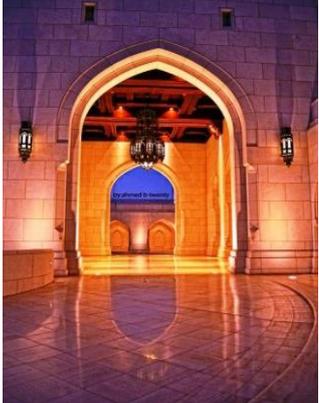


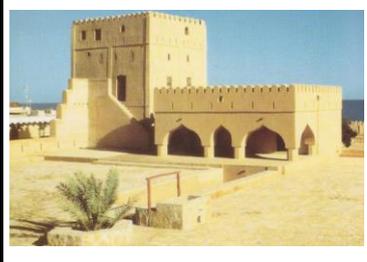
وفي سياق البحث عن التوازن بين متطلبات الأسلوب المعماري التقليدي ومتطلبات التقنية الحديثة، كانت هناك حلول مبدعة غاية في الجمال، إذ يتم الدخول إلى الدار عبر المدخل الرئيسي في الجانب الجنوبي .

ويعبر شكل السقف الداخلي عن لمسات تراثية تتمثل في النقش الدقيق على خشب الماهوجني، أما القاعة الجنوبية الداخلية فتشكل نقطة وصول، إضافة إلى كونها مكاناً لإقامة العروض والفعاليات، وجرى تلبس واجهتها الداخلية بالحجر الأبيض المائل إلى لون الزهر، وهو من إنتاج أحد المحاجر العمانية.



وتكشف هذه القاعة في أرضيتها عن نقش مرصع خاص بدار الأوبرا لا مثيل له في أي مكان، وقد صنّع النقش من الرخام الأحمر والأصفر، و يتكرر في أكثر من موقع بدار الأوبرا. كما تحتوي النوافذ الضخمة المحيطة بالقاعة على طبقات من الزجاج المنقوش والملون، مما يضفي على الناظر إليها شعوراً جمالياً غريباً.

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|------------------|
| <p>صياغة العنصر بأسلوب جديد مع الاحتفاظ بالنسب التشكيلية ، اكسب المبنى طابعاً مميزاً.</p> |  |  | <p>التوافذ</p> |
| <p>صياغة العنصر بأسلوب جديد مع الاحتفاظ بالنسب التشكيلية ، اكسب المبنى طابعاً مميزاً.</p> |  |  | <p>المشربيات</p> |
| <p>هناك عدة مداخل ذات احجام متعددة ، و قد ظهر العنصر محافظاً على شكله القديم مع اختلاف النسب</p> |  |  | <p>المدخل</p> |
| <p>صياغة العنصر بأسلوب يعكس تقنية البناء الحديثة ، مع الاحتفاظ بالنسب التشكيلية التراثية</p> |  |  | <p>العقود</p> |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|-----------------|
| يتميز خط السماء بتدرج واضح ، من خلال فوارق الارتفاعات بين الكتل المختلفة و هذا من سمات العمارة التقليدية |  |  | خط السماء |
| التلاعب بالكتل و ابرازها عن هيكل المبنى ، يرمي ظل الأجزاء البارزة على مسطح التشكيل الواقع في الضوء |  |  | الضوء و الظل |
| تحقيق خاصية الاتماثل من خلال توزيع عناصر التشكيل ، اعطى المبنى انطباعا ديناميكيا ، و كسر الملل و الجمود |  |  | التمائل |
| يظهر صدق التعبير من خلال تعبير المبنى عن بيئته واستخدام العناصر وتوظيفها في أماكنها الصحيحة |  |  | صدق التعبير |
| يعد مشروع دار أوبرا عمان نموذجاً للمزج بين أنماط العمارة التراثية المختلفة، و قد حقق المشروع الهدف المطلوب منه، حيث يعكس التصميم الطابع التراثي العريق من خلال التدرج في كتل الدار ، و كذلك استخدام العناصر المعمارية التراثية مثل العقود المكررة و الأروقة المزخرفة ، و استخدام مواد البناء المحلية ، و المسطحات الخشبية المزخرفة في الاسقف ، و الزجاج الملون | | | الخلاصة |

| قياس مستوى توظيف التراث في مشروع دار أوبر عمان - سلطنة عمان | | | |
|---|-----------------------------|--|-------------|
| م | السمات الموظفة | طريقة التوظيف | الدرجة / ١٠ |
| ١ | توظيف العناصر التراثية | يعكس التصميم الطابع التراثي من خلال توظيف العناصر التراثية كالنوافذ والمشربيات والعقود المكررة والاروقة. | ١٠ |
| ٢ | توظيف خصائص التشكيل | وظفت خصائص العمارة التراثية في المشروع ومن أبرزها التدرج في كتل المبنى. | ٩ |
| ٣ | توظيف مواد البناء التقليدية | مواد بناء محلية كالحجر و الاخشاب و الزجاج الملون + مواد حديثة | ٩ |
| ٤ | تطوير التراث وتحديثه | تطوير العناصر التراثية بأسلوب عقلائي متزن بعيدا عن التجريد. | ٧ |
| | المجموع | ٤٠ / ع | ٣٥ |

* يتضح من نتيجة التقييم اعلاه ان التصميم استطاع ان يحقق مستوى مرتفع من توظيف التراث المعماري نظرا للطريقة المتبعة في التعامل مع التراث، وكذلك للرمزية التي يحظى بها المشروع.

٤-٣-٤-٧- الهيئة العامة للكهرباء والمياه - سلطنة عمان [١]

التكلفة : \$ 14.200.00

نوع المشروع : اداري

المساحة : 14.000 m2

تصميم : دار العمران



الصور و الاشكال



الوصف

يهدف التصميم المقدم لمشروع الهيئة العامة للكهرباء والمياه إلى إبراز التقاليد العمانية في العمارة التقليدية بالتناغم مع الحداثة، كما أن التصميم يركز على خصوصية الاستخدام للمبنى من خلال تصميم يظهر اتحاد طاقتي المياه والكهرباء من أجل مستقبل بيئي مستدام. القسم الأعلى من البناء يستخدم عناصر أكثر حداثة من خلال الزجاج والمظلات المعدنية المتدمجة مع وحدات الطاقة الشمسية، أما القسم السفلي من التكوين العام للمبنى فهو أكثر تقليدية كما تم استخدام عناصر تحاكي الأفلاج العمانية من خلال شلالات المياه التي تتدفق عند المدخل

[١] موقع الكتروني ، مكتب دار العمران "<http://www.daralomran.com/>"

صور للمشروع [١]



[١] موقع الكتروني ، مكتب دار العمران "<http://www.daralomran.com>"

| التحليل | الناتج | المرجع | العصر المستثمر |
|--|---|--|----------------|
| <p>استخدمت اشكال الفتحات المربعة والمستطيلة بنسب مختلفة والمستوحاه من التراث المعماري العماني، مع اختلاف النسب.</p> |  |  | النوافذ |
| <p>صياغة العنصر بأسلوب مطور يتلاءم مع ايقاع العصر، وبطريقة تعكس التقنية الحديثة في الانشاء</p> |  |  | المشربيات |
| <p>انها ذروة المدخل بكتل بارزة مشطوفة مأخوذة من العمارة التقليدية واستخدام عنصر العقد المدبب بأسلوب يوحي بالأصالة المعمارية</p> |  |  | المدخل |
| <p>استحضر المصمم الصورة الذهنية للعمارة التقليدية عن طريق استخدام العقود المدببة في الواجهة الرئيسية والمدخل الرئيسي للمشروع</p> |  |  | العقود |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|------------------------------------|
| <p>استخدم المصمم بعض عناصر الحصون العمانية ووظفها في المشروع ومن هنا نوب الحراسة التي اعطت المبنى التوازن والقوة</p> |  |  | <p>نوب الحراسة</p> |
| <p>يلاحظ تدرج خط السماء بسبب تفاوت الارتفاعات بين الكتل واختتام بعض الكتل بنفس اسلوب القلاع العمانية القديمة</p> |  |  | <p>خط السماء</p> |
| <p>استخدم الحجر الابيض في البناء، ولون المسطحات الزجاجية الداكنة ادى الى عمل تضاد لوني وقد اكسب الواجهة الحيوية والجمال</p> |  |  | <p>الألوان و التكوينات اللونية</p> |
| <p>استفاد المصمم من العقود العميقة والتلاعب بالكتل البارزة والعاثرة واستخدام الالواح الشمسية في اعلى المبنى بشكل بارز في توظيف خاصية الظل والضوء لكسر الملل والجمود</p> |  |  | <p>الضوء والظل</p> |
| <p>ققت الفراغات الداخلية الوظائف المطلوبة منها مع مراعاة مقياس الإنسان وحركته داخل الفراغات واحتياجاته.</p> |  |  | <p>المقياس الانساني</p> |

| قياس مستوى توظيف التراث في مشروع الهيئة العامة للكهرباء والمياه - سلطنة عمان | | | |
|--|-----------------------------|--|-------------|
| م | السمات الموظفة | طريقة التوظيف | الدرجة / ١٠ |
| ١ | توظيف العناصر التراثية | تم توظيف العناصر التراثية بأسلوب يتواءم مع إيقاع العصر. | ١٠ |
| ٢ | توظيف خصائص التشكيل | أظهر المشروع القدرة على توظيف خصائص العمارة التراثية. | ٩ |
| ٣ | توظيف مواد البناء التقليدية | مواد بناء محلية كالحجر + مواد حديثة | ٨ |
| ٤ | تطوير التراث وتحديثه | تم تطوير التراث في المشروع بطريقة معاصرة، تجمع بين ذوق الماضي والحاضر. | ١٠ |
| | المجموع | ٤٠ / ع | ٣٧ |

* يتضح من نتيجة التقييم اعلاه ان المصمم تمكن من توظيف خصائص وعناصر العمارة التراثية في المشروع بأسلوب معاصر، جمع بين متطلبات الزمان والمكان.

٤-٣-٤-٨- مطار مراكش المنارة -المغرب [١]

تصميم : مجهول

المساحة :

التكلفة :

مكونات المشروع : ويضم هذا المشروع، صالات المسافرين ، و صالات الانتظار و المغادره ، مكاتب ادارية ، محلات تجارية ، استراحات ، كافي شوب ، خدمات ، .



الصور و الاشكال

الوصف



احتل مطار مراكش المنارة الدولي المرتبة الثالثة كأفضل مطار جهوي إفريقي لسنة ٢٠١٢ م وذلك حسب التصنيف الدولي السنوي لوكالة سكاى تراكس التي تعتبر الأولى عالميا في تصنيف شركات الطيران والمطارات فـي العالم. ويأتي احتلال مطار مراكش المنارة لهذه المرتبة؟ حسب الوكالة؟ نظرا للإجماع الذي يحظى به من ناحية طابعه المعماري المتميز ، المستوحى من روح التراث المغربي ، من خلال تجريد عناصر التراث بأسلوب معاصر ، و استخدام الزخارف التراثية في الزجاج الخارجي للمبنى .



و صنفت القناة المختصة في الأسفار العالمية "ترافل تشاتل"

[١] موقع الكتروني "<http://www.jadidmarrakech.com/jadid-571.html>"

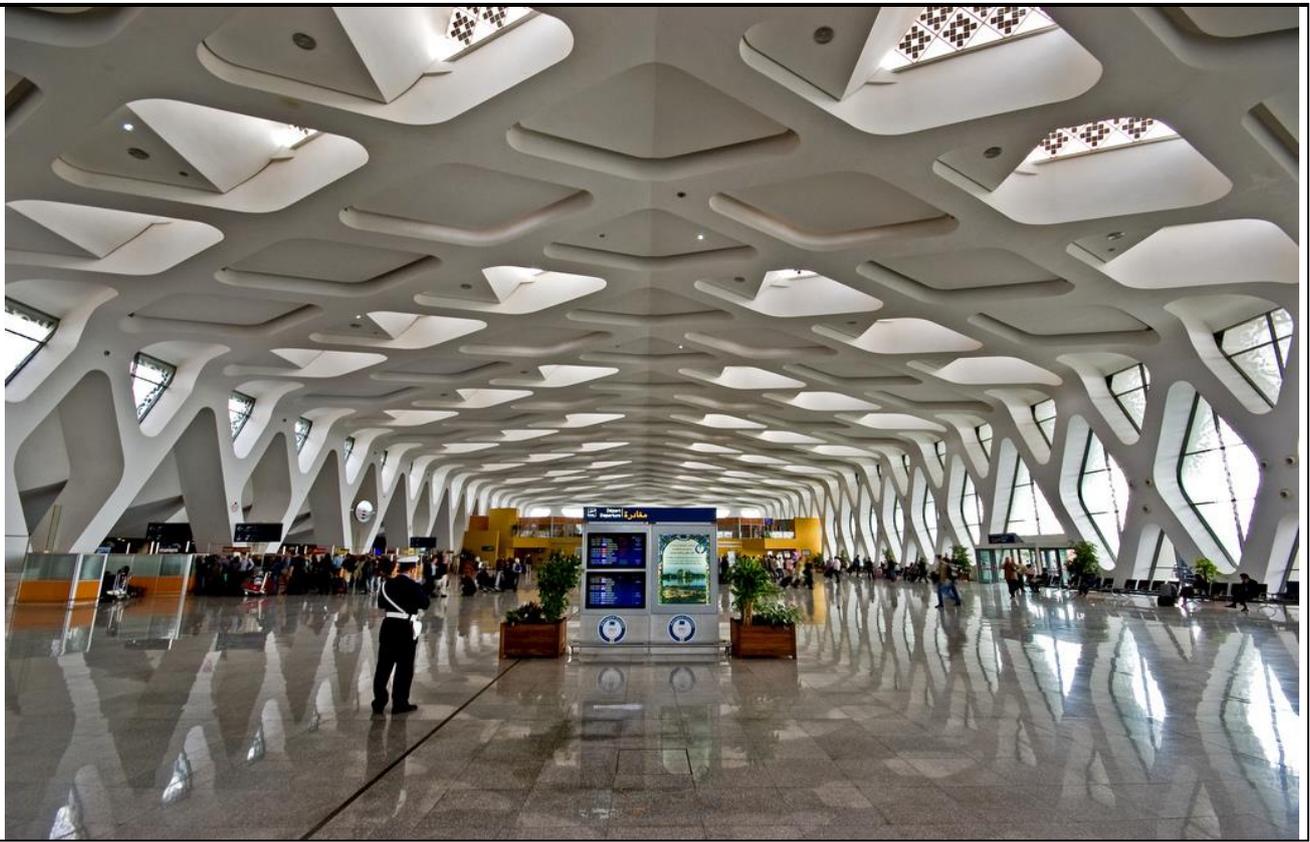


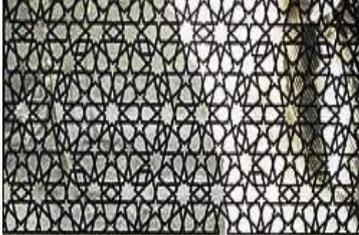
مطار مراكش "المنارة" من بين أجمل المطارات في العالم من خلال "هويته" التي تعبر عن ثقافة المغرب وتراثه وأصالة صناعيه التقليديين.

أن مطار مراكش "المنارة" الذي يعتبر ثاني مطار بالمغرب بعد مطار محمد الخامس يعتبر تحفة فنية من ناحية التصميم والإضاءة الطبيعية وتصميمه المتناسق مع هوية المدينة الحمراء العريقة.

واهتمت القناة بشكل كبير بتفاصيل لمسة الصانع المغربي الذي أبدع في تصميم المطار بزخرفة إسلامية منحت المطار تميزا منفردا جعل القناة تصنفه من بين أبهى المطارات العشر في العالم، لشكله المعماري الذي استنبط من التراث الإسلامي ومن أفكار العديد من المعماريين العالميين.

صور للمشروع



| التحليل | النتاج | المرجع | العصر المستثمر | الفترات |
|---|---|--|-------------------------|-------------------------|
| <p>التجريد والاستلهام من عنصر المشربية والزخارف الاسلامية بأسلوب معاصر وبمواد حديثة</p> |  |  | <p>المشربيات</p> | |
| <p>استخدام الزخارف على الألواح الزجاجية للمبنى بأشكال مستلهمة من التراث المغربي ولكن بمواد وتقنية حديثة</p> |  |  | <p>الزخارف</p> | التكويين العام للواجهات |
| <p>جاء تشكيل الفراغات الداخلية بالأحجام الملائمة ودون أي مبالغة لتحقيق الأغراض الوظيفية مع مراعاة مقياس الإنسان وحركته داخل الفراغات واحتياجاته.</p> |  |  | <p>المقياس الانساني</p> | |
| <p>التشكيل البارز لعناصر الواجهات عن الألواح الزجاجية واستخدام عناصر وظيفية بارزة كالمظلة الامامية ذات البروز الكبير فكانت النتيجة إكساب الواجهة مزيداً من الحركة والحيوية الناتجة عن التباين المدروس بعناية والذي عكس انطباعاً بصرياً جيداً.</p> |  |  | <p>الضوء و الظل</p> | |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|--------------------|
| تحقق الانسجام من خلال مواد البناء المستخدمة و العناصر المعمارية الموحدة فمعظم الفتحات تأخذ الشكل نفس الشكل |  |  | الانسجام و التباين |
| تم توظيف التراث في المشروع بأسلوب يتواءم مع متطلبات القرن الواحد و العشرين ، فقد تم استخدام التراث بشكل تجريدي يجمع بين الحداثة و الاصاله ، مع ظهور الحداثة بشكل اقوى من خلال الهيكل الانشائي و مواد البناء الحديثة . | | | الخلاصة |

| قياس مستوى توظيف التراث في مبنى مطار مراكش المنارة - المغرب | | | |
|---|-----------------------------|--|-------------|
| م | السمات الموظفة | طريقة التوظيف | الدرجة / ١٠ |
| ١ | توظيف العناصر التراثية | اعتمد توظيف العناصر على الاسلوب التجريدي. | ١٠ |
| ٢ | توظيف خصائص التشكيل | وظفت بعض الخصائص بما يتلاءم مع المشروع | ٨ |
| ٣ | توظيف مواد البناء التقليدية | في الغالب مواد بناء حديثة | ٦ |
| ٤ | تطوير التراث وتحديثه | يعتمد في تطوير التراث على التجريد لعناصر التراث بأسلوب حديث. | ١٠ |
| | المجموع | ٤٠ / ع | ٣٤ |

* يتضح من نتيجة التقييم اعلاه ان المصمم تمكن من توظيف خصائص وعناصر العمارة التراثية في المشروع بأسلوب معاصر، جمع بين متطلبات الزمان والمكان، معتدا في ذلك على الاسلوب التجريدي.

٤-٣-٤-٩- مقر بنك -المغرب

تصميم : نورمان فوستر

المساحة :

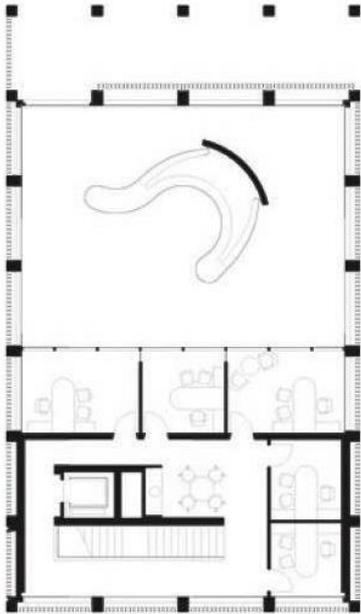
نوع المشروع : بنك

التكلفة :

مكونات المشروع :



الصور و الاشكال



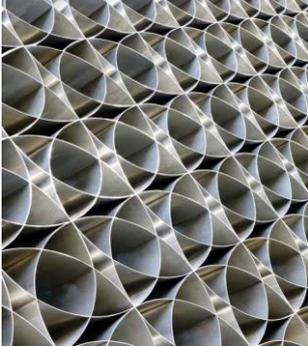
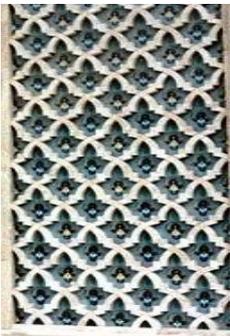
الوصف

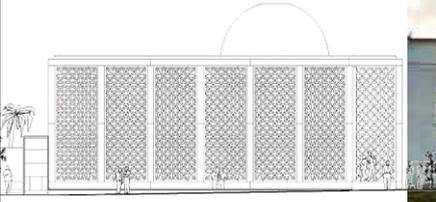
يعتبر المشروع احد مشاريع المعماري نورمان فوستر التي استلهم فيها التراث و استفاد من عناصره العريقة و اعتمد على البساطة في التصميم و استخدام المشربية بأسلوب مطور في الواجهات ، و من خلال هذا المشروع دخل فوستر الحدود المغربية الذي يعتبر اكثر من مدهل، حيث قام بتصميم مقرين لهذا المصرف من اطار اسمنتي مسلح تطوقه الواح زجاجية لامعة، و التي تغطيها حواجز مصنوعة من صفائح فولاذية مقطوعة و منحنية بنقوش و نماذج متكررة مبهرة. هذا من الخارج، لكن ماذا عن الشعور المبهر الذي ينتابك بمجرد الولوج داخل المبنى؟

ينفرد مدخل المبنى المزدوج الارتفاع في كل من المبنيين بمقعد يرتبط بقبة السقف بواسطة شريطة منزلقة من الاسمنت المسلح. اما عن المكاتب و قاعات الاجتماعات فقد توزعت على طابقين في المبنيين اللذين تم تنظيمهما بواسطة شبكة مودولية تم تكرارها و تكييفها مع الموقع الذي يتبواه المشروع. تطوق المساحات الداخلية للبنك كسوة تقليدية فعالة من ناحية استهلاكها للطاقة، حيث يقوم التصميم على نظام مودولي يعتمد على المواد و الحرف المحلية التي تهدف لخلق رمزا جديدا مبهرا لهذا البنك.

صور داخلية للمشروع



| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر | الفتحات |
|---|---|--|------------------|---------------------------|
| | | | النوافذ | |
| استخدام العنصر بمواد بناءية حديثة كالفولاذ و الالواح الزجاجية اللامعة نتج عن ذلك استخدام للمشربيات بأسلوب مطور و حديث |  |  | المشربيات | |
| | | | المدخل | |
| استخدام الزخارف في البيئة الداخلية للمبنى بأشكال مستلهمة من التراث المغربي و لكن بمواد و تقنية حديثة |  |  | الزخارف | التكويرين العمام للواجهات |
| جاء تشكيل الفراغات الداخلية بالأحجام الملائمة ودون أي مبالغة لتحقيق الأغراض الوظيفية مع مراعاة مقياس الإنسان وحركته داخل الفراغات واحتياجاته. |  |  | المقياس الانساني | |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|------------------------------------|
| <p>استخدم المصمم الوان المواد المحلية ، كما وظف التضاد الوني لإكساب الواجهة الحيوية و الجمال من خلال التضاد بين لون المبنى و لون الفتحات ،</p> |  |  | <p>الألوان و التكوينات اللونية</p> |
| <p>الزخارف البارزة عن مسطح النوافذ لإظهارها عن هيكل المبنى وكذلك الرواق الامامي للمبنى يجعل بعض العناصر مظله و الاخرى مضئية فكانت النتيجة إكساب الواجهة مزيداً من الحركة و الحيوية الناتجة عن التباين المدروس بعناية والذي عكس انطباعاً بصرياً جيداً.</p> |  |  | <p>الضوء والظل</p> |
| <p>حددت نسب العناصر لتحقيق الوظيفة بدون أي تكلف أو تعبير مصطنع مع مراعاة انسجامها مع نسب الفراغ وطبيعته ، بالإضافة إلى تحقيق الجمال في مظهرها الخارجي ، لتأكيد الحس الفني والذوق الرفيع.</p> |  |  | <p>النسبه و التناسب</p> |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|-------------------|
| تحقق الانسجام من خلال مواد البناء المستخدمة و العناصر المعمارية الموحدة ، فمعظم الفتحات تأخذ الشكل المستطيل ، و يظهر التباين الوني بين المواد المختلفة كالاستيل و الحجر الابيض و قد اكسب الواجهة طابع الحيوية و الحس الفني . |  |  | الانسجام والتباين |
| تمكن فوستر وبكل جدارة من اعادة فهم عناصر العمارة المغربية التقليدية ضمن فراغات داخلية معاصرة تعكس منهجية المصرف التقدمية نحو عملانه، لينعكس هذا المزيج الفريد من المبادئ القديمة والتقنيات الحديثة في التصميم. يلاحظ ان المصمم استطاع الاستلهام من التراث بأسلوب معاصر من خلال بساطة المساقط والاستخدام الجيد للمشربيات في الواجهات. | | | الخلاصة |

التكويرين العام للواجهات

| قياس مستوى توظيف التراث في مبنى مقر بنك -المغرب | | | |
|---|-----------------------------|--|-------------|
| م | السمات الموظفة | طريقة التوظيف | الدرجة / ١٠ |
| ١ | توظيف العناصر التراثية | اعتمد توظيف العناصر على الاسلوب التجريدي. | ١٠ |
| ٢ | توظيف خصائص التشكيل | وظفت بعض الخصائص بما يتلاءم مع المشروع | ٧ |
| ٣ | توظيف مواد البناء التقليدية | في الغالب مواد بناء حديثة | ٧ |
| ٤ | تطوير التراث وتحديثه | يعتمد في تطوير التراث على التجريد لعناصر التراث بأسلوب حديث. | ١٠ |
| | المجموع | ٤٠ / ع | ٣٤ |

* يتضح من نتيجة التقييم اعلاه ان المصمم تمكن من توظيف خصائص وعناصر العمارة التراثية في المشروع بأسلوب معاصر، جمع بين متطلبات الزمان والمكان، معتدا في ذلك على الاسلوب التجريدي.

٤-٣-٤-١٠- الجامع الكبير - الرياض [١]

التكلفة : \$ 60.000.000

نوع المشروع : ديني

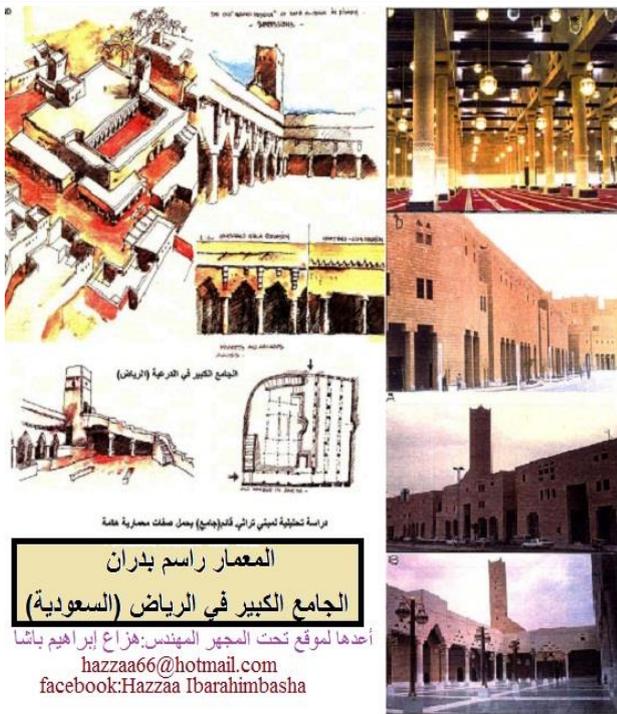
المساحة : 44.000 m2

تصميم : راسم بدران

مكونات المشروع :



الصور و الاشكال



الوصف

اعتمد المصمم على التصميم التقليدي للمسجد العربي والذي كانت بدايته مع مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم (في المدينة المنورة، و المعروف في منطقة الجزيرة العربية حيث يتكون من الصحن المكشوف و الذي تحيطه ظلات الصلاة الأربعة المسقوفة والتي أكبرها ظل القبة .

التزم المصمم بالأسس الواجب مراعاتها في تصميم حيز الصلاة بجعل شكل المسقط الأفقي مستطيلاً مع جعل ضلعه الأكبر عمودى على اتجاه القبلة مما يعطى استتالة للصفوف الأمامية

[١] موقع الكتروني ، مكتب دار العمران "<http://www.daralomran.com/>"



وهو شكل يحقق أكبر عدد من المصلين يحظون بفضل الصلاة في الصفوف الأمامية.

استخدم المصمم المفردات التقليدية لتصميم المسجد مع تطويرها بما

يناسب التصميم كالتالي:

أولاً: صحن الصلاة والفناء:

استعان المصمم بفكرة الفناء المكشوف والذي تحيطه ظلات الصلاة الأربعة المسقوفة و التي أكبرها ظل القبلية .

خلا تصميم المسجد من القباب وأنصاف القباب والذي تميز بها المسجد العثماني القديم .

ثانياً : المآذن :

كان عنصر المئذنة من العناصر التي احتواها تصميم المسجد حيث استعان المصمم بفكرة وضع مئذنتين في الركنين الخلفيين لكتلة المسجد والتي وجدت في الجامع الكبير القديم بالرياض من خلال دراسته للعمارة التقليدية لمنطقة نجد . فقام بعمل مئذنتين خلف الركنين الخلفيين للصحن المغطى مع جعل شكل المئذنة بسيطاً يتكون من الجزء السفلي وبه ميل لأعلى من اتجاه واحد مما يشير لاتجاه القبلة وجزء علوى مربع الشكل واستخدام

المفردات التقليدية للمنطقة في عمل الفتحات بالمآذن .



و كانت استفادة المصمم من امكانيات التكنولوجيا الحديثة

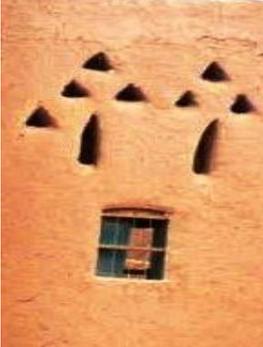
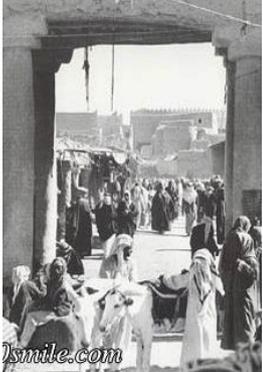
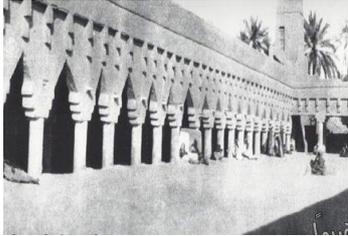
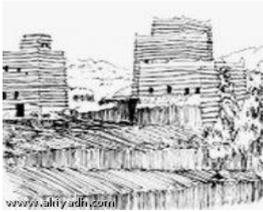
كالتالى:

أولا : عمل تصميم تقليدى بمواد بناء حديثة:

أعاد المصمم صياغة مفردات العمارة التقليدية لمنطقة نجد ولكن بمواد بناء حديثة من الخرسانة المسلحة ليعطى للمسجد شكلا متلائما مع البيئة المحيطة والتأكيد على الحفاظ على التراث المعماري المحلى

ثانيا : طريقة تكييف الجامع:

نظرا للطبيعة الحارة للمنطقة فقد استعان المصمم بطرق التكييف الصناعية المركزية لتوفير جو مناسب للمصلين .

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|------------------|
| <p>استخدام اشكال النوافذ التراثية (مستطيل يعلوه مثلث) مع بعض التطوير و التحسين للعنصر</p> |  |  | <p>النوافذ</p> |
| <p>استخدام المداخل الغائرة و المتدرجة النهايات المستوحاة من العمارة التراثية</p> |  |  | <p>المدخل</p> |
| <p>استخدام العقود بشكلها التراثي مع عمل بعض التحسينات الواضحة من خلال دمج الشكل المثلث للعقود بمثلثات صغيرة .</p> |  |  | <p>العقود</p> |
| <p>يلاحظ تدرج الكتل مما يعطي انطباع بالحركة و كسر الجمود</p> |  |  | <p>خط السماء</p> |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر | التكوين المعماري للواجهات |
|--|--|---|-----------------------------|---------------------------|
| استخدام ألوان العمارة التراثية السعودية و هو لون الطين |  |  | الألوان و التكوينات اللونية | |
| سقوط الظل على المداخل و الكتل الغائرة مما يضيء الحيوية على المسطح الخارجي |  |  | الضوء و الظل | |
| تحقق مبدأ الانسجام في التشكيل المعماري من خلال مواد البناء المنسجمة بطبيعتها البيئية والعناصر المعمارية التي تحقق الوحدة ، فمعظم الفتحات تقفل بمثلث. |  |  | الانسجام و التباين | |

| قياس مستوى توظيف التراث في مشروع الجامع الكبير - الرياض | | | |
|---|--|-----------------------------|---|
| الدرجة / ١٠ | طريقة التوظيف | السمات الموظفة | م |
| ٩ | اعتمد توظيف العناصر على الاسلوب التجريدي. | توظيف العناصر التراثية | ١ |
| ٩ | وظفت بعض الخصائص بما يتلاءم مع المشروع | توظيف خصائص التشكيل | ٢ |
| ٩ | في الغالب مواد بناء حديثة | توظيف مواد البناء التقليدية | ٣ |
| ٧ | يعتمد في تطوير التراث على التجريد لعناصر التراث بأسلوب حديث. | تطوير التراث وتحديثه | ٤ |
| ٣٤ | المجموع ————— وع / ٤٠ | | |

٤-٣-٤-١١- بيت حلاوة بالعجي - مصر

التكلفة :

نوع المشروع : تعليمي

المساحة :

تصميم :
عبدالحليم
ابراهيم

مكونات المشروع :



الصور و الاشكال



الوصف

استغرق المعماري المصمم عبد الواحد الوكيل وقتاً طويلاً في الدراسة والبحث عن تصميم معماري معاصر يلائم مناخ المنطقة ويتلافى عيوب معظم المباني المحيطة في منطقة العجمي، حيث تغطي معظم هذه الأبنية أسقف مستوية ومبنية بالخرسانة المسلحة .
وتوصل عن طريق البحث في العمارة التقليدية القديمة إلى هذا الحل الذي يلائم البيئة الحارة للمنطقة ويستخدم مواد البناء المحلية.

فيما يلي أهم الجوانب المعمارية التراثية التي وظفت في المشروع:

أولاً : استخدام الأفنية الداخلية لتوفير الخصوصية الداخلية والخارجية:

يحقق المنزل من خلال تصميمه قدراً مهماً من الخصوصية لسكانه بالرغم من ظروف الموقع المحصور من جانبيه بمباني وكذلك ضيق عرض الواجهة مع الاستطالة الكبيرة . وذلك بجعل المطل على الداخل من خلال عدة أفنية تتخلل الموقع مما يعطي السكان الفرصة لممارسة أنشطتهم اليومية داخل فراغات المسكن المختلفة المطلة على هذه الأفنية وبدون الحاجة للإطلال على المباني المحيطة .

ثانيا: الخصوصية الداخلية:

١- استخدام المدخل المنكسر:

٢- استخدام عناصر معمارية من عمارة العصور الإسلامية في مصر:

مثل الديوان والمقعد والتختبوش والمشربيات لتوفير فراغات معيشية تتميز بالخصوصية وتتنجح للداخل. كذلك استخدم المصمم الفناء والملقف لتحقيق التهوية اللازمة للمسكن

٣- الاستعانة بالزجاج المعشق والمشربيات وأعمال الخشب الخرط كوحداث زخرفية للمعالجة المعمارية للفتحات كمكلمات معمارية تعطى للتكوين المعماري العام للمبنى الطابع المعماري للعمارة التقليدية القديمة

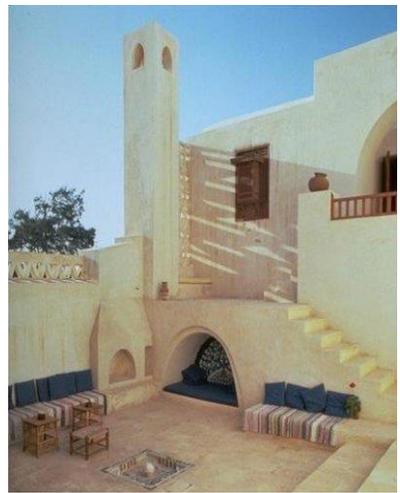
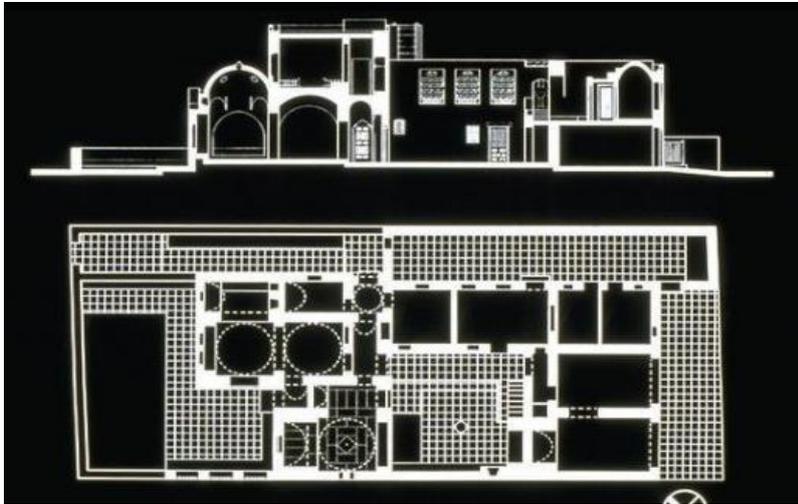
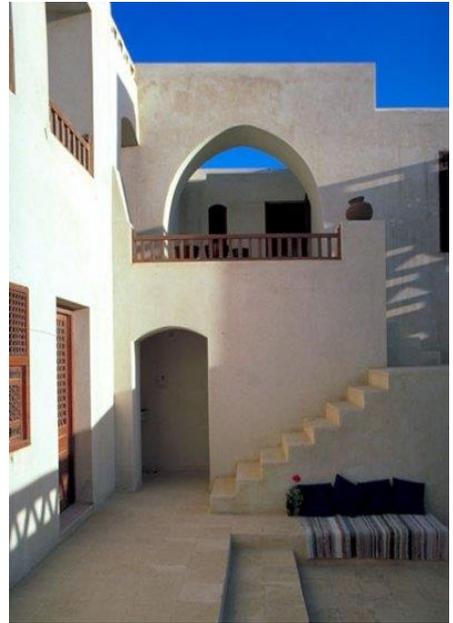


ثالثا: استخدام طرق البناء التقليدية ومواد البناء

المحلية: استخدم المصمم الحجر كمادة بناء محلية الى جانب

الطوب في عمل القباب والعقود الذي توفر عزل حراري جيد للمبنى مع الإقلال قدر الإمكان من الأسقف المستوية التي تتعرض لأكبر قدر من حرارة الشمس. كما استخدم الرخام كمادة طبيعية في تغطية أرضيات غرف المعيشة أما الأماكن الخارجية المعرضة للشمس فقد غطيت بحجر المقطم الرملي الذي يمكن السير عليه في أثناء حرارة الصيف الشديدة.

صور للمشروع



| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر | الفن |
|---|---|--|-----------------------------|--------------------------|
| صياغة العنصر بأسلوب مقارب للاستلوك التقليدي مع ظهور مساحة زجاجية في منتصف المشربية |  |  | المشربيات | |
| عبارة عن مدخل منكسر ظهر فيه العقد بأشكال مختلفة استلهم المدخل من التراث المعماري الاصيل |  |  | المدخل | |
| استخدام زخارف نهاية الذروة بنفس الاستلوك التقليدي |  |  | الزخارف | التكوين المعماري للجوانب |
| جاء تشكيل الفراغات الداخلية بالأحجام الملائمة ودون أي مبالغة لتحقيق الأغراض الوظيفية مع مراعاة مقياس الإنسان وحركته داخل الفراغات واحتياجاته. |  |  | المقياس الانساني | |
| استخدم المصمم ألوان المواد المحلية، كما وظف التضاد الوني لإكساب الواجهة الحيوية والجمال من خلال التضاد بين لون المبنى ولون الفتحات، |  |  | الألوان و التكوينات اللونية | |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|-----------------|
| <p>التلاعب بالكتل البارزة والتي تسقط الظل على بعض العناصر اعطى الواجهة الحركة والحيوية الناتجة عن التباين المدروس بعناية والذي عكس انطباعاً بصرياً جيداً.</p> |  |  | الضوء والظل |
| <p>جسد المبنى مبدأ النسب والتناسب في التشكيل وذلك باستخدام عناصر معمارية وزخرفية عديدة لتشكيل الواجهات. إلا أنها تؤكد وجود وحدة تشكيلية تجمعها وتجعلها متوافقة مع بعضها البعض وبدون أي تنافر.</p> |  |  | التسبة والتناسب |

| قياس مستوى توظيف التراث في مشروع بيت حلاوه-مصر | | | |
|--|--|-----------------------------|---|
| الدرجة / ١٠ | طريقة التوظيف | السمات الموظفة | م |
| ١٠ | توظيف مباشر للعناصر مع بعض التعديل بالنسب. | توظيف العناصر التراثية | ١ |
| ٩ | وظفت الخصائص بشكل جيد | توظيف خصائص التشكيل | ٢ |
| ١٠ | استخدم في المشروع مواد بقاء محلية | توظيف مواد البناء التقليدية | ٣ |
| ٦ | أعتمد التطوير على الاسلوب ينسجم مع البيئة المحلية. | تطوير التراث وتحديثه | ٤ |
| ٣٥ | المجموع / ٤٠ | | |

٤-٣-٤-١٢- مشروع الجامعة الامريكية - مصر [١]

تصميم :
عبدالحليم
ابراهيم

المساحة :

نوع المشروع : تعليمي

التكلفة :

مكونات المشروع : يضم المركز منشآت تعليمية ، ثقافية ، مكتبة ، ادارة ، ساحات ، مرافق عامة



الصور و الاشكال

الوصف

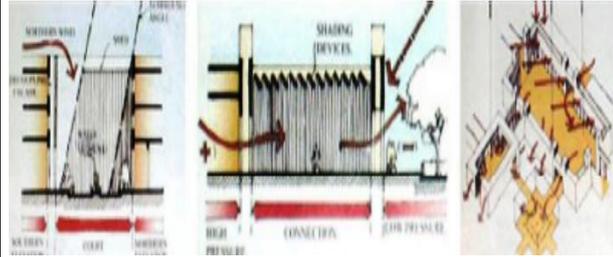


يعد أحد النماذج التي اعتبرت العمارة التراثية مرجعا فكريا لها ، لا في اشكالها و لكن في قدرتها على تقديم حلول لمشكلات العمران و البيئة و الثقافة و الانسان .

جاء التشكيل العمراني للمشروع بمجموعة من القرارات التصميمية من صلب العمارة التراثية و عبر المصمم بقوله " إن أهم مبادئ العمارة التراثية هو التكتيف العمراني ، فالمشروع يبني في الصحراء ، و هنا لا نقول عمارة اسلامية ، بل تشكيل لعمارة بيئية مناسبة ، بهدف الاستفادة من التجارب السابقة في التشكيل و التصميم العمراني ، و ليس نزوعا لهذه العلاقات المركبة ، و لكن اعتراف بقيمة هذا التشكيل في حل المشكلات البيئية . و جاءت المواد و التشكيلات العامة لتؤكد هذه الصياغة "

و هكذا توافق المشروع مع الارث التاريخي للعمارة الاسلامية ، و لم يكن مقلدا لها ، و قد استطاع المصمم المعماري تحقيق التواصل

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، "http://archnet.org/sites/6717/media_contents/74029" جائزة الأغا خان .

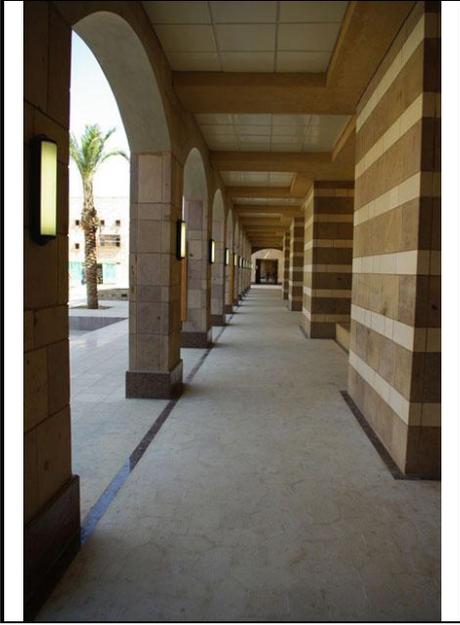


التاريخي للإرث المعماري من عمارتنا التقليدية في أفكاره ، و محدداته ، و معارفه دون اقتباس شكل محدد منها لاستخدامه .

و أعتد المصمم على الحلول البيئية التقليدية و توظيفها في المشروع و عبر عن ذلك بقوله " إننا قد أخذنا الجانب البيئي على انه المحك ، و قد التزمنا بأحكام العلاقات الفراغية المختلفة ، و علاقتها بالعوامل البيئية ، و ما يتعلق بالتوجيه ، و حركة الشمس و الهواء ، و إننا سنصل الى عمارة مصرية مهواه و مبرده و مدفأة بشكل طبيعي ، إذ اننا ملتزمون بظروف مناخية و بيئية و مواد محلية " .

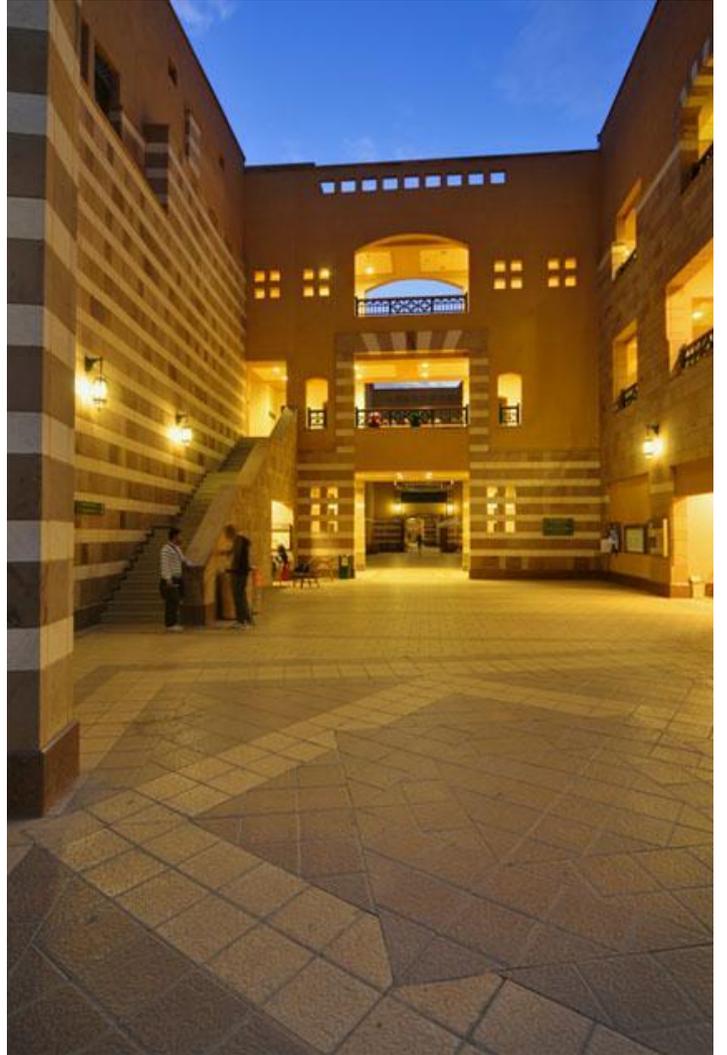
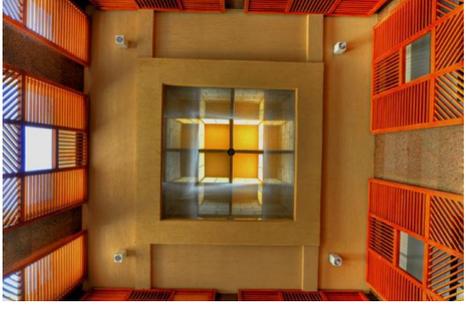
و قد حقق التصميم التوافق مع الجانب الانساني و التفاعل معه ، و الذي يعد من اهم مبادئ العمارة التراثية ، عن طريق خلق فراغات حميمة لاحتواء الانشطة المختلفة .

صور للمشروع [١]

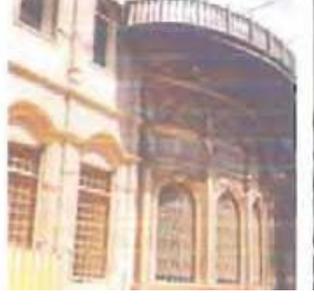
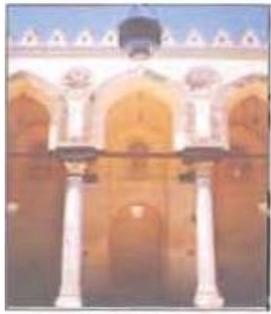


[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، "http://archnet.org/sites/6717/media_contents/74029" جائزة الأغا خان .

صور للمشروع [١]



[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، "http://archnet.org/sites/6717/media_contents/74029" جائزة الأغا خان.

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|---|-----------------|
| <p>نوافذ خشبية ذات فتحات ضيقة لتحقيق الخصوصية، الاستفادة منها لإدخال الاضاءة والتهوية المناسبين</p> |  |  | النوافذ |
| <p>الاستلهام من التراث في استخدام عنصر المشربية و بنفس المواد التقليدية</p> |  |  | المشربيات |
| <p>استخدام العقود المدببة و المستوحاة من العمارة الاسلامية القديمة ، كما ان الخطوط الظاهرة على جدار المدخل مستوحى من العمارة المصرية القديمة</p> |  |  <p>جامع الحاكم بأمر الله بالجمالية - القاهرة</p> | المدخل |
| <p>ظهرت العقود المدببة و المقوسة أكثر من غيرها في المشروع والتي توحى بروح العمارة التراثية.</p> |  |  <p>عقود مدينة منبهة تخط مستقيم جامع الإمام بالجمالية - القاهرة</p> | العقود |

| العنصر المستثمر | المرجع | النتاج | التحليل |
|--|--|---|--|
| الزخارف و الكرانيش |  |  | اخذت نهايات الكتل زخارف ذات طابع اسلامي مما اعطى المبنى رونق مميز |
| المقياس الانساني |  |  | جاء تشكيل الفراغات الداخلية بالأحجام الملائمة ودون أي مبالغة لتحقيق الأغراض الوظيفية مع مراعاة مقياس الإنسان وحركته داخل الفراغات واحتياجاته. |
| الألوان و التكوينات اللونية |  |  | استخدم المصمم ألوان المواد المحلية، كما وظف التضاد الوني من خلال استخدام اللون الابيض والاحمر بالتناوب في البناء لإكساب الواجهة الحيوية والجمال |
| الضوء و الظل |  |  | توظيف الكتل البارزة واستخدام بعض العناصر البيئية جعل بعض العناصر مظلمة والآخرى مضيئة اكسب الواجهات الحركة والحيوية. |
| وظف المصمم المعماري التراث بأسلوب معاصر ، من خلال الاستفادة من الحلول التقليدية للمشاكل المختلفة سواء البيئية و العمرانية و تطويرها بما يتلاءم مع البيئة المعاصرة . كما تم الاهتمام بالجانب المادي الملموس من خلال استخدام المواد التقليدية وعناصر ومفردات العمارة التراثية المختلفة. | | | |
| الخلاصة | | | |

| قياس مستوى توظيف التراث في مشروع الجامعة الامريكية-مصر | | | |
|--|-----------------------------|---|-------------|
| م | السمات الموظفة | طريقة التوظيف | الدرجة / ١٠ |
| ١ | توظيف العناصر التراثية | من خلال الاستفادة من الحلول التقليدية للمشاكل المختلفة سواء البيئية والعمرانية وتطويرها بما يتلاءم مع البيئة المعاصرة | ١٠ |
| ٢ | توظيف خصائص التشكيل | من خلال الملمس و تفاوت ارتفاعات ومناسيب الكتل و العلاقة بين السد و المفتوح | ١٠ |
| ٣ | توظيف مواد البناء التقليدية | استخدم في المشروع مواد بماء محلية | ١٠ |
| ٤ | تطوير التراث وتحديثه | أعتمد التطوير على الاسلوب ينسجم مع البيئة المحلية. | ٧ |
| | المجموع ————— وع / ٤٠ | | ٣٧ |

٤-٣-٤-١٣ - حديقة الثقافة للأطفال - السيدة زينب القاهرة [١]

التكلفة : 14 مليار دينار عراقي

المساحة : 12000 m2

تصميم : عبدالحليم ابراهيم

مكونات المشروع : - حديقة ثقافية معرفية للأطفال تحوي على ، صالات عرض ، ومتحف ، ومسرح ، ومكتبة ، وحضانة .



الصور و الاشكال



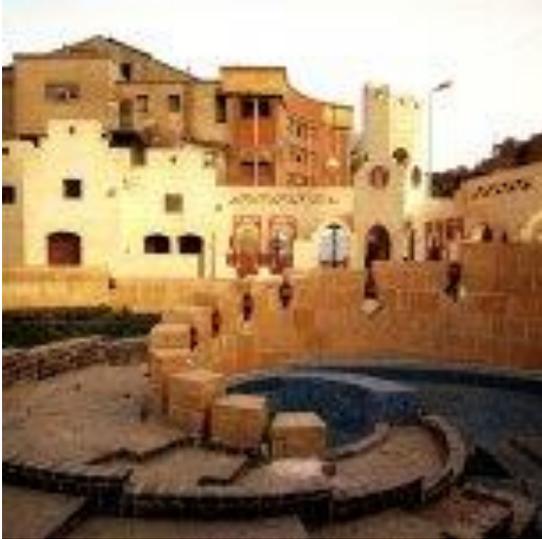
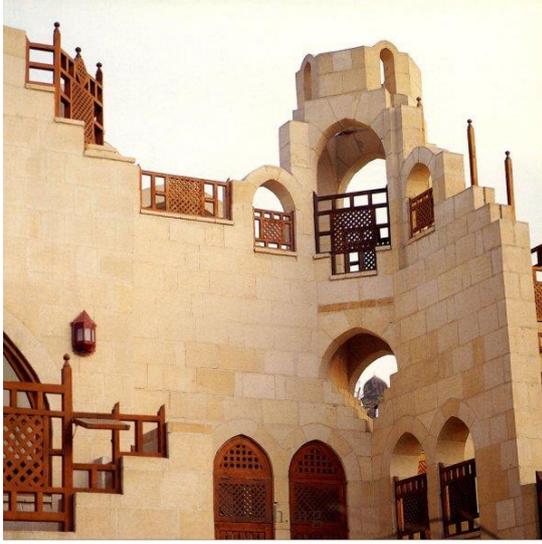
الوصف

الموقع وايعاءاته : يقع المشروع بمنطقة حي السيدة زينب بوسط مدينة القاهرة، ويحتل موقعا تاريخيا لحديقة تعود لأيام المماليك كانت تعرف باسم (الحوض المرصود) ، وقد طرح المشروع كمسابقة من قبل وزارة الثقافة مع نهاية الثمانينيات لتصميم حديقة ثقافية معرفية للأطفال تحوي صالات عرض، ومتحف، ومسرح، ومكتبة، وحضانة..

فلسفة التصميم : لعل الفلسفة التصميمية التي انتهجها عبد الحليم في هذا المشروع تعبر عن قناعاته وافكاره المعمارية فيما يخص العلاقة الوطيدة التي ينبغي ان تتركس بين المبنى (كحدث اجتماعي) وبين العامة (المستقبل والمتفاعل)، بيد ان عبد الحليم لا يرى هذه العلاقة (كنتاج) يسقط اسقاطا يلزم العامة بتقبله والتفاعل معه، انما تبدأ هذه العلاقة الجدلية والحوار المستمر منذ المراحل الاولية للتصميم، ويقدر ما يكون اشتراك العامة او المستفيد من المشروع اساسيا في تبلور وتطور الفكرة (كآلية) حركية مرنة قابلة للتطور بقدر ما ينجح المصمم في ادراك وعكس احتياجات ورغبات المستعمل والمستفيد من المشروع، مما ينعكس على مدى نجاح الفكرة من المشروع

ومن هنا فقد كانت منهجية عبد الحليم في هذا المشروع رائدة (كآلية) و (كنتاج) من خلال ما بلور كفكر نظري فيما يسميه (نظرية الاحتفالات في العمارة) والتي تلخص مفاهيم اجتماعية مشاركة في التنفيذ (كآلية)

[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، "http://archnet.org/sites/775/media_contents/27647" جائزة الأغا خان.

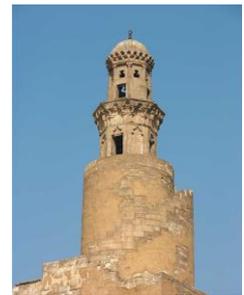
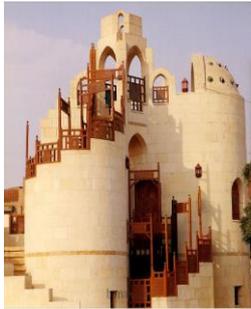


لا (كناتج)، والتي اسقطها على مشروعه (الحوض المرصود) ان فلسفة التصميم انطلقت اساسا من مجموعة من التساؤلات حول العلاقات الجدلية المختلفة بين عناصر المشروع، فكان التساؤل حول العلاقة الجدلية بين المستفيد (الاطفال) وبين الموقع (الحديقة) والقاسم المشترك بينهما، وكذلك بين تاريخية الموقع وما يحيط به من تراث وبين عناصر المشروع الوظيفية، حيث كان التصاعد الحلزوني الرأسي الفريد الذي تعكسه منارة جامع ابن طولون محط استلهام لهندسة تنظيمية افقية تلف الموقع ومحتوياته من اشجار نخيل وعناصر تصميم مضافة بالبعدين الثاني والثالث.

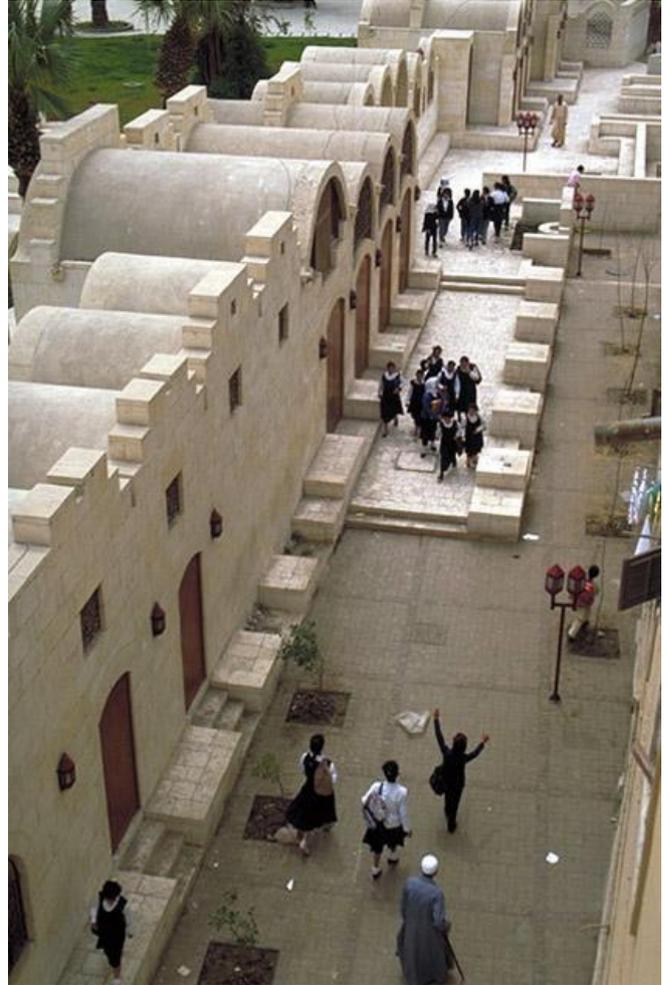
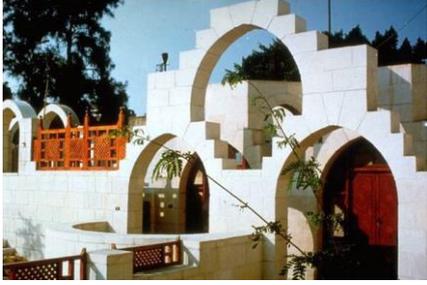
ان روعة التصميم تتجلى حين يدرك الزائر والمتجول بالمشروع ان خطواته مدروسة بعناية من قبل المصمم اما من خلال التوازن المدروس بين عناصر التصميم النباتي بالمشروع، او من خلال المنظومة الهندسية التي اعتمد عليها التصميم، حيث ان تجواله يتبع منظومة هندسية فريدة عناصرها واحداثياتها الحلزونية شاخصة امامه من خلال اشجار النخيل التي تشكل احداثيات هندسية لما يحيط بها، والتي تقبع امامه حافزة فكره لادراك (الكل) من خلال التجول عبر (الجزء). اضافة الى نجاح المصمم في تحقيق انسجام موفق بين اللغة المعمارية المستعملة وبين الطبيعة الحداثيقية التي سيطرت على التصميم بنسبة ٨٨%، وحيث نجح عبد الحلیم في اعطاء البعد الانساني الطفولي لعناصر الحديقة المبنية، اذ احترمت المقياس الانساني من جهة، ومقياس الطفل بالارتقاء التدريجي بما يحاكي (نمو الطفل) من جهة اخرى، يضاف الى ذلك كله ان الحديقة (رغم خصوصيتها للطفل وللمستعمل) لم تدر ظهرها للمحيط، بل ابدت حسن الجوار من خلال السور المتواضع المتقطع بصريا بما يسمح للجيران بمد انظارهم الى الطبيعة التي ضمها المشروع في تناغم وتكامل لا تضاهيها الا طبيعة الاطفال البرينة الاخاذة.

اما مسك الختام لهذا الحدث الحضري المتميز فقد عبر عنه عبد الحلیم من خلال آلية تنفيذ المشروع. اذ تم تنفيذ المشروع على مراحل متتابعة بمراقبة ومتابعة ومشاركة لصيقة من قبل المجتمع المحلي. فكان ان تم احضار نماذج خشبية بالحجم الحقيقي للمنشآت المعمارية ذات المقياس المتواضع واحلالها بمواقعها حسب التصميم، وتم البناء على مراحل كل مرحلة هي تمهيد للاحقتها كحلقة ضمن سلسلة متتابعة الى ان اكتمل المشروع.

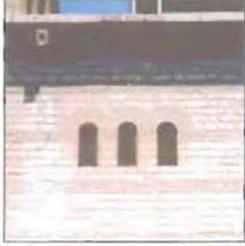
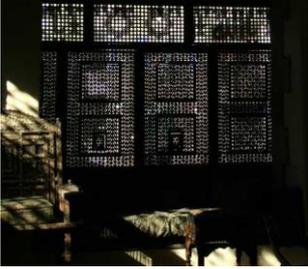
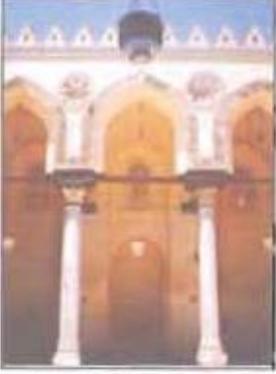
صورة توضح الاستلهام من مأذنة مسجد أحمد بن طولون

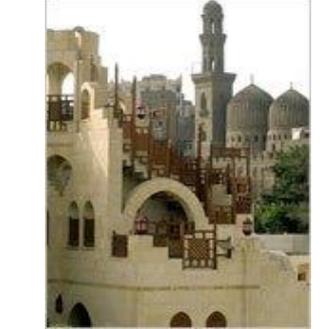


صور للمشروع [١]



[١] موقع ArchNet على شبكة الإنترنت، "http://archnet.org/sites/775/media_contents/27647" جائزة الأغا خان.

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|-----------------|
| نوافذ خشبية ذات فتحات ضيقة لتحقيق الخصوصية، الاستفادة منها لإدخال الاضاءة والتهوية المناسبين. |  |  كنيسة مار جرجس - مصر القديمة | النوافذ |
| الاستلهام من التراث في استخدام عنصر المشربية وبنفس المواد التقليدية |  |  | المشربيات |
| | | | المدخل |
| ظهرت العقود المدببة اكثر من غيرها في المشروع و التي توحى بروح العمارة الاسلامية . |  |  عقود مدينة منتهية الخط مستقيم جامع الأمام بالجمالية - القاهرة | العقود |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|--|---|-----------------------------|
| استخدم المصمم ألوان المواد المحلية، كما وظف التضاد اللوني من خلال لون البناء ولون الخشب للمشربيات والنوافذ لإكساب الواجهة الحيوية والجمال |  |  | الألوان و التكوينات اللونية |
| توظيف الكتل البارزة و استخدام بعض العناصر البيئية جعل بعض العناصر مظلمة و الاخرى مضيئة اكسب الواجهات الحركة و الحيوية . |  |  | الضوء و الظل |
| استطاع الدكتور عبدالحليم ابراهيم في هذا المشروع التأكيد على الهوية المعمارية من خلال ركيزتان اساسيتان هما الاهتمام بالتراث عن طريق توظيف عناصره في المشروع ، و الركيزة الثانية هي الاهتمام بالمجتمع (المستفيد) و البيئة بمفهومها الشامل (طبيعية ، ثقافية ، روحية ..) | | | الخلاصة |

| قياس مستوى توظيف التراث في مشروع الحديقة الثقافية للأطفال (السيدة زينب) - مصر | | | |
|---|---|-----------------------------|---|
| الدرجة / ١٠ | طريقة التوظيف | السمات الموظفة | م |
| ١٠ | اعتمد على توظيف العناصر لتأكيد على الهوية المحلية | توظيف العناصر التراثية | ١ |
| ١٠ | وظف المشروع الخصائص والمقياس الانساني | توظيف خصائص التشكيل | ٢ |
| ١٠ | استخدم في المشروع مواد بقاء محلية | توظيف مواد البناء التقليدية | ٣ |
| ٨ | أعتمد التطوير على الاسلوب ينسجم مع البيئة | تطوير التراث وتحديثه | ٤ |
| ٣٨ | المجموع / ٤٠ | | |

٤-٣-٤-١٤- مشروع وادي أبو جميل السكني - بيروت

تصميم : راسم بدران

المساحة :

التكلفة :

مكونات المشروع : المشروع عبارة عن مجمع سكني في وسط بيروت



الصور و الاشكال

الوصف



يعكس المشروع الملامح المعمارية المميزة لبيروت، و التواصل الذي يجري بين السكان و الناس في الطريق ، استخدمت الساحات الداخلية المقتبسة من العمارة التراثية في المشروع و كذلك انواع البهو المتعددة و الممرات التي تصل الساحات الداخلية بالشبكة المحيطة ، و قد صقلها بدران في سلسلة من الخيارات تؤدي كل واحدة منها الى سابقة نمطية تصميمية في تلك المنطقة .

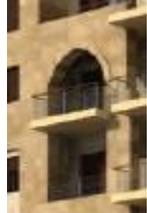
و تلف الكتل البرجية عنقوديا حول بهو مركزي ، مفصول عن الشارع عبر بوابات هذا المشروع برعاية (سوليدير) الشركة المسؤولة عن اعادة اعمار بيروت .

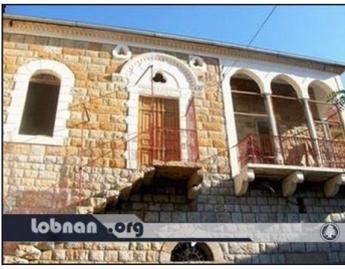
و قد ظهر هذا المشروع كنموذج لتوظيف التراث المعماري من خلال استخدام الشرفات في الواجهات المطلة فوق الطرقات و هي سمة من سمات العمارة التقليدية ، و ابتدع بدران (التقسيم متعدد القشرة) و هو تراكم لعناصر جدرانية منتظمة في ثلاثة تصنيفات حيث أسماها (الكتلة العملية) العنقود المعيشي ، (القشرة الاجتماعية) الشرفات ، (القشرة الكونية) الستائر و البرادي .

صور واشكال للمشروع





| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|-----------------|
| <p>صياغة عنصر الرواشين بأسلوب جديد مع الاحتفاظ بالنسب التشكيلية ، اكسب المبنى طابعاً مميزاً.</p> |  |  | الرواشين |
| <p>تطوير العنصر واستخدامه بطرق ومواد حديثة</p> |  |  | النوافذ |
| <p>صياغة العنصر بأسلوب عصري من خلال التدرج الجانبي لحائط المدخل وطريقة استخدام الحجر، مع سيطرة النمط التراثي على الحداثة</p> |  |  | المدخل |
| <p>ظهرت العقود المدببة متناسقة مع بقية العناصر يعطي الواجهة نوع من التنوع</p> |  |  | العقود |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|------------------------------------|
| <p>صياغة العنصر بأسلوب يتواكب مع العصر مع الاحتفاظ بروح التراث وقد تم تسقيف الشرفة الاخيرة بالأخشاب على غرار الشرفات التقليدية</p> |  |  | <p>الشرفات</p> |
| <p>التدرج في خط السماء و ذلك لكسر الملل و اضفاء حركة بصرية جيدة</p> |  |  | <p>خط السماء</p> |
| <p>استخدام الحجر الابيض في بعض كتل الواجهات مع الحجر البيج الداكن للبعض الاخر وكذلك لون الرواشن الخشبية اعطى تضاد لوني جيد ادى الى ابراز التكوينات وتأكيدھا</p> |  |  | <p>الالوان و التكوينات اللونية</p> |
| <p>توظيف العناصر البارزة (الشرفات ، الكتل) بشكل مدروس كسر الجمود و اعطى الواجهة صفة ديناميكية</p> |  |  | <p>الضوء والظل</p> |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|-----------------|
| توظيف خاصية التماثل اعطى المبنى نوع من التوازن ، و هي سمة من سمات عمارة بيروت التقليدية |  |  | التماثل |
| يظهر صدق التعبير من خلال الشكل العام للمشروع، واستخدام وتطوير العناصر التراثية وتوظيفها في التصميم |  |  | صدق التعبير |

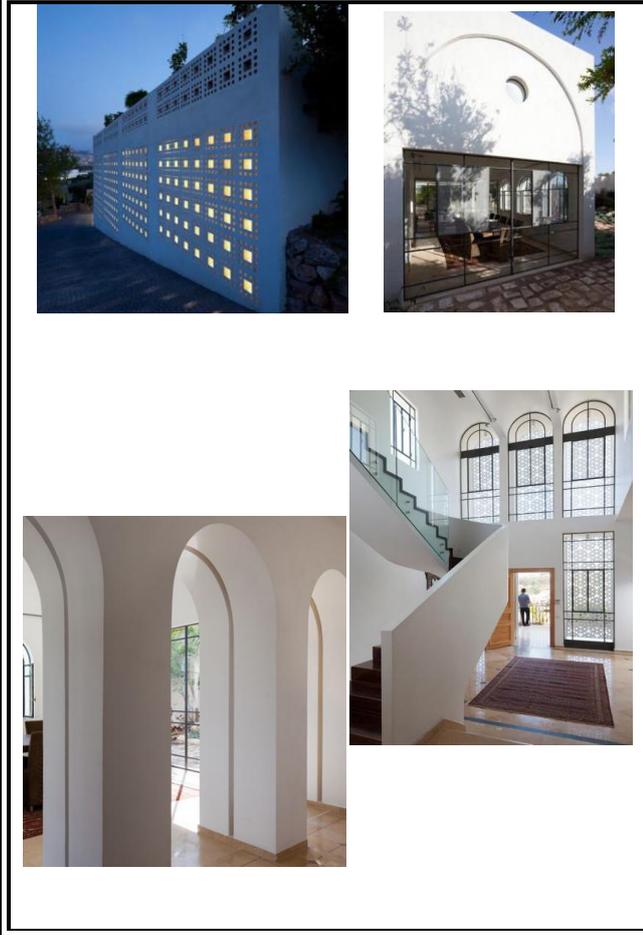
| قياس مستوى توظيف التراث في مشروع وادي ابو جميل-بيروت | | | |
|--|---|-----------------------------|---|
| الدرجة / ١٠ | طريقة التوظيف | السمات الموظفة | م |
| ١٠ | التناغم بين الحداثة و التراث | توظيف العناصر التراثية | ١ |
| ٩ | وظفت العدي من الخصائص التراثية في المشروع | توظيف خصائص التشكيل | ٢ |
| ١٠ | استخدم في المشروع مواد بماء محلية | توظيف مواد البناء التقليدية | ٣ |
| ٩ | شمل التطوير العناصر و المفردات . | تطوير التراث وتحديثه | ٤ |
| ٣٨ | المجموع ————— / ٤٠ | | |

٤-٣-٤-١٥- منزل أغباريا - فلسطين

| | | |
|---|--|---------------------|
| التكلفة : | نوع المشروع : سكني | تصميم : رون فلايشير |
|  |  | |

الصور و الاشكال

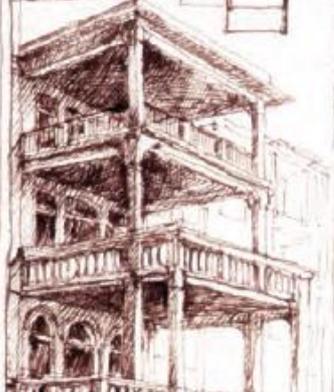
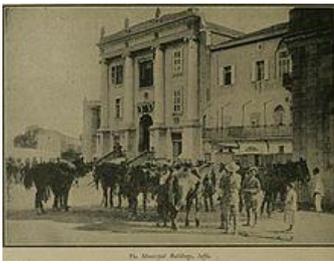
الوصف



تصميم منزل يجمع سمات العمارة الاسلامية بالحدائثة على تلة منحدره في قرية مصمص في حيفا. و استخدم المشريية العربية التي تظلل الواجهة ، و يتم الولوج الي المنزل عبر قاعة دخول مغلقة مزدوجة الارتفاع تم تصميمها بالاعتماد على فكرة اللبوان التقليدي، الذي تحيط به كافة مناطق المنزل الخاصة، و يشرح المصمم بانه قد تم تقسيمه بوساطة تراسات تقليدية مصنوعة من الحجر المحلي الذي تم جمعه من بساتين الزيتون الخاصة بالعائلة. اما اللبوان فتتم تهويته بطريقة السحب السلبي عبر مصاريع تتوضع على ارتفاع ثمانية امتار، حيث يتم سحب الهواء الساخن للخارج ليحل مكانه النسيم العليل الذي يتغلغل في مختلف اقسام البرنامج الداخلي.

و بالحديث عن برنامج المنزل الداخلي، فيتضمن مساحات تقليدية، كاللبوان او قاعة الدخول الذي اشرنا اليه، الى جانب مساحات معاصرة، كغرفة التلفاز و غرفة الرسم و منطقة تناول الطعام الرسمية المفتوحة .

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|-----------------|
| <p>صياغة عنصر الرواشين بأسلوب جديد و مواد معاصرة مع الاحتفاظ بالنسب التشكيلية ، اكسب المبنى طابعاً مميزاً .</p> |  |  | <p>الرواشين</p> |
| <p>صياغة العنصر بأسلوب عصري مستلهم من التراث</p> |  |  | <p>المدخل</p> |
| <p>صياغة العنصر بأسلوب جديد مع الاحتفاظ بالنسب التشكيلية</p> |  |  | <p>العقود</p> |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|--|
| <p>نمط جديد للعنصر المستخدم بأسلوب نابع من التراث الاصيل</p> |  |  | <p>الشرفات</p> |
| <p>التدرج في خط السماء و ذلك لكسر الملل و اضافة حركة بصرية جيدة</p> |  |  | <p>خط السماء</p> |
| <p>استخدم فقط الحجر الجيري الابيض في الواجهات ، اعطى الواجهة طابع الجمود ، و افقدها الديناميكية و الحركة .</p> |  |  | <p>الالوان و التكوينات اللونية</p> |

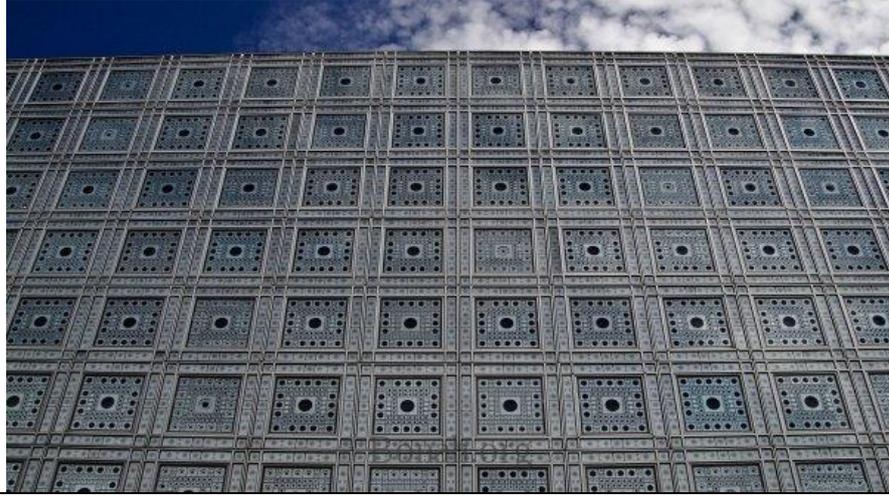
معهد العالم العربي باريس

تصميم : المعماري الفرنسي جون نوفال

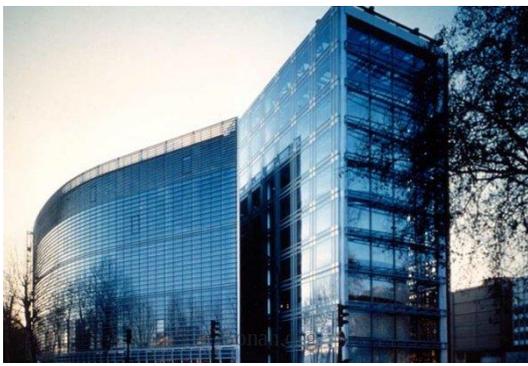
المساحة :

التكلفة :

مكونات المشروع : يتكون من تسعة ادوار تحتوي على مسرح - صالات عرض - صالات اجتماعات - مكتبة - مركز توثيق - متحف - مكاتب ادارية .



الصور و الاشكال

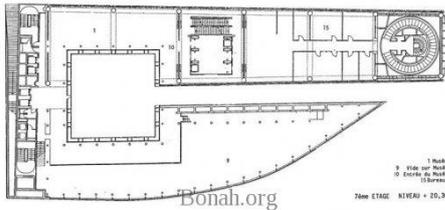
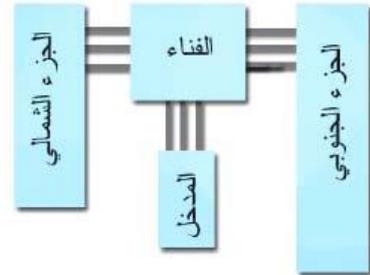


الوصف

قرر جون نوفيل (Jean Nouvel) أن لا يأخذ مدخله التصميمي بطريقة مباشرة (النقل و التقليد) ، فهذا ضد الهدف من هذا المبنى في توفير نقطة إلتقاء ما بين حضارتين قديمتين جمعهم الكثير والكثير عبر التاريخ . المبنى يشكله الإسلامي (وليس العربي)، حيث إشكالية تعريف ما هي العمارة العربية) سيمثل تضاد شديد في محيطه .. وخاصة أنه ينتمي لباريس القديمة وما بها من مباني قديمة وكنائس، سيصبح شكل تصادمي يبعث على الاستعداد أكثر من التأليف.

استخدام عناصر العمارة الإسلامية في المشروع :

١- **الفناء الداخلي :** ويظهر لنا ذلك بداية في المخطط الأفقي للمبنى . من خلال الفناء الداخلي . للا بطس، أحاء المبنى.





٢- فكرة المشربيات : إذ إستخدم المصمم الألواح الزجاجية التي تغطي واجهات المشروع والتي تعطي إحساسا بالمشربية كعنصر في العمارة التقليدية، بالإضافة إلى الزخرفة الإسلامية المعبرة، وقد ادخل المصمم التكنولوجيا الحديثة كما ذكرنا بشكل إبداعي.

توظيف التراث

يظهر لنا مما سبق بان هذا المشروع عبر بشكل عصري وحديث عن العمارة الإسلامية ولم يشوه العمارة الإسلامية بالرغم من وجوده في الغرب و استطاع الاندماج مع المحيط، وظف التكنولوجيا الغربية بشكل ممتاز في فكرة المشربيات الزجاجية ومواد البناء الحديثة



من خلال استعراض و تحليل المشاريع السابقة (المحلية و الدولية) و يمكن استنتاج :

إن مسألة ارتباط العمارة بالكيان الثقافي للبلد يعود إلى المصمم وتحصيله العلمي لإثبات هويتها، ومدى معرفته بالعمارة المحلية ، وهي انعكاس لذوقه وحسه الفني ومدى اهتمامه وتعلقه بالطابع المحلي .

وأخيراً العمارة التقليدية غنية بالعناصر والخصائص التصميمية التي يمكن استثمارها في المباني المعاصرة

الباب الخامس

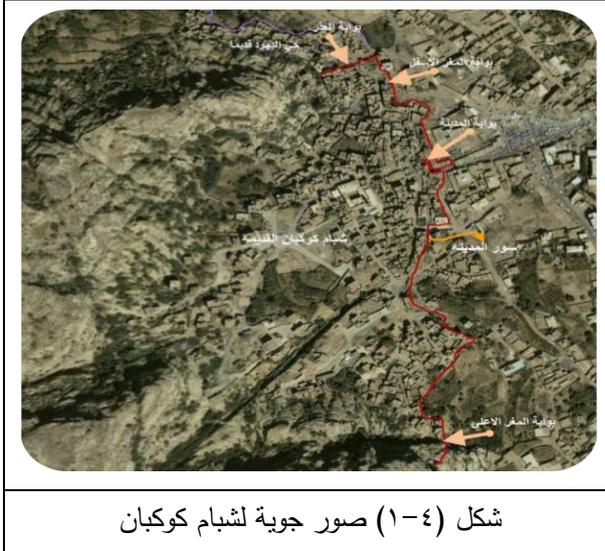
٥- تحليل عناصر وخصائص التشكيل للعمارة التراثية لمدينة (شباب كوكبان)
محافظة المحويت

١-٥- مقدمة

شباب: بكسر أوله خشبه توضع في فم الجدي ليرتضع الشبم: البرد وقد شبم المساء برد فهو شبم ، وشباب اسم مكان

تتشرك فيه عدة مواضع في اليمن مثل شبام حراز وشباب حضرموت وشباب كوكبان.^[١]

وجاء ذكر شبام كوكبان بانها سميت شبام نسبة إلى شبام بن عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد ، وعرفت المدينة بأسم شبام



شكل (٤-١) صور جوية لشبام كوكبان

اقيان بن زرعة بن سبأ الأصغر أحد ملوك حمير ، وقد سكنها أولاد يعفر ولهم فيها حصون هائلة ، وذروتها واسعة فيها ضياح كبيرة وكروم ، والطريق إلى تلك الضياح يمر إلى دار الملك وللجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن اراد النزول إلى السهل في حاجة دخل على الملك فأعلمه ذلك فيأمر بفتح الباب وحول الضياح والكروم جبال شاهقة لا مسلك فيها ويذكر الهمداني في موسوعة الأكليل بأن شبام بها أعماد حجارة جاهلية تسمى ((أعماد سال)) عليها عرش وليست أعماد مثل مأرب في العتق والنفاس .

و شبام مملكة آل يعفر وهي إحدى جنات اليمن ويصفها

قطب الدين النهزوالي أبان فتح الوزير التركي الثماني سنان باشا لها بأنها مدينة واسعة ذات أودية واسعة يحيط بها جبل كوكبان من الجهات الثلاث ولا يمكن الوصول إليها إلا من الجانب الرابع المستقبل للفضاء والمحصن بجدار شاهق البناء من اللبن الشديد المنسبك كالحديد طوله ٥٠٠ نراع (٣٢ متر) وعرضه ١٥ شبر (٣ متر) .^[٢]

٢-٥- الموقع :

شباب إحدى مديريات محافظة المحويت المكونة من تسع مديريات، وقال أحمد بن محمد أسحاق الهمداني: صنعاء

شباب جبل عظيم فيه شجر وهو صعب المرتقى ليس له إلا طريق واحد فيه غيران وكهوف عظيمة.^[٣]

تقع بين دائرتي عرض ١٥,٣٦° حتى ١٥,٤٣° شمالاً وكذا تمتد بين خطي طول ٤٣,٥٩° وحتى ٤٣,٧١° غرباً وهي على ارتفاع (٣٠٠٠) متر عن سطح البحر .

موقعها بالنسبة للإقليم، تقع المدينة على الخط الإقليمي الذي يربط مدينة صنعاء بمحافظة المحويت حيث يمر الخط الإقليمي

على بني مطر من محافظة صنعاء ثم شبام كوكبان من محافظة المحويت حتى يصل مدينة المحويت .^[٤]

[١] العرشي، محمد محمد، "الثروات والكنوز الحضارية والمدن التاريخية في محافظة المحويت .. مدينة شبام كوكبان" صحيفة الثورة، صنعاء، الإحد، ٢٤/٨/٢٠١٤م، " <http://www.althawranews.net/portal/news-93511.htm> "

[٢] مشنتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " دراسة تحليلية توثيقية ، ص ٥

[٣] الهيئة العامة للمساحة والتخطيط العمراني " دراسة عن المخطط العام التفصيلي لمدينة شبام كوكبان التاريخية " الهيئة العامة للمساحة والتخطيط العمراني ، قطاع التخطيط العمراني ، إدارة تخطيط المدن التاريخية ، ص٦،

وقد كان لمدينة (كوكبان) أدوار تاريخية سياسية بارزة في الحياة اليمنية على مر العصور ، وخصوصاً مراحل النزاعات والحروب^[١].

وقد وصلت هذه المدينة الى رقي ثقافي وديني رفيع تمثل بنحت الصخور لتشكل فيها غرف تم استخدامها كمقابر ، وهي تنتشر على صخور جبل اللو - جبل ذخار حالياً- المواجهة للمدينة وفي الجانب الديني فقد كان هناك معبدا للإلهين «عثر» و«المقة» على سفح جبل اللو بشرفان على المدينة، وشيدت الطريق اليهما، وهي اليوم طريق المشاة الصاعدة في جنوب غرب المدينة والتي تصل الى الاعلى الى كوكبان ، وفي الفترة الاسلامية سميت شبام ب« يعفر» نسبة الى الملوك من " آل يعفر" الذين اتخذوها عاصمة لدولتهم خلال الفترة من ٧٤٨ - ٧٩٩ ميلادية» واقاموا فيها التحصينات الدفاعية والأسوار فضلاً عن القصور والمساجد والحمامات والاسواق، ويرتبط الجامع الكبير في شبام كوكبان باليعفرية.

تشير كثير من النقوش التي عثر عليها في جدران المباني الحديثة الى ان جبل اللو- الذي يطلق عليه اليوم ذخار- كان يضم في قمته مجمعاً تعديداً دينياً يشمل معبدين كبيرين الاول للاله (عثر) والثاني للاله «المقة» واليهما كان سكان المدينة يتوجهون بالطقوس الدينية المختلفة وكانت هناك طريق تصل بين المدينة عند سفح الجبل والمعبد في اعلى قمة الجبل، واليوم نفسها طريق المشاة التي تقع جنوب غرب المدينة، التي تصل اليوم الى بوابة مدينة كوكبان في اعلى قمة الجبل، الا ان استمرار الاستيطان في المدينة الى وقتنا الحاضر - جعل الاهالي يعملون على نقل احجار المعبد لاستخدامها في المباني، التي تم انشاؤها في الفترة اللاحقة، وهناك يرى الزائر لمدينة شبام تباين احجار المباني ما بين احجار اثرية واحجار حديثة الهدام.^[٢]

٥-٤-١- أهم المعالم التاريخية^[٣]

- جامع شبام كوكبان الذي يرجع تاريخه الى ما قبل الف و مائتي عام.
- الكهوف المنحوتة في الجبل المحيط بمدينة شبام
- قشلة كوكبان وبوابة المدينة
- قبة المنصور الفريدة في زخارفها وبنائها بمدينة كوكبان
- مدافن الحبوب بكوكبان المنحوتة في الجبل الصم وهي كثيرة
- الطراز المعماري الفريد في بيوت كوكبان القديمة
- السدود الحميرية والأيوبية بمدينة كوكبان وخارجها
- المدرجات المؤدية الى كوكبان من شبام و وادي النعيم والأهجر
- حصن بكر التاريخي في قاع الضلاع في الطرف الشمالي للضلاع وغير ذلك وهناك الكثير من الآثار في الضلاع من حصون وغيرها.

[١] موقع الكتروني، "<http://www.the-yemen.com>"

[٢] الشهاري، محمد علي، " شبام كوكبان ... مدينة يسكنها التاريخ " مرجع سابق ، صحيفة ٢٦ سبتمبر عدد رقم ١٣٧٠

[٣] الشهاري، محمد علي، " شبام كوكبان ... مدينة يسكنها التاريخ " مرجع سابق ، صحيفة ٢٦ سبتمبر عدد رقم ١٣٧٠

٥-٥- ملامح التشكيل العمراني لمدينة شبام كوكبان:

تشكلت المدينة كغيرها من المدن العربية الإسلامية وبعض المدن الأوربية في العصور الوسطى بحيث تبدو وكأنها كائن عضوي ينمو ويمتد في الاتجاهين الأفقي والرأسي ويتدرج من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء.^[١] والتشكيل هو المظهر العام للمستوطنات الانسانية ويشتمل على مجموعة الملامح العمرانية لتلك المستوطنات والتي تتضمن:

- المظاهر السطحية (الشكل والابعاد والحدود)
- المظاهر الثلاثية الابعاد (الارتفاعات والكتل والفراغات)^[٢]

٥-٥-١- النسيج العمراني للمدينة

من المميزات الرئيسية لتخطيط مدينة شبام كوكبان تأثرها بالوظيفة الرئيسية لها فيلاحظ إشغال السوق موقعا هاما فيها فالمدينة محاطة بسور من الجهات الشمالية والشرقية والجنوبية ومحاطة أيضا من الناحية الغربية بجبل كوكبان ولذلك كان للسور أربعة أبواب فنجد الباب الرئيسي يقود للسوق أولا ويجانبه دار الحكم ثم يتم الانتقال عبر شوارعها وأزقتها إلى مختلف أجزاء المدينة ويمكن تصنيف ملامح التشكيل العمراني الرئيسية للمدينة إلى سبعة عناصر هي:

- شبكة الطرق - أماكن العبادة - الاسواق - المناطق الخضراء و المفتوحة - الخدمات - المسكن -^[٣] السور والبوابات

إن لكل عنصر من مكونات ملامح التشكيل العمراني لمدينة شبام كوكبان أهمية خاصة من خلال ارتباطه بعوامل معينة . فقد ازداد الاهتمام بالأسواق لأهميتها الاقتصادية والتجارية وازداد الاهتمام بالمسجد الجامع لأهميته الدينية والسياسية والاجتماعية كما زاد الاهتمام بالفلاح والأسوار لأهميتها الدفاعية والقصور لأغراض وغايات سياسية شخصية ورمزية وإدارية، كذلك زاد الاهتمام بالمدارس لأغراض تعليمية.

ومن خلال تحليل ملامح التشكيل العمراني للمدينة نجد أن هنالك حقيقة مفادها أن النسيج التخطيطي العمراني للمدينة جاء نابعا ومرتبيا بطبيعة معيشة السكان في المدينة، وأن المدينة لم تخطط مسبقا، بل أن عناصرها جاءت لرغبات وحاجة السكان أنفسهم وسنتناول كل عنصر على حدة ولو بشكل موجز نوضح من خلاله الملامح الرئيسية لتخطيط مدينة شبام،

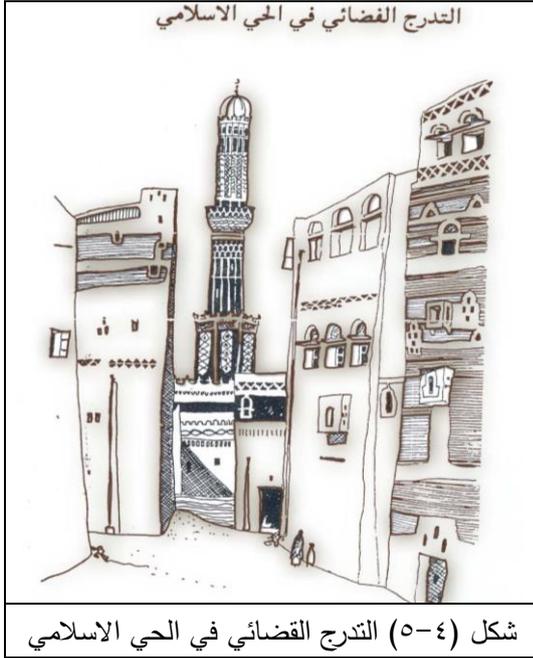
٥-٥-١-١- شبكة الطرق

بالنظر للشكل نجد أن الطرق في مقياسها الرأسي والأفقي تخدم غرض سهولة السير، وتوفير الحماية الشمسية والتهوية المستمرة ونقاء وتلطيف الجو لتلك الطرقات حتى يخيل للسائر فيها أنها طرق تتعدم أو تقل فيها الرتابة والتعب والملل . ويمكن ملاحظة صورة وصفية أخرى من صفات شبكة الطرق في المدينة، ألا وهي تأثير شكل وطبيعة الطرق بثقافة السكان أنفسهم حيث يلاحظ السائر في طرق الحي الذي كان يسكنه اليهود الضيق وتعدد النقرعات والتشعبات وانتهائه في الغالب بنهايات مغلقة (الشكل) بينما يلاحظ السائر في طرق الحي الإسلامي الاستمرارية والوضوح في اتجاهيه الطرق وتفرعاتها والتي تقود في الغالب إلى بداية طريق تجمع سكني فرعي ، أو إلى مزرعة أو منطقة مفتوحة - وكانت معظم المحاور الرئيسية تقود إلى المنطقة المحيطة بالمسجد .

[١] د نمير هيكل، " جوانب من القيم التشكيلية لفن العمارة الصناعية " مجلة دراسات يمنية، مركز الدراسات والبحوث، ال عدد ٣٥، ١٩٨٥م

[٢] المذحجي ، سلام " توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة " مجلة البناء و التشيد ، العدد التاسع ، اكتوبر ٢٠٠٦م

[٣] مشنتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " مرجع سابق ، ص ٤٠



ومن ناحية أخرى يلاحظ المرء أن طرق المدينة لا تستمر بممرات طويلة ونهايات مفتوحة ، ولكنها تتلاشى في تعرج مريح بما يتعلق بزوايا النظر والرؤيا في الطرق الكبيرة ، بحيث يشعر السائر فيها وكأنه يصل إلى مبتغاه حين يصل إلى المنزل الذي يراه ، عند انتهاء الطريق الذي يسلكه ، وأن هدفه ليس ببعيد ، وعندما يصل إلى ذلك المنحنى يشاهد أيضاً إنسابية في الطريق فيشعر أن مسافة سيره قصيرة ، وأنه سيصل ببسر وسهولة . ويلاحظ ميزة تخطيطية أخرى في مدينة شبام، كونها تضيق وتتسع في منطقة إلى أخرى لتعطي مرونة كافية للسائرين بحيث يصلون إلى مقاصدهم دون عوائق أو ازدحام في الحركة، كما أن الارتفاعات المختلفة للمباني، واتجاهات الشوارع تجعل معظم أجزاء الشارع مظلمة بظلال المباني،

فينتج عن ذلك الراحة النفسية، وقد جاء تخطيط الشوارع ونظام تجميع المساكن حولها، متمشياً مع معطيات البيئة من خلال الشعور بالانسجام المطلق بين النسيج العمراني للمدينة والبيئة المحيطة من حولها. [١]



[١] مشتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " مرجع سابق ، ص ٤١



شكل (٤-٧) صورة توضح عقبة كوكبان

و من اهم الطرق المشهورة في شبام كوكبان _عقبة كوكبان_ و هي الطريق الذي يربط بين مدينة شبام و حصن كوكبان، و هذه الطريق منحوتة في الصخور، و قد كانت تغلق من أعلى الجبل بواسطة سقافات حجرية ضخمة، اثناء الحروب مع العثمانيين قديما .

٥-٥-١-٢- أماكن العبادة

في جميع المدن الإسلامية تعتبر المساجد احدى العناصر الرئيسية التي

تؤثر في شكل وطبيعة تخطيط تلك المدن، ويعتبر المسجد العنصر الاساسي في الحي والمدينة، وقد شكل المسجد في فراغ المدينة أحد الملتقيات الهامة التي أعطت المدينة اليمنية تميزا أكثر بحكم ارتباط المسجد بفراغات ذات قيمة معمارية ساعدت في زيادة الترابط الاجتماعي. [١]

و بالنسبة لمدينة شبام - كوكبان، نلاحظ وجود عدة مساجد منتشرة في أحياء المدينة، إلا أن المسجد المؤثر في تخطيط ونسيج المدينة هو الجامع الكبير شكل (٤-٨)، الذي يعتبر بداية المدينة و نواتها، حيث يلتف حوله العمران، كما تتجه محاور الطرق كلها نحو المنطقة التي يقع فيها. ولذلك يمكن تحديد هذا المحور باعتباره مجال التطور العمراني التخطيطي للمدينة، [٢]



شكل (٤-٩) قبة المدخل



شكل (٤-٨) الجامع الكبير شبام -كوكبان

[١] العلفي، محمد " خصائص العمارة اليمنية اشكالها و اتجاهات تطورها " ص ١٥٣

[٢] مشتت، سعيد، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " مرجع سابق، ص ٤٦



شكل (٤-١٠) مدخل الجامع الكبير

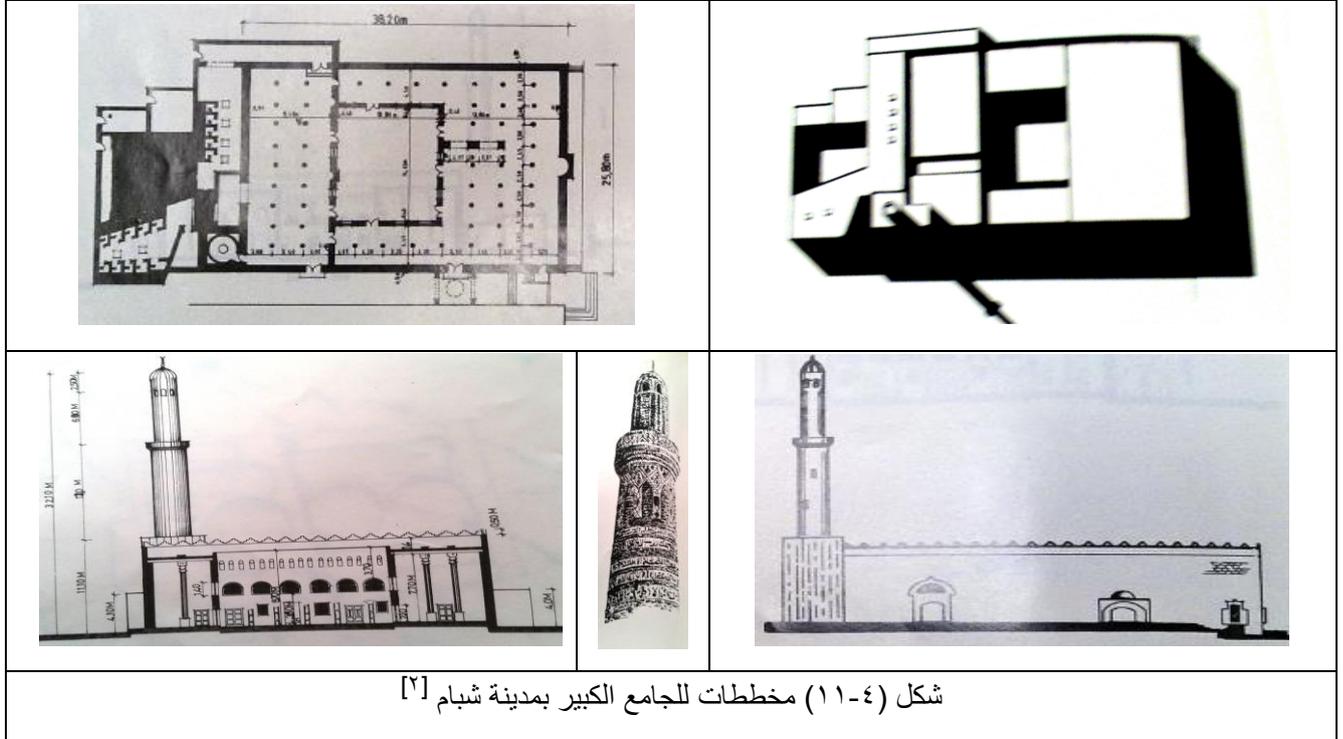
أ-الجامع الكبير

يقع الجامع وسط مدينة شبام - كوكبان ، بني في القرن الثالث الهجري ، و ينسب بناؤه للامير البعفري أسعد بن أبي يعفر (٢٨٢-٣٣١هـ) أحد حكام دولة بني يعفر الذي اتخذ مدينة شبام عاصمة له .

و تأتي اهمية هذا الجامع لقدم تاريخ بنائه اضافة الى تخطيطه المعماري الذي يعتبر صورة مصغرة للجامع الكبير بصنعا...و يوجد سمات مشتركة بين زخرفة مصندقاته و بين زخارف مصندقات الرواق الشمالي للجامع الكبير بصنعا من حيث تشابه العناصر الزخرفية التي زينت سقفه. [١]

التخطيط العام للجامع: يتكون الجامع من الصحن - الصرح - يحيط به أربعة أروقة أكبرها رواق القبلة، ويتكون من أربع بلاطات بواسطة صفوف من الاعمدة وصف اخر يطل على الصرح، وكل صف يتكون من تسعة أعمدة على بعضها عقود مدببة، والاعمدة تأخذ الشكل

الاسطواني، ويختلف قطرها من عمود لآخر، و سقف هذا الجزء من الجامع عبارة عن مصندقات خشبية عليها زخارف هندسية و نباتية بشكل وريادات و دائرة مفرغة و أشكال نجمية تدل على براعة و مقدرة الفنان اليمني.



شكل (٤-١١) مخططات للجامع الكبير بمدينة شبام [٢]

[١] الهيئة العامة للسياحة " نتائج المسح السياحي-لمحافظة المحويت " مرجع سابق ،ص ١١
 [٢] مشتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " مرجع سابق ، ص ٧٥،٧٤

٥-١-٣- السوق

يمثل السوق بتكوينه المميز العنصر الاقتصادي الرئيس في المدينة، إذ يمثل السوق مركز التبادلات التجارية وتوفير الاحتياجات المختلفة للسكان. [١]

يقع السوق بجوار المسجد (الجامع الكبير) بالمدينة كما هو الحال في المدن الإسلامية الأولى مثل: الكوفة، والبصرة، والفسطاط، وسامراء، ويبدو السوق في مدينة شبام بحالة وصورة تخطيطية مناسبة، حيث يتناسق مع التخطيط العمراني للمدينة، من حيث اختيار الطرق الرئيسية، وهو في مجمل عناصره يحقق الغرض الذي بنى من أجله، أما أسلوب تقسيم وتصنيف مواقع البضائع المختلفة فيه، فهو لا يختلف عن أحدث الاتجاهات الحديثة في نظريات التخطيط ذات العلاقة بالأسواق ووظائفها. (ويتكون السوق من مجموعة من الدكاكين المفتوحة على جانبي الطريق ولكل صناعة وتجارة سوق خاصة بها، فهناك سوق للصاغة أو النحاسين، أو النجارين، أو العطارين، أو الخضروات، أو الحبوب وقد كان سوق شبام كوكبان يضم ما يزيد على ٦٠ دكاناً موزعة على عدة أسواق بحسب الصناعات والبضائع مثل: سوق الملح، سوق العطارة، سوق القشر، سوق المحدادة، سوق الحب، سوق الزبيب. والدكان منها كنموذج مسقطه مستطيل حوالي (٢,٢٠ × ٤,٨٠ م) ويحتوي على فتحة باب مستطيلة حوالي (١,٦٢ × ٢,٠ م)). [٢]

كما أن اقامت السوق على طول امتداد الطريق المؤدية إلى المسجد (القصبة) أعطى النسيج التخطيطي للمدينة شكلاً فريداً ووظيفة متميزة. كما أن موقعه المختار، جعل المناطق السكنية في منأى عن صحبه، وحقق عنصراً هاماً من عناصر التخطيط الحديث وهو عدم الخلط المطلق بين الاستعمالات المتناقضة كالسوق الذي يشكل أكثر عناصر المدينة حركة وضوضاءً، ومناطق السكن وما تتطلبه من ظروف هادئة. [٣]



شكل (٤-١٢) المحلات التجارية في السوق القديم لمدينة شبام-كوكبان [٣] [٤]

[١] المذحجي، سلام " توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة " مجلة البناء و التشيد ، العدد التاسع ، اكتوبر ٢٠٠٦ م
 [٢] المهدي، سوسن " انعكاسات النواحي الاجتماعية على النواحي المعمارية والعمرانية " بحث ضمن متطلبات الماجستير في مادة علم الاجتماع، جامعة العلوم، كلية الهندسة، قسم العمارة ص ١٦، ٢٠١٢ م
 [٣] الهيئة العامة للمساحة و التخطيط العمراني " دراسة عن المخطط العام التفصيلي لمدينة شبام كوكبان التاريخية " مرجع سابق ص٢٩،

[٤] مشتت، سعيد، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " مرجع سابق ، ص ٤٨

[٥] مشتت، سعيد، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " مرجع سابق ، ص ٤٧

٥-٥-١-٤- المناطق الخضراء والمفتوحة



شكل (٤-١٣) صورة توضح المناطق الخضراء و المفتوحة

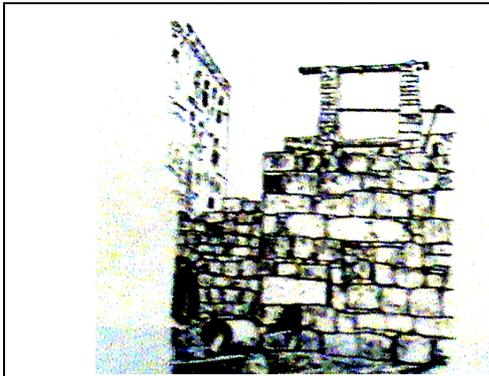
تتميز مدينة شبام كمعظم المدن اليمنية بالاهتمام بالمناطق الخضراء والمفتوحة التي تعتبر المتنفس الأساسي للمدينة فتلاحظ وجود المناطق الخضراء الموزعة داخل المدينة بنسب مختلفة مثل حدائق المباني و الدور السكنية المتمثلة بالاحواش، كما يلاحظ احاطتها بالمدينة من مختلف الاتجاهات كما هو مبين في الشكل (٤-١٣) حيث تجمع بين تحقق الراحة والظروف البيئية الملائمة ، وبين كون الأشجار مصدراً غذائياً للسكان. [١]

٥-٥-١-٥- الخدمات العامة

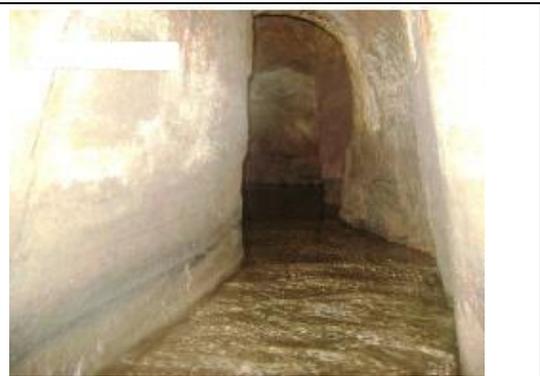
تتوزع الخدمات العامة في المدينة على مختلف أجزاء المدينة، فنجد المدرسة وقد ارتبطت بالجامع ، وكذلك الحمام التركي ، وقرب الحيين الذين كانا يكونان المدينة (اليهودي والمسلم) ويقع بالقرب من المدخل الثانوي للمدينة ، كما احتوت المدينة على المقابر ، و اماكن شرب المياه للمارة (السييل)، [٢] و البئر الخاص بالمدينة شكل () و من أهم الخدمات التي ميزت مدينة شبام -كوكبان عن باقي المدن اليمنية هي :

- طريقة تغذية المدينة بالمياه:

يتم تغذية المدينة بالمياه، من غيل العوار وهي مياه مندفقة طوال العام يتم تغذيتها من الجبال المحيطة بشبام كوكبان، وتمر هذه المياه عبر شبكة قنوات تاريخية محفورة في الصخر تحت المدينة منذ قرون عدة وبأعماق تصل إلى ١٥ متر شكل () وهي بذلك تعتبر معلماً اثرياً فريداً وثروة قيمة .. تمتاز بها مدينة شبام -كوكبان، [٣] ويوجد لهذه القنوات مسارات عدة كما تحتوي على فتحات تفتيش تعرف باسم (الخوو).



شكل (٤-١٦) بئر الماء الخاص بالمدينة [١]



شكل (٤-١٥) القنوات المائية [٢]

[١] مشنتت، سعيد، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " ص ٤٩

[٢] مشنتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " ص ٥٠

[٣] الموقع الالكتروني للصندوق الاجتماعي للتنمية " وعى مجتمع يصنع الفرق " مقاله ،

- مقابر شبام كوكبان الصخرية:

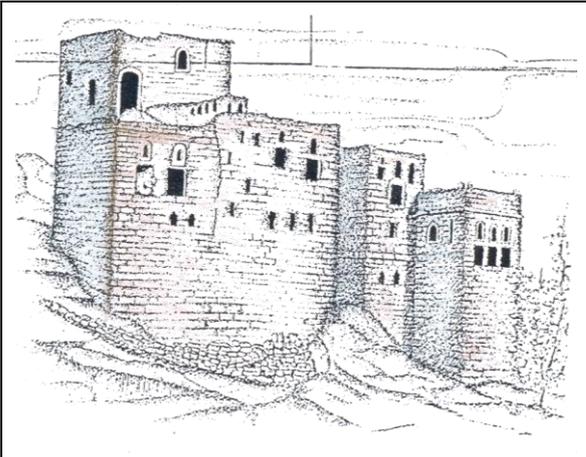
تنتشر العديد من المقابر الصخرية على منحدرات جبل كوكبان، و تشرف فتحات هذه المقابر على مدينة شبام كوكبان، و هي من الداخل عبارة عن غرف مختلفة الاحجام منحوتة في الصخر ... يتم الدخول الى هذه الغرف عبر باب على شكل مستطيل يفتح الى الداخل، حيث يفتح هذا الباب الى غرفة او غرفتي او اكثر حسب احتوائها للجثث المدفونة فيها ... ، و تصل ابعاده احيانا الى (٢،٥*٣) م ، و قد حفرت في جدرانها كوات لوضع الاثاث الجنائزي و الذي يضم العديد من الادوات و الاواني الفخارية و غيرها . [٣]



شكل (٤-١٧) المقابر الصخرية [١]

٥-١-٦- المسكن

بالنسبة للمساكن في مدينة شبام ، فبقدر اعتبارها ملجأ للإنسان فإنها تحقق بنفس الوقت الراحة في انتظامها حول شوارع



شكل (٤-١٨) يوضح اسلوب التجاور السكني [٢]

المدينة وأزقتها وكذلك التحرك الهوائي السائد بالإضافة إلى جمال واجهتها التي تمنح المدينة طابعاً خاصاً وتحقق صورة جمالية واضحة للسائر والسكان فيها ، إن النظام التخطيطي للمساكن في مدينة شبام قد استهدف تحقيق الخصوصية من خلال عدم التقابل في الأبواب والشبابيك وجعل ارتدادات المختلفة للمباني السكنية بنظام يحقق الشعور الإنساني ومتطلباته البيئية والنفسية كما أن تلاصق المباني له بعداً تخطيطياً هاماً ، يتمثل بتحقيق التآلف بين أفراد المجتمع ، وتقليل الكلفة الاقتصادية للمنازل سواء في مرحلة الإعمار أو الصيانة.

وتتميز المساكن في الجزء القديم من المدينة بطابعها الخاص حيث

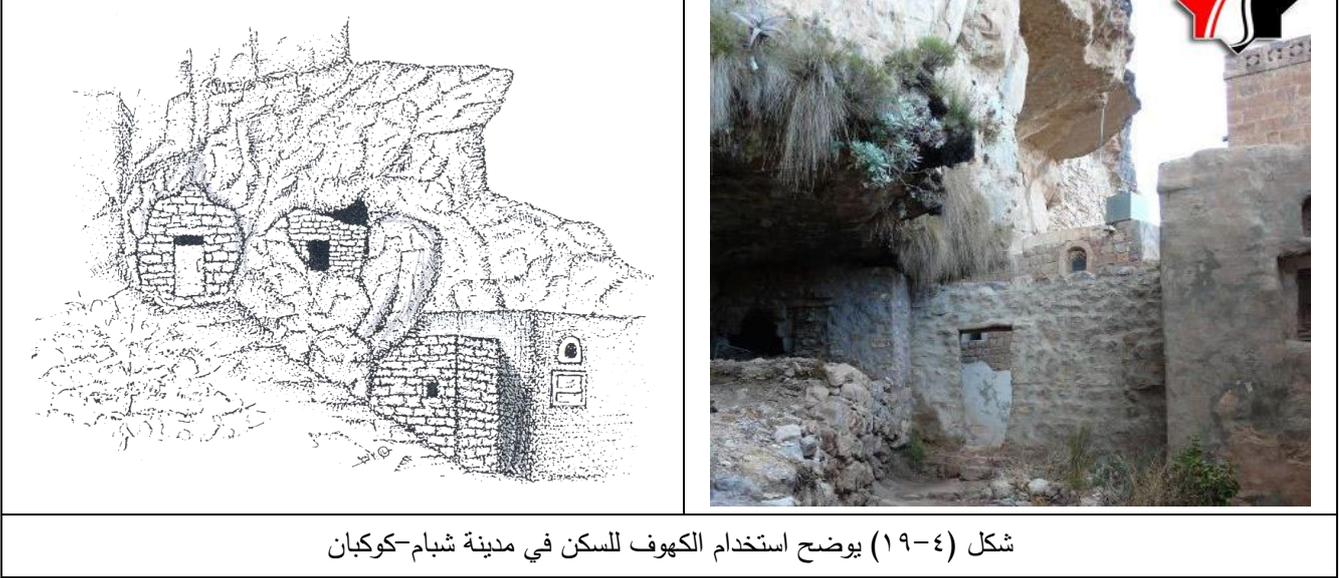
الواجهات ذات الزخارف المتميزة والفتحات المتنوعة مما يضفي على البيئة السكنية معاني جمالية وفنية يتحقق من خلالها الراحة النفسية ومتعة الإحساس بالجمال ، ويلاحظ المرء فارقاً كبيراً في طبيعة المسكن من حيث المقارنة بين المساكن القائمة في الحي الذي كان يسكنه اليهود ، والحي الذي كان يسكنه المسلمون، فلكل جزء خصائصه ومميزاته عاكساً بذلك ثقافة وتقاليد الساكنين إلى جانب تنوع في مواد البناء المستعملة. [٣]

ومن أهم ما يميز السكن في شبام -كوكبان استخدام الكهوف الصخرية للاستعمال السكني، عن طريق اغلاق الواجهة الامامية للكهف بجدار حجري، وتستخدم هذه الكهوف من قبل سكان المدينة إما للسكن او كمخازن للعلف.

[١] الهيئة العامة للمساحة و التخطيط العمراني " دراسة عن المخطط العام التفصيلي لمدينة شبام كوكبان التاريخية " ص٢٣،

[٢] مشنتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " ص ٤٥،

[٣] مشنتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " ص ٤٤،٤٥



شكل (٤-١٩) يوضح استخدام الكهوف للسكن في مدينة شبام-كوكبان

٥-٥-١-٧- السور والبوابات

١) سور المدينة:

يعود تاريخ إنشاء سور المدينة إلى عهد الدولة اليعفرية ويتكون من الزبور (اللبن الشديد التماسك) وينطبق عليه وصف

قطب الدين النهزوالي إبان فتح الوزير سنان باشا التركي العثماني للمدينة حوالي القرن (١٠هـ - ١٦م) بأن السور كان من اللبن الشديد المنسبك كالحديد.

وفي الجزء القديم الباقي من السور في الجهة الشمالية من المدينة على مقربة من الحمام القديم يلاحظ بقايا لبرج أسطواني الشكل من الطوب اللبن به فتحات لرمي السهام ولهذا السور أربع بوابات تغلق على المدينة.

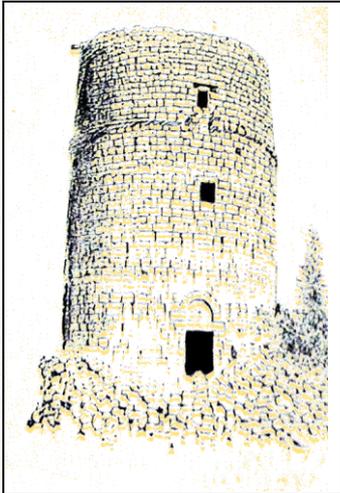
٢) البوابات:

كان للمدينة أربع بوابات وقد كانت تسمى قديماً:

١. بوابة الشقيبي في الناحية الشمالية. ٢. بوابة المعين في الناحية الشمالية الشرقية. ٣. بوابة الفجرين في الناحية الجنوبية الشرقية. ٤. بوابة الأهرجر في الناحية الجنوبية،

ويذكر أنه عندما فتح الوزير سنان باشا المدينة في حوالي سنة (٩٧٧هـ / ١٥٧٠م) أمر بهدم

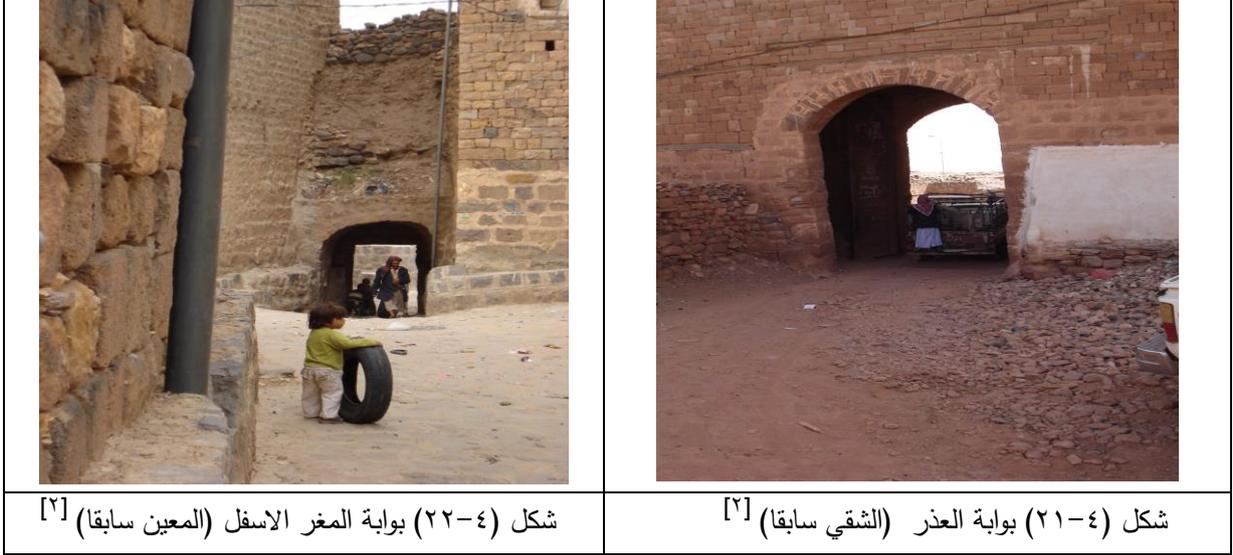
بعض بواباتها وسورها ، وخلص الأبواب الخشبية حتى يستطيع جنده إدخال مدافعهم و أسلحتهم ، وليستفيدوا من أخشاب الأبواب



شكل (٤-٢٠) برج حراسة [١]

[١] مشتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " ص ٧٣

التي اقتلعوها في أغراض شتى ، كما أن أسماء هذه البوابات قد تغيرت بمرور الزمن مثال ذلك البوابة الرئيسية للمدينة التي يطلق عليها حاليا" (باب المدينة). [١]



[١] المهدي، سوسن " انعكاسات النواحي الاجتماعية على النواحي المعمارية والعمرانية " بحث ضمن متطلبات الماجستير في مادة علم الاجتماع، جامعة العلوم، كلية الهندسة، قسم العمارة ص ٢٠، ٢٠١٢م
 [٢] الهيئة العامة للمساحة والتخطيط العمراني " دراسة عن المخطط العام التفصيلي لمدينة شيام كوكيان التاريخية " ص ٣١،

٥-٥-١-٨- أهم الملامح العمرانية لمدينة شبام كوكبان

يمكن تحديد اهم الملامح العمرانية لمدينة شبام كوكبان، و التي تميزها عن بقية المدن اليمنية ، و يوضح الجول رقم ()
 ابرز الملامح العمرانية لمدينة شبام كوكبان .

| م | العنصر | الوصف | صور واشكال |
|---|-----------------|--|---|
| ١ | عقبة كوكبان | طريق يربط بين مدينة شبام و حصن كوكبان |  |
| ٢ | قنوات المياه | شبكة قنوات محفورة في الصخور لتغذية المدينة بالمياه |  |
| ٣ | المقابر الصخرية | عبارة عن قبور منحوتة في الصخور |  |

[١] مشتنت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " مرجع سابق ، ص ٥٠

[٢] الهيئة العامة للمساحة و التخطيط العمراني " دراسة عن المخطط العام التفصيلي لمدينة شبام كوكبان التاريخية " مرجع سابق ، ص ٢٣ ،

٦-٥- ملامح التشكيل المعماري لمدينة شبام كوكبان:

تتعدد ملامح التشكيل المعماري في مدينة شبام كوكبان، كالمباني التجارية (الاسواق) و المباني الدينية (المساجد) و المباني الادارية و الدفاعية (القلاع و الحصون) و السياسية (القصور) و التعليمية، ولكن المسكن قد تميز عن بقية الأنماط الوظيفية لتحقيقه عدة مؤشرات من أهمها ما يلي [١]:

١- تكوين المسكن لأكبر استعمالات الأرض في المدينة.

٢- العمق التاريخي للمسكن وامتداده إلى فترات زمنية بعيدة.

٣- ارتباطه بالحاجات الإنسانية بصورة أساسية.

إن النمط المعماري السائد في مدينة شبام - كوكبان هو نمط سكني في الغالب، ومعظم الفعاليات والوظائف العامة يتم استيعابها بشكل طبيعي وتلقائي في مباني سكنية، ويحتل البيت مكان الصدارة في البيئة الاجتماعية والاقتصادية فهو نواة المجتمع والوحدة الأساسية فيه. [٢]

مما سبق يتبين أن السكن يمثل أهم مكونات المدينة والذي سنتناوله في هذا الموضوع بقدر من التفصيل:

١-٦-٥- العمارة السكنية

يعتبر المسكن من أهم العناصر المكونة لبنية المدينة نظراً لما يحويه من مفردات غنية وفريدة تميز بها عن سائر مساكن المدن العربية الإسلامية، وذلك بارتفاعاته الشاهقة في بعض المناطق والتي تعبر عن التقدم التقني في ذلك الوقت من خلال الأساليب البنائية والتشكيلية، وكتلته من حيث الشكل المعماري تميل الى المكعب،

وتمثل النقوش والزخارف في المسكن التقليدي لغة معمارية فريدة بسبب التناغم والتناسق فيما بينها ومع ما حولها من المباني المجاورة، وبذلك تشكل المساكن مع بعضها البعض لوحة معمارية واحدة ذات طابع خاص. [٣] وتتميز العمارة السكنية في شبام كوكبان بالبساطة، وتتجلى في استخدام المواد المحلية في البناء مثل الحجر والطين والخشب.

١-١-٦-٥- المساقط

يعتبر البيت الشبامي وحدة شاملة تفي بالاحتياجات الضرورية حيث يضم في تكوينه عدة مناسيب لكل منسوب ووظيفة ترتبط مع بعضها عمودياً بواسطة سلالم داخلية وأفقياً بواسطة قنوات خدمة أفقية (الممرات) .



شكل (٤-٢٣) يوضح واجهة مبنى سكني

[١] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية - صنعاء اليمن " رسالة ماجستير ، مرجع سابق، الفصل الثاني

[٢] مشتنت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " مرجع سابق، ص ١٣

[٣] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية - صنعاء اليمن " رسالة ماجستير ، مرجع سابق، الفصل الثاني

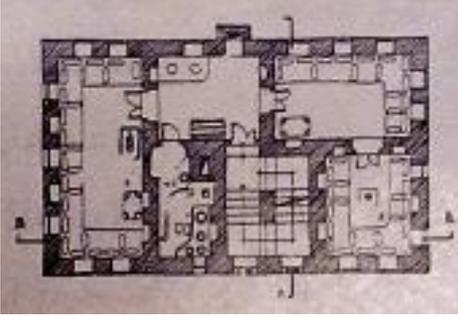
وتتكون من أبنية برجية عالية تتفاوت ارتفاعاتها بحسب المتطلبات الاجتماعية والوظيفية والإمكانيات المتاحة للمالكين أما التسلسل الوظيفي للمباني السكنية فيتدرج رأسياً" ويشبه في ذلك وإلى حد كبير المباني السكنية في مدينة صنعاء القديمة ، إذ يوجد في الدور الأرضي مخازن وأماكن للحيوانات ومطاحن الحبوب وتتدرج الوظائف الأخرى من المعيشة والاستقبال والنوم والخدمات في الطوابق العليا ملبية متطلبات الأسر الممتدة التي كانت الشكل السائد للأسرة اليمنية.^[١] وتتوزع الوظائف والاستعمالات في المسكن الشبامي كما يلي:

- الأدوار العلوية في البيت القديم لمدينة شبام كوكبان مخصصة لجلوس العائلة والنوم والأدوار السفلية مخصصة لإيواء الحيوانات التي يقوم السكان على تربيتها ويلحق بالبيت فراغات مخصصة لتخزين المحاصيل الزراعية والطعام لفصل الشتاء كالسمن والعسل والبصل والثوم وكذلك يلحق بالبيت فضاءات لخزن عاف الحيوانات وفضاءات أخرى خاصة لحفظ العدد والأدوات المستخدمة في الأعمال الزراعية والبذور المخصصة للزراعة.^[٢]
 - وهكذا فإن البيت في تكوينه يشكل وحدة اجتماعية للأسرة ومركزها الاجتماعي ويلبي احتياجاتها النفسية فهو مأوى أفراد الأسرة الواحدة وأبنائهم ونشأتهم وهو أيضا المكان الذي تستقبل فيه الأسرة زوارها وضيوفها. وهو مهياً لممارسة النشاطات اليومية والموسمية والسنوية ويمتد فراغ البيت وينمو مع زواج الأبناء وإنشاء أسر جديدة وتشكل مجموعة المساكن التي يضمها البيت للأسرة الممتدة وتشكيلها البنائي الناتج حيث يقيم الأبناء المتروجون.^[٣]
 - ويشكل الديوان الفضاء المهم في بيوت مدينة شبام كوكبان حيث يتم فيه لقاء رب الأسرة مع أهله وأصدقائه المقربين له من رجال المدينة للتشاور وحل المشاكل اليومية وموقع هذا الفضاء في أعلى دور من المبنى (المفرج).^[٤]
 - وهكذا فإن البيت في تكوينه يشكل وحدة اجتماعية للأسرة ومركزها الاجتماعي ويلبي احتياجاتها النفسية، فهو مأوى أفراد الأسرة الواحدة وأبنائهم ونشأتهم والمكان الذي تستقبل فيه الأسرة زوارها وضيوفها.^[٥]
- و تعتبر علاقات الفضاء داخل البيت اليمني في مدينة شبام كوكبان وثيقة جدا أفقياً تتم من خلال الفضاء الوسطي المخصص لتجمع أفراد العائلة أو من خلال الممر الرئيسي الرابط لجميع الفضاءات المعيشية أو من خلال الفضاء الوسطي المفتوح (الفناء الوسطي) والذي يعتبر إحدى العناصر الأساسية في البيوت في مدينة شبام كوكبان أو عمودياً حيث يكون الربط بين الفعاليات الرئيسية للعائلة أي بين العائلة الأساسية والمتفرعة منها وبين العائلة ككل والدور الذي يحتوي على المواشي ومخازن المواد الغذائية والزراعية وعنصر الانتقال العمودي يتمثل بالسلام الداخلية التي تربط الأدوار مع بعضها وتحتل موقعا حساسا داخل البيت بحيث تكون قريبة من كل الفضاءات وسهل الوصول إليه في الحالات الاضطرارية .
- ولقد ساعدت طبوغرافية مدينة شبام كوكبان على سهولة تحقيق عناصر النظافة في مرافقها العامة والخاصة حيث أن الانحدار الذي تتميز به المدينة يساعد على عدم تراكم الأوساخ والفضلات فيها.

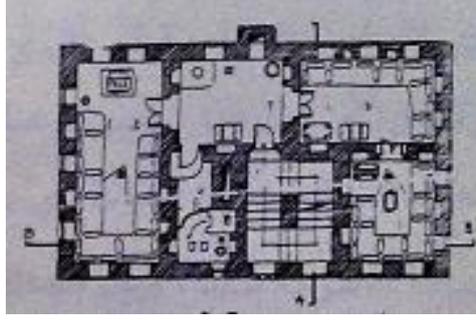
[١] مشتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " مرجع سابق، ص ١٤ ، ١٥

[٢] المهدي، سوسن " انعكاسات النواحي الاجتماعية على النواحي المعمارية والعمرانية " بحث ضمن متطلبات الماجستير في مادة علم الاجتماع، جامعة العلوم، كلية الهندسة، قسم العمارة ص ١٦، ٢٠١٢م، ص ١٣

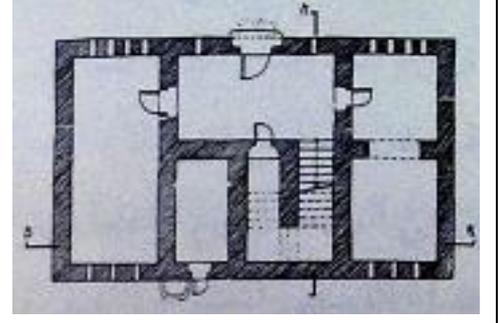
شكل (٤-٢٤) نموذج لمبنى سكني تقليدي [١]



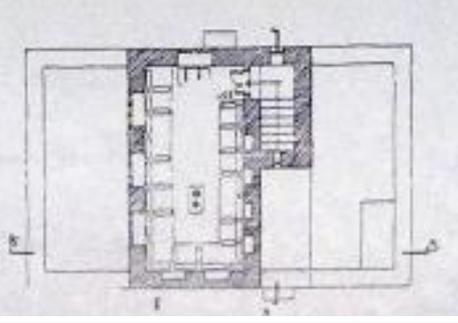
مسقط الدور الثاني



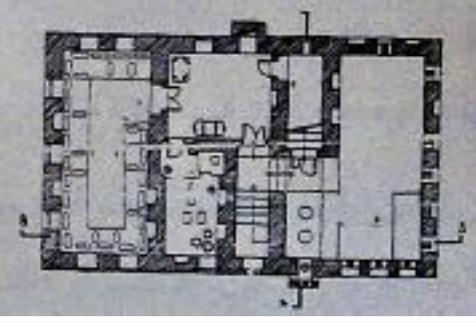
مسقط الدور الاول



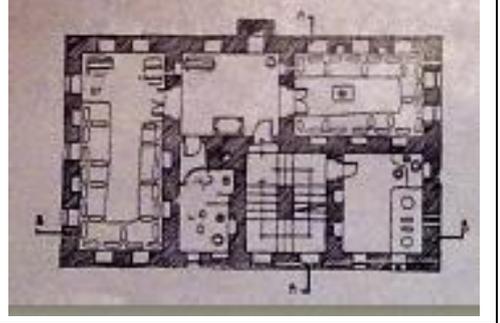
مسقط الدور الارضي



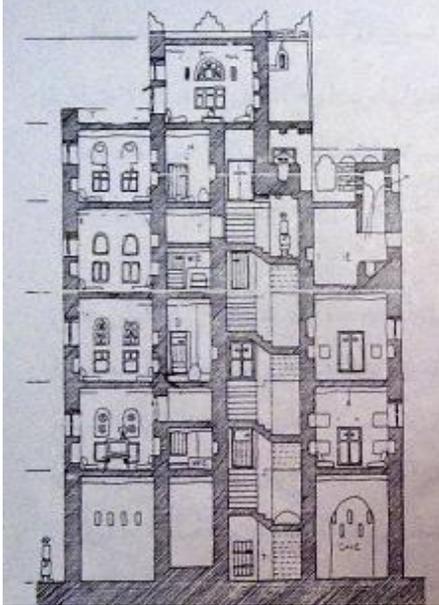
مسقط الدور الخامس



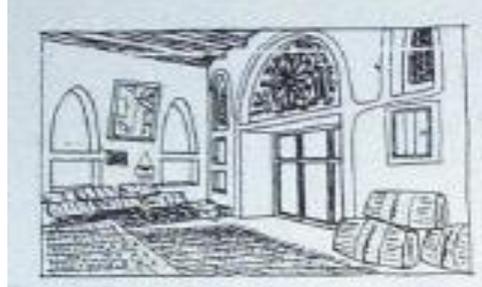
مسقط الدور الرابع



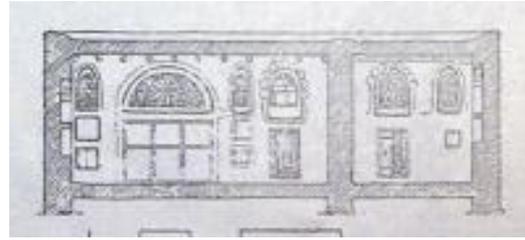
مسقط الدور الثالث



مقطع رأسي للمبنى السكني



منظور داخلي للمفرج



مقطع رأسي يوضح المفرج

[١] مشنتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمينية " مرجع سابق، ص ١٤ ، ١٥

٥-٦-١-٢- الوجاهات

تميزت الواجهات بالتفاعل بين الطريقة التحليلية والطريقة التركيبية حيث أن الكتل المسيطرة في الواجهات تمتاز بالتحليل الدقيق للعناصر والتفاصيل بغية الوصول إلى تنظيم المجموع حيث تظهر تفاصيل المواد وتراكيبها والعلاقة التفصيلية مع بعضها. [١]

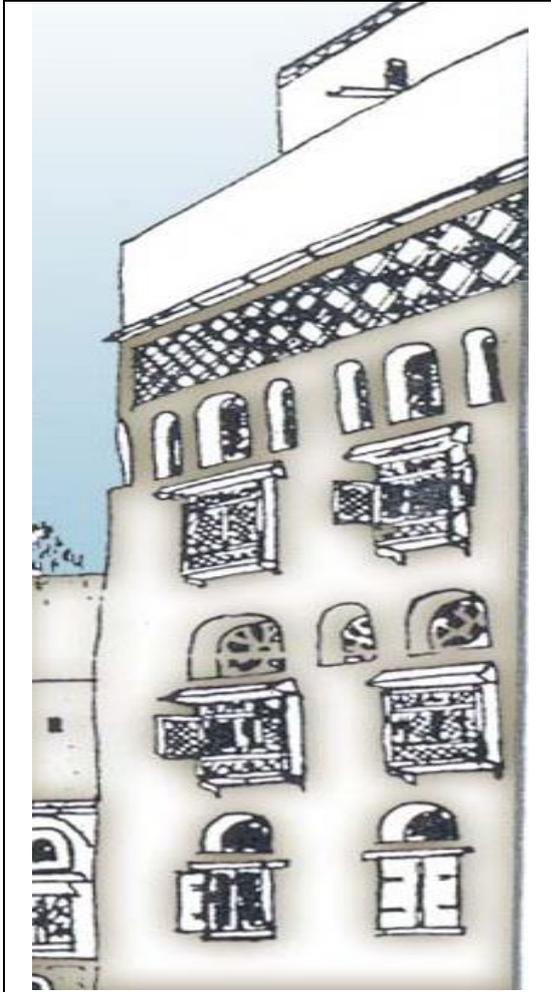
فالمظهر الخارجي للأبينة في المدينة يتميز بجماله الطبيعي النابع من التفاعل الطيفي للألوان الطبيعية للمواد والزخرفة والظلال الناتجة من تفاوت بروزات كتل المشربيات الحجرية والخشبية وكذلك الأحزمة المزخرفة بين الطوابق والتي يتم تشكيلها بالأحجار المكونة في الأبنية المتعددة الطوابق هذه العناصر أعطت الميزة المعمارية الخاصة التي تتجاوب مع الطبيعة المحيطة والإنسجام معها من خلال فتحات الشبائيك التي تؤكد المقياس الإنساني للأبينة وتعكس التعامل العقلاني مع البيئة وعدم المبالغة بمساحاتها وفي حيي أحياناً تشكل رمز لأبراز التكوين حيث تكون صماء كلياً أو جزئياً ، وتزين

فتحات الشباك من الأعلى بالقمريرات المزخرفة والمطعمة بالزجاج الملون وعلى نظام تشكيل فني خاص من الصعب مصادفته في مكان آخر من البلدان في العالم .

٤-٤-١-٢-١- الفتحات

أخذت الفتحات طابعا دينامكيا يعطي الاحساس بالحركة نتيجة تعدد الفتحات وتنوعها، [٣] وتكون على أشكال مختلفة مربعة أو مستطيلة أما من الداخل فهي مقوسة والابعاد قليلة من الخارج قياساً على ما هي عليه في الداخل وتكون الواجهات الخلفية في الأبنية منتظمة وتتناثر فيها الفتحات والأقواس الصغيرة وبمقياسات ومستويات غير متناسقة مع بعضها ووجود هذه الفتحات له علاقة بتوفير التهوية الطبيعية شكل ().

الفتحات الصغيرة في الحي القديم من شبام - كوكبان تحتوي على ألواح من الأحجار الشفافه التي تلعب دوراً كبيراً في توفير الإضاءة والتحكم البيئي داخل الفضاء الواقع خلفها والتي تعوض عن مادة الزجاج التي يصعب توفرها بسبب ارتفاع سعرها. [١]



شكل (٤-٢٥) صورة توضح الفتحات في الواجهة الامامية لعمارة شبام كوكبان [٢]

[١] مشنتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " مرجع سابق، ص ١٨ ، ٢٠

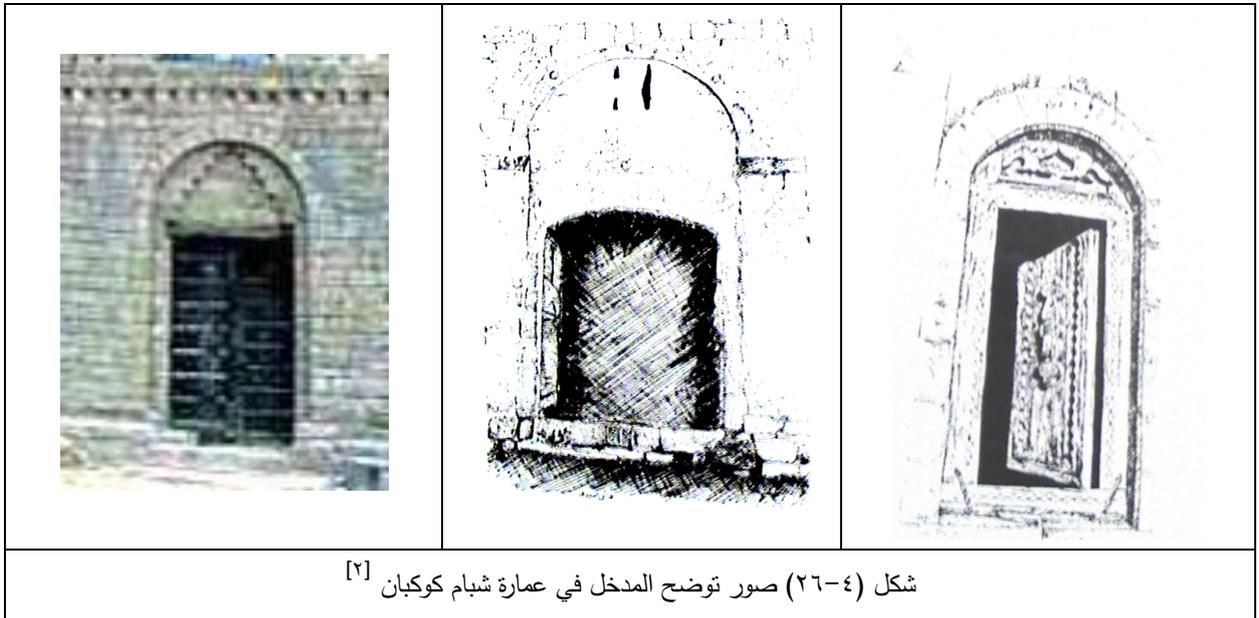
[٢] مشنتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " مرجع سابق، ص ١٨ ، ٢٠

[٣] الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية بصنعاء " رسالة ماجستير ، كلية الهندسة، جامعة الازهر، ٢٠٠٥م

٤-٤-١-٢-١- المدخل

يمثل المدخل أهم العناصر المعمارية في تشكيل الواجهة التقليدية بشبام كوكبان وذلك لوقوعه في محور الواجهة والذي يحدد بدوره تنظيم عناصر الواجهة ضمن مختلف المستويات.

و فتحات الأبواب في هذا الأسلوب من البناء تغلق أفقياً بأقواس من حجر معدل وتوضع كل قطعة في موقعها الخاص . أحد الابواب الرئيسية للمدينة والقوس الحجري ٢/٤٠م تقريباً. وتزين الأحجار المكلمة للقوس بآيات قرآنية ونقوش تراثية تعبر عن العادات والتراث السائد والعدد المستخدمة للدفاع عن النفس والزراعة وقطع ثمار الأشجار والورود و .. الخ من التعبير الفنية. [١]



شكل (٤-٢٦) صور توضح المدخل في عمارة شبام كوكبان [٢]

٤-٤-١-٢-١- النوافذ

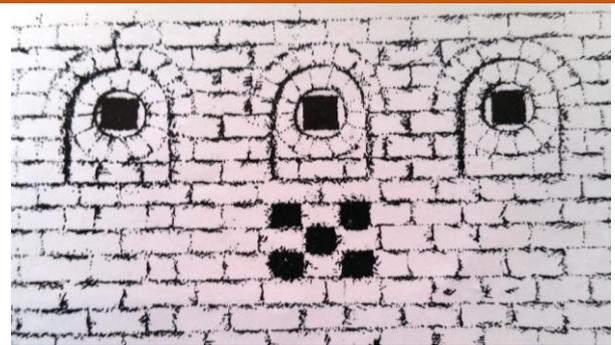
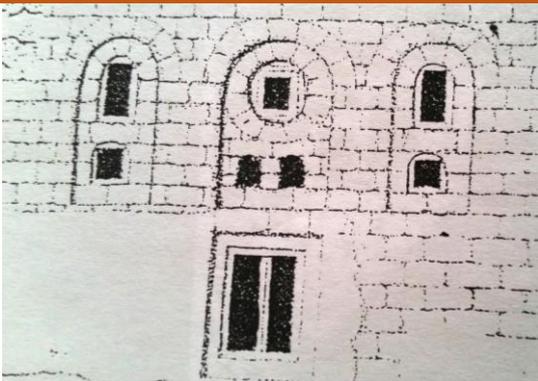
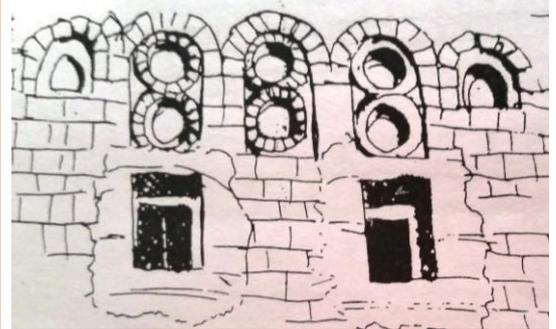
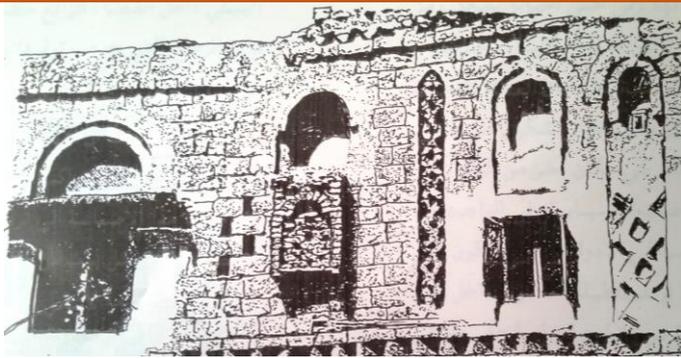
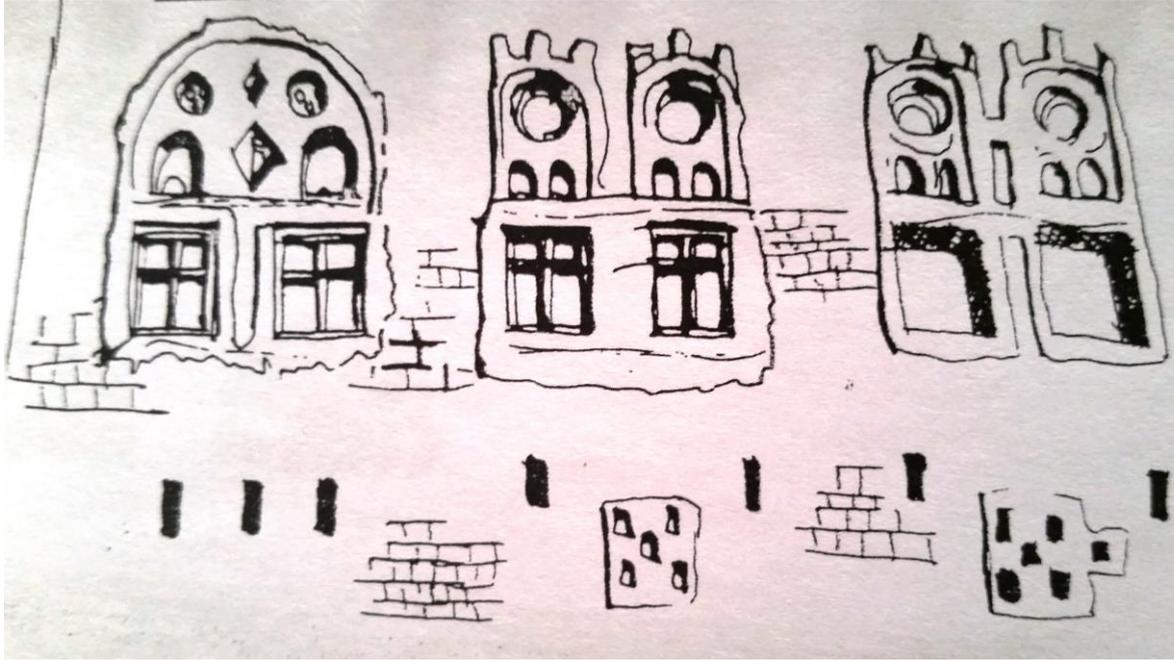
تكون فتحات الشبائيك في الواجهات الأمامية كبيرة وخاصة في الأدوار العليا وتكون على أشكال مختلفة مربعة أو مستطيلة أما من الداخل فهي مقوسة والابعاد قليلة من الخارج قياساً على ما هي عليه في الداخل وتكون الواجهات الخلفية في الأبنية منتظمة وتتناثر فيها الفتحات والأقواس الصغيرة وبمقياسات ومستويات غير متناسقة مع بعضها ووجود هذه الفتحات له علاقة بتوفير التهوية الطبيعية. [٣]

الفتحات الصغيرة في الحي القديم من شبام - كوكبان تحتوي على ألواح من الأحجار الشفافة التي تلعب دوراً كبيراً في توفير الإضاءة والتحكم البيئي داخل الفضاء الواقع خلفها والتي تعوض عن مادة الزجاج التي يصعب توفرها بسبب ارتفاع سعرها.

[١] مشنتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمينية " مرجع سابق، ص ٢٥

[٢] مشنتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمينية " مرجع سابق، ص ١٤ ، ١٥

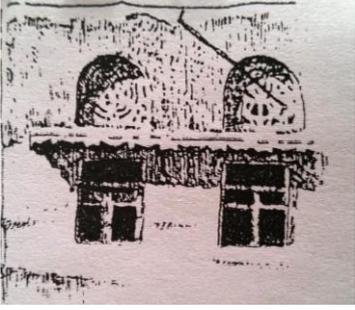
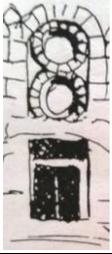
[٣] مشنتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمينية " مرجع سابق، ص ٢٠



شكل (٤-٢٧) يوضح نماذج مختلفة للفتحات في عمارة شبام-كوكبان [١]

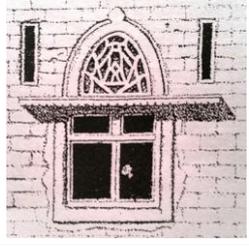
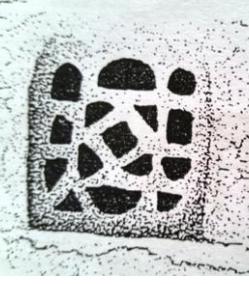
[١] مشنتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " مرجع سابق، ص ٢٠

٥-٦-١-٣- عناصر التشكيل المعماري لواجهات المبني السكني لمدينة شبام-كوكبان

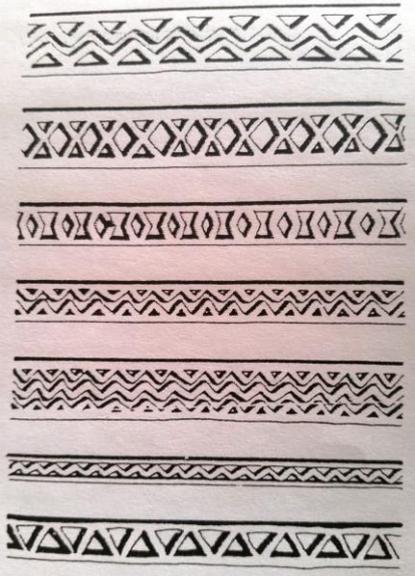
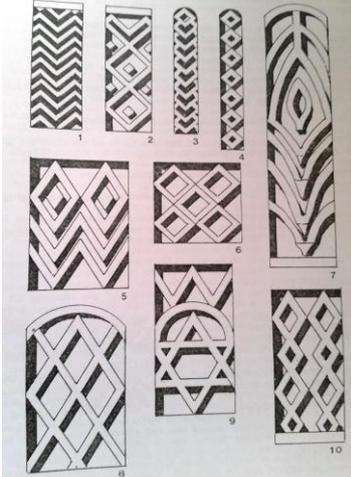
| عناصر التشكيل في الواجهات التقليدية لعمارة شبام-كوكبان | | | |
|---|---|--|------|
| الاشكال ^[١] | عناصر التشكيل المعماري | | |
|  | تبنى إطارات المدخل بالحجارة ويتوجها عقد نصف دائري به فتحات صغيرة تسمح بدخول الضوء | المدخل | الفن |
|  | عبارة عن فتحة مستطيلة تعلوها قمرية مستطيلة لها نهاية نصف دائرية | نافذة تعلوها قمرية مستطيلة | |
|  | عبارة عن فتحة مستطيلة تعلوها قمرتان دائريتان ، ويعتبر هذا العنصر من أقدم الفتحات المستخدمة في التشكيل التقليدي. | نافذة تعلوها قمرتين دائريتين | |
|  | عبارة عن فتحة مستطيلة تعلوها قمرتان مستطيلتين بنهايات نصف دائرية، يتوسطهما من الاعلى قمرية دائرية | نافذة تعلوها قمرتين مستطيلتين و قمرية دائرية | |

[١] مشتتت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " مرجع سابق، ص ٦١، ٥٩

عناصر التشكيل في الواجهات التقليدية لعمارة شبام-كوكبان

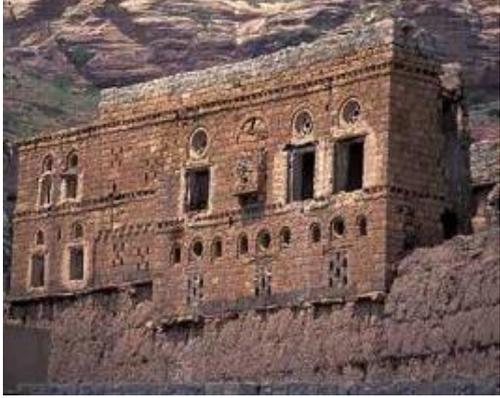
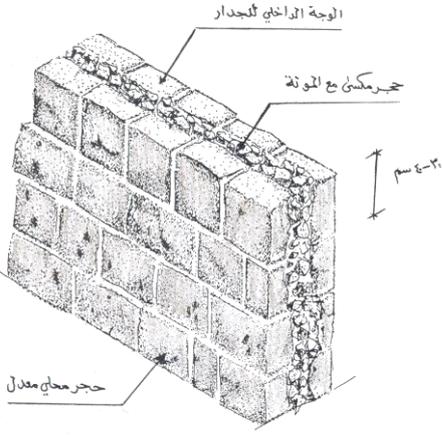
| الاشكال [١] | عناصر التشكيل المعماري | |
|---|--|---|
|  | <p>عبارة عن نافذتين مستطيلتين متجاورتين يعلوهما عقد دائري يضم (قمرتان مستطيلتان، قمرتان دائريتان، و قمرتان متوازي اضلاع)</p> | <p>نافذتين تعلوهما قمرات مختلفة</p> |
|  | <p>فتحة صغيرة تقع أعلى النوافذ بشكل زوجي أو فردي على جانبي العقد والغرض الوظيفي منها تجديد الهواء في الفراغ</p> | <p>الشاقوص</p> |
|  | <p>يكون موقعها غالباً فوق المدخل الرئيسي ، و وظيفتها الاساسية تأمين الخصوصية و معرفة طارق الباب ، و السماح بدخول التهوية و الضوء</p> | <p>نافذة المراقبة</p> |
|  | <p>عبارة عن فتحات غائرة في الجدار ، و لها وظيفتين الاول جمالية تعمل على كسر الملل في الواجهات ، الثاني وظيفي تستخدم خزانات جدارية</p> | <p>نوافذ كاذبة</p> |
|  | <p>عبارة عن فتحة في الجدار البنائي ، تستخدم لتبريد وحفظ المأكولات واللحوم والمياه وتوقع في الواجهة المعرضة لحركة الرياح السائدة في المنطقة</p> | <p>مبرد المياه</p> |

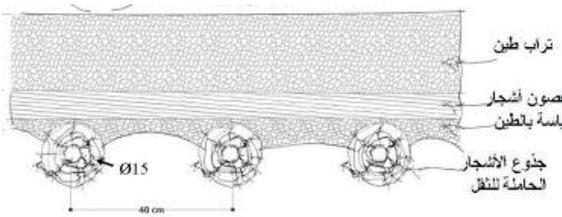
عناصر التشكيل في الواجهات التقليدية لعمارة شبام-كوكبان

| الاشكال | عناصر التشكيل المعماري | |
|---|--|------------------------|
|  <p>[١]</p> | <p>الهيكلية</p> <p>الافقية</p> <p>ظهرت الزخارف الأفقية (الأحزمة) بأشكال عديدة على المستوى الفردي للمبنى ، والمستوى الجماعي لمجموعة الواجهات المتلاصقة، تستخدم الزخارف الأفقية وظيفياً لتحديد عدد الطوابق في المبنى ، وذلك بتوقيعها مع بداية كل دور . بالإضافة إلى دورها التشكيلي</p> | <p>الهيكلية</p> |
|  | <p>الرأسية</p> <p>عبارة عن أشرطة رأسية تنفذ بطريقة فنية ، لنتج أشكال ذات صلة قوية وبنفس الروح للزخارف الأفقية ، مما يجعلها متجانسة مع بعضها البعض ، ويتم توقيعها لتخفيف المسطحات الصماء عند تشكيل الواجهة في الطوابق المتوسطة للمبنى وإضفاء مزيداً من الجمال على</p> | <p>الرأسية</p> |
|  | <p>الرفارف الخشبية</p> <p>عبارة عن أشرطة أفقية بارزة تنفذ بمادة الخشب ، تستخدم لحماية النوافذ الخشبية من الأمطار وتظليلها من أشعة الشمس ، ويتم زخرفة الأشرطة الأفقية بتشكيلات هندسية أو نباتية أو حيوانية مجردة ، لتضفي مزيداً من الجمال على الواجهة.</p> | <p>الرفارف الخشبية</p> |

[١] مشنت ، سعيد ، الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " مرجع سابق، ص ٦٥

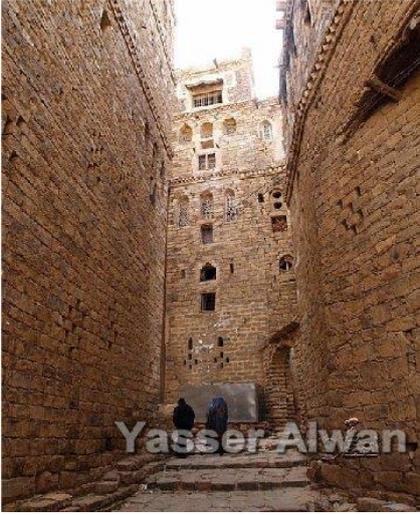
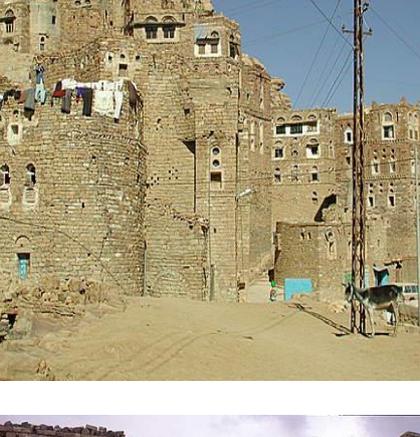
عناصر التشكيل في الواجهات التقليدية لعمارة شبام كوكبان

| التعبير السائد | عناصر التشكيل المعماري | | |
|---|---|-----------------------------|-------------------------------|
|  | <p>أستخدمت المواد المحلية كمادة بناء أساسية مثل الاحجار والطين والاشخاب.</p> | <p>مادة البناء الأساسية</p> | <p>عناصر التعبير المادي</p> |
| | <p>تميزت عمارة شبام كوكبان المحلية باللمس الخشن نظراً لأستخدام المواد الطبيعية ، و قد أختلف اللمس من ملمس الحجر الى ملمس الخشب .</p> | <p>الملمس</p> | |
| | <p>ظهرت الواجهات بألوان المواد الطبيعية مثل الحجر و الطين ، بالاضافة الى لون الاخشاب و القمريرات .</p> | <p>الألوان</p> | |
|  | <p>أستخدمت الحوائط السميكة للجدران الخارجية للمباني المحلية ، نظراً لوظيفتها كجدران حاملة ، بالاضافة الى مقاومة العوامل الجوية الخارجية</p> | <p>الحوائط الخارجية</p> | <p>عناصر التعبير الإنشائي</p> |
| | <p>تم أستخدم الاخشاب في التسقيف ، و كانت عروق الاخشاب ظاهرة ، فقد كانت في بعض الاحيان تظهر كما هي و أحياناً تغطي بالنورة .</p> | <p>الأسقف</p> | |

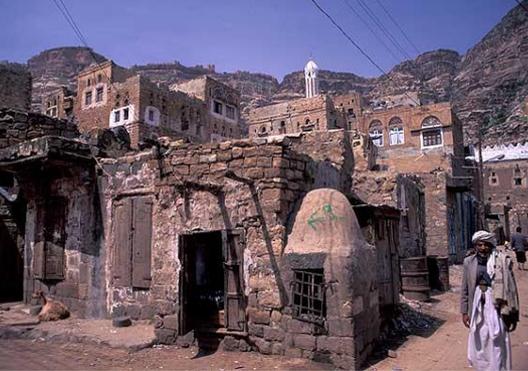


٥-٦-١-٤- عناصر التشكيل المعماري لواجهات المبنى السكني لمدينة شبام كوكبان

خصائص التشكيل في العمارة التقليدية لشبام كوكبان

| التعبير السائد | عناصر التشكيل المعماري | | |
|---|--|-----------------------|---|
|  | <p>يظهر المقياس الحميم في العمارة التقليدية من خلال العلاقة النسبية بين المباني وبين أبعاد الإنسان ، التي تؤكد المقياس الإنساني والشعور بالألفة والانتماء الناتجة عن تشكيل الفراغات المعمارية أو العناصر المعمارية أو الزخرفية.</p> | المقياس | ١ |
|  | <p>جسد البناء التقليدي مبدأ النسب والتناسب في التشكيل التقليدي ، وذلك باستخدام عناصر معمارية وزخرفية عديدة لتشكيل الواجهات . إلا أنها تؤكد وجود وحدة تشكيلية تجمعها وتجعلها متوافقة مع بعضها البعض وبدون أي تنافر</p> | النسب والتناسب | ٢ |
|  | <p>ظهور الواجهات بنسب متغيرة بين الفتحة والسد من طابق إلى آخر تحكمها نواحي عديدة ، أدى ذلك التغيير إلى إيجاد فتحات متنوعة ، إلا أنها متجانسة مع بعضها البعض فأغلبها يقفل بعقد نصف دائري ، لإظهار السيادة في التشكيل ، مما أكسب الواجهة الحيوية والجمال نتيجة العلاقة المتغيرة بين الفتحة والسد بنسب مدروسة تحقق النواحي الوظيفية والبيئية والاجتماعية السائدة.</p> | علاقة المصمت بالمفتوح | ٣ |
|  | <p>الألوان المستخدمة في التشكيل التقليدي هي الألوان الطبيعية لمواد البناء المستخدمة ، والتي تم اختيارها بكل دقة لعمل التكوينات لونية متوافقة أو متجانسة بناء على الخبرات السابقة وقد استخدم التضاد لإكساب الواجهة حيوية وجمالاً ، وذلك من خلال زخرفة الجدران الحجرية وعمل أركانها وتأطير فتحاتها باللون الأبيض</p> | التكوينات اللونية | ٤ |

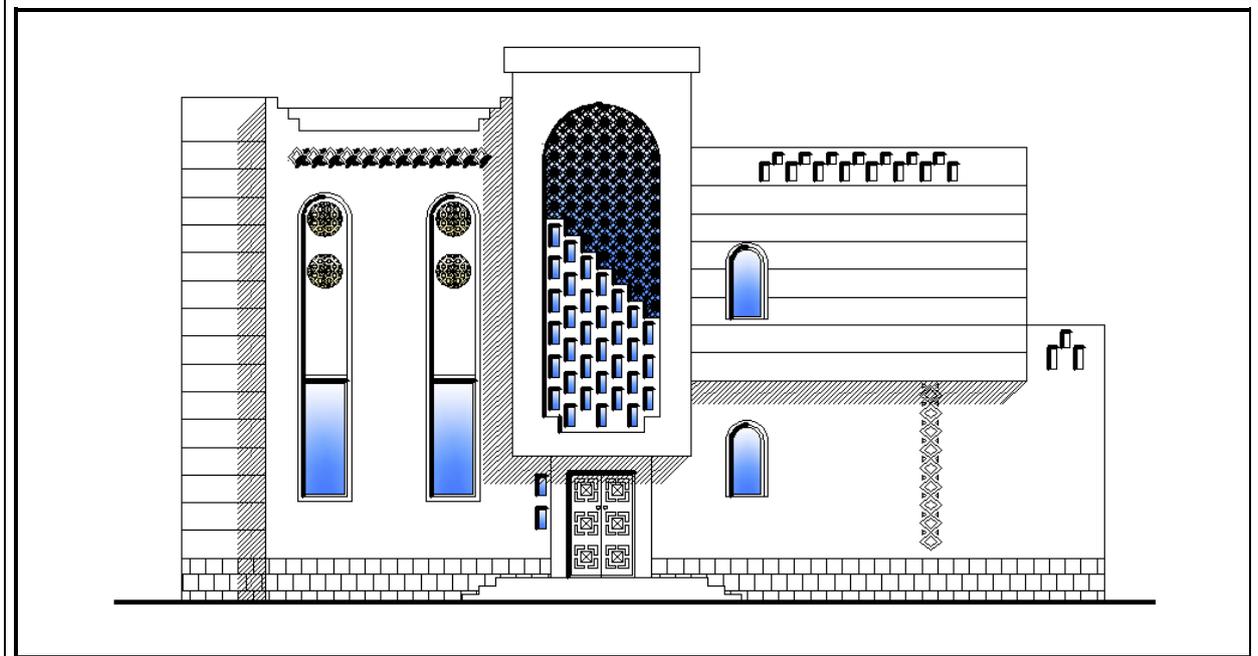
خصائص التشكيل في العمارة التقليدية لشبام كوكبان

| التعبير السائد | عناصر التشكيل المعماري | | |
|---|---|-------------------------------------|----------|
|  | <p>للضوء والظل مكانة بارزة في العمارة التقليدية ، تضفي الحيوية على مسطح التشكيل الخارجي ، وذلك بعمل حركة بصرية للعين من خلال التنوع في بعض العناصر التشكيلية بالبروز والخسوف .</p> | <p>الضوء والظل</p> | <p>٥</p> |
|  <p>منذبات من الحية</p> <p>www.yemenlab.com</p> <p>بيت علي</p> | <p>التشكيل المعماري التقليدي لا يحقق التماثل ، وذلك بسبب عفويته الناتجة عن صدق التعبير ، و الخالي من أي تكلف أو تعبير مصطنع يلغي حريته والتي تخلو من القواعد التصميمية الإيجابية. والسر في جمال الواجهات التقليدية هو تحقيق الأتزان أثناء توزيع العناصر المعمارية والزخرفية حول المحور الوهمي للواجهة بالرغم من اللاتماثل</p> | <p>التماس</p> | <p>٦</p> |
|  | <p>تحقيق مبدأ الانسجام في التشكيل المعماري التقليدي ، بالرغم من تعدد المواد المستخدمة والعناصر المعمارية والزخرفية. أما بالنسبة للتباين فقد استخدم في التشكيل التقليدي لأغراض جمالية وإسباب الواجهة طابع الحوية ، التي تؤكد الحس الفني لصانعيها.</p> | <p>الانسجام والتباين</p> | <p>٧</p> |
| | | | <p>٨</p> |

خصائص التشكيل في العمارة التقليدية لشبام كوكبان

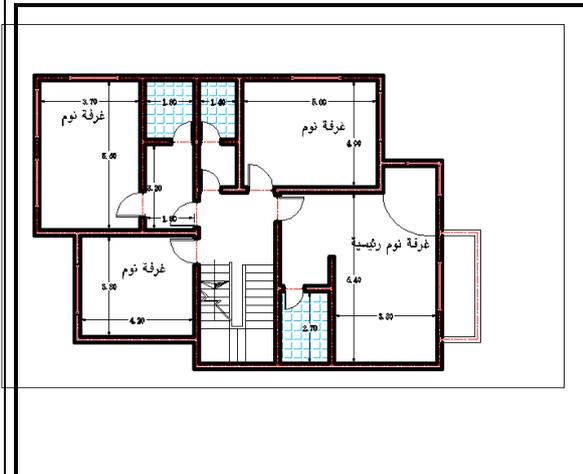
| التعبير السائد | عناصر التشكيل المعماري | |
|--|--|--|
|  | <p>خط السماء في العمارة التقليدية هو نتاج لمجموعة المباني المتفاوتة الارتفاع بشكل منطقي ، يوحى بتآلفها مع بعضها البعض. بالنسبة لنهايات الكتل فإن المباني السكنية تنهى بكتلة المفرج ، التي ترتد إلى الداخل عن حواف المبني – من ثلاث أو أربع جهات – مما يخلق نهاية جيدة لكتلة المبني. والنتيجة ظهور خط السماء بشكل متكسر ينعكس تأثيره على العين بخلق حركة بصرية جيدة</p> | <p>خط السماء ونهاية الكتل</p> <p>٩</p> |
|  <p>www.yemen-south.com</p>  <p>منتديات يمن الحية</p> | <p>تمت صياغة العناصر التشكيلية بكل حرية وبدون قواعد صارمة أو إلزامية ، تقيد تعبيرها الصادق والعفوي ، مع وجود الحس الفني والذوق الرفيع لمهندسيها (بدون هندسة معمارية) لتكون خير شاهد على عظمة البناء المحلي الصادق.</p> <p>ويؤكد صدق التعبير في التشكيل الخارجي ظهور العناصر الإنشائية بصورة واضحة وذلك من خلال ظهور أعتاب الفتحات والكوابيل الحاملة للعناصر البارزة (نافذة المراقبة المشربية ، مبرد المياه) بمظهرها الطبيعي و بدون أي تغطية . بالإضافة إلى استخدام المواد بألوانها الطبيعية بدون عمل أي إضافات أو معالجات.</p> | <p>صدق التعبير</p> <p>١٠</p> |

٧-٥- نموذج يوضح توظيف التراث المعماري لشباب كوكبان في العمارة المعاصرة:

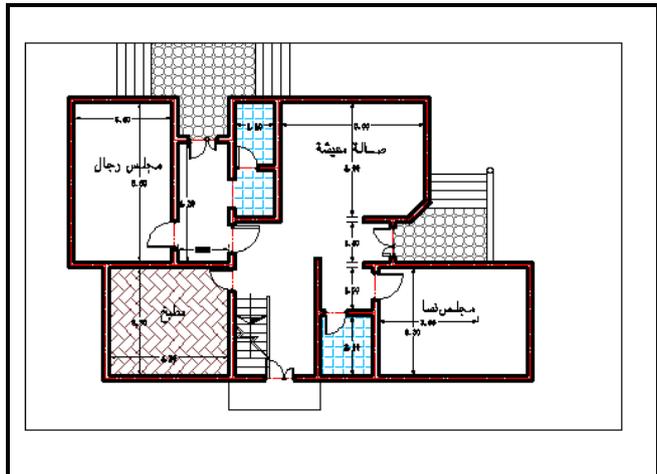


الواجهة الامامية

وظفت عناصر العمارة التراثية لشباب كوكبان في المشروع من خلال استخدام فتحات الرواشن لاضاءة الدرج مع اعطاء العنصر روح المعاصرة من خلال التدرج وظهور عنصر المشربية بأسلوب معاصر و مواد معاصرة ليكمل الجزء العلوي من بيت الدرج، كما تم توظيف النافذة التي تعلوها قمرتان دائريتان مع اختلاف النسب بين الاصل و المستخدم فقد ظهر العنصر على ارتفاع الدورين فالنوافذ في الدور الاول تعمل على اضاءة المطبخ و العقود الدائرية في الدور الثاني عبارة عن فتحات كاذبة (لان الواجهة شمالية) لغرفة النوم، استخدمت الزخرفة الاقفية و الرأسية مع تطوير العناصر، استخدمت فتحات ذروة السقف المستلهمة من الرواشن (مبرد المياه)



مسقط الدور الاول



مسقط الدور الارضي

الباب السادس

٦- النتائج والتوصيات

١-٦- النتائج :

استهدفت الدراسة البحثية التعرف على مفاهيم التراث و المعاصرة في العمارة و العلاقة بينهما، و ذلك من خلال استعراض الدراسات السابقة، و تناول موضوع التراث و العمارة و العمارة المعاصرة و استعراض أهمية كلا منها، و استعراض آراء المعماريين و الفلاسفة و المفكرين في موضوع التعامل مع التراث و توظيفه في العمارة المعاصرة، و عرض بعض التجارب المعاصرة في توظيف التراث، و استعرض البحث ملامح و سمات العمارة التراثية لمدينة شبام كوكبان، و تحديد الشخصية المحلية للعمارة الشبامية، من خلال تحليل ملامح التشكيل العمراني و المعماري، و ظهر من الدراسة تنوع هذه الملامح و غنى و ثراء هذه المنطقة بتراثها العريق، و يمكننا طرح الاستنتاجات التالية:

١-١-٦- نتائج الباب الاول:

من خلال استعراض و تحليل الدراسات المعمارية التي تناولت موضوع التراث و كيفية الحفاظ عليه و طرق و اساليب توظيفه في العمارة المعاصرة استنتجنا الاتي:

١. ركزت بعض الدراسات على موضوع القيم في العمارة التراثية (البيئية ، و الاجتماعية ، و الاقتصادية ، و الجمالية ، و العاطفية) و أهملت الجانب التشكيلي و الزخرفي، و هناك دراسات أهتمت بالجانب التشكيلي للعمارة التراثية (عناصر، مفردات) دون الاهتمام بجانب القيم و الخصائص.
٢. ظهور تيارات فكرية مختلفة في موضوع التراث فمنها المتحمس لتوظيف و استخدام التراث في العمارة المعاصرة كتيار الحنينية و الكلاسيكية و التيار العقلاني في التعامل مع التراث ومنها ما يرفض التراث و يعتبره أحد اسباب التخلف.
٣. يوجد عدت طرق للحفاظ على التراث من خلال (الترميم، الحفاظ، إحياء، ارتقاء، إعادة تأهيل، تأصيل، التصميم المعاصر بأسلوب تقليدي).
٤. ظهرت تأثيرات مباشرة و غير مباشرة لاتجاهات ما بعد الحداثة على التراث المعماري، من خلال الافكار و المفاهيم المختلفة للحفاظ و الاحياء (الاحياء المباشر، الاحياء باستخدام عناصر التشكيل، و الاحياء بمفهوم المزج، و الاحياء بمفهوم المضمون).
٥. اقتصر التواصل مع الموروث في أغلب الاحيان على استلهام النواحي الشكلية او الزخرفية فقط، دون التعمق في معرفة الظروف و المرجعيات التي صاغت هذه الاشكال.
٦. أثرت المواد و تقنيات البناء الحديثة على العمارة المحلية، من خلال توفيرها حلول جديدة متحررة من القيود التي فرضتها مواد و تقنيات العمارة التراثية.

٦-١-٢- نتائج الباب الثاني:

من خلال استعراض الجانب النظري عن مفهوم التراث وأهميته، واستعراض مفهوم التراث المعماري، والمعاصرة وأهميتها، واستعراض العلاقة بين التراث والمعاصرة، وقد خرجنا بالاستنتاجات التالية:

١. التراث هو ذلك المخزون المتميز الذي يميزه الثبات والاستمرارية معا، والذي يجمع في أعطافه القيم الروحية والجمالية، بالإضافة الى كونه حقيقة مادية قائمة فرضت قبولها واحترامها، لكونها تسجيلا لثقافة المجتمع ووحدة منهجه وملامحه الانسانية والفكرية عبر العصور.
٢. يتكون التراث من جانبين اساسيين، الجانب المادي المتمثل بالاثار بشكل عام، والجانب المعنوي المتمثل في الثقافة والافكار والمعتقدات والعادات والتقاليد.
٣. ينقسم التراث الى تراث (طبيعي، حضاري، ثقافي، عمراني، معماري).
٤. يقصد بالتراث المعماري: مجموعة المباني والمنشآت والتشكيلات التي استمرت واثبتت اصالتها وقيمتها في مواجهة التغير المستمر، وتوفر لها - نتيجة لهذا- القبول العام والاحترام، وتسامت الى أن اصبحت السجل الحي والمرجع البصري الذي يؤرخ ويجسد علاقات الانسان ببيئته.
٥. التراث عبارة عن نتاج ثقافي فكري، يفرز نتاجا ماديا حضاريا بوجه عام ومعماريا بوجه خاص، ولذلك فان اهمية التراث هي: أهمية ثقافية فكرية في المقام الاول، وهي أهمية تطبيقية معمارية في المقام الثاني.
٦. المعاصرة عبارة عن نتاج ثقافي فكري، يفرز نتاجا ماديا حضاريا بوجه عام، ومعماريا بوجه خاص، فإن أهمية المعاصرة هي: أهمية ثقافية فكرية في المقام الاول، وهي أهمية تطبيقية معمارية في المقام الثاني.
٧. ضرورة التكامل بين التراث والمعاصرة، فمن خلال التراث يتم التعبير عن ثقافة المجتمع وأصالته، ومن خلال المعاصرة يتم التعبير عن الحياة والتواجد والتطور التقني والمعلوماتي.

٦-١-٣- نتائج الباب الثالث:

من خلال استعراض آراء المبدعين والمعماريين والمفكرين والفلاسفة حول موضوع التراث وكيفية توظيفه، بتضح لنا اختلاف الآراء والمناهج في التعامل مع التراث من مفكر الى اخر، وقد خرجنا بالاستنتاجات التالية:

١. تعددت اتجاهات وافكار التواصل مع التراث المعماري في العمارة المعاصرة، وتفاوتت درجة موضوعية التواصل مع التراث المعماري اعتمادا على درجة فهم واستيعاب التراث.
٢. يدعو بعض المعماريين والمفكرين الى التعامل مع التراث من الناحية العلمية وخصوصا الجانب البيئي، والاستفادة من خبرات الماضي في ابتكار حلول لمشكلات العصر الراهن، مما يعطي حالة من التواصل مع العمارة التراثية.

٣. يدعو البعض الآخر الى القطيعة مع التراث، والاهتمام بالمعاصرة وماتحملها من تطور تكنولوجي يمثل عصرنا الحاضر.

٤. من خلال استعراض مختلف الآراء، يتبين ان التعامل الامثل مع التراث وتوظيفه في العمارة المعاصرة، يبدأ في فهم التراث واستيعابه، وتقييم ما يتلاءم مع متطلبات العصر وتطويره بشكل تجريدي يعبر عن الزمان والمكان.

٦-١-٤- نتائج الباب الرابع:

أولاً: الاتجاهات المختلفة في التعامل مع التراث

١. نتيجة لتحولات الثقافية والاقتصادية والسياسية التي مرت بها اليمن بعد ثورة ١٩٦٢م، ظهرت اتجاهات متعددة في مدى تعاملها مع التراث المعماري، وهذه التيارات تمثلت في (تيار الانبهار بالعمارة المستوردة، و تيار الفهم السطحي للتراث، وتيار المزج بين العمارة التراثية و العمارة الدولية).
- أ- تيار الانبهار بالعمارة المستوردة: ظهر نتيجة الانفتاح المفاجئ بعد ثورة ١٩٦٢م، وضعف الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع اليمني بالتراث، أدى الى ظهور عمارة مضطربة المعالم لا تنتمي الى البيئة المحلية.
- ب- تيار الفهم السطحي للعمارة التراثية: ظهر هذا التيار نتيجة لإدراك بعض أفراد المجتمع ان لديهم تراث معماري يحتوي على مخزون حضاري لا يستهان به، فظهرت محاولاتهم في الاستفاده من هذا المخزون ولكن كانت محاولاتهم بشكل سطحي دون التعمق في خصائص وسمات العمارة التراثية، مما أدى الى ظهور مباني مشوهة.
- ج- تيار المزج بين العمارة التقليدية والدولية: هذا التيار محاولة لجمع القديم مع الجديد معتمداً على المعالجات السطحية في استخدام مفردات وعناصر العمارة التراثية في مباني مصممة وفقاً لاسس وتوجهات العمارة الحديثة.
٢. ظهور مباني تعكس الانفعالات الشخصية التي تدل على الفردية المطلقة والبعيدة أيضاً عن القيم الحضارية للبلد، لعدم وجود ضوابط أو قيود تنظمها، وغياب النماذج المبدعة التي تجمع بين امكانيات العصر وخصائص وقيم العمارة التراثية كأمثلة محسوسة قادرة على أفناع المجتمع لتبني هذه الافكار بالتالي غياب الإبداع والحس الفني، والانجراف نحو تيار العولمة وطمس هويات الشعوب.

ثانياً: تحليل مشاريع وظفت التراث

١. بالنسبة للتجربة المحلية أظهرت نتائج التحليل التركيز على توظيف وتطوير عنصرين تراثيين هما: النافذة التي تعلوها قمرية نصف دائرية والزخارف الأفقية (الحزام)، في حين نجد توظيف بقيت العناصر التراثية (الشاقوص، نافذة المراقبة، نافذة تعلوها قمرية مستطيلة، المدخل، فتحات ذروة السقف) ظهر توظيفها بصورة فردية و غاب توظيفها في بقية المشاريع، فيما اهتمت بقية العناصر الاخرى مثل (نافذة تعلوها قمرية دائريتان، ومبرد المياه، و الزخارف المضافة).
٢. اقتصر المشاريع المحلية على توظيف بعض خصائص التشكيل و استثمارها، و من هذه الخصائص (الالوان و التكوينات اللونية، الضوء و الظل، الاتماثل، خط السماء و نهايات الكتل، وصدق التعبير).

٣. ظهور نماذج معمارية عربية استطاعت توظيف التراث بأسلوب معاصر، يعكس مدى الوعي و التعمق في فهم و استيعاب خصائص و عناصر التراث المعماري، مما انتج تجارب معمارية صادقة تعبر عن تطورات العصر و تلبي إحتياجاته، كما انها ترتبط بجذورها التاريخية و التراثية الاصيلية، و بهذا جمعت هذه التجارب بين متطلبات الزمان و الانتماء الى المكان في أن واحد.

٦-١-٥- نتائج الباب الخامس:

من خلال استعراض الجانب النظري عن مفهوم التراث وأهميته، واستعراض مفهوم التراث المعماري، والمعاصرة وأهميتها، واستعراض العلاقة بين التراث والمعاصرة، وقد خرجنا بالاستنتاجات التالية:

١. يتكون التراث المعماري من عناصر اساسية يتكرر ويتواتر استعمالها هي (العناصر المعمارية)، و التي ترتبط فيما بينها بخصائص تشكيلية مميزة.
٢. تشكيل الواجهات التراثية لشباب كوكبان، كتل وعناصر معمارية وزخرفية يؤكد مبدأ البساطة في صياغتها، وعمق مضامينها التعبيرية التي جاءت نتاج تراكم معرفي لسلسة من التجارب السابقة، فجاءت عمارة صريحة تعبر عن الوظيفية التي أنشأت من أجلها.
٣. بالرغم من تعدد العناصر التشكيلية للعمارة التقليدية إلا أنها تتحد جميعها لتصنع لغة مشتركة تؤكد الوحدة التصميمية بتجانسها مع بعضها البعض من خلال لغتها الموحدة. فمعظم الأشكال تقفل بعقد دائري.
٤. الأشكال المستخدمة في التشكيل الزخرفي مجردة وتتناسب مع ديننا الإسلامي الحنيف وتعبر عن معتقدات متوارثة، ويوجد لها دلالات وتعابير رمزية.

٦-٢- التوصيات:

- من خلال الدراسة التحليلية للتراث المعماري، وعرض الافكار والاساليب لتوظيف مفردات وخصائص العمارة التراثية في العمارة المعاصرة، خلصت الدراسة البحثية الى عدد من التوصيات التي من شأنها تدعيم رؤية توظيف التراث في العمارة المعاصرة، واعتبار هذا التراث منبع للتطوير والابداع المعماري، ويمكن إيضاح هذه التوصيات على النحو التالي:
١. العمل على تقوية الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع في اهمية التراث المعماري المحلي، و عدم الانبهار و التقليد الاعمى للفكر الغربي، و ذلك من خلال الندوات الجماهيرية و التنظيمات الشعبية و الصحف و المجالات الدورية.
 ٢. التركيز في وسائل الاعلام ومراحل التعليم المختلفة على المفاهيم الخاصة بإظهار الهوية والذات القومية، والتأكيد على أهمية التراث والتاريخ، ودعم مفهوم التكامل بين التراث والمعاصرة.
 ٣. توصي الدراسة المهندسين والمصممين المعماريين بضرورة تطوير العناصر التقليدية بما يتلاءم مع العصر، وذلك لتأكيد على الزمان والمكان، بعد الدراسة الجادة للتراث ومفرداته.
 ٤. تنمية الوعي بين المعماريين المعاصرين نحو دورهم في اظهار الهوية المحلية المميزة للعمارة اليمنية، و عكس هذه الهوية على التصاميم المعمارية التي يقومون بها .
 ٥. التأكيد على المعالم التاريخية والشواهد المعمارية في كل منطقة عن طريق إعداد الدراسات والبحوث ونشرها في اصدارات خاصة.

٦-٣- الدراسات المستقبلية:

- تمهد الدراسة البحثية المجال أمام المزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المضمار، و يمكن الإشارة الى بعض المحاور البحثية المقترحة للدراسات المستقبلية على النحو التالي:
- أ- إعداد دراسات تركز على العمارة التراثية اليمنية وكيفية الاستفادة منها في العمارة المعاصرة، وتطبيقها على بقية الاقاليم فة للجمهورية اليمنية.
 - ب- عمل دراسات تطويرية لمفردات و عناصر العمارة التراثية اليمنية بأسلوب معاصر.
 - ت- دراسة كيفية إعادة الهوية المعمارية اليمنية في العصر الحديث.

الباب السابع

٧- المراجع

كتب:

١. صايل، عارف "الإصالة و الحدائثة عند الناقد عز الدين اسماعيل" بحث، كلية الاداب، الجامعة الانبار، ٢٠١٢م
٢. صيدم، محمود " إحياء القيم التراثية في العمارة المحلية المعاصرة " رسالة ماجستير، كلية الهندسة، قسم العمارة، الجامعة الاسلامية غزة، ٢٠١٣م
٣. السلفي، جميل و البس، عبد الحميد " التجربة السعودية في تأصيل التراث العمراني و المحافظة عليها بمكة المكرمة" بحث، قسم العمارة الاسلامية، كلية الهندسة، جامعة أم القرى، مكة،
٤. مبارك، صالح " التراث المعماري و اشكالية الهوية المعمارية في مدينة عدن " ورقه بحثية، المؤتمر الهندسي الثاني، جامعة عدن، اليمن، مارس ٢٠٠٩م
٥. الصاعدي، عبير " التواصل الحضاري للطرز المعمارية الاسلامية على واجهات المباني التقليدية بمكة المكرمة" الاستفادة منها في تصميم واجهات المباني المعاصرة " ورقه بحثية، جامعة اك القرى، السعودية
٦. الكبسي، محمد " العمارة الحديثة في اليمن و علاقتها بالعمارة التقليدية " بحث، المؤتمر الهندسي الثاني، جامعة عدن، اليمن، مارس ٢٠٠٩م،
٧. عبدالله، يوسف و طاهر، عبدالرقيب " اسس التصميم المعماري و التخطيط الحضري في العصور الاسلامية المختلفة " دراسة تحليلية عن العاصمة صنعاء، الناشر منظمة العواصم و المدن الاسلامية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥م،
٨. المهدي، سوسن " انعكاسات النواحي الاجتماعية على النواحي المعمارية و العمرانية " بحث ضمن متطلبات الماجستير في ماة علم الاجتماع، جامعة العلوم، كلية الهندسة، قسم العمارة
٩. الرباعي، احسان و رشدان، وائل " أشكالية التواصل مع التراث في الاعمال الفنية " بحث، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٩، العدد الثاني، ٢٠٠٣م،
١٠. مشتت و سعيد و الكباب " الصورة العمرانية للمدينة اليمنية " دراسة تحليلية توثيقية، هيئة التعاون الفني الألماني، gtz
١١. عبادة، جلال " المشهد المعماري العربي المعاصر: تأملات حاضرة و رؤى مستقبلية " ورقة بحثية، منتدى جدة الدولي للعمران، جدة، ابريل ٢٠٠٦م
١٢. محمود، محمد " الموروث المعماري و أثره على العمارة المصرية المعاصرة " رسالة الماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة
١٣. صدقه فقيه، صدقه " تأصيل الطابع المعماري المكي في عمارتها الحديثة " بحث ضمن رسالة الماجستير، قسم العمارة الاسلامية، كلية الهندسة و العمارة الاسلامية، جامعة أم القرى، السعودية،

١٤. الغزالي، علي " تأثير تقنيات و مواد البناء الجديدة على العمارة المحلية " ماجستير، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠٠٥م
١٥. محمد سلام المذحجي " توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة "، مجلة تقنية البناء، ٢٠٠٦م.
١٦. كلوت، و صيدم " جدلية العلاقة بين قيم العمارة التراثية وظروف ما بعد الحداثة " ورقة بحثية، غزه
١٧. د نمير هيكل، " جوانب من القيم التشكيلية لفن العمارة الصناعية " مجلة دراسات يمنية، مركز الدراسات والبحوث، ال عدد ٣٥، ١٩٨٥م
١٨. العلفي، محمد " خصائص العمارة اليمنية اشكالها و اتجاهات تطورها " كتاب، اصدار وزارة الثقافة و السياحة، صنعاء، ٢٠٠٤
١٩. نعيم، محمد " خصوصية الممارسة المعمارية اليمنية في التعامل مع الموروث " رسالة ماجستير، قسم العمارة، كلية الهندسة، الجامعة التكنولوجية، بغداد، ١٩٩٩م
٢٠. الهيئة العامة للمساحة و التخطيط العمراني " دراسة عن المخطط العام التفصيلي لمدينة شبام كوكبان التاريخية " الهيئة العامة للمساحة و التخطيط العمراني، قطاع التخطيط العمراني، ادارة تخطيط المدن التاريخية
٢١. الشهاري، محمد علي، " شبام كوكبان ... مدينة يسكنها التاريخ " صحيفة ٢٦ سبتمبر عدد رقم ١٣٧٠
٢٢. مجلة ابحات و تراث ٣ " عبقرية المكان في التراث العمراني السعودي " مقالة، ملتقى التراث العمراني الوطني الثالث، المدينة المنورة، ٢٠١٣م
٢٣. الهيئة العامة للسياحة " نتائج المسح السياحي-لمحافظة المحويت " كتاب، اصدار وزارة السياحة، ٢٠٠٦
٢٤. عبدالفتاح، طارق " نحو رؤية نقدية لاستخدام العناصر التراثية في العمارة المعاصرة " بحث، المؤتمر الدولي الاول للتراث العمراني في الدول الاسلامية،
٢٥. بهنسي، عفيف " فنون العمارة الاسلامية و خصائصها في مناهج التدريس " كتاب،
٢٦. حسن، جعفر " قراءة تأليفية لمألة التراث: نماذج في مواقف بعض المفكرين العرب " بحث
٢٧. حسن، جعفر " قراءة تأليفية لمألة التراث: نماذج في مواقف بعض المفكرين العرب " بحث،

الشبكة العالمية "الإنترنت":

| | |
|--|------------------------|
| 1. "https://www.facebook.com/egyptian.school.preservetioan/posts/1454628744795893" . | ٢٠١٥-٢-٢٣ |
| 2. http://archnet.org | ٢٠١٥-٢-٢٤ موقع ArchNet |
| 3. http://diwanalarab.com/spip.php?article23512" | ٢٠١٥-٢-٢٣ |
| 4. http://wehda.alwehda.gov.sy/_archive.asp?FileName=88931900420130210225107" . | ٢٠١٥-٢-٢٣ |
| 5. http://www.egyptarch.net/ywaziry/article01.htm" | ٢٠١٥-٢-٢١ |
| 6. http://www.alalam.ma/def.asp?codelangue=23&id_info=22935" | ٢٠١٥-٢-١٨ |
| 7. http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=16515" | ٢٠١٥-٢-١٥ |
| 8. "http://aafaqcenter.com/index.php/post/192" | ٢٠١٥-٢-٢٠ |
| 9. "http://www.alhawranews.net/portal/news-93511.htm" | ٢٠١٥-٢-١٢ |
| 10. http://www.the-yemen.com"/ | ٢٠١٥-٢-٦ |
| 11. http://avb.s-oman.net/showthread.php?t=1011252" | ٢٠١٥-٢-٢٤ |
| 12. http://www.alainonline.net/news_details.php?sid=8141" | ٢٠١٥-٢-٢٠ |

الباب الثامن

٨- الملاحق

جامع الصالح - صنعاء

التكلفة : 60.000.000 دولار

نوع المشروع : ديني

المساحة : 224.9 m2

تصميم : مجهول

مكونات المشروع : جامع - كلية القرآن و العلوم الاسلامية - ساحات - مرافق خدمية - مواقف سيارات - ادارة - مواقف للسيارات .



[١]

الصور و الاشكال



الوصف

اعتمدت فكرة التصميم الرئيسية على إظهار المشروع كوحدة واحدة تكون معلما بارزا و مميزا نظرا لان الموقع فسيح و خال من اية مباني ، من خلال تجميع ملحقات الجامع في جهة واحدة و إلصاقها بكتلة الجـامع .

استخدم المصمم العديد من العناصر التي أخذت من عمارة صنعاء القديمة اما بشكل مباشر او بتطويرها ، و من هذه العناصر الاحزمة الظاهرة على الواجهات ، و الشبابيك ، و العقود النصف دائرية ، و القمريات الجصية ، و الزخارف الجصية الداخلية .

كما ان التخطيط العام للجامع مستوحى من عمارة المساجد اليمينية و بالأخص عمارة الجامع الكبير بصنعاء ، من خلال توزيع فراغات الجامع ، فالجامع يتكون من بيت الصلاة ذو الشكل المستطيل (يمثل بالمقدم في الجامع الكبير بصنعاء) ، و المتصل بالصحن المحاط بالأروقة من جميع الاتجاهات ، و اتصلت كلية العلوم الاسلامية بالجامع من الجهة الجنوبية و هذا يماثل احاطة الصحن بالأروقة و

[١] موقع الكتروني "http://www.alainonline.net/news_details.php?sid=8141"



ارتباط المكتبة بالجامع الكبير من الجهة الجنوبية .

كما ان الشكل الخارجي المتدرج للمشروع كسر حدة الطول الممل في الواجهات اذ أعطت تلك الكتل و الاشكال انعكاسا للتدرج في العمارة اليمنية المستوحاة من الطبيعة ، كما أعطى هذا التدرج شكل الجبال المحيطة ، كما ان الاشكال الهندسية التي تنتهي بها الواجهات و حول القباب تؤكد ايضا على العمارة اليمنية للمساجد .

و من العناصر المستوحاة من العمارة التراثية ما يلي :

١- المداخل : احتوت على العديد من العناصر المعمارية التراثية منها

-الاقواس الدائرية

-الاعمدة الاسطوانية

-القباب فوق المدخل

و جميع هذه العناصر تم التعامل معها بنوع من التحديث ، و ذلك من خلال اختلاف النسب و بعض التفاصيل و الملمس المصقول اكثر ، و اختلاف تقنية البناء .

٢- استخدام الحزام التقليدي بأسلوب مطور في نهايات الواجهات .

٣- استخدام المواد التقليدية في الاكساء كالحجر و الياجور في بناء المآذن و الجص في الزخارف الداخلية .

٤- استخدام القمرية فوق النوافذ بغرض ادخال الإضاءة الملونة للداخل ، و قد اخذت الشكل النصف الدائري و الشكل المستطيل .

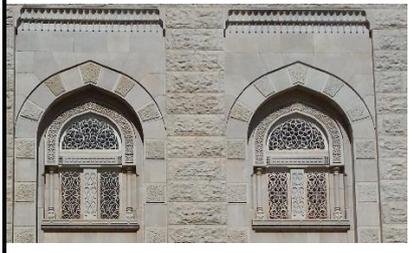
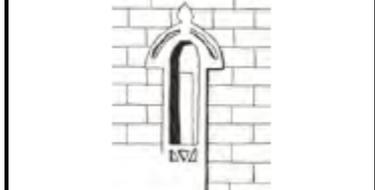
٥- استخدام النوافذ الخشبية و المشربيات ذات الطابع التقليدي مع اختلاف النسب ، و تطور الانشاء .

٦- يلاحظ في النسق المتبع بتوزيع قباب بيت الصلاة انه مستوحى من توزيع قباب جامع البكيرية و بالأخص الاربعة القباب الموجودة في الاركان .

٧- استخدام نمط المآذن اليمنية القديمة .

توظيف التراث

يعتبر مشروع جامع الصالح نموذج للمشاريع المعاصرة التي وظفت التراث و استلهمت منه الكثير من عناصر المشروع ، الا ان التصميم لم يتعامل مع الإضاءة الداخلي بشكل جيد ، من خلال استغلال القباب في ادخال الانارة الى وسط المسجد .

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر | الفتحات |
|--|---|--|--|----------------|
| <p>صياغة العنصر بأسلوب مطور يعكس الإمكانيات الواسعة للتقنيات الحديثة مع الاحتفاظ بموقع العنصر ووظيفته.</p> |  |  | <p>نافذة تعلوها قمرية نصف دائرية</p> | |
| <p>استخدام العنصر مع الاحتفاظ بمادة الخشب في النافذة وتناسب العنصر المطور مع بقية العناصر.</p> |  |  | <p>نافذة تعلوها قمرية مستطيلة</p> | |
| <p>استخدام العنصر واستحداث موقعة مع تطوير للعنصر وتكراره والربط بينها بعقود نصف دائرية متصلة.</p> |  |  | <p>الشاقوص</p> | |
| <p>صياغة العنصر بأسلوب عصري مع الاحتفاظ بوظيفته.</p> |  |  | <p>نافذة المراقبة</p> | |
| <p>تطوير العنصر مع الاحتفاظ باللون الأبيض للحزام والخلفية الحمراء المعبرة عن احجار الياجور التقليدية.</p> |  |  | <p>الافقية</p> | <p>الزخارف</p> |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|------------------------------------|
| <p>أستخدام خطة لونية متوافقة ،ويلاحظ استخدام ألوان مغايرة للزخارف الهيكلية ، وذلك لإبرازها عن مسطح التشكيل. وهذا من مميزات العمارة التقليدية</p> |  |  | <p>الالوان و التكوينات اللونية</p> |
| <p>توظيف العناصر البارزة والغائرة بصورة مدروسة تعطي الواجهة طابعاً ديناميكياً وتحقق حركة بصرية تكسر الجمود.</p> |  |  | <p>الضوء و الظل</p> |
| <p>استخدام وتوظيف خاصيتي الملمس الخشن والناعم وبمواد بناء حديثة وأسلوب يعكس التقنية المعاصرة المستخدمة.</p> |  |  | <p>الملمس</p> |
| <p>يلاحظ الانسجام بين عناصر التشكيل ، حتى في العناصر الزخرفية (الأفقية و الرأسية) يلاحظ وجود وحدة تشكيلية . أما التباين الجيد فمن خلال التنوع في عناصر التشكيل والانسجام اللوني الجيد</p> |  |  | <p>الانسجام و التباين</p> |

| | | | |
|---|---|--|-------------------------------------|
| <p>يظهر خط السماء بشكل جيد يخدم التشكيل المعماري ، ويحقق حركة بصرية جيدة.</p> |  |  | <p>خط السماء و نهايات الكتل</p> |
| <p>يظهر صدق التعبير من خلال الانطباع الخارجي للتصميم ، وتطوير العناصر التقليدية و توقيعها في الأماكن الوظيفية لها</p> |  |  | <p>صدق التعبير</p> |

كلية الهندسة- جامعة صنعاء

تصميم : مجهول

المساحة :

نوع المشروع : تعليمي

التكلفة :

مكونات المشروع :



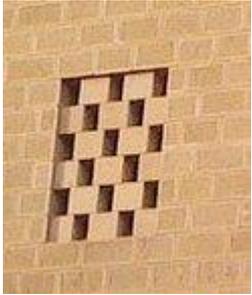
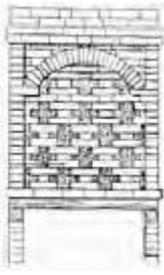
الصور و الاشكال



التحليل

يلاحظ في تصميم كلية الهندسة استلهام المعماري للملامح التراثية من عمارة صنعاء القديمة و اخراجها بأسلوب معاصر ومواد بناء حديثة واستخدم المصمم بعض العناصر المعمارية كالنافذة التي يعلوها عقد نصف دائري وكذلك استعاد المصمم من العمارة القديمة في ابراز الضو والظل وعمل على عكس قيم وعناصر العمارة التقليدية بأسلوب معاصر ومواد بناء حديثة .



| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|---|---|
| <p>استخدام العنصر مع الاحتفاظ بمادة الخشب في النافذة وتناسب العنصر المطور مع بقية العناصر المبنى.</p> |  |  | <p>نافذة تعلوها قمرية مستطيلة</p> |
| <p>صياغة العنصر وتطويره مع الاحتفاظ بنفس مادة البناء وتجديد وظيفة.</p> |  |  | <p>المشربيه</p> |
| | | | <p>الشاقوص</p> |
| <p>صياغة العنصر بأسلوب عصري مع الاحتفاظ بوظيفته.</p> |  |  | <p>نافذة المراقبة</p> |

| | | | |
|---|---|--|---------------------------------|
| <p>استخدام الازوقة و توظيف العناصر البارزة بصورة مدروسة تعطي الواجهة طابعاً ديناميكياً . وتحقق حركة بصرية تكسر الجمود</p> |  |  | <p>الضوء و الظل</p> |
| <p>توظيف خاصية اللاتماثل ، أثناء توزيع عناصر التشكيل ، اكسب المبنى انطباعاً ديناميكياً . وخلق حركة بصرية جيدة للعين</p> |  |  | <p>الاتماثل</p> |
| <p>يلاحظ الانسجام بين عناصر التشكيل ، الأفقية و الرأسية وجود وحدة تشكيلية . أما التباين الجيد فمن خلال التنوع في عناصر.</p> |  |  | <p>الانسجام و التباين</p> |
| <p>يظهر خط السماء بشكل جيد يخدم التشكيل المعماري ، ويحقق حركة بصرية جيدة.</p> |  |  | <p>خط السماء و نهايات الكتل</p> |
| <p>يظهر صدق التعبير من خلال الانطباع الخارجي للتصميم ، وتطوير العناصر التقليدية و توقيعها في الأماكن الوظيفية لها.</p> |  |  | <p>صدق التعبير</p> |

جامع السلطان قابوس الأكبر - سلطنة عمان

تصميم : محمد مكية

المساحة : 15.275 m2

التكلفة :

مكونات المشروع : يتسع لـ ٢٠ الف مصلي و مصلية و يضم مسجد ، مكتبة ، قاعة محاضرات ، مركز للمعلومات الاسلامية ، معهد للعلوم الاسلامية



الصور و الاشكال



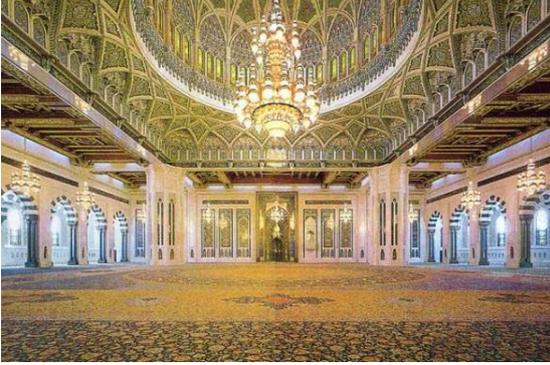
الوصف

جامع السلطان قابوس الأكبر بصمة تراثية معاصرة في تاريخ العمارة الاسلامية .

يرتفع "جامع السلطان قابوس الأكبر"، والذي يعتبر بحجمه وفخامته العالية أكبر مساجد السلطنة العمانية حتى اليوم، شاهداً حياً مهيباً على الدور الرائد للعُمانيين في الحضارة الإسلامية المنعكسة بوضوح على عدد غير قليل من المعالم العمرانية ، إضافة إلى تميزه بتصاميمه الأنيقة التي اقتبست من حضارات أخرى كان لها دورها الأكثر حضوراً وتأثيراً في المنطقة، مبرزاً بزخارفه الدقيقة المحفورة على الجدران اندماجاً فريداً بين الفن الهندي والبيزنطي والعثماني العريق، ومقدماً صورة مبهرة للعلاقة الأصيلة بين العمران الإسلامي وارتباطه بنماذج متنوعة من الفنون.

أمر ببنائه "السلطان قابوس بين سعيد الأكبر"، واستغرق بناؤه نحو ستة اعوام قبل أن يفتتح عام ٢٠٠١ م .

تصاميم فريدة



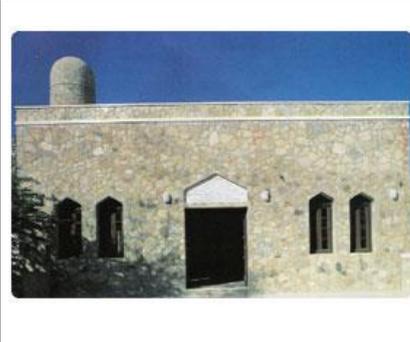
يمتاز هذا الجامع بتفرده الذي يجعل منه تحفة فنية دينية ليس لها نموذج مشابه في المنطقة. يتسع المصلى الرئيسي لأكثر من ستة آلاف وخمسمائة مصلي، مع إمكانية احتواء الصحن الخارجي لثمانية آلاف مصلي، وبإضافة الصحن الداخلي والأروقة؛ فإن السعة الإجمالية للجامع تشمل ٢٠ ألف مصلي ومصليّة. وتكوّن جدران الرواق الجنوبي منه ساترًا مرئيًا يضم مجموعة من مرافقه الوظيفية؛ منها المكتبة، وقاعة الاجتماعات والندوات، وأماكن الوضوء. وتبدو الأروقة (المقتبسة من العمارة التراثية) بمثابة سور أمين حول عمارة الجامع، تختتم بالمآذن الأربع التي ترسم حدود الموقع بارتفاعها الذي يصل إلى ٤٥ مترًا من أصل خمس مآذن عالية تشير إلى أركان الإسلام الخمسة. أما قبة الجامع فتتمتع بمقرنصات تشكل مثلثات كروية هندسية ضمن هيكل من الأضلاع والأعمدة الرخامية الخالصة المتقاطعة بأقواس مدببة مرصعة بألواح من القيشاني الجميل، بينما تم تصميم المحراب بإطار مرتفع يضم تقاسيم متراجعة في عمق الجدار، وتحيط بإطاره حاشية من الآيات القرآنية الكريمة، وثنية خزفية على شكل حبل مقنول مصنوع من الخزف المطلي بالذهب، وتعلني فتحات الجدران الجانبية شبانيك زجاج ملون بزخارف تتوافق مع طبيعة زخارف الجدران الناطقة بالأناقة والجمال.

زخارف غنية

تتجلى روعة الإبداع الزخرفي في أروقة المسجد التي تم تقسيمها إلى ردهات، تمتاز كل ردهة بزخارفها التي تنتمي إلى حضارات إسلامية متنوعة، كالزخرفة العمانية، والعثمانية، والمملوكية، والمغربية، والحجازية، والمغولية، وزخرفة آسيا الوسطى، والزخرفة الإسلامية المعاصرة التي تضيف على روحانية المكان و بهاء بهاء جديدًا، وتعزز مفهوم حوار الحضارات في الإسلام. كما تم استيعاب أشكال العمارة العمانية العريقة في الزخارف المستخدمة في تصميم الجدران، والسقوف، والشمسيات المغشاة بالزجاج الملون.

كما تحتوي أبواب المصلى الخشبية على مجموعة الزخارف الإسلامية الغنية المحفورة، أما الأبواب التي تربط الصحن الداخلي بمصلى النساء؛ فتضم مشربيات مطبنة بألواح الزجاج الملون. بينما ترسم على الجدران الخارجية عليها زخارف متميزة تم حفرها بأشكال هندسية ونباتية وآيات قرآنية كريمة مكتوبة بخط الثلث العريق، وتزداد كثافة الزخارف مع الانتقال من فضاء الجامع الخارجي إلى حرمة الداخلي. كما تعتبر السجادة الفاخرة من أجمل مقومات التصميم الداخلي لجامع السلطان قابوس الكبير؛ إذ تمتد على بلاط المصلى بقطعة واحدة تغطي مساحة ٤٢٦٣ مترًا مربعًا، واستخدم في نسجها ٢٨ لونا بدرجات متفاوتة، فدخلت موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية باعتبارها أكبر سجادة في العالم، كما أن ثريا قاعة الصلاة، والتي يبلغ طولها ١٤ مترًا، هي ثاني أكبر ثريا في العالم حتى اليوم بعد الثريا الأولى في مسجد الشيخ زايد.

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|-----------------|
| <p>استلهمت النوافذ من التراث العماني العريق ، مع تطوير العنصر ليتناسب مع الحجم الضخم للمبنى.</p> |  |  | النوافذ |
| <p>صياغة العنصر بأسلوب مطور يتلاءم مع ايقاع العصر، و بطريقة تعكس التقنية الحديثة في الانشاء</p> |  |  | المشربيات |
| <p>هناك عدة مداخل باشكال و احجام متعددة ، و قد ظهر العنصر محافظا على شكلة القديم مع اختلاف النسب</p> |  |  | المدخل |
| <p>ظهرت العقود باشكال مختلفة و لكن الغالب العقود المدبية</p> |  |  | العقود |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|------------------------------------|
| <p>يتميز خط السماء بتدرج واضح ، من خلال فوارق الارتفاعات بين المأذنة و سطح المسجد و القباب</p> |  |  | <p>خط السماء</p> |
| <p>استخدم الحجر الابيض في البناء و الزخرفة لمبنى الجامع ، و الحجر البيج الداكن في بناء الاروقة المحيطة بالجامع ادى الى عمل تضاد لوني بين المبنى و المحيط</p> |  |  | <p>الألوان و التكوينات اللونية</p> |
| <p>التلاعب بالكتل و ابرازها عن هيكل المبنى ، يرمي ظل الأجزاء البارزة على مسطح التشكيل الواقع في الضوء</p> |  |  | <p>الضوء و الظل</p> |
| <p>حقق المشروع مبدأ التماثل الذي اعطى المبنى الاحساس بالتوازن ، و هذا المبدأ مأخوذ من العمارة التقليدية للمساجد</p> |  |  | <p>التماثل</p> |
| <p>يظهر صدق التعبير من خلال تعبير المبنى عن بيئته و استخدام العناصر وتوظيفها في أماكنها الصحيحة</p> |  |  | <p>صدق التعبير</p> |

البنك التجاري الاهلي - جدة

التكلفة :

نوع المشروع : اداري

المساحة :

تصميم : مجهول

مكونات المشروع : ويضم مبنى مقر البنك التجاري الأهلي في جده ٢٧ طابقا إداريا.



الصور و الاشكال

الوصف



يكشف المبنى عن بعض الجوانب المعمارية التي راعى فيها المصمم طبيعة الظروف المناخية للمنطقة الواقع بها وكيفية الاستفادة من فكر عمارة العصور الإسلامية، مع صياغتها بأسلوب جديد يلائم العصر الحالي وما فيه من تقدم تكنولوجي في مجال البناء ويتوافق مع طبيعة هذا العمل المعماري ووظيفته (كمبنى إداري)، نورد أهم هذه الجوانب فيما يلي:

أولا : فكرة انغلاق المبنى عن الخارج وانفتاحه على فجوات داخلية: أن المصمم في هذا العمل قد قدم فكرة جديدة وهي إلغاء الفتحات الخارجية و الاستعاضة عنها بحوائط خارجية مصمتة من الخرسانة سابقة الصنع و معزولة ضد الحرارة مع كسوتها بالرخام، مع الاعتماد في الإضاءة الطبيعية على الفتحات الزجاجية المطللة على الفجوات بداخل المبنى .

وقد حققت هذه الفكرة مجموعة من الأهداف التصميمية التالية:

- ١- ساعدت فكرة انغلاق المبنى عن الخارج على تحقيق فراغ داخلي ذو بيئة حرارية مناسبة للمناخ الحار، مما يقلل من الأحمال الحرارية -المعتاد و جودها في حالة الفتحات الخارجية المعرضة لأشعة الشمس - على أجهزة تكييف المبنى المركزية.
- ٢ - ساعدت فكرة الحوائط الخرسانية المصمتة على إعطاء طابع مميز للمبنى والإيحاء بالضخامة المطلوبة كما ساعدت على الإحساس بالأمان لدى العملاء، كأساس تصميمي في مباني البنوك.

ثانيًا: فكرة الفناء الداخلي كقلب للمبنى:

أن المصمم في هذا العمل قد قدم صياغة جديدة لمفهوم الفناء الداخلي في المباني الإدارية لا تقتصر على استخدامه كعنصر معماري مهم ولكن في شكله وفلسفته التصميمية الجديدة، حيث تم تصميم المبنى المثلث الشكل حول فناء داخلي مثلث الشكل - أيضًا - ويمتد الفناء رأسياً بارتفاع المبنى وهو يختلف عن الفناء التقليدي في أنه لا يمتد رأسياً كفراغ داخلي مغلق فقط ولكنه يمتد أفقياً ليلتقي مع الفراغ الخارجي من خلال الفجوات الثلاث والفناء بهيئته المعمارية الجديدة يحقق مجموعة من الأهداف التصميمية أهمها ما يلي:

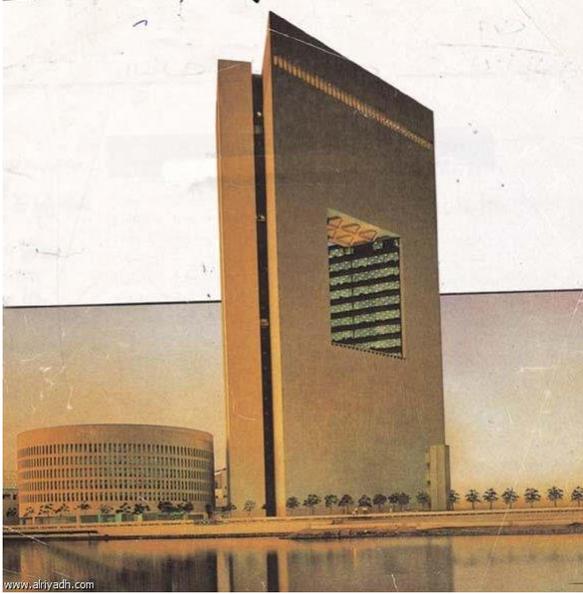
- ١ - ساعد الفناء على الربط بين الفجوات الثلاث في واجهات المبنى، مما ساعد على حرية حركة الهواء داخل المبنى.
- ٢ - الربط البصري بين أدوار المبنى المختلفة.

ثالثًا: فكرة الفجوات في الواجهات الخارجية:

حاول المصمم في هذا العمل إيجاد صياغة معاصرة لفكرة الملاقف تتناسب مع ضخامة المبنى، والتي نعتقد بأنه قد استقى أسسها التصميمية من مبادئ التصميم في المناطق الحارة والتي سبقت إليها العمارة الإسلامية.

وقد حققت فكرة الملقف الجديد بعض الأهداف التصميمية التالية:

- ١ - توفير الإضاءة الطبيعية للفراغات من خلال فتحات الفراغات



الداخلية المطلة عليها، حيث مكنت المصمم من عمل فتحات زجاجية بكامل عرض الأجزاء من الواجهات الداخلية المطلة عليها.

٢ - ساعدت على انسيابية حركة الهواء داخل قلب المبنى بالاستفادة من وجود الفتحات الأكبر في اتجاه خروج الهواء والفتحة الأصغر في اتجاه دخول الهواء، وقد ساعد وجود الفناء الداخلى على تحقيق ذلك، حيث أن وجوده أدى إلى حركة الهواء الساخن لأعلى ليحل محله هواء جديد من خلال الفجوات الثلاث، مما ساعد في تخفيف الأحمال الحرارية على أجهزة تكييف المبنى.

٣ - تحقيق التباين بين المصمت والمفتوح في تشكيل الواجهات الخارجية للمبنى.

مشروع شركة مكة للإنشاء والتعمير - مكة

تصميم : مجهول

المساحة :

نوع المشروع :

التكلفة :

مكونات المشروع :



الصور و الاشكال



الوصف

يعتبر مشروع شركة مكة للإشاء والتعمير من المشروعات الكبيرة القائمة في مكة المكرمة ، والمبنى متعدد الأغراض به ذا المقياس وهذا الحجم فضلا على تنوع عناصر المبنى .

استطاع المصمم التعبير عن الطراز الاسلامي المحلي من خلال توظيف عناصر التشكيل المعماري للعمارة المكية مثل (النوافذ الخشبية – المشربيات – العقود – الزخارف)

المشروع مصمم على شكل حرف U وقد ساهمت هذه الطريقة في إيجاد بعض الإيجابيات ، كما أن أرض الموقع لهذا المشروع كان يحتلها مبانٍ كثيفة متهاكة ليست لها أي ميزة تاريخية أو معمارية ، ولهذا فقد تم إزالة المباني القائمة وإنشاء هذا المجمع ، حيث أتت الثلاثة أدوار الأولى محتوية على الأسواق التجارية كما تم تخصيص المنسوب الرابع ليكون مصلى للرجال على أن يكون جزءا منه للنساء ولها مدخل منفصل تماما عن الجزء السكني

صور للمشروع



| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|-----------------|
| نوافذ خشبية ذات فتحات ضيقة لتحقيق الخصوصية ، الاستفادة منها لإدخال الاضاءة و التهوية المناسبين. |  |  | النوافذ |
| بأحجام كبيرة ، وتكون بارزة عن المبنى ، وبها زخارف جميلة ومتعددة، ومن الداخل يمكن الجلوس بها. |  |  | الرواشن |
| ذات أشكال متعددة ، وبأحجام متفاوتة ، وبها زخارف من الجبس. |  |  | المدخل |
| ظهرت العقود بأشكال مختلفة ، حيث ظهرت العقود المدببة والنصف دائرية وغيرها ، ولكن المدببة هي الأكثر انتشارا |  |  | العقود |
| تميز خط السماء بالتدرج على مستوى المبنى الواحد وعلى مستوى المباني ككل. |  |  | خط السماء |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|------------------------------------|
| <p>تعددت الألوان بين اللون البيج الفاتح ، وهو لون الرخام الذي تم تغطية الواجهة به ، وكذلك لون الخشب البني ولون الزجاج الشفاف.</p> |  |  | <p>الألوان و التكوينات اللونية</p> |
| <p>تدرج الكتل ادى الى سقوط الظل على بعضها البعض مما اعطى الواجهات نوع من الحركة و كسر الجمود</p> |  |  | <p>الضوء و الظل</p> |
| <p>تحقق مبدأ الانسجام في التشكيل المعماري من خلال مواد البناء المنسجمة بطبيعتها البيئية والعناصر المعمارية التي تحقق الوحدة ، فمعظم الفتحات تقفل بمثلث.</p> |  |  | <p>الانسجام و التباين</p> |
| <p>اختلف الملمس بين ملمس الرخام على كامل الواجهة ، وبين ملمس الخشب في الرواشين والشبابيك وكذلك ملمس الزجاج.</p> |  |  | <p>الملمس</p> |

مركز الملك عبدالعزيز التاريخي - الرياض

| | | | |
|---|-------------------------|------------------------|--------------------|
| تصميم : راسم بدران | المساحة : 360.000 m2 | نوع المشروع : ثقافي | التكلفة : |
| مكونات المشروع : يضم المركز منشآت ثقافية و تاريخية و مرافق عامة و دور عباده ، (جامع الملك عبد العزيز ، المتحف الوطني وكالة الآثار والمتحف ، قصر المربع ، داره الملك عبد العزيز ، جامع الملك عبد العزيز ، المنتزه العام | | | |



الصور و الاشكال



الوصف

عكس تصميم مركز الملك عبدالعزيز التاريخي الهوية التراثية والثقافية والتاريخية لمدينة الرياض، من خلال فكرة تصميم المركز على اساس تحويل المنطقة الى مركز ثقافي حضاري ، كما تتلاءم منشأته مع النسيج المعماري والعمراني للمنطقة المحيطة، حيث يمثل هذا المشروع أحد برامج "الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض" التطويرية في منطقة وسط المدينة، والتي ابتدأتها الهيئة بتطوير منطقة قصر الحكم على أكثر من مرحلة.

وقد تم تجهيز المركز بكافة المرافق والعناصر الحديثة ذات الأغراض المتعددة التي تجعل منه واحة ثقافية وسط عاصمة المملكة العربية السعودية فهناك المنشآت الثقافية التي تتمثل في المتحف الوطني، وداره الملك عبدالعزيز، وفرع مكتبة الملك عبدالعزيز، وقاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات، كما يتضمن المركز عدداً من المنشآت التاريخية، في مقدمتها قصر المربع، وعداداً من المباني القديمة التراثية التي كانت جزءاً من مجمع قصور المربع، بالإضافة إلى أجزاء من سور المجمع القديم وأحد أبراجه. ويشمل المركز كذلك مجموعة متكاملة من المرافق العامة، في مقدمتها جامع الملك عبدالعزيز ، بالإضافة إلى شبكة حديثة من الطرق، والمواقف المتعددة والممرات المرصوفة، وعدد من المطاعم الحديثة، التي تلبى احتياجات زوار المركز والعاملين فيه.

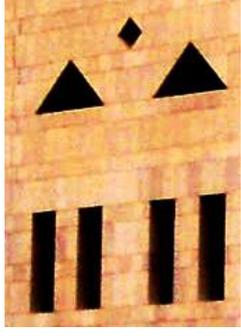
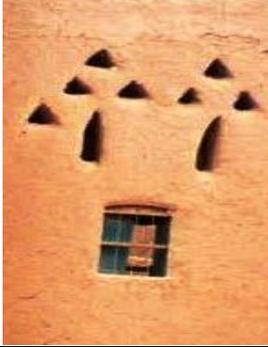
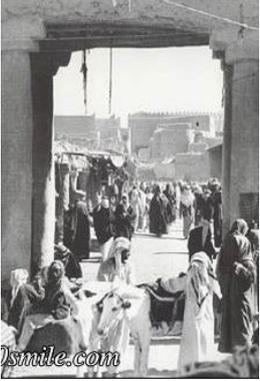


وقد أولى تصميم المركز اهتماماً كبيراً بالبيئة، إذ إن مساحاته الخضراء بما فيها من أصناف النباتات والأشجار المتنوعة تساهم في الحد من التلوث، وفي تنقية الهواء، وتلطيف درجات الحرارة، لتستفيد من ذلك المناطق المحيطة بالمركز.

وقد أخذت بعين الاعتبار الأعداد الكبيرة لزائري المركز، فأعيد تجديد الطرق المؤدية إليه والمحيطة به، وأعيد رصف الجزء الذي يمر خلال المركز من طريق الملك سعود، بما يسمح بمرور السيارات وعبور المشاة في الوقت نفسه، ووزعت مواقف السيارات في أنحاء المركز المختلفة لاستيعاب ما يزيد على ألف ومائة سيارة، ظللت بطريقة مبتكرة تسمح بنمو الأشجار التي ستحل محل التظليل الصناعي.

توظيف التراث

وظف التراث المعماري في المشروع بطريقة النسخ و اللصق ، و استخدم لذلك المواد التقليدية القديمة كالطين و الاخشاب ، و هذا الاسلوب مناسب للوظيفة التي يقوم بها المشروع ، كونه مشروع تاريخي احيائي .

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|--|--|-----------------|
| <p>استخدام اشكال النوافذ التراثية (مستطيل يعلوه مثلث) مع بعض التطوير و التحسين للعنصر</p> |  |  | النوافذ |
| <p>استخدام العنصر بأسلوب حديث يتلاءم مع العصر</p> |  |  | المشربيات |
| <p>استخدام المداخل الغائرة و المتدرجة النهايات</p> |  |  | المدخل |
|  |  |  | الاعمدة |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|------------------------------------|
| <p>يلاحظ تدرج الكتل مما يعطي انطباع بالحركة و كسر الجمود</p> |  |  | <p>خط السماء</p> |
| <p>استخدام الوان العمارة التراثية السعودية و هو لون الطين</p> |  |  | <p>الألوان و التكوينات اللونية</p> |
| <p>سقوط الظل على المداخل و الكتل الغائرة مما يضفي الحيوية على المسطح الخارجي</p> |  |  | <p>الضوء و الظل</p> |
| | | | <p>التماثل</p> |
| | | | <p>الملمس</p> |

مشروع مشيريب - الدوحة

التكلفة : 20 مليار ريال قطري

المساحة : 35 هكتار

تصميم : موسسيان و شركائهم

مكونات المشروع : يضم هذا المشروع، المقرر الانتهاء منه عام ٢٠١٦م ٢٢٦ مبنى ، منشآت ومباني تجارية وسكنية ومتعددة الاستخدامات ومحلات ومراكز تسوق وترفيه ، فنادق ، ١٣٧٠٠ موقف تحت الارض ، يتسع لحوالي ٢٧,٦٣٧ نسمة .



الصور و الاشكال



الوصف

حظي مشروع التطوير العمراني «مشيريب» التابع لشركة «دوحة لاند» باثنتين من جوائز المشاريع المستقبلية لمعرض مييميم العالمي للعقارات، من خلال شركة الهندسة المعمارية موسسيان وشركاهم. وقد حصد المشروع جائزة «الاستخدام المتعدد» بالإضافة إلى جائزة «أفضل مشروع عمراني»، وذلك عن تصميم ساحة البراحة التي تعد أبرز معالم مشروع مشيريب الواقع في قلب الدوحة. المشروع عبارة عن مباني حديثة عصرية مشيدة على شوارع ذات طراز تاريخي ، و يتكون المشروع من مباني سكنية و مكاتب و مراكز تجارية و مراكز ترفيه و معارض فنون و دور عبادة . ان مشروع قلب الدوحة عبارة عن اعادة بناء اكثر من ٣٠ هكتار بطريقة ذات منحى جديد و برؤية جريئة تخدم الاجيال القادمة حيث يرتكز المشروع على توفير بيئة صديقة للمشاة . بهدف تحقيق تجربة حقيقية للحياة المعاصرة مع الاستفادة من قيم و مفاهيم العمارة التراثية ، و تحقيقها على ارض الواقع . و يعد مشروع مشيريب مشروعاً متكاملًا يتمثل في مجموعة من



الحارات المتكاملة و المتناسقة فيما بينها ، مع العديد من الفضاءات المتميزة ، و اضافة لذلك يتوفر في مشروع مشيرب جميع المرافق الضرورية ، سواء المرافق الاجتماعية او التعليمية كالمدرسة ، و المركز الصحية ، أو المرافق التجارية كالشارع التجاري ، و مرافق الضيافة كالفنادق .

و يقوم مشيرب كمشروع تطوير و تجديد على مساحة ٣٥ هكتار في وسط الدوحة الذي يعد الاساس التاريخي للدوحة .

يضع هذا المشروع في الاعتبار الافراد و المجتمع في المقام الاول ، و يشجع على التواصل و التفاعل الاجتماعي بين الافراد ، و هنا سنتنشى مجتمعات تقوم على الاستدامة و الابتكار ، بما يثري حياة الافراد ، و يعزز أنماط معيشية ملائمة لبيئة تعيد اكتشاف التراث ، بما يعزز تميز المكان و تفرد .

يقوم مشروع تطوير "مشيرب" على الركائز الخمس (التراث ، الابتكار ، الاستدامة ، الاثراء ، و النبيئة) و أعمد المشروع على استخدام بعض جوانب العمارة التقليدية القطرية مثل التناسب و البساطة و المساحة ، و الضوء ، و الطبقات ، و الزخرفة ، و التجاوب مع المناخ ، بأسلوب مستدام و معاصر .

إطار متميز للحياة

ان المشروع يوفر افضل إطار للحياة لم يسبق اليه مشروع عقاري في البلاد ، فالمباني التي يوفرها المشروع تتميز باسترجاع التراث المعماري القطري القديم و استثماره في قالب عصري يتفق مع العادات و التقاليد القطرية في الحياة ، و يستفيد من خبرة الاجداد في استغلال العوامل الطبيعية في التعامل مع التبريد و التهوية ، من خلال توجيه مداخل الشوارع نحو اتجاه الرياح .

كما يحرص المشروع على تقارب المرافق الاجتماعية و الخدمية بشكل يمكن للمقيمين في المشروع من التنقل راجلين الى هذه المرافق ، و تحميهم من حر الشمس أستورات و شرفات موجودة على المباني .
أهتم المشروع بالبيئة الطبيعية من خلال نوافير المياه و الحدائق داخل المنازل ، و كذا في الساحات التي يمر بها السكان خلال تنقلاتهم .



و إحدى الميزات الكبيرة لمشروع مشيريب هو العدد المحدود جدا من السيارات التي تنتقل في شوارعها ، إذ أن التنقل متاح سيراً على الأقدام .

كما يوجد خط قطار "ترام" ينتقل بين شوارع "مشيريب" و يربط مناطق المدينة ببعضها ، و لا توجد أي مواقف سطحية للسيارات إذ يتوفر في المشروع ما يقارب ١٣ الف موقف كلها تحت الارض من طابقين و أكثر .

و يمكن ان تنتقل السيارات داخل المواقف من مدخل "مشيريب" الى مخرجه في الجهة المقابلة ، و على سبيل المثال فإن طلب احد السكان من محل ما تسليمه غرض ما ، فإن موظف التسليم سيصل الى مبنى الساكن تحت الارض عبر مواقف السيارات ، ثم يصعد عن طريق المصعد الى محل اقامة صاحب الطلب .

البنية التحتية

تضم البنية التحتية لـ "مشيريب" شارع خدمات للشاحنات ، ممرات تحت الارض ، تبريد مركزي ، شبكة إمدادات غازية ، نظام التخلص من النفايات (ENVAC) ، طرق مخصصة للدراجات ، نظام التردد الكامل ، أمن مركزي ، و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات .

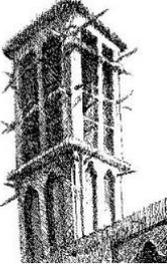
وظيفة التراث

وظف التراث في هذا المشروع بطريقة مميزة ، حيث تم الاستفادة من قيم العمارة التراثية (البيئية ، الاجتماعية ، الثقافية ، الدينية ، الجمالية) و يظهر ذلك في التخطيط العام للمدينة من خلال توجيه الشوارع مع حركة الرياح ، الاهتمام بحركة المشاة ، و جعل حركة السيارات تحت الارض ، و ايجاد شبكة من السكك و الساحات المتقاربة التي تحيط بها مجموعة من المنازل و الشقق العائلية ، مما يحقق مبدئ التخطيط المتضام الذي يدل على قوة العلاقات الاجتماعية و ايجاد ساحات للتواصل الاجتماعي على مستوى الاحياء و على مستوى المدينة حيث تمثل براحة النسيم حلقة الوصل الاجتماعية . كما تم الاهتمام بالجانب الديني و الثقافي من خلال الجامع الموجود في وسط المدينة و بجواره المدرسة .

و أعتمد المشروع في تصميم المباني على الاستفادة من الموروث



التراثي و التعامل معه بشكل معاصر ،كالبساطة في تصميم المساقط ،
و استخدام المفردات و العناصر التراثية في تصميم الواجهات
كالمشربية و الزخارف الاسلامية ب مواد و اساليب حديثة .
يمكن القول ان مشروع مشيرب الدوحة يمثل أسلوب جديد للحياة ،
مشيرب مدينة نابضة بالحياة يغلب عليها الطابع التراثي العريق .

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|---|--|--------------------------------|
| <p>استخدام العنصر بطابع تراثي مع التطوير و التحديث بما يتلاءم مع العصر</p> |  |  | <p>المشربيات</p> |
| <p>نوافذ مستطيلة و موزعه على الواجهات بأسلوب عصري</p> |  |  | <p>النافذة</p> |
| <p>الاستلهام من الاشكال الاسلامية من خلال استخدام العقود المدببة في المدخل</p> |  |  | <p>المدخل</p> |
| <p>اقتباس الاشكال من عناصر تراثية مع الاختلاف الوظيفي للعنصر</p> |  |  | <p>البراجيل و ملاقف الهواء</p> |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|------------------------------------|
| <p>تميز خط السماء بالتدرج على مستوى المبنى الواحد وعلى مستوى المباني ككل</p> |  |  | <p>خط السماء</p> |
| <p>روعي استعمال الألوان في التصميم حيث استخدم اللون الابيض و البني بكثيره و هذه الالوان تعبر عن العمارة في البيئة الصحراوية والعمارة التي لها علاقة بالبيئة الحارة.</p> |  |  | <p>الالوان و التكوينات اللونية</p> |
| <p>التلاعب بالكتل و ابرازها عن هيكل المبنى لإكساب الواجهة مزيداً من الحيوية ، برمي ظل الأجزاء البارزة على سطح التشكيل الواقع في الضوء</p> |  |  | <p>الضوء و الظل</p> |
| <p>يظهر صدق التعبير من خلال تعبير المبنى عن بيئته و استخدام العناصر وتوظيفها في أماكنها الصحيحة</p> |  |  | <p>صدق التعبير</p> |
| <p>جامعة قطر - الدوحة</p> | | | |
| <p>التكلفة :</p> | <p>نوع المشروع : تعليمي</p> | <p>المساحة : 80 الف م^٢</p> | <p>تصميم : كمال كفراوي</p> |



الصور و الاشكال



الوصف

تعتبر مباني جامعة قطر عن الهوية الإسلامية بشكل واضح حيث قام بتصميمه المهندس المعماري كمال كفاوي في السبعينيات وقد تم افتتاح جامعة قطر في عام ١٩٧٣، وتمتاز المباني بطابع المعمار الإسلامي .

العناصر التراثية الموظفة في المشروع :

١- أول العناصر التراثية المستخدمة في مباني الجامعة هو عنصر ملقف الهواء (البارجيل) أو (البادجير)، وهو عبارة عن عنصر معماري تقليدي كان يستعمل تهوية المباني و المساكن قديما، و قد استعمل المهندس المعماري هذا العنصر في تصميمه لمباني الجامعة.

٢- العنصر الثاني في التكوين الهندسي لجامعة قطر هو المشربيات حيث يستخدم فيها العناصر الخشبية التي كانت تستخدم قديما للحماية من الشمس و توفير الظل، و قد استخدم المهندس هذا العنصر في تصميمه لمباني و ممرات الجامعة لحماية الطلبة من الشمس و توفير الظل، خصوصا في فصل الصيف، لهذا يلاحظ استخدام الخشب و اللون البني كثيرا في تصميم مباني الجامعة.

٣- تعتبر النوافير أيضا من العناصر التي راعاها المهندس في تصميمه



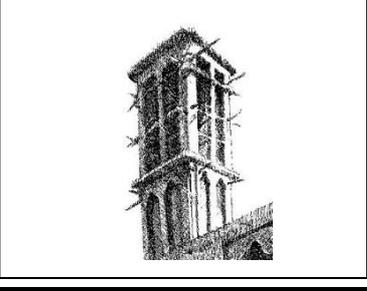
حيث أن الماء عنصر مهم في الحضارة الإسلامية، كرمز للنظافة و
الوضوء و لتقليل نسبة الحرارة في الجو و لتقليل نسبة التراب أيضا و
لانعاش الجو و لترطيب المكان.

كما راعى الألوان في التصميم أيضا حيث من الملحوظ استعمال اللون
البيني كثيرا و اللون البيني يعبر عن العمارة في البيئة الصحراوية والعمارة
التي لها علاقه بالبيئة الحارة.

اعتمد المصمم على الموازنة بين الماضي والحاضر والمستقبل، إذ لا
يمكن التمسك بالماضي فقط، لأن أساليب البناء الحديثة أقوى، ولكن يمكن
أن تطور الطراز القديم بالأساليب الحديثة، بحيث تتأقلم مع الوضع
الحالي.

كما نجد بعض المباني في جامعة قطر حاولت الحفاظ على هذه الروح
مثل مبنى الإدارة والاقتصاد الجديد، حيث تمت مراعاة تقنية الفناء في
تصميمه، و هي من العناصر المعمارية القديمة، هذا النوع من المباني،
رغم أنه حديث، لكن إن دمجه مع المباني القديمة لجامعة قطر، فمن
الملحوظ أنك ستجد نقلة سلسة جميله للمزج بين الماضي والحاضر.



| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر | العنصر |
|--|---|--|-----------------------------|--------|
| صياغة العنصر بأسلوب جديد مع الاحتفاظ بالنسب التشكيلية ، اكسب المبنى طابعاً مميزاً. |  |  | المشربيات | |
| | | | النافذة | |
| صياغة العنصر بأسلوب مطور يتناسب مع إيقاع العصر ، وبطريقة تعكس التقنية الجديدة في التشكيل |  |  | البراجيل وملاقف الهواء | |
| | | | علاقة المصمت بالمفتوح | |
| تميز خط السماء بالتدرج على مستوى المبنى الواحد وعلى مستوى المباني ككل |  |  | خط السماء | |
| روعي استعمال الألوان في التصميم حيث استخدم اللون الابيض و البني بكثيره و هذه الالوان تعبر عن العمارة في البيئة الصحراوية والعمارة التي لها علاقه بالبيئة الحارة. |  |  | الالوان و التكوينات اللونية | |

العنصر

التكوين العام لتواجهات

مشروع مركز الاحتفالات - الرياض

التكلفة :

نوع المشروع : ثقافي

المساحة : 80 الف م٢

تصميم : ستوديو شيكتاريللا



الصور و الاشكال



الوصف

التفكير المبتكر مع الحفاظ على التراث، هكذا يمكننا وصف المشروع المقترح الفائز بالجائزة الأولى لتصميم مبنى مركز الاحتفالات بالرياض المقدم من المكتب المعماري الإيطالي ستوديو شيكتاريللا (Studio Schiattarella)، بالتعاون مع مكتب تيكثوراي (Tecturae)، والذي كان يهدف للحفاظ على التراث السعودي. بناء على التوجه العام للمعماريين في الوقت الراهن على الصعيد العالمي، بإحترام هوية وثقافة كل مكان في العالم والتصميم له بما يحفظ هويته في سبيل الحفاظ على التراث الإنساني العالمي..

وكانت البيانات التي إنطلق منها تصميم هذا المشروع تتعلق بنوع الأراض: المنظر الأفقي العام لمدينة الرياض، ولون الأرض، والطريقة التي تمددت بها الارض بين الوادي الأخضر وخصائص قطعة الأرض المخصصة ... وأيضاً تفاصيل علاقتها مع شبكة التخضير والحدائق المحيطة التي ساهمت في تشكيل المباني من حوله (تشكيل الكتل، الاتساق مع المحيط، الموقع)، والتي حددت مسارات الحركة وطرق الوصول، وتوجيه قطعة الأراض ومعدل المكشوف من الواجهات للطريق العام.

هذه القواعد والأسس التصميمية ساهمت في تكوين فكرة التصميم، وكانت

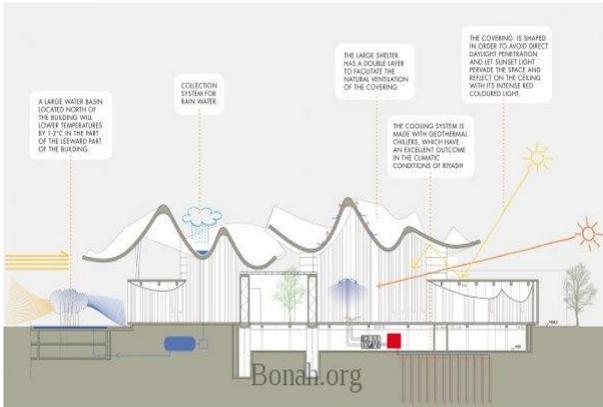
النية في استخدامها كنقطة انطلاق كإشارات تمثل الهوية الثقافية السعودية، أو بالأحرى العناصر الشكلية التي تمثل ذلك بشكل رمزي. **فكان اختيار الخيمة البدوية** كرمز يمثل ثقافة الرياض ليس فقط لخصائصها الجمالية ولكن لأهميتها والقيم التي تمثلها في المجتمع السعودي.



فالخيمة هو اسم الفضاء الذين يعيش فيه السعوديون وكان يميزهم، وهو يمثل ليس فقط الحماية والمأوى ... ولكن أيضا هو ساحة مفتوحة للتواصل والترحيب كما في المجالس العربية. فنجد أن الكتل المصممة تركز على الأرض إلا إنها تصبح أخف في تأثيرها عندما نرى الأعمدة التي يتعلق عليها السقوف فيما يماثل "قماش الخيمة" الذي يغطي المبنى والكابلات التي تطير في الهواء لتحمل الهيكل الإنشائي وأيضاً اللافت للنظر نمط تلك القطاعات المكونة للأسقف والتي تتحني بلطف وتنشئ ظلال من بينها تبعث على الاطمئنان والراحة وتجعل السقف يبدو وكأنه يطفو بخفة فوق الأرض.

توظيف التراث

أختزل المصمم التراث بالخيمة و قماش الخيمة ، و اغفل بذلك روح و قيم التراث ، التي تركز اساسا على الانسان و المجتمع و البيئة المحيطة بهذا النسان بمفهومها الشامل (الاجتماعية ، الثقافية ، الروحية ، ...) ، و لهذا فإن التصميم لم يوفق في توظيف التراث بالشكل المطلوب ، نتيجة لعدم التعمق في مفهوم التراث و الاعتماد على الاستلهام السطحي للتراث .



مجمع الحسيني السكني - الرياض

تصميم : د . عبدالحليم ابراهيم

المساحة : القطعة الواحدة
تتراوح بين ٩٠٠ - ١٢٠٠ م^٢

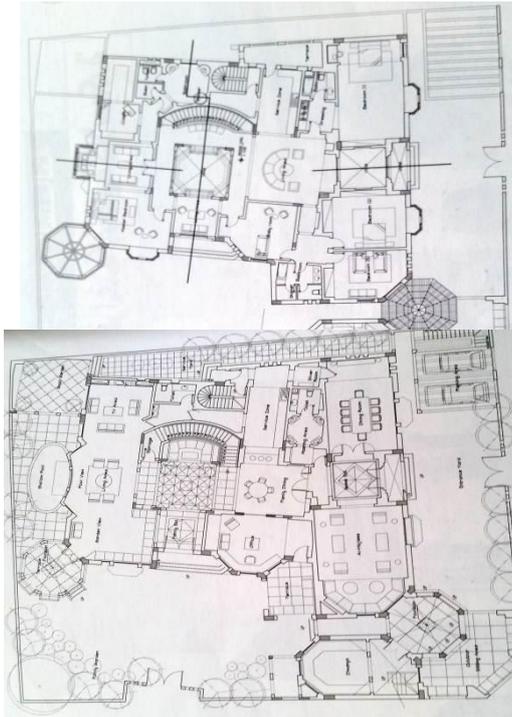
نوع المشروع : سكني

التكلفة :

مكونات المشروع : عبارة عن ١١ قطعة ارض تضم سبع فلل ، و الباقي مشروع استثماري



الصور و الاشكال



الوصف

لعله يصعب علينا ان نرى في اعمال الدكتور عبدالحليم ابراهيم السكنية فروق كبيرة عن الخط الذي ارتضاه لنفسه ، فالدكتور عبدالحليم ابراهيم كان و مازال يحيلنا للتاريخ بروح معاصرة و مرحة ، تقدم الحياة اليومية بأسلوب تصويري يجعل من المسكن مكان للمتعة و المشاهدة .

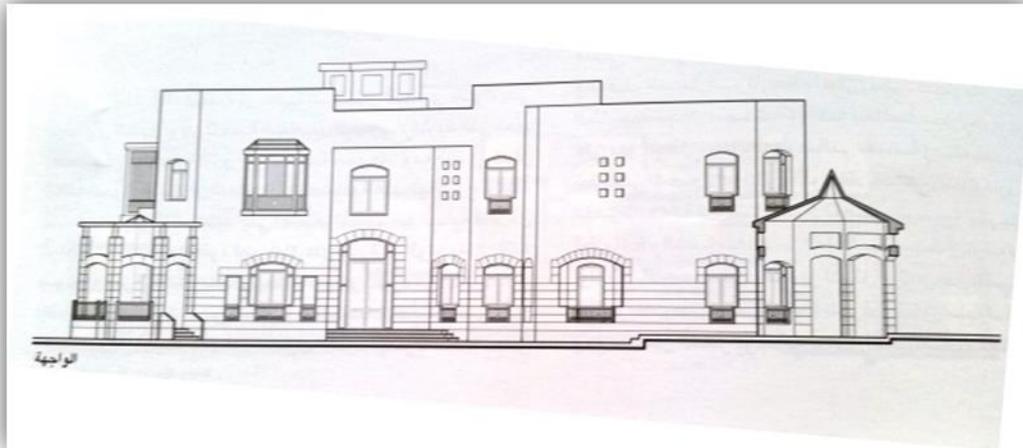
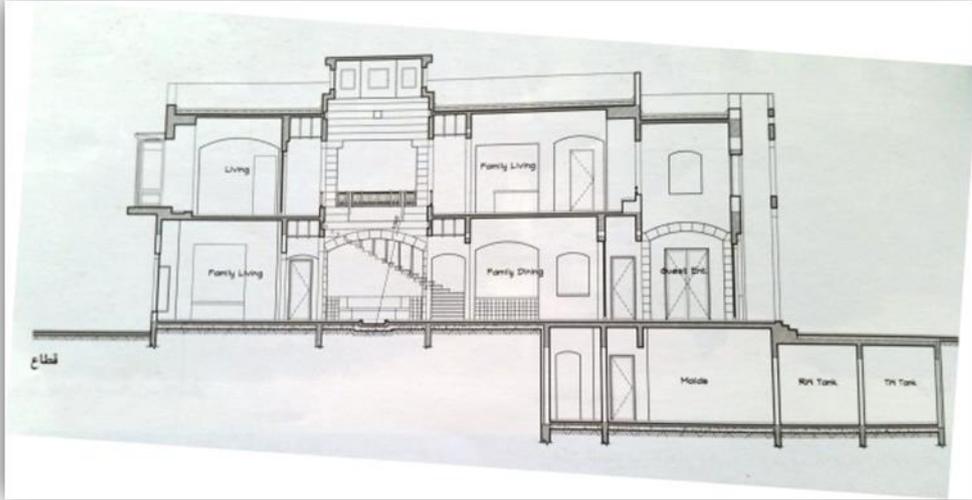
و في هذا المجمع السكني الذي يقع في مدينة الرياض يقدم فكرة المسكن بأشكال متعددة و يدمج إحياءات تاريخية متعددة دون ان يخرج عن البساطة التي تعودنا عليها من المصمم .

المشروع عندما بدأ كان عبارة عن تجمع يضم ١١ قطعة أرض تتراوح مساحة القطعة بين ٩٠٠ الى ١٢٠٠ م^٢ .

أعتمد التصميم على فكرة المسكن العربي المطور حول فراغ مركزي تلتف حوله باقي عناصر المنزل ، مع مراعاة العلاقات الوظيفية و الخصوصية المطلوبة في البيئة السعودية ، عن طريق فصل نطاق العائلة عن نطاق الضيوف .

و من الناحية البصرية يمكن أن نجد العديد من العناصر التي وظفت التراث التقليدي العربي، و لذلك فإن التصميم منفتح على الثقافة العربية التاريخية دون ان يلتزم بمحلية بعينها .

مقطع + واجهة



مشروع بيروت غاردنز- بيروت

تصميم : Architect Arata Isozaki - Partner Erga Group

المساحة :

نوع المشروع :

التكلفة :



الصور و الاشكال

الوصف



في وسط بيروت يشرف مبنى بيروت غاردينز على مربع الشهداء و من الجهة الاخرى على مساحات اثار قديمة حيث يمتزج الطابع السكني الراقي للمبنى مع معالم تاريخية و اثرية .

يتألف مبنى بيروت غاردنز من اربعة طوابق سفلية – تقع في تجويفات ارضية طبيعية – و من طابق ارضي و احد عشر طابق علوي .

توظيف التراث

تم توظيف التراث في المشروع بشكل مباشر عن طريق استخدام الاحجار المحلية الطبيعية في البناء ، كما استفاد المصمم من عنصر المشربية لتحقيق الخصوصية فقام بتجريد شكل المشربية و استلهاها في تصميمه .

سوق الذهب - بيروت

تصميم : كيفن داش

المساحة :

التكلفة :

مكونات المشروع :



الصور و الاشكال

الوصف

يجمع المشروع بين التاريخ والتراث والفن والحداثة، و يهدف الى إحياء ذاكرة الحقبة الذهبية لسوق الصاغة ولأسواق بيروت ودعم هذا الموقع الذي قامت الشركة بإعادة إعمارته بتصميم حديث وعصري مميز.

فكرة التصميم مستوحاه من التراث المعماري فالمباني الموجودة على جوانب الطرق ادوارها الارضية عبارة عن محال تجارية ممتدة على مستوى الشارع ، مع وجود ساحات مسقوفة (اروقة) تشكل امتدادا طبيعيا للمحلات التجارية ، و تشكل طريقا مغطى لمداخل الاسواق الثلاثة .

واجهات المباني مبنية من الحجر الجيري الاصفر مع شبابيك منقوشة بسيطة ، تخلق ايقاعا يؤدي الى تغيير و انتقال تدريجي من الزخرفة و التنميق في المباني المرممة في شارع فخري بيك ، الى بساطة التصميم الحديث لـ مونيو في شارع ويغان .

المحلات محمية بالأروقة الحجرية او بمظلات النسيج الاسود الخاصة بالسوق و المضاء بضوء خافت و جميل .

استخدمت نوافذ من الالمنيوم عالية المواصفات من الداخل ، و نوافذ خشبية من الخارج بما يتلاءم مع المنطقة التراثية المحيطة .

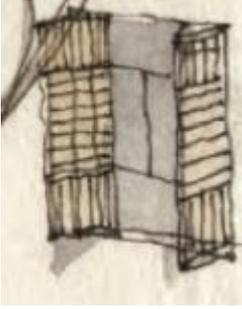
واجهات المتاجر تمتد بين اعمدة من الحجر الجيري الاصفر مع خزائن عرض علقت على مستوى العين .



صور و اشكال للمشروع





| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|---|---|--|-----------------|
| | | | الرواشين |
| <p>صياغة العنصر بأسلوب جديد يخلق نوع من التوازن بين الاصالة و المعاصرة</p> |  |  | النوافذ |
| <p>صياغة العنصر بأسلوب مطور و قد استخدم العقد الروماني في الاروقة الامامية للمحلات التجارية</p> |  |  | العقود |
| <p>صياغة العنصر بأسلوب يتواكب مع العصر مع الاحتفاظ بروح التراث</p> |  |  | الشرفات |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستمر |
|--|---|--|------------------------------------|
| <p>يظهر خط السماء بشكل مقبول دون وجود تدرج واضح لنهايات الكتل</p> |  |  | <p>خط السماء</p> |
| <p>استخدم فقط الحجر الجيري الأصفر في الواجهات ، اعطى الواجهة طابع الجمود ، و افقدها الديناميكية و الحركة .</p> |  |  | <p>الالوان و التكوينات اللونية</p> |
| <p>خلت الواجهات من الكتل البارزة ، و ظهرت هذه السمة في الأروقة الامامية للمحلات التجارية .</p> |  |  | <p>الضوء و الظل</p> |

| التحليل | النتاج | المرجع | العنصر المستثمر |
|--|--|---|------------------------|
| <p>توظيف خاصية التماثل اعطى المبنى نوع من التوازن ، و هي سمة من سمات عمارة بيروت التقليدية</p> |  |  | <p>التماثل</p> |
| <p>يظهر صدق التعبير من خلال الشكل العام للمشروع ، و استخدام و العناصر التراثية وتوظيفها</p> |  |  | <p>صدق التعبير</p> |

٨-١- المعماري رفعت الجادري

تأثرت أعمال رفعة المعمارية بحركة الحداثة في العمارة ولكنه حاول أيضا أن يضيف إليها نكهة عراقية إسلامية. معظم واجهات المباني التي صممها مغلقة بالطابوق الطيني العراقي وعليها اشكال تجريدية تشبه الشناشيل وغيرها من العناصر التقليدية . إن رفعة الجادري قد وصل بالعمارة التقليدية "التحداية" كما يطلق عليها إلى المستوى الشكلي التجريدي، فأصبح ينظر إليها كمنحوتة فنية لها خصائص تقليدية مجردة حسب مفهومه، لكنه لم يتعامل مع الفراغ المعماري بتلك النظرة التحداية أو بتلك الخلفية التقليدية، فعندما نشاهد مساقطه الأفقية نجد أنها في كثير من الأحيان تكون مساقط أفقيه مستوحات من الحداثة.

مبنى التبغ



الصور و الاشكال



الوصف

المجمع، وتقع على موقع مستطيل، ويضم سبعة مبانٍ لتخزين حزم التبغ، الإدارة والمعلومات والمبيعات. يتم الشفاء التبغ في هيكلين مستطيلة كبيرة. وكانت سلسلة من المجالات تجفيف تفصل هذه المباني من المكاتب. خطة لبناء مكتب يتكون من العمود الفقري تداول المركزي الخروج من التي يتم ترتيب المكاتب.

وضف رفعت الجادري التراث في مبنى البريد العام من خلال : استخدم التدرج في الكتل والفتحات الصغيرة الطولية وكذلك من خلال الشناشيل التي استخدمها بأسلوب تجريدي وبحجم الكتل الدائرية في المبنى

٢-٨ - جامع محمد بن زايد - الامارات

التكلفة :

نوع المشروع : ديني

المساحة :

تصميم : مكتب ديوان للاستشارات الهندسية

مكونات المشروع :



مسجد حمدان بن زايد - العين [الامارات]

الصور و الاشكال



الوصف

اسلوب عصري حديث في تصميم المسجد وادخل العناصر التراثية في المشروع بشكل حديث وعصري حيث الجامع بشكل قبة لها ثمانية مداخل مختلفة من جميع الاتجاهات وجميع هذه المداخل مظلمة وعلى سطح القبة الدائرية اشكال وزخارف اسلامية تعطي احساس التراث .

توظيف التراث

اعتمد توظيف التراث في المشروع على التوظيف السياقي للتراث ، و قد استطاع المصمم ابتكار شكل جديد للمسجد ، مستوحى من التراث المعماري و الزخرفي للعمارة الاسلامية ، كما استفاد المصمم من الزخارف الاسلامية و توظيفها بشكل عصري حديث .

٨-٣- قصر الثقافة الجديد - البصرة

التكلفة : 14 مليار دينار عراقي

المساحة : 15.275 m2

تصميم : مكتب ديوان للاستشارات الهندسية

مكونات المشروع : معارض - قاعات اجتماعات - قاعات مؤتمرات - متحف للتراث - قاعات سينما - مسرح - مكتبة عامة - وحدة بث إذاعة خاصة - كافيتريات وخدمات ترفيهية



الصور و الاشكال



قصر الثقافة الجديد بالبصرة - العراق

الوصف

خرجت الفكرة من بين طيات " التراث العربي ومراحل تطور التصميم " .. حيث يقول المصمم ان الفكرة مستمدة من جزئيين .. اولاً **الخط العربي** : ونلاحظ هذا بشدة في الفتحات العشوائية التي تنتشر على واجهة المبنى وهي مستمدة من " النقاط " في الخط العربي .. تنتشر هذه النقاط بصورة مكثفة على الأطراف ثم تقل تدريجياً لمركز المبنى الذي يمثل الجزء الثاني في التصميم .. وفي هذه النقطة حاول المصمم ان (يعكس " تميز " اللغة العربية إلى جانب دور " الشعر العربي " التاريخي في نشر الثقافة .

الجزء الثاني : " الكتاب والثقافة العربية " .. ويظهر هذا في " مركز المبنى المفتوح " .. حيث يوجد العديد من المنحنيات والفتحات التي تشبه " وراق الكتاب المفتوح " ويقول المصمم ان مصدر هذا الشكل هو الكتاب العربي (تخليداً للدور الثقافي الذي لعبته البصرة تاريخياً)

توظيف التراث

ابتعد التصميم عن التقليد و الاقتباس من العمارة التراثية ، الغنية بالمفردات المعمارية كالزخارف و الاعمدة و الاقواس و الفتحات ، حيث اعتمد المصمم على التوافق السياقي للمبنى من خلال توافق المشروع مع السياق الثقافي و استند المصمم في أفكاره على التراث الثقافي الاسلامي ، من خلال الاعتماد على عنصرين اساسيين هما الكتاب و نقط اللغة العربية ، و بهذا فإن المصمم استطاع ان يضيف عناصر معمارية جديدة مستلهمة من الخط و الكتب ، و استطاع المصمم ان يدمج بين الشكل الحديث و التراث العربي في شكل واحد ليعطي طراز معاصر للعمارة العربية و الاسلامية.



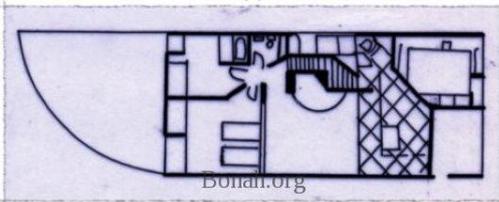
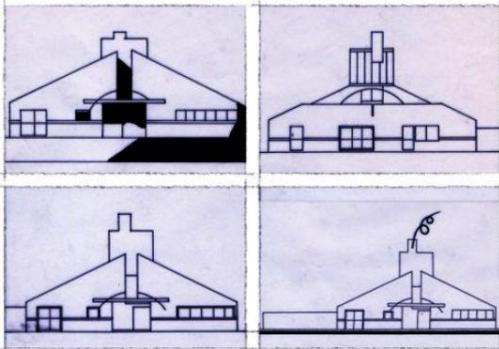
٨-٤ - المعماري روبير فنتوري

روبرت فنتوري، من خلال كتاباته، يؤكد على أهمية القيم "الشعبية" في العمل المعماري، فهو يرى أن العمل المعماري يجب أن يكون بمثابة الرمز في الفراغ وليس مجرد شكل بدون معنى، كما هو الحال في أعمال المعاصرين، الذين تعتبر أعمالهم، حسب رأي فنتوري، مجرد ترجمة لبرنـامـج وظيفـي ومتطلبـات إنشـائية . لكي يكون العمل المعماري ذو مضامين رمزية، يقدم المعماري اقتراحاً بأهمية النظر إلى التاريخ أو تطويع القيم التاريخية واستخداماتها في الأعمال المعمارية. فالمعماري روبرت فنتوري يبجل الصورة المرئية على الشكل. حيث في تأكيد الصورة المرئية إبراز للهوية المعمارية. لأن العمارة، بالنسبة لفنتوري، هي مأوى ذو مدلولات رمزية. ويمكن قراءة هذا بسهولة في كتاباته حول العمارة

منزل والدة المعماري روبير فنتوري



الصور و الأشكال



الوصف

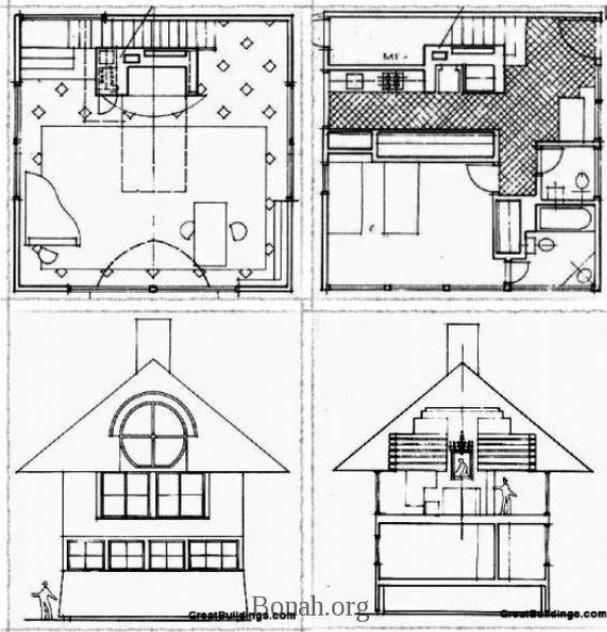
(منزل والدته) يمكن تتبع عدداً من الرموز التي تعتبر مفردات معبرة عن المساكن في تلك الجهات. بعض من هذه الرموز يمكن إيجادها في شكل السقف المائل، توسط المدخنة واجهة البيت كرمز صريح لأهمية هذا العنصر في التصميم. مدلول المدفئة كمرکز تتجمع حوله الأسرة يثري دور البيت في الحياة الاجتماعية. التضاد بين تعبير الواجهة الأمامية كرمز للواجهة الرسمية للمنزل والواجهة الخلفية المطلة على الحديقة العائلية الموجودة وراء البيت يرمز إلى الاختلاف بين العام والخاص. بقية المفردات المعمارية كالفنحات و الحليات الزخرفية المستقيمة والمنحنية ساعدت هي الأخرى في غنى التعابير الرمزية لهذا التصميم. كما ظهرت الكلاسيكية في تشكيل واجهات المنزل بصورة اتسمت بالغموض ، بسبب الاقتباس الواضح من عمارة الماضي و دمجها مع العمارة بتوجهاتها المعاصرة ، كما تحرر المبنى من التكعيبية و الزوايا إلى الشكل الهرمي ، و كسر التماثل في الفنحات بروح تجمع بين الكلاسيكية و الحداثة ، كما يظهر في واجهته التناقض و الغموض .

بيت تاكر - المعماري روبير فينتوري



الصور و الاشكال

الوصف



بيت تاكر (Tucker House) احتوى هو الآخر على عدد من الرموز المعمارية. فقد تشابه مع بيت والدة المعماري في استعمال السقف المائل ولكن بشكل مختلف. السقف في هذا المثال تم إبرازه لتأكيد رمز البيت كمظلة اجتماعية وليحتضن بطريقة مميزة النافذة الدائرية التي شكلت هي الأخرى عنصر إنارة.

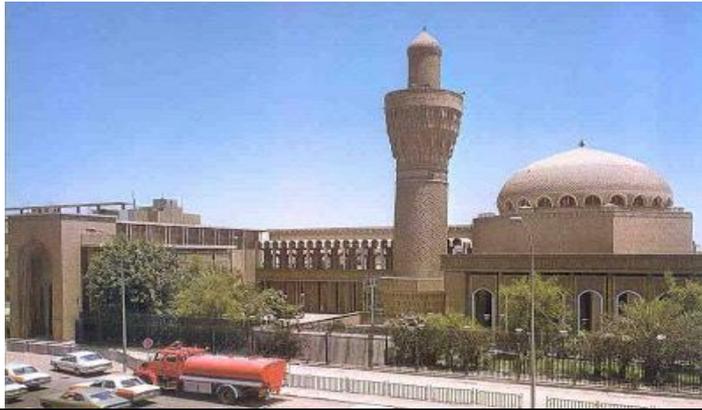
نتجت هذه الإنارة من إبراز دور الفتحات كعناصر معمارية يمكن تطويعها لتؤدي أغراضاً رمزية بالإضافة لتوفيرها لحاجة الانسان الطبيعية للضوء. نجح المعماري في تأكيد هذا الدور بالتغير في مساحات الفتحات " من المساحة الاعتيادية إلى المساحة الكبيرة الدائرية

يمكن استنتاج أن المعماري روبرت فينتوري استند في أعماله على تأكيد الرموز المعروفة لدى العامة " السقف المائل، المدخنة، النافذة" ،

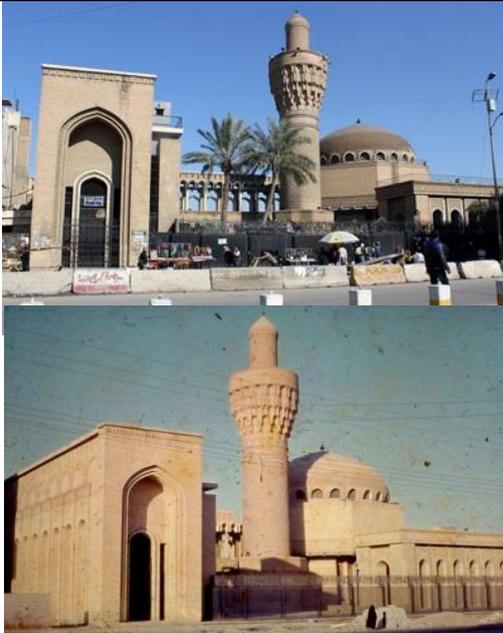
٥-٨- المعمارى محمد مكىة

المنهج الذى يعتمده محمد مكىة فى أعماله هو الجمع بين التراث المعمارى المحلى وبين المواد الحديثة فى البناء والتقنيات العالمية الجديدة فى تخطيط المدن ، بالإضافة إلى كونه يستخدم المزايا المحلية للعمارة العراقية قبل الإسلام وبعده . وقد ودعا الأستاذ الدكتور محمد مكىة، إلى ضرورة استعادة (ذاكرة المكان) أو ما سماها (سومرية الوطن) استخدم الدكتور مكىة الخط الكوفى ، وتصاميم حروفية متعددة، وقال أن العمارة بدورها يجب أن تتعامل مع الجمال، والوظيفة، والأصالة البغدادية فى الطراز والتصميم، وبمعاصرة وحدائث تتناسب مع معطيات كل زمان وتنسجم معها كمكان يحتفظ برونق الأصالة والمعاصرة من خلال استلهام التراث وبناء شرايين إبداعية تتجسد فى ابتكار آليات وتصاميم جديدة تدرس العلاقة ما بين البيئة العراقية كمناخ، وبنية اجتماعية وسيكولوجية فضلاً عن العلاقة ما بين البيئة والفكر الإنسانى العراقى القديم و الإسلامى واستلهامه.

جامع الخلفاء - بغداد



الصور و الاشكال



الوصف

استلهم محمد مكىة تصميم جامع الخلفاء من التراث والزخارف الإسلامية واستخدم فيه عناصر التراث العتيقة مثل المقرنصات والعقود الإسلامية كما جسد التراث فى استخدام الألوان التى تميل إلى لون التربة والأرض و الصحراء والتي تعطيك شعوراً عميقاً فى أنك تشاهد مبنى له هيبته ومكانته وتراثه الحى ، واستخدم المصمم عناصر التراث استخداماً مباشراً و عمل على حسن توظيفها .

٦-٨- قطار الحرمين - السعودية

تصميم: شركة نورمن فوستر وشركة بورو هابولد مع المكتب المحلي السعودي دار الرياض.

المساحة:

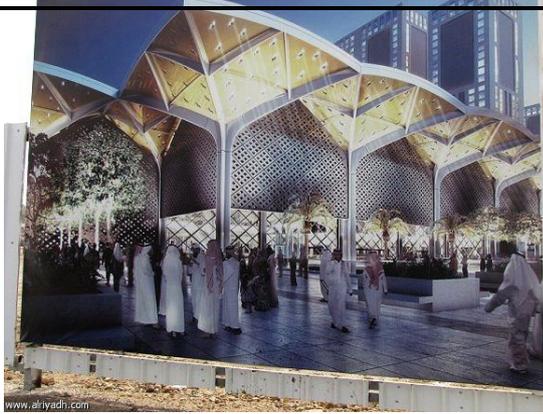
نوع المشروع: خدمي

التكلفة:

مكونات المشروع:



الصور و الاشكال



الوصف

التصميم مستوحى من العمارة الإسلامية حيث يأخذ التصميم شكل شبكة من الأقواس الكبيرة التي تشبه تصميم أقواس الأبواب التقليدية القديمة، وتشكل كل محطة مجموعة متسلسلة من هذه الأقواس ترتفع حتى ٢٥ متر لتكتملها أقواس أصغر تصل لـ٩ متر تشكل المداخل. أما عن الجدران الخارجية فتم تصميمها على شكل مشربيات ضخمة مستوحاة من العمارة المحلية تعمل على إدخال الضوء وتقليل دخول الحرارة.

هذا ويتكون المشروع من أربع محطات لكل مدينة وتحتوي كل محطة مطاعم وأماكن للتسوق والراحة.

وتتميز كل محطة بلون تصميمي خاص يعبر عنها، فتمتيز مدينة مكة باللون الذهبي المستوحى من ألوان غطاء الكعبة المشرفة للدلالة على قدسية المدينة، بينما أعطي اللون الأخضر لمحطة المدينة المنورة مأخوذاً من لون قبة المسجد النبوي الخضراء.

وأعطيت مدينة جدة اللون الأرجواني للدلالة على خصوصية المدينة، وأما مدينة الملك عبد الله الاقتصادية فأخذت اللون الفضي والأزرق لتعبر عن المدينة المستقبلية الجديدة.





توظيف التراث

وظف التراث في المشروع من خلال استخدام بعض المفردات التراثية بطريقة تجريدية ، حيث استخدمت الاقواس المختلفة ، و كذلك اعطت الالوان رمزية للمكان ، حيث تميزت كل محطة بلون له مدلول تراثي اصيل . .

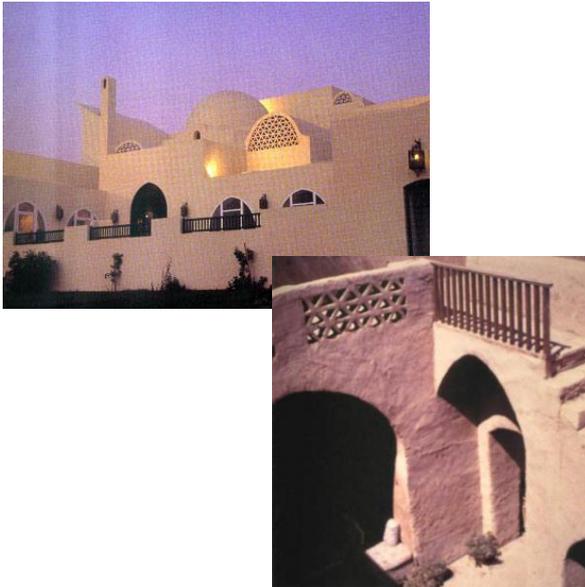
٧-٨- المعماري حسن فتحي

لقد جسد حسن فتحي من خلال أعماله و كتاباته نظرة فلسفية خاصة تستمد قوتها من عمق و أصالة التراث الحضاري و المعماري العربي، و تمثل في تصاميمه التخطيطية النوى و التشكيلات التراثية التقليدية التي تزخر بها مدن مصر و ريفها، و قد جاء النسيج المعماري للقرى التي قام بوضع تصاميمها عبارة عن تكوينات و تشكيلات عمرانية متلاصقة تتسم بالبساطة و تعدد الكتل و تناسب بشكل عفوي لتلتقي عند الميادين و الساحات الصغيرة لتنتقل من هناك مجددا في اتجاهات تلقائية متشعبة. استمرار هذه الرؤية أيضا فقد وظف حسن فتحي العناصر و المفردات المعمارية التراثية الأساسية "الفناء الداخلي - القباب و القبوات - الإيوانات - الملاقف - المشربيات - المقرنصات" في جميع أعماله بعد مطابقتها لوظائف العمل المعماري المحدد و بيئة الموقع " صحراوي - ريفي - مدني" عكست عمارته الطينية بساطة مادة البناء الأساسية و تواضع كتله و توازنها. بشكل عام اتسمت أعماله بالتلقائية و البساطة و البعد عن التكلف، كما اتسمت بسيطرة الخطوط الأفقية و انتقالها بليونة و تدرج.

فيلا العلايلي



الصور و الاشكال



الوصف

استعمل حسن فتحي في تصميمه مجموعة مبتكرة من المفردات الفراغية التي تكررت في " عمارة حسن فتحي " الخاصة والتميزة والتي تسمها قباب و قبوات و عناصر تشكيلية وفراغية أخرى . حيث يحوي معظم العناصر التي تكررت في عمارته و هذه العناصر التي بعضها ذات طابع شكلي بصري قوي من الخارج مثل القبة والشخشيخة الخشبية لها ارتباطات فراغية مهمة بالتشكيل الفراغي للبيت في عمارة حسن فتحي بحيث أضحت لها دلالات قوية على طبيعة وأهمية الفراغ التي تعلوه بمجرد مطالعتها من الخارج. ويجسد هذا البيت أيضا محاولة حسن فتحي لمزاوجة الطوب الطيني بالحجر الصلب لمحاولة تشكيل فراغي مبتكر في عمارة حسن فتحي والتي وبمرومها يقصد فتحي خلق نظام جديد للبناء (of space) استنادا إلى الطريقة التقليدية التي لم تكن تعتمد "الدعامات" أثناء البناء

بل تعتمد على التحميل الطبيعي للعناصر الإنشائية بحيث فقد وظف حسن فتحي العناصر و المفردات المعمارية التراثية الأساسية "الفناء الداخلي - القباب و القبوات - الإيوانات - الملاقف - المشربيات - المقرنصات" في جميع أعماله بعد مطابقتها لوظائف العمل المعماري المحدد و بيئة الموقع " صحراوي - ريفي - مدني"

٨-٨- مشروع جامعة بترonas للتكنولوجيا - ماليزيا

| | | | |
|-----------------|----------------------|---------------------|-----------------------------------|
| التكلفة : | نوع المشروع : تعليمي | المساحة : ٤٥٠ هكتار | تصميم : نورمان فوستر و مشاركوه |
|-----------------|----------------------|---------------------|-----------------------------------|

مكونات المشروع : يضم المركز منشآت تعليمية ، ثقافية ، مكتبة ، ادارة ، ساحات ، مرافق عامة



الصور و الاشكال



الوصف

جاء في قرار لجنة التحكيم لجائزة الاغاخان في دورتها العاشرة أن المبنى بتشكيله حول المظلة الضخمة التي تربط أجزاءه كلها هو تفسير جديد لمعان كلاسيكية قديمة .

هذه المظلة التي توفر الحماية الدائمة من الشمس و المطر في هذا المناخ الاستوائي .

و قد استطاع المصمم ان يوفر مساحة من التفاعل الاجتماعي داخل المحتوى المادي التي وفرته هذه المظلة عالية التكنولوجيا ، اضافة الى هذه الحالة من التكامل بين مبنى تعليمي معقد مع تنسيق الموقع القائم بالفعل ، و ذلك بالتفاف المبنى حول طبوغرافية الموقع ، بالاضافة الى قدرة المبنى في التعبير عن التكنولوجيا العالية بدقة تفصيلها و تراكيبها في بلد متوجه نحو التقدم مثل ماليزيا .

و نتيجة لذلك استطاع المصمم ابتكار فراغات اجتماعية منسجمة مع العوامل المختلفة الاجتماعية و الانسانية و الثقافية .

توظيف التراث

وظف التراث في هذا المشروع من خلال القيم التراثية كملانمة المشروع للقيم المختلفة البيئية و الاجتماعية و الثقافية و الروحية ، دون الاعتماد على التقليد و النسخ .
اغفل المشروع اظهار البعد البصري للتراث من خلال تطوير و تجريد عناصر التراث و استخدامه في المشروع ، و قد يرجع ذلك لضعف التراث المعماري الماليزي.

٨-٩- الغرفة التجارية و الصناعية - ابها

تصميم : مجهول

المساحة :

نوع المشروع :

التكلفة :

مكونات المشروع :



الصور و الاشكال



الوصف

تتكون الغرفة التجارية الصناعية بأبها من مبنى يأتي على شكل (L) من أربعة طوابق وهو يحتوي على مجموعة من المكاتب الإدارية وصالة عرض دائمة لمنتجات المصانع الوطنية ومركز للمعلومات بالإضافة إلى مكتبة ، وهو يعتبر أحد المباني المتميزة في مدينة أبها في اتجاه الأصالة والمعاصرة ورغم أن المصمم استخدم مسطحات كبيرة من الزجاج إلا أنه استطاع الدمج وبمهارة بين مفردات العمارة التقليدية سواء الخطوط الأفقية التي تمثل (الرفق) أو شكل الفتحات وبين أساليب وتقنيات البناء الحديثة ليقدم نموذجاً متميزاً لعمارة معاصرة ذات أصالة وأعطيت مدينة جدة اللون الأرجواني للدلالة على خصوصية المدينة، وأما مدينة الملك عبد الله الاقتصادية فأخذت اللون الفضي والأزرق لتعبر عن المدينة المستقبلية الجديدة.

٨-١٠- قرية التفاحة - أبها

تصميم : مجهول

المساحة :

نوع المشروع :

التكلفة :

مكونات المشروع : القرية تتكون من إثنا عشر جناحاً ، حيث يتكون كل جناح من مرسم وغرفة نوم ومطبخ وحمام وجلسة خارجية ، ثلاثة عشر محلاً تجارياً لعرض وبيع المنتجات المحلية ، مكتبة لبيع احتياجات الفنانين ، صالتان رئيسيتان لعرض اللوحات الخاصة بالفنانين من داخل القرية أو خارجها ، إضافة إلى عيادة وصيدلية ومطعم ومقصف ومقر لإدارة المشروع والصيانة وآخر لإدارة التنشيط السياحي وقاعة عرض بسعة ١٠٠٠ مقعد بجانب الحدائق والجلسات ومواقف للسيارات ، وقد جاءت



الصور و الاشكال



الوصف

كانت قرية المفتاحة عبارة عن حي سكني قديم غير أهل بالسكان ، تداعت بعض مبانيه للسقوط ، وقد اتخذ قرار من قبل أمير منطقة أبها بإزالة المباني الأليمة للسقوط مع الاحتفاظ ببعض الآخر وترميمه والمحافظة عليه كنمط معماري متميز على أن يعاد بناء القرية بأساليب إنشائية حديثة ولكن بنفس السمات والملاح التي كانت عليها القرية القديمة حيث كانت هذه القرية مجموعة من المباني المتلاصقة على إمتداد الممرات الداخلية والخارجية والتي تم بناؤها بالأساليب التقليدية للبناء في مدينة أبها حيث الفتحات الصغيرة والحوائط السمكة واستخدام (الرقف) لحماية الحوائط الطينية من الأمطار وتوفير الظلال على واجهة المبنى فضلاً عن قيمتها الجمالية

ولهذا فقد روعي في تصميم القرية الجديدة تأكيد الشكل والطابع المميز لمنطقة أبها وذلك من أجل تحقيق الاستمرارية التاريخية والمحافظة على الطابع التقليدي لها ، مع الاستفادة من كل التقنيات الحديثة سواء في المواد الإنشائية أو أساليب البناء ، ولهذا جاءت القرية مشابهة للقرية القديمة ولكن بأسلوب عصري وفق مقتضيات ومتطلبات العصر واحتياج الإنسان المعاصر (شكل ٦) وقد تم عمل هذه القرية لتحضن الفنون التشكيلية والتصويرية وكذا الصناعية المحلية والحرف اليدوية والمهنية ولتكون بذلك أبرز الحوافز التشجيعية للسياحة في مدينة أبها .

وقد جاءت القرية متناسقة في كتلتها المعمارية ومعبرة تعبيراً صادقاً عن أصالة العمارة في مدينة أبها مع تغليب الأصالة وهي بذلك أحد صور الإبداع المتميز في تأصيل العمارة المحلية في هذه المدينة بالإضافة إلى قيمتها السياحية والتاريخية .

٨-١١- نادي ابها

تصميم : مجهول

المساحة :

نوع المشروع :

التكلفة :

مكونات المشروع :



الصور و الاشكال

الوصف



تم تصميم هذا المبنى في مدينة أبها ليكون ملتقى للندوات الثقافية والأدبية والأمسيات الشعرية وهو لهذا يعد واحداً من أهم المباني العامة في عاصمة الجنوب .

وفي هذا المبنى حاول المصمم الأخذ من ملامح وسمات العمارة التقليدية الموجودة في المنطقة والتي تظهر في الخطوط الأفقية التي تلف المبنى والتي تمثل (الرقف) في المباني التقليدية ، وكذا شكل الدراوي بالتشريفات الموجودة في الأركان ، إلا أن الفتحات جاءت في شكل مختلف عنها في المباني التقليدية حيث جاءت كبيرة وتم تغطيتها بما يشبه المشربية أو الروشان في العمارة الحجازية ، وقد عمد المصمم إلى إعطاء لون بني داكن خلف الخطوط الأفقية لإعطاء نوع من التباين في واجهات المبنى